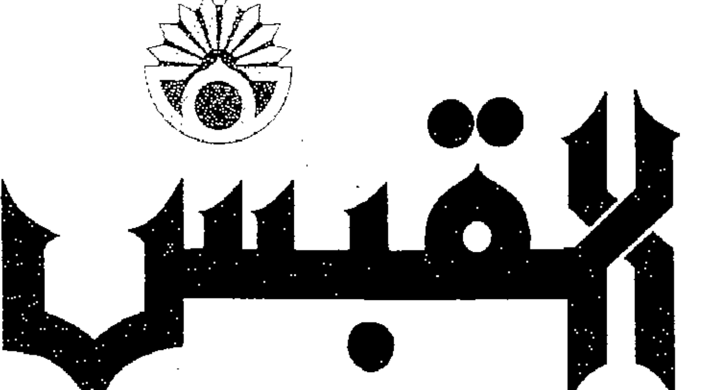
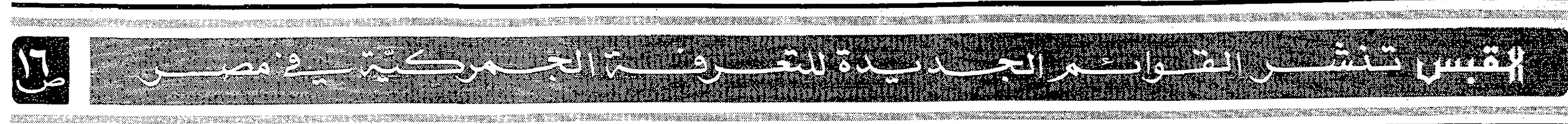


القبس
رئيس التحرير محمد جاسم الصقر
٤٢ صفحة ١٠٠ فلس
الجمعة ٢٥ جمادى الاولى ١٤٠٨ هـ - ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٣٠ - الكويت
AL-QABAS — Friday, 15 January 1988 — 16th Year, No. 5630 — Kuwait.





المبعدون يطالبون العرب بطائرة لتنفيذ عملية انتحارية ضد اسرائيل

الاحتلال يعتقل المفكرين والصحافيين في الضفة وغزة

■ استشهاد ٣ مواطنين برصاص العدو وابعاد فلسطيني خامس

■ تصاعد الاحتجاجات ضد اسرائيل .. ومجلس الامن دعاها لالغاء الابعادات



● المبعدون الاربعة من (الشمال الى اليمين) : جبريل محمد رجوب وجمال محمد عبدالله جبرا وبشير احمد محمد خيري وحسام عثمان محمد خضر (رويتر)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني عشر شخصيات فلسطينية بارزة بينهم صحافيون ومفكرون، وابعدت مواطنا فلسطينيا خامسا الى لبنان واقتحمت قرية فلسطينية في الضفة واشتبكت مع المتظاهرين الذين واصلوا انتفاضتهم لليوم الـ ٣٨ على التوالي. واستشهد ثلاثة اشخاص اصيبوا برصاص جنود الاحتلال .

مجلس الامن الدولي اصدر الليلة الماضية قرارا دعا فيه اسرائيل الى العدول عن ترحيل الفلسطينيين واعادة الذين ابعدتهم سالمين الى وطنهم . وايد القرار ١٤ دولة في حين امتنعت اميركا عن التصويت، ولم يعارضه احد .

وقد داهمت قوات الاحتلال منازل ٦ صحافيين بارزين واعتقلت حنا سنيورة وصلاح زحيكة رئيسي تحرير صحيفتي «الفجر» و«الشعب»، وابراهيم قراعين مدير وكالة الصحافة الفلسطينية.. كما اعتقلت راسان ايوب، بالوكالة الفلسطينية نفسها. واعتقلت سلطات الاحتلال كذلك محمد زحيكة بصحيفة «الفجر» وعبد اللطيف غيث بصحيفة «الميثاق» ورياض ابولطيف .

وفي غزة اعتقلت قوات الاحتلال ٤ شخصيات فلسطينية منهم فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين والدكتور حيدر عبد الشافي مدير جمعية الهلال الاحمر، والدكتور زكريا القدرة رئيس رابطة الاطباء في غزة .

وقال مصدر فلسطيني ان هذه الشخصيات كان يفترض ان تشترك في مؤتمر صحفي يعقده ممثلون عن المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الضفة والقطاع .

وشهدت مدن الضفة والقطاع مظاهرات ومصادمات ضد قوات الاحتلال واعتقل عدد من الفلسطينيين، كما استشهد ثلاثة فلسطينيين احدهم متأثر بجراح اصيب بها في مخيم جباليا يوم الاربعاء، واستشهد الثاني برصاص الجنود، واما الثالث فهو راع قتله مستوطنون بالرصاص شرق بيت لحم .

وابعدت سلطات الاحتلال امس مواطنا فلسطينيا خامسا هو رياض

(البقية على الصفحة ١٧)

(تفاصيل ص ١٨ - ١٩)



● نساء من قرية «الرام» قرب القدس المحتلة يقرأن الفاتحة على روح الشهيدة هنية غزاوي

(تحقيق مصور من داخل الارض المحتلة ص ١٠)

الحمد بحث مع شيسون مساعدة الأراضي المحتلة

■ اتفاقية لدعم مؤسسة «اريحا» لمساعدة المزارعين الفلسطينيين

بروكسل - من نجيب فريجي:

بحث كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة وعبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاجتماعي والاقتصادي امكانات مساعدة الاراضي العربية المحتلة في فلسطين فيما أدان كلود شيسون القمع الاسرائيلي واعتقال الصحافيين. وشدد عبداللطيف الحمد على مسؤولية مؤسسات المساعدات العربية والدولية للانماء في مؤازرة الشعب الفلسطيني وقام كلود شيسون وعبداللطيف الحمد خلال اجتماع رسمي في بروكسل امس بتقييم التعاون بين السوق الاوروبية المشتركة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في عمليات الغوث والمساعدة والتي بدأت منذ سنة ١٩٨٠، كما وقع الجانبان اتفاقية تنص على دعم مؤسسة اريحا للتنمية العربية والتي تهتم بالمزارعين الفلسطينيين وتخصص جانبا من نشاطها للتكوين والتدريب كما تم التأكيد على ضرورة تطوير هذا التعاون.

وخص السيد عبداللطيف الحمد القبس بتصريح خاص بعد لقائه كلود شيسون حول مساعدة الاراضي المحتلة قال فيه «ان المساعدات او المشاريع التي يقوم الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من مؤسسات التمويل العربية لتقديمها للاراضي المحتلة هي جزء من مسؤولية هذه المؤسسات تجاه ابنائنا في الارض العربية المحتلة بفلسطين الحبيبة وهي امتداد لنشاط هذه المؤسسات لتنمية اجزاء الوطن العربي الذي لا

(البقية على الصفحة ١٧)

المنظمة: لم نُجرِ اتصالات لعقد محادثات مع اسرائيل

■ عرفات: المؤتمر الدولي يعطي الشرعية لقرارات مجلس الامن

بغداد - القدس المحتلة - الوكالات - نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان تكون اجرت اي اتصالات بهدف بدء محادثات مع اسرائيل .

وابلغ السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الصحافيين في بغداد بان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو عقد مؤتمر سلام دولي تحت رعاية الامم المتحدة .

وكان ابو شريف يعلق على ما نسبه راديو اسرائيل امس الى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز حول استعداد المنظمة للدخول في مفاوضات سياسية مع تل ابيب. واضاف ابو شريف ان اسرائيل تسعى الى تشويه موقف المنظمة والتأثير على موقف الفلسطينيين الذين يتحدون الاحتلال الاسرائيلي .

السيد ياسر عرفات قال للاسوشيتدبرس انه مستعد للموافقة على القرار ٢٤٢، اذا ما وافقت الولايات المتحدة واسرائيل على عقد المؤتمر الدولي .

واضاف: «وبما ان المؤتمر سيكون تحت اشراف الامم المتحدة، فانه يعني الشرعية التامة لكل القرارات الدولية بما في ذلك القراران ٢٤٢ و٣٣٨» .

وشدد عرفات على القول ان اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ يعني بانه لا يوجد عذر للذين يقولون «لا لمنظمة التحرير الفلسطينية» .

وكرر عرفات دعوته الى عقد مؤتمر دولي «قبل ان يصل الوضع في الاراضي المحتلة الى نقطة اللاعودة». وقال ان

(البقية على الصفحة ١٧)

٤٠ جريحاً في يوم واحد

في يوم واحد خلال الاسبوع الحالي استقبل المركز الصحي في مخيم جباليا بقطاع غزة ٤٠ مصابا بينهم ١١ شخصا اصيبوا بجروح ناجمة عن طلقات نارية اطلقها جنود الاحتلال وتعرض كثيرون للضرب او اصيبوا نتيجة للغاز المسيل للدموع وكان من بينهم ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين عامين و١١ عاما.

مهاجمة جندي بسكين

القدس - ا.ف.ب - ذكرت مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا من الضفة حاول امس طعن جندي اسرائيلي في كفر سابا قرب تل ابيب بسكين في محاولة للاستيلاء على سلاحه. وفتح الجندي النار على مهاجمه ولكنه اخطأه ... فساعده بعض المارة في القبض على الشاب .

إصابة بحارين بهجوم ايراني على ناقلة هولندية

موسكو تلمّح إلى ضرورة إصدار قرار دولي يحظر السلاح عن طهران

الامم المتحدة - رويتر - قال السفير السوفيتي الكسندر بيلونوغوف امس ان اصدار مجلس الامن الدولي لقرار بفرض حظر على الاسلحة الى ايران في محاولة لانهاء حربها مع العراق ربما يصبح امرا ضروريا .

ولكن بيلونوغوف اضاف قوله للصحافيين انه ينبغي للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان يجري اولا مزيدا من المشاورات مع الدولتين. واضاف قوله ان تلك المشاورات ستقدم الاجابات اللازمة .

وقال السفير السوفيتي في رده على سؤال بشأن اقتراحات اميركية وبريطانية بان يفرض مجلس الامن الدولي حظرا على الاسلحة الى ايران «نعتقد انه ربما يحين وقت يكون فيه اصدار مثل هذا القرار امرا ضروريا تماما» .

وعقد الخبراء التابعون للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اجتماعا امس الاول في نيويورك لبحث الحرب العراقية - الايرانية .

مصادر دبلوماسية مطلعة افادت ان الصين لم تعط اية اشارة جديدة حول موقفها حيال فرض عقوبات محتملة على ايران. وموقف الصين خلال الاجتماعين اللذين عقدهما الخبراء التابعون للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن كان الصمت الكامل.

وقالت المصادر نفسها ان الاتحاد السوفيتي لم يذهب بعيدا في توضيح موقفه. ولكنه تدخل خلال الاجتماعين ليسأل الدول الغربية الثلاث (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) عن موقفها.

مصادر ملاحية في الخليج قالت ان فرقاطة ايرانية مع زورق ايراني سريع على الاقل هاجما ناقلة هولندية ترفع علم ليبيريا فجر امس عندما كانت تبحر في المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية المتحدة في طريقها الى ميناء جبيل السعودي.

وقالت ان الفرقاطة والزورق الايرانيين وجها نيران اسلحتهما

(البقية على الصفحة ١٧)

الصين تنفي ارسال «سيلكوورم» الى ايران

بكين - رويتر - نفت الصين انها ارسلت صواريخ من نوع «سيلكوورم» الى ايران وذلك بعد ان قالت تقارير اميركية ان ايران تلقت شحنة من تلك الصواريخ.

وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان قصير من سطر واحد «لقد اتخذنا بالفعل اجراءات صارمة في وقت مبكر جدا لمنع تدفق الصواريخ الصينية الى ايران عن طريق السوق الدولية».

وكان مسؤولون اميركيون قد قالوا ان شحنة من تلك الصواريخ قد وصلت الى ايران يوم الثلاثاء الماضي على ظهر السفينة التجارية الايرانية «ايران بيان» مقبلة من كوريا الشمالية.

بغداد : احتلال «ديرلوك» كذب سافر وجهل ايراني بالجغرافيا

بغداد - كونا - نفى ناطق عسكري عراقي بشدة امس صحة ادعاءات ايرانية تحدثت عن احتلال قرية ديرلوك العراقية .

واكد ان قرية ديرلوك وما جاورها من قرى ومناطق وصولا الى الحدود العراقية - الايرانية «٢٠٠ كيلو متر» هي بأيدي القوات العراقية .

واعتبر الناطق العسكري ما وصفه «بجهل الايرانيين بالمواقع الجغرافية للمناطق العراقية» .. بانه يعود لكون «معلوماتهم مستقاة من عملائهم الذين يحاولون الكذب عليهم مستغلين جهلهم للحصول على مزيد من الاموال» .

توقع خلال اسابيع وتشمل بروتوكولات اخرى

اتفاقات تعاون عسكرية بين مصر و«التعاون»

■ مبارك يلتقي الحسين اليوم

القاهرة - القبس :

يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك الى عمان بعد ظهر اليوم.. عقب انتهائه من صلاة الجمعة في المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة .. وذلك للقاء الملك حسين عاهل الاردن لاطلاعه على نتائج زيارته لدول مجلس التعاون الخليجي الست ومباحثاته مع ملوك وامراء تلك الدول وذلك في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين الرئيس مبارك والملك حسين

ويعقد الرئيس المصري اجتماعا موسعا في اوائل الاسبوع المقبل مع المجموعة السياسية ويشهده عدد من الوزراء وذلك لاستعراض نتائج زياراته لدول الخليج ومباحثاته مع زعماء هذه الدول وما اسفرت عنها تلك الجولة من اتفاقات يتم توقيعها بين المسؤولين في مصر وفي دول الخليج التي زارها الرئيس مبارك.

وصرحت مصادر لـ القبس ان مصر ودول مجلس التعاون الخليجي سوف تعقد خلال الاسابيع المقبلة عددا من الاتفاقيات الخاصة بتنشيط الاستثمارات وبروتوكولات للتعاون الاقتصادي والمالي والتجاري واتفاقيات للتعاون العسكري.

وصرح الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري بأن المجلس سوف يستمع في اجتماعه المقبل الى تقريرين عن نتائج مباحثات الرئيس في دول الخليج الاول من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والثاني من الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وشؤون مجلس الوزراء حول نتائج المباحثات السياسية والاقتصادية والاتفاق على وضع خطة متكاملة لدعم التعاون المصري مع تلك الدول.

وكان الرئيس المصري قد وصل امس الى جدة لاداء مناسك العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف في ختام جولته لدول مجلس التعاون.

هذا وقال وزير الاعلام العماني عبدالعزيز الرواس امس ان زيارة الرئيس حسني مبارك الى سلطنة عمان ولقاءه بالسلطان قابوس لقاء له في بعده مراحل استراتيجية كبيرة.

(البقية على الصفحة ١٧)

مسؤول من الامارات :

ايران قبلت مبدئيا الحوار مع «التعاون»

(ص ١٧)

سهل ممتنع

بعد تحليل دم «اليأس» تبين انه مصاب بفيروس اسمه «يهوديدز». المحللون قالوا أن رئيس «بيت لحم» بحاجة الى «نقض دم» في مخيم «الدهيشة» المجاور! .

اعتقال ٤ بتهمة تفجير قنبلة اسكندرية

القاهرة - رويتر - صرحت مصادر امنية امس بان قوات الامن المصرية اعتقلت اربعة اشخاص على الاقل فيما يتصل بانفجار قنبلة بالقرب من القنصلية الاميركية في الاسكندرية في الاسبوع الماضي .

وكانت القنبلة قد انفجرت في طريق جانبي قريب من القنصلية يوم الجمعة الماضي ولكن ذلك لم يسفر عن اصابة احد بأذى او الحاق اضرار بمبنى القنصلية .

وقد اتصل مجهول بصحيفة «الاهالي» المصرية اليسارية واعلن مسؤولية منظمة غير معروفة تدعى «الجبهة القومية لتحرير مصر» عن الحادث .

ونسبت الصحيفة الى المتحدث قوله ان الجبهة «قد استأنفت نضالها المسلح ضد المصالح الصهيونية والاميركية على ارض مصر العربية» .

طالب بالمؤتمر الدولي وامتنع عن التنديد باسرائيل

غينشر اليوم في دمشق لترطيب الأجواء السورية - الألمانية

بون - من عادل الياس:

تهبط طائرة حربية تابعة لسلاح الطيران الالماني في دمشق اليوم، حاملة وزير خارجية المانيا هانز ديترش غينشر والوفد الكبير المرافق له من كبار موظفي وزارة الخارجية والصحافيين، في اول زيارة لمسؤول في دولة اوروبية كبيرة تترأس بلاده لمدة نصف سنة المجموعة الاوروبية، وذلك حتى نهاية شهر يونيو سنة ١٩٨٨، الى دمشق.

وقد سعى غينشر عدة مرات في دمشق من اجل اقناعها بارسال وزير خارجيتها السيد فاروق الشرع الى بون بعد توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في السنتين الاخيرتين، وكانت نتيجة هذا التوتر سحب السفيرين ثم اعادتهما في صيف السنة الماضية الى العاصمتين ولكن دمشق اصرت ان يكون غينشر هو البادئ في الزيارة، فسحب السفراء قامت به بون وبدون مبرر حسب رأي دمشق، ولذلك تنظر دمشق الى زيارة غينشر في الدرجة الاولى على انها لترطيب الاجواء بين البلدين بعد فترة عاصفة.

وحسب معلومات «القبس» ان دمشق ستستمع الى ما يطرحه غينشر. فدمشق تود ان ترى ماذا يريد ان يطرح غينشر في المنطقة المشتعلة، اي حول الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وحرب الخليج والوضع في لبنان عامة، وخاصة حول المواطن الالماني المخطوف جوردوف ومحاكمة الاخوين حمادي في المانيا.

فبالنسبة للانتفاضة والمقاومة في الاراضي العربية المحتلة وبناء على نشاط واتصالات غينشر، تبنت اوروبا فكرة المؤتمر الدولي بزخم كبير وسيعرضها غينشر بكل قوة امام المسؤولين في دمشق، اي زميله الشرع والرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام. وقبل بحث المؤتمر الدولي صدرت عن بون عدة تصريحات رسمية تستنكر الاحداث في الاراضي العربية المحتلة وتدعو اسرائيل الى الامتناع عن استعمال القوة والعنف ضد المواطنين العرب هناك.

اما بالنسبة لحرب الخليج، فبون مرتاحة جدا لمساعي دمشق من اجل عدم توسيع الصراع هناك، وهناك شبه تطابق في الاراء بانه لا يجوز من الناحية السياسية والدبلوماسية حشر ايران في الزاوية وعزلها سياسيا نهائيا بل لا بد من الحوار البناء مع طهران في محاولة سياسية لانهاء الحرب في الخليج اما بالنسبة للبنان فالمشكلة الاساسية ولا شك مسالة خطف واحتجاز المواطن الالماني جوردوف ومحاكمة الاخوين حمادي في دسلدورف وفرانكفورت.

غينشر اعلن رسميا ان حكومته غير

(البقية على الصفحة ١٧)

خدمات (ص ٨)





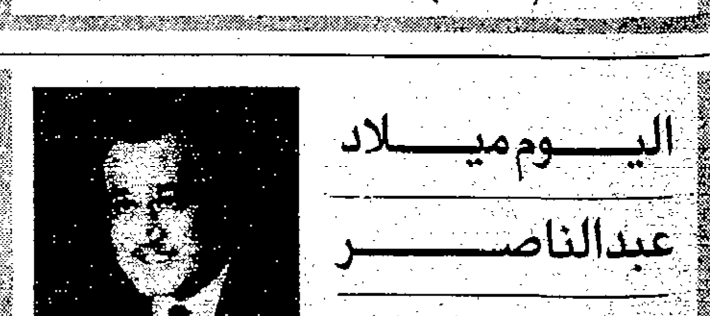
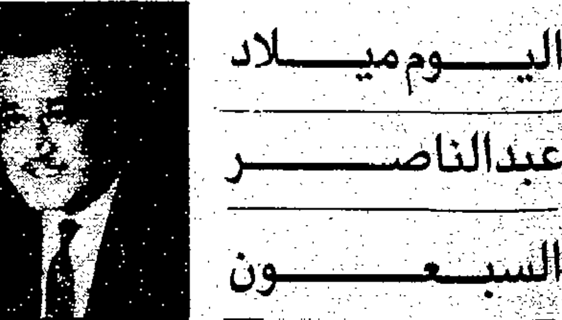
سنيورة للقبس

الانتفاضة خفقت الكثير

النكتة للقبس

تحالف وطني ديني

(ص ١٩)

اليوم ميلاد عبدالناصر السبعون

مظاهرات طلابية بقيادة ناصر واجهت الاحتلال بالحجارة

(ص ١١)

قرارات جديدة للجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان

اعلنت لجنة الطلبات والتخصيص في الهيئة العامة للاسكان انها انتهت من النظر في طلبات بعض المواطنين المقدمة اليها، والتي تضمنت طلبات التماس وسكن وتسجيل طلبات باسماء مستحقين.. وتضمنت قرارات اللجنة التالي:

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة خديجة محمد احمد العوضي على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ عدم الموافقة على موضوع السيدة بدرية مطلق جاسم عتيج المطيري ـ مع بقاء طلب السكن المقدم منها لعام ١٩٨٢ قائما وعند ورود اولويتها ينظر في احقيتها.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة صديقة علي محمد وابنائها من المرحوم حسين علي اسيري وذلك لعدم الحضور.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من السيدة دولة مهلهل مجيد ـ على ان يعاد عرض الموضوع بحضور والد ابنائها لمقابلة اللجنة.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن للسيدة نبيلة السيد احمد عبدالله وابنائها من يوسف مرشد عايد الشمري ـ حيث ان الابناء مسؤول والدهم عن رعايتهم السكنية.

ـ الموافقة على اقتصار تسجيل طلب السكن رقم ٧٨/٣١٢ باسماء المستحقين من اسرة مقدمه المرحوم سعد هلال مطلق العتيبي وهم ارملته السيدة جوزة محمد بجاد علي عون وابناؤه منها مشعل وثريا والجوهرة وعمر ومن غيرها الابن مرزوق واعتبار الطلب من فئة الايتام، والموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس باسماء الواردين بالفقرة الاولى.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من حمد حديد سعد عراده الرشيدي لتوفر الرعاية السكنية له من خلال العقار الملك الكائن بمنطقة الفروانية وتاكيد القرار الاداري رقم ٨٧/٢٦٣٨ بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٧ فيما تضمنه من الغاء طلب السكن المقدم منه وشطبه من سجلات الهيئة.

ـ عدم الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من حسين علي عبدالله المشيرف لامتلاكه لعقار تصرف فيه بالبيع وتاكيد القرار الاداري رقم ٨٦/٦٩١ المتضمن الغاء الطلب وشطبه من سجلات الهيئة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من ناصر مرزوق سعيد عيد وذلك لعدم الحضور.

ـ الموافقة على اعادة قيد طلب السكن المقدم من محمد عمران راشد تحت نفس الرقم والاولوية السابقة على الالغاء ويخصص له ولاسرته بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس شريطة رد قيمة التعويض المنصرف وقدره ٢٢٥٠ دينارا عند استلامه للبيت المخصص له.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من احمد محمد احمد حاجيه على ان يعاد عرض الموضوع بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف وحضور والده لمقابلة اللجنة.

ـ تاجيل النظر في الالتماس المقدم من طالب عبداللطيف السيد مالك احمد الغريللي بشأن فتح طلب سكن له ولاسرته وذلك لعدم الحضور.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من عبدالرحمن محمد علي محمد الشراح وذلك لعدم الحضور.

ـ الموافقة على فتح طلب سكن اعتبارا من تاريخ صدور القرار باسم حسين علي دهيمان محسن الشمري واسرته ويأخذ دوره في التوزيع العادي وعند ورود اولوية طلبه في التوزيع ينظر في احقيته على ضوء العقار الكائن بمنطقة الجهراء.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة فيلكا من القسائم المقرر لها قرض عقاري لدى بنك التسليف والادخار باسم محمد جاسم احمد علي الرومي وزوجته وابنته شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا، واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لمحمود محسن شبيب الحميدي الميع لامتلاكه ما مساحته ٤٤٧ مترا مربعا بالامكان ان توفر له الرعاية السكنية.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من حسن ناصر سعد شارع العجمي وتاكيد قرار اللجنة السابق المتخذ بالجلسة رقم ٨٧/٨٦/٤٣ فيما تضمنه من تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي للمذكور لحين الحاق باقي الابناء بالمدارس ومرور عامين دراسيين على التحاقهم بالدراسة.

ـ تاجيل النظر في الموضوع المقدم من صالح سليمان فهد سليمان الطخيم على ان يعاد عرض الموضوع على اللجنة بعد تنفيذ الملاحظات الواردة بالملف.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة القرين قطاع ج من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم حسين احمد علي حمود القلاف وزوجته وابنائه شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا، واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء باسم شاكر عواد ذخير مطر عودة الهليلي وزوجته وابنائه شريطة تسليم البيت العربي المؤجر عليه بالجهراء دون نواقص، واعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٧ بلوك ٨٣ الدوحة باسم عواد ذخير مطر عوده الهليلي وزوجته وجميع ابنائه وهم مترا وكفاية وعايشة ورفعة ولطيفة ونفعة واستبعاد كل من الابن شاكر لشموله بالرعاية السكنية والابنة شكرية لزواجها.

ـ تاجيل النظر في تخصيص بيت حكومي لمسرع حمد مسرع سالم العجمي لحين مرور عام على استمراره بالعمل اعتبارا من تاريخ صدور القرار وتقديرا لظروفه السكنية يؤجر عليه بيت عربي بمنطقة ام الهيمان.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لداحم مرزوق محمد الفضلي لامتلاكه لعقار يوفر له الرعاية السكنية تنازل عنه دون عوض او مقابل لشقيقه عوض بموجب الوثيقة رقم ٨٧/٣٧١٢.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من الاخوة جمال ومعيدي ومنيع ومتعب ابناء زيد متعب فالح العصيان لمخالفة ذلك لشروط النظام مع بقاء طلبات السكن المقدمة منهم قائمة وتاخذ دورها في التوزيع العادي.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة الرابية من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار باسم نعيم ريكان بدر دواس العجمي وزوجتيه وجميع ابنائه وحق السكن لمطلقتيه السيدتين سامية حسن نجم وراجحة فارس اكميان ـ شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا. واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة غرب الفنطاس باسم عيد زايد شاقي العتيبي وزوجته وابنائه.

ـ اعادة تسجيل تخصيص البيت الحكومي رقم ٤٨ قطعة ٤ منطقة الصباحية باسم خالد محمد زايد شاقي وزوجته واخوانه فواز وشاقي ومحمد شريطة عدم تقدم خالد بطلب سكن مستقبلا.

ـ عدم الموافقة على فتح طلب سكن لجاسم عبدالله ابراهيم العصفور لاستنفاد حقه في الرعاية السكنية من خلال القرض الممنوح له من قبل بنك التسليف والادخار وامتلاكه لعقار بمنطقة الشعب يوفر له الرعاية السكنية.

ـ عدم الموافقة على الموضوع المقدم من شاكر محمد علي محمد السبيعي مع بقاء طلب السكن المقدم منه لعام ١٩٨٤ قائما ويأخذ دوره في التوزيع العادي.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة سكنية بمنطقة غرب الفنطاس من القسائم المقرر لها قرض عقاري لدى بنك التسليف والادخار باسم يعقوب علي يعقوب نجم الخرس وزوجته وابنائه ـ شريطة سداد ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم السداد يعتبر ما جاء بالقرار لاغيا، واخطار بنك التسليف والادخار ولجنة بدل الايجار.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة القرين من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا، الشيخ صباح محمد مالك الصباح وزوجته والابناء، نجم عبدالله حسن احمد الشراح وزوجته والابناء، مطلق صقر مبارك سويد السهيم، وزوجته والابناء، احمد خميس هلال خميس العصفور وزوجته والابناء، حيدر محمد حاجية محمد حسين وزوجته والابناء، جمعة اسماعيل محمد راشد وزوجته والابناء، طارق عبدالله غانم ذياب وزوجته والابناء، ابراهيم بدر عبد العزيز عبدالله المطوع وزوجته والابناء، فهد محمد احمد الرويح وزوجته والابناء، يعقوب صالح عبد العزيز صالح الشميمري واسرته، عبدالنبي طاهر محمد حسن العطار وزوجته والابناء، اثنيان تركي عمران احمد العمران وزوجته والابناء، عدنان تركي عمران احمد العمران واسرته، خليل سعود خليل ابراهيم القطان، وزوجته والابناء، محمد حمد عبدالله العجمي، وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت، فوزي يوسف فهد عبدالغفور والابناء (حق السكن لزوجته) احمد محمد يوسف محمد الهولي وزوجته والابناء، محمد عبد الرحمن محمد علي العبد الرحيم وزوجته والابناء شريطة عدم تقدم اخيه خالد بطلب بيت مستقبلا، واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٨٥ قطعة ١ الرميثية، عدنان عبدالنبي السيد عبد العالي سيد حسن وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت، استبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٥٨٥ قطعة ١ الصباحية، عبد الرحمن محمد شمس الدين عبد الرحمن وزوجته والابناء واخطار شركة نفط الكويت، يعقوب يوسف محارب عبدالعزيز المحارب وزوجته والابناء، صقر محمد سليمان عبدالله الغانم وزوجته والابناء، حيدر محمد غلوم رضا قنديل وزوجته والابناء، حسين احمد عبدالله حسين الكندري وزوجته والابناء، سليم رفيق كامل شحيبر.

ـ الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة الفنطاس) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

راشد رغياني سعود فهيد الشويع وزوجته والابناء واخطار الديوان الاميري، عبد العزيز عبد المحسن ناصر عبدالله الحرز وزوجته والابناء، محمود يوسف عباس علي الكوت وزوجته والابناء، عبدالله محمد شايع محمد السهلي وزوجته والابناء، شريطة تسليم البيت العربي، محمد ناصر محمد البداح وزوجته وجميع الابناء ولمطلقته حق السكن لرعاية ابنائها منه، عبدالله مبارك فهد علي العازمي وزوجته والابناء، فريح عايض محمد عبود الرشيدي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي ناجي محمد عبد العزيز المهنا وزوجته والابناء، وليد محمد علي سلطان السمحان وزوجته والابناء، صالح حاجي كمال قاسم وزوجته والابناء، جاسم محمد عبد اللطيف محمد الفرج وزوجته والابناء، جابر محمد جابر سعد جابر وزوجته والابناء، منصور محمد شايع محمد السهلي وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٧١ قطاع ام الهيمان دون نواقص، ابراهيم محمد عبدالله حسين السبتي وزوجته والابناء، جاسم محمد يوسف الصائغ وزوجته والابناء، فهد عبد الرحمن صالح حمد الريش وزوجته والابناء.

ـ الموافقة على تخصيص (قسيمة بمنطقة الرابية) من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

رشيد حسين مجلاد مدغم الرشيدي وزوجته والابناء، خلف ناصر حمد هلال العنزي وزوجته والابناء، سلطان فرج سالم سعد وزوجته والابناء، خالد عبد اللطيف محمد ثابت الحبشي وزوجته والابناء، فارس مشعان عيد الكربياني العازمي وزوجته والابناء، عدنان عبدالله محمد شتيل الشتيل وزوجته والابناء، علي حسن علي سلمان الحربي وزوجته والابناء، بدر بندر مسلم جديع الديحاني وزوجته والابناء، دليل نهار عويضة العجمي وابنها كريدي صباح نهار المتلقم العجمي واسرته مع اسقاط حق السيدة دليل بطلب الهيئة باستبعادها من قرار التخصيص مستقبلا وفقا للاقرار الموقع منها، عيد سعد دغيمان ناصر المطيري وزوجته والابناء.

ـ الموافقة على تخصيص قسيمة بمنطقة الفردوس من القسائم المقرر لها قرض عقاري من قبل بنك التسليف والادخار لكل من المواطنين التالية اسماؤهم شريطة سداد كل منهم ثمن القسيمة خلال شهر من تاريخ صدور القرار وفي حالة عدم سداد القيمة خلال هذه المهلة يعتبر قرار التخصيص لاغيا.

سليمان عايض رجا سالم الوهيدة وزوجته والابناء شريطة تسليم البيت العربي رقم ٥١١ ضاحية ٨ الصليبية دون نواقص، براك محمد حمد ناصر البراك وزوجته والابناء.

ـ الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الجهراء لكل من المواطنين التالية اسماؤهم:

فهيد محمد عميش العجمي وجميع ابنائه ولزوجته حق السكن وشريطة تسليم البيت العربي رقم ٢٤٧ قطعة ٢ الجهراء دون نواقص، نواف جديد نايف عبدالله العنزي واسرته واخطار لجنة بدل الايجار، واستبعاده من قرار تخصيص البيت الحكومي رقم ٧٦ قطعة ٣ الجهراء وايداع صورة من القرار في الملف رقم ٧٢٩٣/ج، حمد محمد سالم نقاوان المري وزوجته والابناء وشريطة تسليم البيت العربي رقم ٢٠٠ ضاحية ام الهيمان دون نواقص.

شربكة

الاذان .. بالعربية

قف في اي مكان عند حلول اي اذان لاي صلاة ـ واصغ جيدا وبكل ما تملك من حواس الى صوت المؤذنين القادم اليك من المساجد المحيطة بك.. حينها سوف تتداخل عليك.. موجات الاصوات ـ وتختلف لهجاتها وتضيع بين لحن الاذان ونغمته.

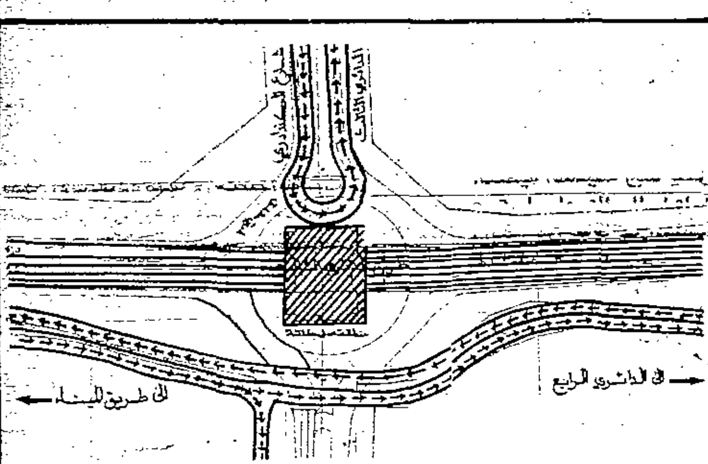
الاذان ـ دعوة الى الصلاة ـ وقبل هذا اعلان عن موعد دخول وقت الصلاة ليترك المصلون ما لديهم ويتوجهوا لاداء الفريضة اليومية التي فرضها رب العباد على العالمين المؤمنين ـ قال تعالى «واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة» وما دام الامر كذلك، فان الضرورة والواجب يقتضيان ان يخرج الاذان بصوت مطلوب ولسان عربي مبين ينبع من لغة القرآن.. قال تعالى «انا انزلناه قرآنا عربيا» ولم ينزل القرآن بغير العربية والحمد لله ـ ولان القرآن نزل عربيا فان العبادات الاخرى والدعوة اليها يجب ان تأتي بلسان عربي نفهم ما يقول فنلبي النداء الرباني الذي فرضه الله على سائر الخلق من امة محمد عليه الصلاة والسلام.

حين تقف لسماع الاذان ـ تأتي اليك اكثر من لهجة ولغة.. مؤذن افغاني ـ تسمع بلسانه الاذان، فلا تكاد تسمع العربية فيه ولولا «حفظنا ومعرفتنا» للاذان، لما استطعنا معرفة ما يقوله الكثير من هؤلاء.. وتسمع فيما تسمع لهجة «صعيدية» آتية من صعيد مصر الخالدة تنطلق عبر اذان المؤذن فتعرف من بعيد جنسية المؤذن دون تردد ـ وتسمع اللهجة الباكستانية في بعض المؤذنين فتعرف بسرعة اسرع من الصوت ان مؤذن هذا المسجد من باكستان المسلمة ـ واصوات اخرى تسمعها تنطلق عبر ميكروفونات المساجد وهي منتشرة ولله الحمد في ديارنا ـ واذا كان لنا من اعتراض لوزارة الاوقاف، فانه يكمن في اختيار نوعية اللسان العربي القادر على اعطاء الاذان حقه دون نقصان والقادر ايضا على ايصال دعوة الاذان الى المصلين والتوجه الى بيوت الله لاداء الصلاة مع الجماعة او فرادى، الكويت دولة عربية اسلامية ـ ولسانها عربي «قح» ولذا فان الاذان الذي ينطلق من مآذنها يجب ان يكون عربيا صرفا يهز وجدان كل مؤمن حريص على الصلاة.

الاذان.. ليس مهنة للاسترزاق ـ فالمهن كثيرة.. لكنه دعوة ايمانية اسلامية لكل المصلين.. والدعوة لا بد وان تأتي عربية ما دمنا ننتمي الى ديار العروبة وما دام قرآننا قد نزل بالعربية التي لا نؤدي بغيرها فروضنا المكتوبة علينا.. وفي امكان وزارة الاوقاف ان تجد وظائف اخرى للاجوة غير العرب من المؤذنين وتعطي اللسان العربي دوره امام مايكرفون الاذان.. هذا ما يجب فعله.. ما دمنا عربا نعتز بعروبتنا ولغتنا التي نزل بها القرآن دون سائر الاديان ـ طال عمرك.

يوسف الشهاب

تحويلات مرورية



اوضح مصدر مسؤول بالادارة العامة للمرور انه نظرا لاغلاق المنطقة الواقعة عند التقاء نهاية الدائري الثالث بشارع الغزالي، فانه سيتم تحويل المسارات المتجهة من الميناء الى شارع الغزالي عن طريق شارع محمد بن القاسم، ثم تعديل المسارات المتجهة من شارع الغزالي الى الميناء عن طريق الدائري الرابع ثم شارع محمد بن القاسم ثم الى الميناء، امام بخصوص القادمين من الدائري الثالث الى شارع الكنداراي باتجاه شارع محمد بن القاسم، فان هذا المسار يعتبر مغلقا.

وصول وفد بلدية تونس الى البلاد اليوم

يصل الى البلاد مساء اليوم وفد من بلدية تونس العاصمة برئاسة محمد بوليمان رئيس البلدية وشيخ المدينة، وذلك في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وقد اعدت للوفد الضيف عدة زيارات ولقاءات، ومن المقرر ان يتم صباح غد في مبنى المحاكم الجديد توقيع ميثاق تآخ بين مدينتي الكويت وتونس.

التربية توزع ٣٠٠ منحة دراسية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨

قررت وزارة التربية توزيع ٣٠٠ منحة دراسية للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨ وفقا لنظام المنح السنوية للبلدان الشقيقة والصديقة والجمعيات والهيئات الاسلامية.

وقد تقرر التوزيع على الوجه التالي:

٤٠ منحة دراسية لكليات التعليم التطبيقي (لمواجهة زيادة عدد طلاب منح الوزارة)، ٢٠٠ منحة دراسية للمرحلة الثانوية دينية وعامة، ٦٠ منحة دراسية للمعاهد الخاصة.

وسوف تتولى ادارة العلاقات الثقافية امر هذه المنح من حيث توزيعها على الجهات المستفيدة بما يخدم الهدف من هذه المنح وترتيب الاستفادة من المنح الدراسية الشاغرة في احد المجالات الدراسية بتحويلها لمجال دراسي اخر، وتقرر ترشيح العدد المناسب من طلاب المنح الدراسية الذين انهوا الثانوي لالحاقهم بكليات التعليم التطبيقي وذلك وفق معايير محددة.

٢٩ حادثا ووفاة رجل وامرأة

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول وقوع ٢٩ حادثا مروريا وقع من بينها ٣ حوادث بمحافظة العاصمة و٣ حوادث بمحافظة حولي و٥ حوادث بمحافظة الاحمدي و١٨ حادثا بمحافظة الجهراء واسفرت عن وفاة شخصين وعديد من الاصابات وبعض الاضرار المادية، فعلى طريق الفحيحيل السريع تعرض المدعو بدر.م سوزي الجنسية لحادث دهس واسفر الحادث عن وفاة المدهوس.

وفد لجان الطالبات بالاتحاد الوطني لطلبة الكويت في مخيمات اللاجئين بالاردن

«الحلقة الاولى»

٦٠ الف دينار تبرعات نقدية.. وتبرعات عينية حملتها سبع شاحنات

عمان ـ من محمد الفرحان:

تحت شعار قوله تعالى «وما تنفقوا من خير تجدوه عند الله»، نظمت لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة الزيارة السنوية السادسة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن في الفترة ما بين ١ ـ ٦ الشهر الجاري وترأس الوفد الطالب ناصر العنزي امين صندوق الاتحاد الوطني والطالبة ايمان عبداللطيف الغريللي مسؤولة الشؤون الطلابية في الاتحاد عن الطالبات، ورافق الوفد الطالب عبدالله الصقر مسؤول مالي للرحلة ومحمد الفرحان مرافق الوفد الصحفي.

ويتكون الوفد من (١٩) طالبا وطالبة ومحرما ويبلغ عدد التبرعات النقدية حوالي ٦٠٠٠٠ دينار كويتي وسبع شاحنات تبرعات عينية مكونة من بطانيات وملابس وغيرها.

وكان في استقبال الوفد في عمان الملحق الثقافي في السفارة الكويتية في الاردن يوسف خريبط وعضو جمعية المركز الاسلامي ورئيس لجنة الزكاة في مخيم البقعة وصويلح.

وعقد الوفد في الصالة الملكية بالفندق ندوة تعريفية بمخيمات اللاجئين وعددهم ومواقعهم ونبذة تاريخية عن تلك المخيمات بالاضافة الى الحركة الانتفاضية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حاضر فيها عضو جمعية المركز الاسلامي وامين صندوق لجنة الزكاة في مخيم البقعة وصويلح.

وفي اليوم الثاني توجه الوفد الى المستشفى الاسلامي بعمان حيث كان في استقبالهم مدير وموظفو المستشفى وتوجهوا الى قاعة الاجتماعات ليستمعوا الى شرح المدير الاداري للمستشفى الصيدلي خليل قطاونة حول مختلف النشاطات التي يقوم بها المستشفى واطلع الوفد على الاقسام والتخصصات الموجودة فيه وقامت الطالبات بعدها بتوزيع الهدايا الرمزية على الاطفال المرضى كما تبرع الاتحاد لصندوق المريض الذي يخدم الاسر المحتاجة للعلاج.

تم توجه الوفد الى مخيم الحصن واربد وقدم افراده التبرعات لبعض الاسر المحتاجة حيث ستقوم لجان الزكاة في الجمعية الاسلامية فيما بعد بتوزيعها حسب استحقاق كل اسرة بالاتفاق مع الاتحاد.

وكان لـ القبس لقاء مع المدير الاداري للمستشفى الصيدلي خليل قطاونة الذي قال انه في اليوم الاول من شهر نيسان عام ١٩٦٣ اسست نخبة من شباب الاردن جمعية المركز الاسلامي التي وضعت في قمة اهدافها تأسيس مستشفى اسلامي ليكون صرحا اسلاميا شامخا تمتزج في رحابه اصالة الاسلام العظيم مع ارقى ما توصل اليه الطب والعلم والتقنية في الانجاز وفي عام ١٩٧١ بدا العمل في بناء اساسات المستشفى في العبدلي وفي عام ١٩٨٠ اكتمل العمل في بناء المستشفى وبدات مرحلة تجهيزه بالمعدات الطبية والمخبرية واجهزة الاشعة وقد حرصت الجمعية ان توفر احدث ما افرزته التقنية من اجهزة ومعدات.



● المشاركون بالندوة التعريفية





● خليل قطاونة

واضاف ان المستشفى يستوعب ٢٥٠ سريرا لكن يوجد الان ١٥٠ سريرا، وقال ان المستشفى قام بكثير من العمليات الجراحية الكبرى كجراحة المخ والعمود الفقري والنخاع الشوكي وجراحة القلب المفتوح وزراعة الكلى وجميع العمليات الجراحية سواء في الجهاز الهضمي او البولي. وكذلك في مجال طب النساء والولادة وقد بلغ عدد الاطباء فيه ١٢٠ طبيبا من كبار الاخصائيين في الاردن في مجال الطب والجراحة وامراض النساء والعصبية والعيون والحنجرة والاذن.

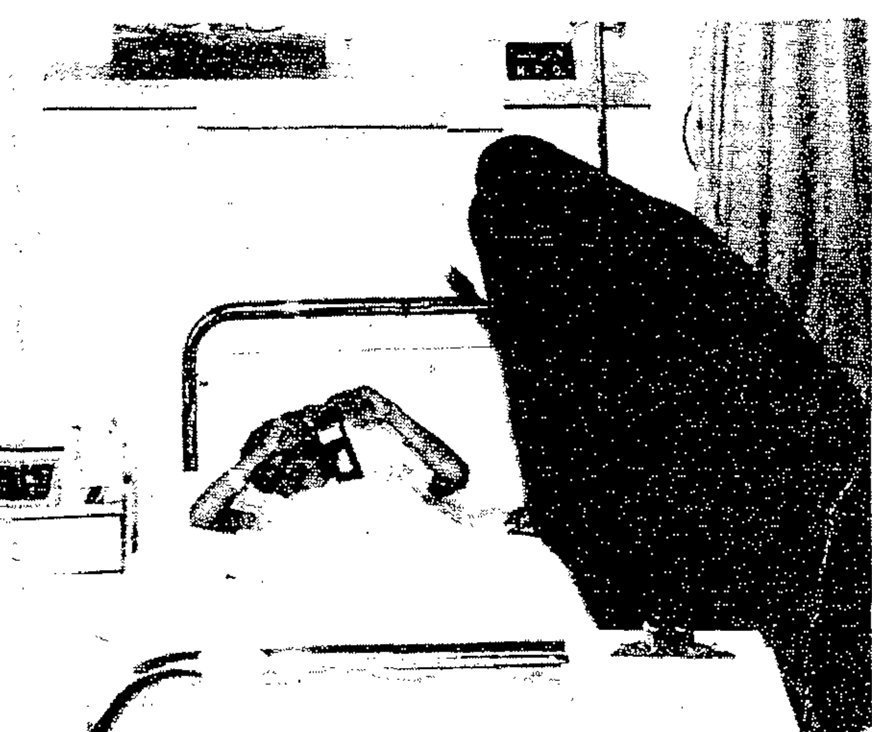
وعن مصادر دخل المستشفى قال ان مصادر الدخل هي مما نتقاضاه من رسوم واجور للمعالجة وعمل الفحوص والاسعافات واجرة غرف العمليات، و المساعدات من اهل الخير الفردية والجماعية والرسمية وغير الرسمية وتخص الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لمساعدته لنا في انشاء مشاريع وتكملة غيرها ونحن في امس الحاجة لمثل هذه التبرعات فنحن بصدد انشاء مشروع الكمبيوتر المركزي حيث يغطي احتياجات المستشفى كما لدينا حاجة لشراء جهاز لتمثيل القلب والشرايين. على ان عملية وجراحة القلب المفتوح والصدر ينقصها بعض الاجهزة لتحديد العصب او التصلب والتضييق ولدينا الان جهاز التصوير الطبقي الشعاعي الذي يحدد مكان الاورام الخبيثة في الرأس او في اي جزء من الجسم وقال ان العمل في المستشفى مكفول بالروح الاسلامية والرحمة، وهناك مراكز صحية في جميع انحاء المملكة حيث تاخذ اجرا رمزيا وهي تابعة ومتعاونة مع جمعية المركز الاسلامي.

واكد السيد خليل ان المركز يبعث اطباء من المستشفى الاسلامي مع واعظ ديني يطوفون على المخيمات ويعالجون المرضى وقال انه ليس هناك اي نية لانشاء اي فرع للمستشفى حيث سيركز على المجال التعليمي اكثر من الجانب الصحي.

واضاف ان هناك تعاونا بين المستشفى الاسلامي والمستشفيات الاخرى وذلك ضمن الاطار الطبي واكد على ان هناك ندوات ومحاضرات للاطباء التخصصيين والعامين كما ان هناك محاضرات تثقيفية للجمهور تعقد كل شهر وتوزع خلالها نشرات تعريفية ببعض الامراض المنتشرة مثل «الايدز» وغيره.



● لجان الطالبات في المستشفى



● طالبة تقدم هدية لطفل

مسابقتان في منطقة الاحمدي التعليمية

تنظم وزارة التربية منطقة الاحمدي التعليمية مسابقة الاقتصاد المنزلي لعام ٨٧ ـ ٨٨ للمرحلة المتوسطة للبنات باشراف قسم النشاط المدرسي بالتعاون مع التوجيه الفني للاقتصاد المنزلي بالمنطقة.

وتهدف المسابقة الى تعزيز مهارات الطالبة المكتسبة في تخطيط واعداد وتقديم الوجبات الغذائية وخياطة الملابس وتجميل غرف المنزل، وتنمية الذوق الفني لدى الطالبات مما يقدمنه من اطباق الطعام والملابس وقطع تجميل المنزل، وتنمية مهارات العمل الجماعي لديهن بما تنطوي عليه من مبادىء او قيم خلال سعيهن نحو تحقيق الاهداف المشتركة، وتنمية اتجاهات ايجابية تساعدهن على احترام العمل اليدوي وتقدير نتائجه المادية والمعنوية ... واشغال اوقات الفراغ بما يعود عليهن بالنفع المادي والمعنوي.

من جهة اخرى تنظم المنطقة مسابقة لتصميم شعار للمنطقة التعليمية، وقد فتحت باب الاشتراك لجميع المدارس بما فيها رياض الاطفال، كما يشارك بها جميع المدرسين والطلاب للاشتراك بشكل فردي.

كما يمكن للمدرسين والطلاب تقديم اكثر من عمل فني في المسابقة الواحدة او الاشتراك في اكثر من مسابقة، حيث توفر المدرسة الالوان والالواح الخشبية والقماش وكل ما يلزم من نصيب النشاط من ارباح جماعة النشاط التعاوني بالمدرسة على ان تشكل المنطقة لجنة من موجهي التربية الفنية والنشاط المدرسي لتقويم وتحكيم التصميم والرسومات المقدمة.

وتختار لجنة التحكيم عشرة تصميمات فائزة في كل مسابقة يحصل الفائز الاول على كاس المسابقة وشهادة تقديرية وجوائز عينية في حين تحصل المدرسة التي يعمل او يدرس بها على درع المسابقة وشهادة تقديرية بينما يحصل الفائزون بالمراكز من الثاني وحتى العاشر على شهادة تقديرية وجائزة عينية.

الغاء ترخيص معهد اهلي

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بالغاء الترخيص الممنوح للسيد احمد محمد جعفر بفتح معهد اهلي تحت اسم «المعهد العلمي الاهلي» اعتبارا من بداية العام الدراسي ١٩٨٨/٨٧.

انجاز مدرستين جديدتين في خيطان

سلمت وزارة الاشغال العامة لوزارة التربية مدرستين احداهما متوسطة للبنين والاخرى ثانوية للبنين في خيطان الجنوبي قطعة ٤ بعد ان تم انجاز المدرستين واصبحتا جاهزتين للاستعمال.

اثر الحوادث المرورية على الجوانب الصحية

تعقد جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق ندوة مساء غد السبت تحت عنوان «اثر الحوادث المرورية على الجوانب الصحية»، يشارك في الندوة التي تقام في ديوانية الجمعية كل من الدكتور محمود الشريف ـ استاذ علم التشريح ـ بكلية الطب جامعة الكويت، والدكتور محمد علي الكريم ـ استاذ بقسم طب المجتمع والعلوم السلوكية ـ كلية الطب جامعة الكويت، والدكتور تيسير صبري ـ استشاري جراحة العظام ـ مستشفى الرازي للعظام.

وسوف يدير الديوانية الدكتور محمود البستان ـ امين السر العام المساعد للجمعية والاستاذ بقسم طب المجتمع والعلوم السلوكية ـ كلية الطب جامعة الكويت. كما يحضر الندوة رواد الديوانية للمشاركة في مناقشة هذا الموضوع من جميع جوانبه والاثار الناجمة عن الحوادث المرورية.

استقبل وفدا من طلاب الجامعة الاردنية

البرجس: الكويت ملتزمة بالقضايا القومية العربية ... والموقف الموحد سبيلنا لمواجهة التحديات

■ الاعــلام العربـي نجــح في فضح المـمـارسـات الاســرائيليـة الوحشية ضـد الشعب الفلسطيني الاعزل في الارض المحتلـة

اكد رئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس ان الكويت بقيادة سمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين تقوم بالتزاماتها القـومية تجـاه مجمل قضايا العالم العربي دون تاخير او تردد.

واضاف لدى استقباله صباح امس وفدا من طلاب الجـامعة الاردنيـة برئاسة عميد شؤون الطلبة بالجامعة الدكتور هاني عبدالرحمن ان الموقف الكويتي ينطلق من قناعات القيادة باهمية الموقف العربي الموحد وتاثيره الايجابي لمواجهة التحديـات التي تواجهها الامة العربية، التي تعرضت في الماضي ومازالت لموجات متكررة من الهجمات الحاقدة لهز ايمان هذه الامة العظيمة بالله والارض ودفعها للتنازل تدريجيا عن حقوقها المغتصبة.

واوضح ان هذه التحديات لا يمكن ان تؤثر عـلى مبادىء الامـة العربيـة مـادامت جامعـاتهـا ومعـاهـدهـا ومدارسها تخرج كل عام جيلا متعلما مؤمنا بربه ودينه وقوميته.

ودعا البرجس المسؤولين في هذه المؤسسات التربوية في جميع انحاء الوطن العربي الى العمل من اجل نزع الخوف من نفوس اجيـال المستقبل حتى تتمكن من التعبير عن احاسيسها وافكارها بحرية مطلقة، لتكون سدا منيعا في مواجهة الهجمات الشرسة التي تستهدف الامة العربية.

وتطـرق البرجس بصفتــه رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية الى دور هذه الوكالات في عرض وجهة النظر العربية من مجمل قضاياها العربية وفي مقـدمتها الانتفـاضة المبـاركة لشعبنا العربي في فلسطين المحتلة امام انظار العالم لاطلاعه على ما يجـري هناك، ولفضـح الممارسـات الاسرائيلية الـوحشية ضـد الشعب الفلسطيني الاعـزل من السلاح في الاراضي المحتلة.

● البرجس لدى استقباله وفد الجامعة الاردنية

واوضح انه كان على اتصال دائم خلال ايام الانتفاضة مـع وسائـل الاعلام الغربية التي تتعمد تشويه هذا العمـل البطـولي لشـرح المعطيـات الحقيقية لهذه الانتفاضة لدفع هذه الـوسـائـل الاعـلاميـة لاستخـدام التعبيرات الاعلامية المناسبـة التي توضح ما يجري هناك دون غموض او تشويه، حتى يتمكن العالم باسره من معرفة الامور على حقيقتها ولكشف اسرائيل امام انظار المهتمين بقضايا حقوق الانسان.

ورد البرجس على اسئلة مجموعة من الطلبة حول القضـايا العـربية الراهنة، ومنها الحرب العـراقية ـ الايـرانية والمـؤتمر الـدولي للسلام واهمية الاعلام العربي في شرح المواقف العربية وابرازها امام العالم.

والقى رئيس الوفد كلمة اعرب فيها عن سعـادة ابنائـه الطلبة لـزيارة الكويت والاطلاع على معالمها المختلفة لتعزيز اواصر التواصل بين الشباب العربي، وقال ان الجامعة الاردنية تهدف من وراء هذه الزيارات الى اجراء حوارات مستمرة مـع المسؤولـين في الدول العربية لتساهم ايجابيا في اثراء شخصية الطالب الاردني الجامعي وتدعيم بناء تلك الشخصية علميا واجتمـاعيا، وذلـك تنفيذا لمشـروع تتبناه حاليا القيادة الاردنية يطلق عليه مشروع بناء الشخصية الاردنية.

وقام رئيس الوفد في نهاية اللقاء باهداء رئيس مجلس الادارة والمدير العام للوكالة علم الجامعة الاردنية ومجموعة من مطبوعات الجـامعة العلمية والثقافية.

جعفر يرأس وفد الكويت لاجتماعات وكلاء وزارات الاعلام بدول التعاون

يتـوجـه وكيـل وزارة الاعـلام عبدالعزيز محمد جعفر الى الرياض اليوم على رأس وفد الكويت لحضور الاجتمـاع الرابـع لوكـلاء وزارات الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويرافق جعفر نائب مديـر عام وكالة الانباء الكويتية احمد حسين دشتي، ومـديـر ادارة البـرامـج بـالتلفزيـون بدر محمـد المضف، والباحث بالمكتب الفني في الاذاعة احمـد عيسى اليعقـوب، ومـراقب التليسينما بالتلفزيون ماهر ناصر المطوع، وفالـح العدواني ومـوسى تركي مال الله من المكتب الفني.

ومن بين اهم الموضوعات التي سينـاقشها المجتمعـون، تقـريـر لـلامانـة العامـة حول خطـوات التعاون الاعلامي وورقة عمل حول تعزيز التعـاون التلفازي ومـذكرة حول التعاون الاذاعي وتقرير حول مركز التجمـع الاخباري لـوكالات الانباء بدول المجلس.

كما سيناقش الاجتماع مذكـرة لـلامانـة العامـة حول التعـاون الصحفـي، واخـرى عـن القمـر الصنـاعـي العـربـي «عـربسـات» وتوصيات الـدول الاعضاء حـول توصيات الشراء الجماعي.

للاستفادة منها في خطط التنمية

خارطة للقوى البشرية الممتازة في الكويت

تعتبر القوى البشـرية المتعلمـة والمدربة تدريبا فنيا وتقنيا عاليا من اهم ركـائـز التقـدم الاقتصـادي والاجتمـاعي والسياسي للـدول في الوقت الحاضر.

وانطـلاقـا من اهتمـامـات وزارة التـربية بحصر الكفـايات العلميـة والتربوية العالية ورصدها في دليل سيكون بمثابة خارطة للقوى البشرية الممتازة في الكويت ومجالات خبراتها يمكن الاستفادة منها في خطط البحوث العلمية والتربوية وايضا الافادة منها في خطط التنمية العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

ومن خلال رصد الكفـايات يمكن الكشف عن المجالات التي تفتقر الى الكفاءات الممتازة للعمل واعدادهـا وتوفيرها.

وحول الهدف من المشروع قال رئيس وحدة تنمية القوى البشرية بمركز البحوث التـربـوية الـدكتـور يـوسف سعادة جاسم لوكالة الانباء الكويتية ان المشروع يسعى الى توفـير سجل يتضمـن الاشخـاص ذوي الخبـرة العلمية في مختلف المجالات والتعرف عليهم حتى يتمكن متخذو القرارات ومنفذو خطط التنمية في الدولة من معرفة الكفايات التي يمكن الاستعانة بها على صعيد القطاعين الحكومي والخاص.

واجاب عن اهم الاسباب التي دفعت الى الاهتمام بالمشروع هو عدم توافر مثل هذا الدليل مع حاجة المسؤولين وذوي الاختصـاص اليـه وضمـانـا لاختيار احسن العناصر التي يمكن الاطمئنان الى كفايتها وقدرتها على تنفيـذ المشروعـات وفقـا لـلاسس والاساليب العلمية السليمة وبما يكفل المحـافظـة عـلى امـوال الـدولـة والاستفادة ايضا من طاقاتها العلمية والبشرية الى اقصى حد ممكن.

ويضيف الدكتور سعـادة انه من خـلال الدليـل يمكن التعرف عـلى المجالات التي لا تتوفر فيها الخبرات العلمية الكافيـة لتوجيـه الاهتمام والعمل على سد النقص وكذلك التعرف على المجالات التي يوجد بها فائض في الخبرات يزيد عن احتياجات الدولة تنسيقا للجهود وتحقيقا للتوازن في توفير الخبـرات العلمية في مختلف المجالات.

وقال يعد الدليل اضافة جديدة في مجال جمع المعلومات وتوثيقها اذ لم يسبق القيام بمثل هذا العمل الشامل في الكويت.

وعن خطـة تنفيذ المشـروع ذكر الدكتور سعادة ان المرحلة التمهيدية تهـدف الى دراسة خطـة المشـروع وخطواته ومراحله والبرنامج الزمني لتنفيذه والميزانية وغيرها من الجوانب الاجرائية التي يقتضيها التنفيذ.

اما المرحلـة الثانيـة فهي جمع المعلومات والبيانات عن الاشخـاص العلميـين في القطاعـين الحكـومي والخاص وذلك من خلال لجنة تقوم بدراسة افضل السبل لحصر هؤلاء وفق المعـايير التي يتم الاتفـاق عليهـا لتوصيفهم.

ندب عضو بمجلس شؤون خبراء ادارة الخبراء

ندب وزير العدل والشؤون القانونية المستشار احمد صبري اسعد المستشار بمحكمة الاستئناف العليا عضوا في مجلس شؤون خبراء ادارة الخبراء بصفة اصلية.

كما ندب الوزير المستشار جلال الدين عبدالعزيز انسي عبـدالحميد المستشار بمحكمة الاستئناف العليا عضـوا في المجلس المذكـور بصفـة احتياطية.

بمشاركة الكويت وممثلين عن دول مجلس التعاون الخليجي

الامير احمد بن عبدالعزيز يفتتح المؤتمر الدولي المشترك الرابع حول ابحاث الوقاية من الجريمة

■ نسعى لايجاد اطر تنظيمية موسعـة للتطبيق العملي لـلاستراتيجيـة الامنية الخليجيـة

■ د. مــراد : المــؤتمــر يبحــث بــدائــل السجــون كــعقــويــة دوليــة

الرياض ـ من موفد القبس عباس ناظم:

افتتح نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبدالعزيز المؤتمر الدولي المشترك الرابع حول ابحاث الوقاية من الجريمة والذي ينظمه المـركز العـربي للدراسات الامنيـة والتدريب بـالريـاض بالتعاون مع معهد ابحاث الامم المتحدة للدفاع الاجتماعي في روما وذلك بمقر المركز بالرياض. وتشارك الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي في اعمال المؤتمر.

وقد بدأ المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام بآيات من الذكر الحكيم، ثم القى الامير احمـد بن عبدالعـزيز كلمـة نوه فيهـا بالانجازات التي حققها المركـز العربي للدراسات الامنيـة والتدريب، وقـال ان المملكة العربية السعودية التي تستضيف هذا المركز تتابع باهتمام نشاطه المتنامي في ميدان اختصاصه والانجازات المتلاحقة التي حققها كنموذج لما يمكن ان تسهم به الامة العربية في الجهد العالمي الرامي الى الوقاية من الجريمة والانحراف.

واكد الامير احمد بن عبدالعزيز بـان اجهزة الامن بالمملكة تتابع باهتمام التطور في المعاملة العقابية الـذي تقوده الامم المتحدة واجهزتها ويسرنا ان تسهم في تلك الجهود بما لدى عالمنا العربي والاسلامي من تراث وتقاليد تشريعية مصدرها الاسلام وفي ما يلي نص الكلمة:

انه لمن دواعي سروري واغتباطي ان اشاركم هذا اليوم في افتتاح المؤتمر الدولي المشترك الرابع لابحاث الوقاية من الجريمة بمقر المركز العربي للـدراسات الامنيـة والتدريب بالرياض وان ارحب بـاعضاء المؤتمر متمنيا لهم طيب الاقامة في بلادنا والتوفيق والنجاح في اعمالهم التي تخدم البشـرية جمعـاء. ان المملكة العـربيـة السعودية التي تستضيف هذا المركز تتابع بـاهتمام نشـاطه المتنـامي في ميـدان اختصاصه والانجـازات المتلاحقـة التي حققها كنموذج متميز لما يمكن ان تسهم به الامة العربية في الجهد العالمي الرامي الى الوقاية من الجريمـة والانحراف، واننـا لنبارك هذا الالتحام ما بين العمل العربي المشترك والنشاط المرموق الذي تقوم به معـاهد الامم المتحـدة، المتخصصـة في مكافحة الجريمة في كل من الشرق الاقصى واسيا، واميركا اللاتينية، واوروبا، واخيرا معهد افريقيا الجديد.

كمـا ان معهد رومـا لابحاث الـدفاع الاجتماعي الذي يشترك مع المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في تنظيم هذه المؤتمرات الدولية المشتركة له دور مهم في المعالجة العلمية التي تقوم على البحث والـدراسة المـوضوعيـة للمشكلات التي تواجهها اجهزة العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة. والتي يتم في اطارها التنسيق المهم ما بين نشاطات المعاهد الاقليمية التي تغطي المعمورة.

واود ان الاحظ بتقدير الدعم والتعاون الذي تجده المعـاهد الاقليميـة والمركـز العربي للدراسات الامنية والتدريب من فرع العدالة الجنائية ومكافحة الجريمة ومن مـركز التنميـة الاجتمـاعيـة والشـؤون الانسانية بالامانة العامة للامم المتحدة اللذين يشاركنا في هذا المؤتمر مديراهما كل من السيد سوكالسكي والسيد فيتري وان حضورهما لخير دليل على الاهمية التي توليها هيئة الامم المتحدة لهذا المؤتمر والموضوع الذي يبحثه، فاذا كان المؤتمر سيبذل جهده في الاعداد لاجراء البحث المقرر تقديمه في المؤتمر الثامن لمكافحة الجريمة فان الموضوع يعد من الحيوية بمكان.

واضاف قائلا: ان كثيرا من الدول تعاني في مختلف انحاء العالم من ظاهرة اكتظاظ السجون وضعف تاثيرها وتضاؤل فاعليتها في مكافحة الجريمة. ولقد جربت هنا وهناك ومن حين لاخر بدائل للسجن بعضها لم يؤد الى ما كان يامل منه وقليل من تلك البدائل ادت الى نتائج تبشر بالخير.

والمملكة العربية السعودية التي تطبق الشريعة الاسلامية الغراء لا تعتمد على السجن كاحد البدائل خاصة وان الشريعة الاسلامية لا تنص عـلى السجن ضمن العقوبات الحدية. وفي اطـار العقوبـات التعزيرية يكون لـدى القاضي الشـرعي المؤهل تاهيلا عاليا من البدائل ما يساعده على اختيار المعاملة المنـاسبة للفصل المناسب بل وللشخص والظروف المناسبة. لكننا نتابع باهتمام التطور في المعاملة العقـابية الـذي تقـوده الامم المتحـدة واجهزتها ويسرنا ان نسهم في تلك الجهود بما لدى عالمنا العربي والاسلامي من تراث وتقاليد تشـريعية مصـدرها الاسـلام. والمنطقة العربية بموقعها المتوسط بـين الشرق والغرب والشمال والجنوب كانت على الدوام مركز اشعاع حضاري ونقطة اتصال والتقاء للفكر الانساني.

وقال ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب يعبر اليوم عن هذه الحقيقـة ويجسدها في ميدان اختصاصه المهم اذ يشارك في اعمال هذا المؤتمر نفر من خيرة المفكرين الذين وقدوا على مدينة الرياض من قارات العالم الخمس وانا لسعداء حقا بذلك.

طموح

بعد ذلك القى رئيس المـركز العـربي للدراسات الامنيـة والتدريب بـالريـاض الدكتور فاروق مراد كلمة اوضح فيها ان المركز العربي يمثل المنطقة العربية ويقدم ما تطمح اليه الدول العربية في سبيل العمل على التخفيف من المشكلات التي يعاني منها العالم وتزداد يومـا بعد يـوم من الجريمة على اشكالها المختلفة مؤكدا ان المركز العربي مؤهل للقيام بهذا الدور حيث قام على اسس علمية وقال رئيس المركز العربي ان موضوع هذا المؤتمر هو التحضير للمؤتمر الثامن الذي تنظمه الامم المتحدة مرة كل خمس سنوات وسيكون موضوعه في ميدان واحد وهو بدائل السجون ومشكلة السجون كما تعلمون كعقوبة تاخذ بها معظم الدول اصبحت موضع بحث كبير يـدعم عمل واداء السجـون لوظيفتهـا واعادة تاهيل النزلاء بعد مضي عقوباتهم وعودتهم للمجتمع وهذه العملية تقابلها وتواجهها صعوبات كثيرة في مختلف انحاء العالم ولقد استقر العزم على ان يطبق هذا الموضوع على اساس بحث موضوعي ليعالج من قبل رجال الفكر من مناطق العالم، ويسر المركز العربي ان يستضيف المؤتمر وهذه النخبة لكي يظهروا الاساس الذي يقوم عليه البحث ومن ثم يتولى معهد الامم المتحدة في روما تقديمه للمؤتمر والهيئات الدولية في ميدان مكافحة الجريمة والمنطقة العربية بما لها من قدرات وتراث وتقاليد والتي تنخفض فيها معدلات الجريمة تسهم بحول الله بخبرتها وتراثهـا الحضاري وبالذات الشريعة الاسلامية الغراء التي تسود هذه المنطقة في مكافحة الجريمة.

ثم القى السيد اهـ جوليوني مدير معهد الامم المتحدة بروما كلمة قال فيها:

ان المؤتمرات الدولية حـول مكافحـة الجريمة ميزة لنا ويجب ان اقول انه تحقق الكثير حتى وقتنا الحاضر وهذا مصدر فخر لكل الذين اسهموا في نجاح هذه الجهود، ونقدر جهودهم التي قاموا بها في المجتمع الدولي والتعاون مع معهد الامم المتحدة ولاشك ان المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب يؤدي هذا التعاون بشكل كبير.

صـاحب السمو الملكي مـازلت اتذكـر مقولتك منذ عامين بمناسبة المؤتمر الدولي الثالث بان العالم العربي معني ومهتم بالتعاون مع الجميع تحت مظلـة الامم المتحدة لمكافحة الجريمـة ولقد اشـرتم للقيمة العظيمة للاسهام الذي يمكن ان تضيفه التقاليد العربية والاسلامية للعدالة الجنـائيـة لتحسيـن منهـج الجـريمـة والسيطرة عليها. ولقد كانت المـؤتمرات الدولية الثلاثة السابقة مهتمة كثيرا بهذه التقاليد واعتقد ان نفس هذه الاعتبارات ستثبت فائدتها لهذا المؤتمر.

فرصة

ثم القى السيد ادوارد فيتري مدير فرع منع الجريمة والعدالة الجنـائيـة بالامم المتحدة بفيينا كلمة قال فيها:

ان هذا المؤتمر يتيح الفـرصة للقـاء لمناقشة الموضوعات الخاصة بمنع الجريمة وتطبيقاتها العملية في مختلف الدول وكما تعلمون جميعا فان المؤتمر يركز كل عام على موضوعات لها اولوية تتعلق بـالتنسيق وتحسين الاستراتيجيات لايجاد الحلول لمشـاكل الجـريمـة وتحسـين العـدالـة الاجتماعية والاجراءات الفعالة وبدائل السجون لتحضير ورقة العمل للمـؤتمر الثامن الدولي لمعالجة الجريمة.

وحظيت بتاييد الـرأي العام لتقليـل العقوبات التي تحد من حرية الانسان لكي نؤمن المجتمع مع تبني اجراءات مضادة للجريمة حسب الاتجاه الحديث في معاملة المذنبين.

اسهامات

بعد ذلك القى السيد هنريك سوكالسكي مدير قسم التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بالامم المتحدة بفيينا كلمة قال فيها: بان كون المملكة العربية السعودية احدى الدول الاعضاء في الامم المتحدة فانها تمثل بالنسبة لشخص مثلي اعمل هناك رمزا مهما حيث ان صداقاتي مع الاشخاص الذين يمثلون هذا البلد العظيم ادت الى تعاون كبير معهم خـلال عملي الطويل وفي هذه المناسبة لابد ان اشير لهذه الناحية والى عـلاقتي بالمـركز العـربي والدكتور مراد فلقد سمعت الكثير عن المركز ولم اتحقق من هذا الا بالوقوف على هذا التنظيم واعبر عن شكري لهذه الجهود خاصة حكومة المملكة وغيرها من الدول العـربية في المجـالات الامنية والجهـود المبذولة في المساهمة مع المجتمع الدولي لمنع الجريمة كما اشكر كل الاسهامـات لمنع الجـريمة والسيطـرة عليهـا ولابـد ان المنظمات تمثل نموذجا متمرا للتعاون والتطور الاجتماعي لمفهوم اكثر اتساعا للسلام ومنع الجريمة.

والجدير بالذكر بان المـؤتمر سيعقـد جلستين صباحيـة ومسائيـة تلقى بها بحوث ودراسات حول هذا الموضوع.

الاستراتيجية الامنية

وحول سؤال عن الاستراتيجية الامنية التي اقرتها قمة مجلس التعاون لـدول الخليج العربي الثامنة بالرياض في مجال التعاون الامني قال نائب وزير الداخلية الامير احمد بن عبدالعزيز:

ان الاستراتيجية الامنية قد وضعت في اطار التفاهم العام على خطوط عريضة واستطيع ان اقول ان التطبيق الفعلي لهذه الاستراتيجية هو كائن وموجود منذ مدة بين دول مجلس التعاون وهذا ما تم الاتفاق عليه لزيادة التطبيقات العملية اكثر ونامل ان شاء الله ان تتحقق جهود واطر تنظيمية موسعة في المستقبل القريب.

وحول جهود المركز لخدمة الامن العربي المشترك قال الامير احمد بن عبدالعزيز ان المركز يسعى للتاهيل للافراد والكوادر التي تسعى لمكافحة الجريمة والجهد العربي المشترك يمثله هذا المركز بالتعاون الامني العام في بنيان وكيان المجتمعات واعتقد انه حقق نجاحا طيبا ونامل له ان شاء الله المزيد من النجاح والتوفيق.

وحـول التعاون الامني في مكـافحـة المخدرات بين المملكة ومصر بعد عـودة العلاقات الرسمية بين البلدين قال الامير احمد بن عبدالعزيز:

ان التعاون الامني بين مصر والمملكة قائم والحمد لله من زمن خاصة في مجال مكافحة المخدرات ويؤتي ثماره يوما بعد يـوم، ولاشك ان زيارة الـرئيس حسني مبارك للمملكة واستمرار العلاقات الطبيعية بين المملكة ومصر هو امر سيؤدي بالتالي الى زيادة هذا التعاون ونموه ليكون ذا فائدة للبلدين وللعالم العربي جميعا.

وحـول الانتفاضـة الفلسطينية ضـد الاحتـلال الصهيوني واجـراءات القمـع بالاسلحة الفتاكة ضـد المدنيـين العزل ونظرة العالم العربي تجاه هذا الوضع قال الامير احمد بن عبدالعزيز: ان العالم العربي بلاشك يتضامن كل التضامن ويتفاعل مع اخوانه في الاراضي المحتلة ويتجاوب كل التجاوب ويبذل ما يستطيع والمؤمل اكثر من العـالم العربي افرادا وجمـاعـات وحكومات ان تبذل مزيدا من الجهد لان المقاومة الشعبيـة الفلسطينية مقـاومة مشروعة وقد اثبتت الاحداث الاخيرة للعالم اجمع مدى سوء الحالة التي يعيشها الفلسطينيـون في ارضهم والاضطهـاد الحاصل من الاسرائيليين عليهم وسـوء التعامل والعمـل وحتى ان ممثلي الامم المتحدة لم يستطيعوا الدخول الى تجمعات الفلسطينيين قبل ايام وهذا اكبر دليل على ان هناك شيئا سيئا تريد هذه القـوى الصهيونية ان تخفيه.

دعما لانتفاضة الارض المحتلة

الاوقاف تقرر اقتطاع راتب يوم من موظفيها

قـررت وزارة الاوقـاف والشـؤون الاسلامية استقطاع راتب يوم كامل من رواتب جميع العاملين لديها عن شهر يناير الجـاري كتبرع منهم دعمـا لـلانتفاضـة الشعبيـة في فلسطـين المحتلة.

وياتي هذا القرار تجاوبا مع كفاح اهلنـا في الاراضي المحتلة وتـاييـدا لانتفـاضتهم الشعبيـة التي هـزت الضمير العالمي بعفويتها واصالتها.

وكان مجلس الوزراء قد دعا جميع العـاملـين في الـوزارات والادارات الحكومية والمؤسسات الاهلية للتبرع براتب يوم واحد دعما لصمود اخواننا في فلسطـين المحتلـة وتعبيـرا عن الاحساس بالمسؤولية تجاههم على ان يتم التبرع عن طريق اللجنة الشعبية لجمع التبرعات.

كعباشي سفيرا لتونس لدى الكويت

علمت القبس ان تونس رشحت الحبيب كعباشي سفيرا لدى الكويت خلفا للسفير الحالي عمر الفزاني الذي تم نقله الى منصب مهم بوزارة الخارجية التونسية.

والمعروف ان الكعباشي شغل منصب القائم باعمال المكتب الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك.

الحمضان استقبل قاضي القضاة في اوغندا

استقبـل وكيـل وزارة الاوقـاف والشؤون الاسلامية محمد الحمضان بمكتبه امس قاضي القضاة ورئيس المجلس الاعلى الاسلامي في اوغندا الشيخ حسين رجب كاكاوزا، وتبادل الطـرفان اثنـاء اللقاء العـلاقات الاسلامية الثنائية واوجه تدعيمها مستقبلا.

الوفيات في الوطن العربي

حسن احمد عبدالله، ٦٣ سنة، الرميثية ـ شارع عمان حسينية قندار، ت: ٥٦١٢١٥٧

عبدالله حسين احمد المويل ٨٥ سنـة، المنصوريـة ـ حسينية اليـاسـين، ت: ٢٤٢٠٤٩٠ ـ ٢٥٤٩٨٤١









● السيارات تنطلق من مشتل العمرية — ● المهندس القلاف ومحمد الشطي يشرفان على الزراعة بالبر — ● توزيع الشتلات

توزيع مئات الاشجار على مخيمات الربيع

مع ارشادات حول الزراعة ورعاية المزروعات

كتبت عائشة الرشيد :

قامت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية صباح امس الاول بحملة كبيرة لتوزيع مجموعة من الاشجار والنباتات على مخيمات البر في مناطق بر الكويت المختلفة.

وقد رافقت «القبس» هذه الحملة في بر الدوحة حيث التقت بمدير ادارة الحدائق والحريج المهندس عبد المحسن القلاف الذي تحدث عن الحملة فقال ان الفكرة استهدفت توزيع اكبر عدد من الاشجار على المواطنين في مناطق البر المختلفة وقد انطلقت سبع سيارات كبيرة كل منها محملة بـ ٣٠٠ نبتة مختلفة اهمها السدر والسلم اضافة الى النباتات الصحراوية .

واضاف ان مجموعة من السيارات اتجهت الى طريق الوفرة والمجموعة الاخرى الى منطقة الدوحة ومخيمات الربيع حيث تم توزيع اعداد كبيرة من النباتات على المخيمات وتم شرح عملية زراعتها وكيفية المحافظة عليها .

وذكر ان هناك تجاوبا كبيرا من المواطنين.. واذا ثبت نجاح هذه الحملة ستكررها الهيئة في السنوات المقبلة لزراعة العديد من المناطق الاخرى والتي لم يتم تغطيتها خلال هذه الحملة .

وطالب المهندس القلاف المواطنين الذين ساهموا في هذه الحملة ان يزرعوا هذه النباتات قرب مخيماتهم لرعايتها خلال الفترة الحالية ومتابعتها ان امكن بعد فترة التخييم .

واشار الى ان الهيئة وزعت مادة حافظة للرطوبة تحافظ على المياه لفترات طويلة مع وجود المطر خلال الفترة القصيرة المقبلة لذلك ستكون كمية الرطوبة جيدة حول جذور النباتات بحيث نضمن استمراريتها خلال فترة الصيف وحتى نزول الامطار في موسم الشتاء المقبل .

وقال المهندس القلاف ان الهيئة ستقوم بعملية تقييم ودراسة للمناطق التي تم توزيع الاشجار والنباتات فيها بالاضافة الى عمل احصائية لاعداد النباتات الموجودة .

واضاف ان دور الهيئة سيكون دورا رقابيا لمعرفة مدى نجاح هذه الفكرة .

واوضح ان الهيئة ستحاول متابعتها وهل نجحت الطريقة التي قامت بتنفيذها اذ ان ذلك يعتبر هدفا اساسيا من اهداف الهيئة .

● وقال المهندس احمد عبد الوهاب رئيس قسم الارشاد الزراعي في الهيئة: فكرة الحملة تجسد دعوة سمو الامير لتكاتف الجميع من اجل تخضير الكويت وجهود الهيئة واضحة في هذا المجال، وهكذا ياتي دور المواطنين في عملية التخضير وهذا سيعود بالمنفعة العامة على الجميع فيقل الغبار وتعطي البيئة منظرا جميلا خلابا .

● المواطن خليل ابراهيم اشاد بالحملة التي قامت بها الهيئة وقال : ان نوعية الاشجار والنباتات التي توزع هي نوعية ممتازة وملائمة لجو الكويت واضاف ان الحملة تذكرنا عندما كنا قليلا ما نحمل خيمة معنا لوجود الاشجار والنباتات المختلفة الكبيرة التي نستظل بظلها ، واوضح ان الدولة قامت بواجبها عن طريق الهيئة اذ قامت بتخضير البر والاماكن العامة والمنتزهات المختلفة وكمواطنين علينا ان نساهم معها لنرى البساط الاخضر في كل مكان في وطننا .

● وقالت المواطنة معصومة قاسم : لا شك ان فكرة زراعة البر وتجميله فكرة رائعة وعلى المواطن دور كبير في الحفاظ على البر وعلى البيئة في الوقت نفسه .

واضافت انها قامت بزراعة عدد من النباتات حول المخيم وستساهم مساهمة فعالة في المحافظة عليها .

● وقال الطالب يوسف عبدالله محمد من ثانوية الاوزاعي : اننا سمعنا عن هذه الحملة من خلال اجهزة الاعلام ولا شك ان للشباب دورا كبيرا في هذه الحملة وانا ساهمت من خلال مراكز الشباب في تخضير الكويت .

● قالت السيدة حصة الزيد نامل ان تكون الكويت خضراء في حدود الامكانات الموجودة، واوضحت ان الورقة الارشادية التي وزعت مع النباتات توضح كيفية رعاية هذه النباتات .

● وقال احمد العلي : ان المحافظة على البيئة واعادة النباتات البرية التي اندثرت نتيجة لسوء استخدام البر للحياة لهو شيء جميل وعلى المواطن ان يعي ان هناك اموالا كثيرة تصرف في سبيل تجميل البر ليستفيد هو من البر ومن المناظر الجميلة التي تحيط به خلال استمتاعه باجازته .



● مخيمات الربيع

● مواطنة تقوم بغرس شجيرة

تصوير: صباح العاني

لقطات

● كان تجمع السيارات الكبيرة التي تحمل النباتات المختلفة في مراقبة المشاتل والتحريج في منطقة العمرية .

● انطلقت السيارات من المشتل في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا حيث توجهت مجموعة من السيارات الى الوفرة ومجموعة اخرى الى بر الدوحة .

● النباتات التي وزعت على المواطنين هي السلم والسدر والعوسج والغردق .

● اشرف على انطلاق السيارات مدير ادارة الحدائق والتحريج المهندس عبد المحسن القلاف.

● بذلت العلاقات العامة جهدا كبيرا في هذه الحملة وكان دورها واضحا اثناء توزيع الاشجار والنباتات على المواطنين .

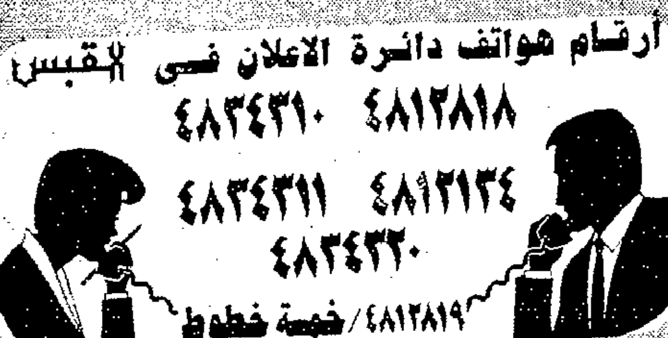
● كان تجاوب المواطنين كبيرا.. وقام عدد كبير منهم بغرس عدد من الاشجار .

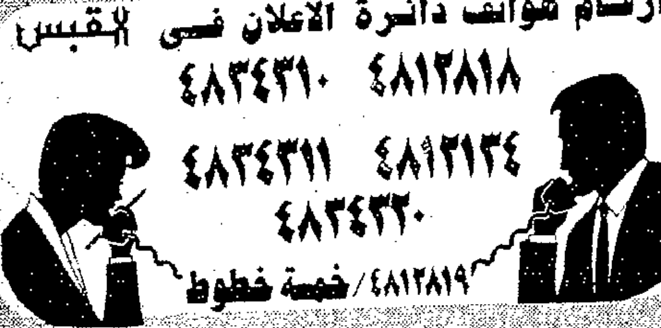
● وزعت الهيئة ورقة ارشادية مع النباتات توضح كيفية زراعتها والعناية بها .

● الاذاعة والتلفزيون رافقا الحملة خلال توزيع النباتات في البر .

● تساءل المواطنون هل من الممكن زراعة هذه النباتات في المنازل .

● تجمع المواطنون منذ الصباح الباكر في مشتل العمرية للمساهمة في تخضير البر .







● احتفل الاسبوع الماضي بعقد قران احمد محمد السيد على الانسة فيروز كريمة الزميل احمد فقيه، وقد حضر الحفل الاهل والاقارب، واصدقاء العروسين. وتلقيا التهاني.




● محمد عبداللطيف احتفل، بخطبته على الانسة سلوى سيد بحضور الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● سيد شعبان عبدالحميد، احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية وسط الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● الدكتور محمود مصطفى عبدالكريم، احتفل بزفافه الى الدكتورة، سوسن عودة مرتجي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.

● المهندس محمد عبدالرحمن عجاج، احتفل بزفافه الى الانسة سهير حنفي بحضور الاهل والاسر الصديقة.



● محسن عبدالقادر، احتفل بزفافه الى الانسة عبير احمد سلامة، في حفل اقيم على ضفاف النيل وحضره الاهل والاقارب.



● سيد عبدالوهاب ابو سعده، احتفل بعقد قرانه على الانسة نجوى محمد نسيم بحضور الاهل والاسر الصديقة بالقاهرة وتلقيا التهاني



● المهندس عبدالسلام الشريف، احتفل بزفافه الى الانسة حنان موسى شاهين وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة وقد غادر العروسان الى اليونان وتركيا لقضاء شهر العسل.



● عيسى محمد السيد وحرمه، احتفلا باعياد ميلاد الابناء عبير وعبدالرضا وعبدالله بحضور مجموعة من الاسر الصديقة.

● محمود محمد هرفيل، احتفل بخطبته على الانسة عزية احمد يوسف بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.




● وحيد محمد اسماعيل، من المؤسسة العامة للموانىء احتفل بزفافه الى الانسة وفاء عبداللطيف ابراهيم وتلقيا التهاني




● اياد ومنى الباشا، احتفلا بعيد زواجهما الاول وسط الاهل والاصدقاء في حفل اقاماه بهذه المناسبة

***

● وصل الى الكويت قادمين من السعودية كل من المستشار القانوني اسامة توفيق بسيسو واخيه المهندس علاء الدين بسيسو في زيارة خاصة لاسرة شقيقهما الراحل عابدين بسيسو، الرئيس الاسبق لفرع اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين بالكويت. وذلك لاتمام مشروع خطبة ابنة اخيهما ايمان عابدين بسيسو.

● نسمة واحمد جمال الزيني، احتفلت الاسرة بعيدي ميلادهما بحضور الاهل والاصدقاء.



● اسماعيل ومحمد فهيم، احتفلت الاسرة بعيدي ميلادهما حيث اطفأ اسماعيل ثماني شمعات ومحمد ست شمعات من عمريهما المديد بحضور اترابهما الصغار.



● ضحى ووضحة هليل الشمري، وصلتا من السعودية مع الاهل في زيارة للاقارب بالكويت.



● الانسة هناء عبدالله حمدان، تزور الكويت وقد احتفل والدها بقدومها بحضور الاسرة والاصدقاء.



● منال الجش، اطفات الشمعة الثالثة عشرة من عمرها بحضور الاهل والاسرة وتلقت التهاني.



● ليلى ابراهيم جزار، اطفات الشمعة الاولى من عمرها المديد وقد شاركها شقيقها خليل فرحتها بالمناسبة.




● مها مبارك العميري، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها بمشاركة مجموعة من الصديقات وتلقت التهاني.



● لينا الجش، احتفلت الاسرة بعيد ميلادها الخامس عشر بحضور صديقاتها وتلقت الهدايا والتهاني.



● ايناس عبدالفتاح محمود سرطاوي، أطفات الشمعة الاولى من عمرها المديد بحضور اترابها الصغار.



● ناصر طامي الطميان، احتفل بعيد ميلاده الخامس وسط زملائه في روضة القصر

● محمد سمير الهاجري، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده وانتقاله للمرحلة الابتدائية



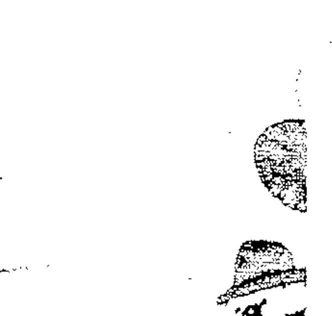
● الشقيقان حسين ومحمد يسري، احتفلا بعيدي ميلاديهما بالقاهرة وجمع الاحتفال لفيفا من الاهل والاصدقاء.

● حنان محمد حسن علي، احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والاسر الصديقة واترابها الصغار.



● مبارك رجعان الهيبك، اطفا الشمعة الاولى من عمره المديد بحضور الاسرة واترابه الصغار.





● عبدالعزيز منصور كاظم، احتفلت الاسرة بعيد ميلاده الاول بحضور عدد من الاسر الصديقة.



● بشاير رجعان، اطفات الشمعة الثانية من عمرها المديد بحضور الاهل واترابها الصغار




● رشا مبارك، اطفات تسع شمعات من عمرها المديد بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيت التهاني.

كلمات من القلب

ليس من الدين

د. امير الحداد

سالني صاحبي: لقد ذكرت في مقالك السابق ان سبب دخول الجنة قد يكون عملا صغيرا لا يهتم له الانسان مثل اماطة الاذى عن الطريق، او الكلمة الطيبة، او قضاء حاجة لمسلم.. هل يمكن تطبيق نفس الشيء بالصورة المعاكسة؟.

– تعني ان يكون ارتكاب اعمال صغيرة سيئة سببا في دخول النار؟

– نعم هذا ما اردت.. قد يكون ذلك.. وفي الواقع ينبغي ان يكون واضحا ان الاعمال الخيرة مصيرها دائما الى الزيادة والمضاعفة بمقادير يعلمها الله، والاعمال السيئة مصيرها اما الى مغفرة من الله او ان تبقى مثل ما هي يوم القيامة..

قاطعني:

– لكن يقول الله ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ فكيف تكفر الذنوب ويرى الانسان جميع اعماله يوم القيامة..

– لاتعارض.. الانسان يرى جميع الاعمال – صغيرة او كبيرة – ثم الله يغفر ما يشاء ويتجاوز عما يشاء ويكفر ما يشاء من ذنوب ويضاعف ما يشاء من حسنات.. ويكون مصير الانسان بعد «تصفية جميع الحسابات».. اما الى الجنة مباشرة.. او الى النار فترة ثم الجنة.. او الى النار دائما..

– لنرجع الى موضوع السيئات الصغيرة..

– ان تصنيف الذنوب صغائر وكبائر لا ينبغي ان يكون وسيلة لان يتهاون المسلم بالذنوب ويضعها درجات.. وانما ذكرها الله في قوله ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم﴾ وكذلك في وصفة للمؤمنين ﴿الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم﴾ – اي صغائر الذنوب – حتى لا ييأس الانسان ويعيش في عقدة «الشعور بالذنب»... فالمسلم يتجنب الذنوب ولكن اذا وقع في شيء منها فالخروج من الذنب وتكفيره معلوم وواضح... اما التوبة او الكفارة او كلاهما او الاستغفار والاعمال الصالحة..

وحتى اوضح ذلك.. جاء في الحديث ان الرسول ﷺ قال «دخلت امرأة النار في هرة – اي قطة – حبستها فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض»... فهذه المرأة تعذب في النار بسبب انها حبست قطة حتى ماتت... وبعض الناس يرى هذا العمل شيئا صغيرا... وجاء ايضا في الحديث ان الرسول ﷺ مر على قبرين فقال: (انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يتنزه من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة)... فهذان الرجلان كانا يظنان ان عملهما صغير ولكنه كان سببا في حصول العذاب لهما...

سالني:– اذا الانسان هل يضمن المغفرة وزوال الاثم؟

– نعم.. اذا تاب توبة حقيقية صادقة مع الله يغفر الله ذنبه واذا لم يتب قد يغفر الله ذنبه وقد يعذبه كما يشاء الله تبارك وتعالى..

– مهما كان الذنب كبيرا...

– ليس هناك ذنب اكبر من الشرك... ومن يتب من الشرك والكفر بالله ويؤمن بالله يكفر الله له ذنبه ويزيل ما كان من اثم عليه... وهكذا سائر الذنوب... اذا تاب منها الانسان يغفرها الله... اللهم الا الذنوب التي فيها حقوق للناس... مثل غش الناس او ظلمهم او سبهم او سرقتهم... فهذه تحتاج بالاضافة الى التوبة تحتاج الى رد حقوق البشر...

● قبل ان ارجع سؤال اخير... ما معنى لا صغيرة مع تكرار ولا كبيرة مع استغفار؟

– معناه.. ان الاستمرار في الوقوع بالذنوب «الصغيرة» والاصرار على ذلك والاستهانة بها يجعلها غير قابلة للمغفرة فتكون سببا في دخول النار.. وان الذنوب الكبيرة اذا لحقتها توبة صادقة فانها تزول وكان لم تكن ويغفرها الله..

التغريب في بلاد المسلمين
بالجنس يحارب الدين

المهندس كامل الشرقاوي

كلمة الحب هي أقصر طريق لاثارة الجنس .. وبالجنس تسهل محاربة الدين

أصبحت أجهزة الاعلام في الدول الاسلامية الآن ، وسائل ناجحة لاتلاف عقول الشباب واثارة مشاعرهم !! فمعظم برامجها مركزة على موضوعات الحب والغرام وكأنما قد خلت بلادنا من المشاكل ، الا مشكلة واحدة .. هي .. الحب .

فلا تخلو أغنية من كلمة الحب . ولا يدور موضوع فيلم سينمائي الا عن الحب . والمسلسلات التلفزيونية والمسرحيات كلها تقريبا تنادي بأن الحب هو أجمل ما في الحياة وتحاول اقناعهم بأن الحب هو الحياة .. ولا قيمة للحياة بدون حب .. أما القصص الأدبية والروايات فانها انقلبت الى موضوعات مثيرة تدور احداثها عن الحب .. حتى المجلات الطبية تحولت الى ما يسمى بالثقافة الجنسية ، ولا يخلو عدد من أعدادها من الحديث عن .. الحب أو الجنس .

ولكلمة الحب «الساحرة» هذه شأن عظيم بالنسبة لضعاف النفوس الذين انخرطوا مع تيار «الغرب» وانخدعوا بحياة اللهو والمجون والجنس ، فظنوا بجهلهم أننا لو أطلقنا الحرية لشبابنا المسلم لكي يقلد شباب الغرب في تصرفاته فاننا نستطيع أن نتقدم بالبلاد لنصل في يوم من الايام الى مصاف الدول الاوروبية الراقية . وزيادة في الجهل فانهم ظنوا أن «المدنية الحديثة» في مفهومهم ما هي الا التحرر والانطلاق بلا قيود .. واعطاء الشباب حريته المطلقة لكي يقلد شباب «الغرب» في أوروبا وأميركا في مجونه وانحلاله واستهتاره .

الحداثة !!

ولم يفرق هؤلاء الجهال بين «المدنية الحديثة» وبين «الانحلال الخلقي» .

ثم انهم تناسوا بأن الانسان لا يمكن أن يعيش في حرية مطلقة والا فان حياته تصبح أشبه بحياة الحيوان ، ولقد خلق الله الانسان وارسل له تعاليم سماوية تقيد حياته وتصرفاته .. فهذا حلال .. وهذا حرام .. وبذلك تسمو حياته وترتقي .

وليست هذه هي افكار تلك الفئة الضالة «التي تعيش بيننا وتتحدث بلغتنا» والتي تهاجم الاسلام علنا وعلى صفحات الجرائد وتدعو شبابنا المسلم الى محاولة التغريب وتقليد شباب الغرب .. ولكنها من تفكير زعماء الصهيونية العالمية .. فحينما أرادوا تدمير اخلاقيات الشعوب الاوروبية والاميركية ، فانهم قرروا اتخاذ كلمة «الحرية» سيفا يسلط على رقاب هذه المجتمعات ، ثم تساءلوا فيما بينهم عن القيود التي تقيد الشباب ولا تعطيه «الحرية المطلقة» في تصرفاته الجنسية والغرامية .. انه «الدين» – والتعاليم الدينية التي يتربى وينشأ عليها في طفولته . ولم يجد أعداء الانسانية وسيلة لمحاربة الدين في نفوس الشباب أسهل من «الجنس» .

شذوذ

فالجنس هو أقصر طريق لمحاربة التعاليم الدينية واضعافها في نفوس الشباب .. وأن أقصر طريق للوصول الى الجنس واثارة الغرائز الجنسية .. هي كلمة «الحب» .

وانطلقت الصهيونية العالمية لتنفيذ مخططها في دول أوروبا وأميركا .. من أجل افساد هذه المجتمعات وبث السموم في عقول الشباب ونشر الانحلال الخلقي بجميع الوسائل المختلفة . واعتمدت على عملائها الماسونيين في تنفيذ الخطة ..

ووجدوا مجتمعات خصبة سهلة .. وخاصة مجتمع «العم سام» الذي فاق غيره من المجتمعات الاوروبية في وسائل الانحلال الخلقي والتفكك الأسري ، فلقد سبقهم وتفوق عليهم في جرائم الجنس وهتك الاعراض والقتل والسرقة والسطو والاغتصاب وارتكاب الجرائم بكافة أشكالها وألوانها علاوة على التفنن في ادمان المخدرات وشرب الخمور ...

وظهر نتيجة لذلك شباب غريب في تصرفاته .. شباب مجنون تائه شاذ عربيد منحل ثمل مخمور رقيع .. شباب أحس بالملل من الحياة الطبيعية فهجرها الى حياة جديدة ... هي حياة الشذوذ الجنسي .

الحرية !!

وخرجت الفتاة الغربية باسم «الحرية» وباسم «المدنية الحديثة» مع فتاها خرجت بلا حياء ولا استحياء ثائرة على تقاليد وعادات أهلها بعد أن ضللتها وسائل الاعلام الصهيونية وغرست في عقلها روح التحرر والتبرج والانطلاق بحرية وأقنعتها بأن زمانها ليس كزمان أهلها . وانها الان في عصر الحضارة والمدنية والتقدم .. وان عهد التخلف والرجعية قد ولى وانتهى بلا رجعة .

وأصبح لكل فتى .. فتاة .. كل ذلك باسم الحرية .. والمدنية الحديثة يخرج معها في أي وقت .. ويقضي لياليه معها !.. ويعاشرها معاشرة الازواج .

ولا حرج اذا أنجب منها .. بانها تحبه .. وهو أيضا يحبها .. انهما أحرار .. يقدسان الحب .. فالحب هو الحياة .. والحب أجمل ما في الوجود وهل يتجرأ شخص مهما كان ان يتهجم على كلمة «الحب» ؟.. ولو حدث ذلك .. فسوف يكون شخصا «رجعيا» !.

مصيدة !!

انهم الآن في دول أوروبا «الراقية جدا» يفكرون في الغاء ما يسمى «بالزواج» .. انه شيء رجعي .

ولقد صدت القوانين في جميع دول أوروبا تقريبا تعترف صراحة بالاطفال الذين ينجبون من الزنى .. «فالبوي فرند» له مطلق الحرية في انجاب طفل .. وان هذا الطفل يعترف به من قبل الدولة بأنه ابنه . وله جميع الحقوق الشرعية كما انه يحمل اسم والده .. وتقوم الدولة بصرف اعانة اجتماعية له .. انها الحرية .. والديموقراطية :

واصطادتهم وسائل الاعلام الصهيونية .. يديرها ويسيطر عليها عملاء ماسونيون أو روتاريون فقدوا ضمائرهم وباعوا انفسهم للشيطان مقابل حفنة من المال أو من أجل مركز مهم أو منصب كبير يتمتعون به .

اصطادتهم وسائل الاعلام بجميع أجهزتها فاغرقوهم بالكتب والمجلات الغرامية والجنسية والصور الفاضحة والافلام السينمائية المبتذلة تدعوهم الى التحرر من الكبت الجنسي .. ثم فتحوا أمامهم دور اللهو والمراقص والاندية الليلية وأقاموا السهرات والليالي الحالمة وابتكروا الرقصات المجنونة وتفننوا في اخراج الموضات الحديثة والازياء الراقية وانشأوا لهم أجمل الكازينوهات والكباريهات وبيوت الدعارة ، و ...

ومع مرور الوقت ومع التقدم والمدنية والحضارة ساد الفساد في كل دول أوروبا وأميركا وتطور الحال الى ظهور أندية للعراة لاول مرة في التاريخ تظهر في الدول «الراقية جدا» وأصبحت معظم شواطىء أوروبا لهم يقفون عراة كما ولدتهم أمهاتهم .. لا قيم دينية ، ولا أخلاق ، ولا مبادىء ، ولا قيود ، ولا دين ولا حرام ولا حلال .. لا فرق بينهم وبين الحيوانات والبهائم . فالحيوان هو المخلوق الذي يعيش بحرية مطلقة ... يتصرف في أي مكان بحرية تامة وبلا قيود .

والاغرب من ذلك كما قلت من قبل انهم أحسوا بالملل من الحياة الطبيعية .. فهجروها الى حياة الشذوذ الجنسي .. وباسم الديموقراطية ، وباسم المدنية الحديثة ، صدر في بريطانيا أغرب قانون في تاريخ العالم الحديث ، وهو قانون اباحة الشذوذ الجنسي .

وهكذا استطاعت الصهيونية العالمية وأعوانها الماسونيون والروتاريون ان يحطوا من كرامة الانسان وان ينزلوا بآدميته الى أسفل السافلين .

هذه هي الحرية وهذا هو الحب .. وتلك هي المدنية الحديثة .

وهذا ما يريده منا دعاة التغريب .. يريدون تقليد الغرب .. واذا سالتهم ماذا تقصدون «بتقليد الغرب» ..

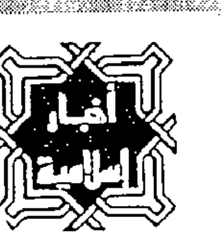
فانهم يتهربون بخبث ودهاء ويتحدثون عن الاختراعات والتقدم العلمي الذي وصل اليه الغرب .. ثم ينقلبون فجأة ويتهجمون على الاسلام وعلى الشباب الملتحي والفتيات المحجبات .

ان كلمة التغريب كلمة كالسيف ذو الحدين .. حد ضار .. وحد نافع .. وهم يريدون لنا الحد الضار فهم لا يفرقون بين المدنية الحديثة وبين الانحلال الخلقي .. انهم يحملون في قلوبهم غلا وحقدا وكراهية للاسلام والمسلمين ، انهم يريدون افساد مجتمعاتنا واتلاف عقول شبابنا ..

وليعلم هؤلاء الجهلة ان الاسلام لا يتعارض مطلقا مع المدنية الحديثة ولكنه يتعارض تماما مع الانحلال الخلقي .. وان الدين الاسلامي يدعو الى العلم والمعرفة والتقدم والحضارة وان هذا التخلف الذي يعيشه المسلمون هو بسبب ابتعادنا عن تعاليم الاسلام التي تدعونا الى العمل والاجتهاد والتعلم . وان القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الوحيد الذي يساير هذا التقدم ويواكب الحضارة والمدنية في كل العصور .

وليعلم هؤلاء الجهلة بأن ما اصاب مجتمعاتنا من فساد وانحلال خلقي وتخلف وانحطاط هو بسبب السموم التي يلقونها في عقول شبابنا المسلم وهو نتيجة لتآمر «الروتاريين» وغدرهم وخيانتهم لأوطانهم .

وقانا الله شر هذه الفئة الضالة «التي تعيش بيننا و«تتحدث بلغتنا» وتغدر بأوطاننا .



السوق الاوربية المشتركة مهتمة بالمد الاسلامي

كشفت مصادر اوروبية غربية ان مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بدأت تعد وللمرة الاولى دراسة شاملة ومتكاملة عن «المد الاسلامي» في الشرق الاوسط وعن «الاصولية الاسلامية» وانعكاسات هذه القضية على الاوضاع السياسية في هذه المنطقة. ويشارك في اعداد هذه الدراسة خبراء ومسؤولون من عدة دول اوروبية، معنيون مباشرة بمتابعة شؤون منطقة الشرق وملف «المد الاسلامي». وذكرت هذه المصادر الاوروبية ان قرار اعداد هذه الدراسة اتخذ مؤخرا بعدما اكتشف عدد من المسؤولين في المجموعة الاوروبية ان عدة دول اوروبية لا تملك «صورة واضحة وحقيقية ومتكاملة» عن هذه القضية وابعادها وانعكاساتها المختلفة ومدى تاثيرها على تطور الاوضاع في الشرق الاوسط هذه الدراسة لن تنشر بل ستوزع، لدى الانتهاء من اعدادها، على المسؤولين الاوروبيين ومعاونيهم.

عجب.. وحق له ان يعجب

قال «برايم بنت» – انكليزي اعتنق الاسلام – مؤخرا: عجبت كثيرا من وجود كتاب الله بين ايدي المسلمين.. ويحكمون بغيره. وعجبت كيف يلجا كثير من المسلمين الى التقليد الاعمى للعادات والتقاليد الغربية التي بدأ بعض الغربيين انفسهم بتركها والابتعاد عنها لما وجدوا فيها المساوىء والتناقضات.

نائب فرنسي: الاسلام يشكل خطرا على فرنسا والعالم!!

«دعا باستال اريجي» نائب الجبهة الوطنية الفرنسية (يميني متطرف) الى وقف الهجرة الى فرنسا، وحذر من انه اذا استمر ذلك فستصبح مرسيليا خلال ١٥ عاما مثل بيروت.!

واضاف ان عدد النساء اللاتي يرتدين التشادور في مارسيليا يزداد باستمرار وان تعاليم الائمة في فرنسا خطيرة، وان الاسلام يشكل بالتاكيد خطرا بالنسبة لفرنسا وبالنسبة للعالم كله!!

جدير بالذكر ان الاسلام اصبح الديانة الثانية في فرنسا كما ان التلفزيون الفرنسي قرر مؤخرا اذاعة برنامج يومي عن الاسلام.

فرع لفيصل الاسلامي في كراتشي

افتتح مصرف فيصل الاسلامي بالبحرين مؤخرا فرعه الجديد بكراتشي (جمهورية باكستان الاسلامية).

وحضر حفل الافتتاح الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ورؤساء البنوك الاسلامية في الدول المختلفة ولفيف من كبار المسؤولين والمختصين في حقل الاقتصاد الاسلامي والبنوك الاسلامية،

كما حضره المسؤولون في الجهاز المصرفي الباكستاني وعلى رأسهم رجال بنك الدولة الباكستاني.

حزب تونسي كبير يؤكد على التمسك بأحكام الدين الاسلامي

أكد حزب الديمقراطيين في تونس ضرورة أن يأخذ الدين الاسلامي مكانته المتميزة في المجتمع التونسي الذي هو جزء لا يتجزأ من الامة العربية الاسلامية .

ودعا الحزب وهو من أكبر الاحزاب المعترف بها في تونس ويرأسه السيد احمد المستيري في بيان له اثر انعقاد مجلسه مؤخرا دعا الى العمل على مقاومة كل مظاهر التفسخ والاستلاب الحضاري مطالبا بضرورة مراجعة العلاقات العضوية في المؤسسات الاجنبية التي تكرس ذلك الاستلاب .

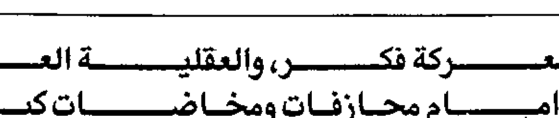
كتاب الاسلام والمستقبل — ٢

المسلمون وتحديات المستقبل

د. رشدي فكار

■ الحضارة الغربية حضارة بلا قلب ولا وجدان او مشاعر وهي تتحرك على حساب الاخرين.. والعالم بكل شروره وآثامه مهيأ للاسلام

■ حال المسلمين المتأزم لن يعوقهم عن امكانية الوصول الى الاسلام والعالم سيراه سفينة نجاة لا منقذ سواها



■ المعركة المعاصرة معركة فكر، والعقلية العربية يجب ان تفكر لانها امام مجازفات ومخاضات كبرى

ان العالم بكل اثامه وشروره مهيأ فعلا للاسلام . فالانسان اصبح انسانا آليا ، ولم يعد انسانا ذا عواطف ومشاعر ، يكره ويحب ويستريح ، ويحقق ذاته . وانما هو محسوب ، كل مشاعره الداخلية تحتاج الى من يبثها فيه بوسائل مصطنعة مثل الحبوب .. فالحبوب الان تحركه ، يصحو وينام، ويتقوى ويتهدأ بالحبوب . وهذه الحبوب تقوده الى ما يسمى بالانتحار الصامت الشامل . فالحضارة الغربية حضارة بلا قلب ولا وجدان ولا مشاعر. فهي حضارة الانسان في غيبة الانسان ، حضارة تتحرك على حساب الاخرين ، كما يقولها فلاسفتهم، ولاينيتشه مثل خيبر . ونحن – المسلمين – تلهث وراءها كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى . والمسلم الذي يبحث عن الهداية خارج الاسلام انما يضيع وقته وحياته وقدراته .

فالاسلام هو المعيارية الوسطية، والامة الاسلامية هي الامة الوسطية الشهيدة على هذا الكون . وبهذه الوسطية البناءة، وبهذه المعيارية التعادلية يتاح للمسلم ان يكون في موقع القيادة في القرن الحادي والعشرين . فرسالة الاسلام رسالة لانقاذ الانسان ولاسعاده ، وهي دعوة الى الخير والنجاة، وهي دعوة الى الصلاحية، ودعوة الى المصداقية .

وثمة سؤال يطرح نفسه اذ : كيف من حال المسلمين المتازم... ينطلق الاسلام لانقاذ العالم ؟

ان حال المسلمين المتازم لن يعوقهم – يقينا – عن امكانية الوصول الى الاسلام، لان الاسلام لن يتجه الى العالم الشرقي او الغربي الغارق في المشكلات ، انما هم – وبمحض اختيارهم – سوف يتجهون الى الاسلام، يرونه سفينة نجاة لا منقذ سواها . وسيقلب الانسان الغربي حتما (كانسان) اوراقه بحثا عن مخرج من ازماته المستحكمة كانسان، لكن هذه الاوراق لن توصله الى نتيجة . واخيرا سيقول : لماذا لا تتصفح اوراق هذا الدين ، الذين هو الاسلام ؟ ان رواد الفكر وعمداء الفلسفة في القرن العشرين يجمعون على بروز مازق حضاري ، جاء نتيجة، لان انسان هذا العصر انسان الحيرة، انسان القلق ، انسان الاكتئاب ، انسان لا يشبع في استهلاكه ، ويبحث عن الرفاهية، وعن الرخاء بامور يفتعلها ويصطنعها : انسان الحيرة هذا ، وقد اجادها «يدكر» عميد فلاسفة القرن العشرين في وصف هذا العصر حينما قال :

« انه عصر يبدو كقصر شامخ في منظر كئيب ، يعاني سادته من الارق والقلق ، ويقاسي خدامه من المرض والجهل والجوع » .

والان ما العمل ؟؟

وكيف يواجه المسلمون المستقبل وهم على مشارف القرن الحادي والعشرين ؟

كما ذكرنا آنفا ، ولا نعتقد في جدية حلول تتم في غيبة الاسلام .. حلول مبالغ فيها يصورها لنا العقل الغربي المتازم هو اصلا .. بمعنى اننا نلاحظ التركيز حاليا على التنمية الاقتصادية، والنظم السياسية ..وكل يغني على ليلاه .. المشكلة الديموقراطية ، المشكلة النقدية ، المشكلة الاقتصادية .

كلها مشكلات افتعلت بدهاء حتى تغيب المشكلة الحقيقية .. غياب الانسان الواعي القائم المتفاهم مع نفسه بمعنى مشكلة الانسان .. انهم يصدرون للمسلم اكبر قدر من (التدويخ) حتى يصبح لا يدري من اين تأتي المشكلات والهموم .. تفرض الاشكاليات وتفتعل ، حتى تبدو الرؤية شبه متعددة ، ويصبح غير قادر على تبين حل لمشكلته بل انه لا يرى ذاته ، ويصبح فريسة في ايدي الاخرين ، يفعلون به ما يشاؤون .

لذا ..

نطالب الذهن العربي المسلم المفكر بان يحاول تعميق تجاوزه الذهني وعطائه ، تجاوزا بذكاء للتخفيف من حدة الازمة الخانقة عن طريق اعطاء فرص حلول ، ولا اقول حلولا نهائية ، او حلولا لكل الاجيال المقبلة ، وانما هي حلول التجاوز للاختناق. فهناك رغبة هائلة الان لخنق هذه الامة تماما ، وقد آن للذهنية العربية الاسلامية الواعية ان تتعامل مع هذه القدرة الفكرية الذهنية الهائلة التي تكمن وراء الخنق لكي تفلت من مشنقته .

على العقول ان تتحرك الان ، لان هناك ترويضا ذهنيا مروعا في الربع الاخير من القرن العشرين ، وعملقة ذهنية ، وبالتاكيد فان هناك ذهنيات عربية اسلامية معاصرة قادرة. فلتعطها الفرصة لكي تتحرك ، لكي تواجه ذهنيات في قمة الفكر والدهاء، وتخفف من حدة الصدمات الكبرى التي تهدف في النهاية الى شل حركة هذه الامة وتجزئتها والتهامها جزئية تلو اخرى .

ان المعركة الان بالفعل معركة ذهنية ومعركة فكر . وعلى العقلية العربية المسلمة الان ان تفكر لانها امام مجازفات وامام مخاضات كبرى لمحاولة كشف كل ممرات الخطر بطريقة موضوعية وعدم توسيع موجة التعتيم وموجة التضليل. لنواجه العدو في طريق مواجهتنا لانفسنا ، لان العدو يعلم اننا غير قادرين على ان نواجه انفسنا لنجعله يدرك اننا – في هذه المرحلة – قررنا فعلا ان نخوض المواجهة ، واعترفنا بامور كثيرة، لا اعترافا بالخصم ، وانما اعترفنا باخطاء كثيرة لدينا ، حتى تأتي الاجيال القادمة لتصحح لنا هذه الاخطاء ، وليس ليصححها العدو لنا .

ان المواجهة الذهنية قدر محتوم على الامة الاسلامية بعد ان فاتتها فرصة الالتحام الجسدي المصيري، في نهاية الاربعينيات، بالجسم الغريب الذي زرع ليفني وجودنا .

ومن غير بكاء على اطلال الماضي اقول : لو ان هذه الامة طرحت في هذه الحقبة مبدأ التضحية ، لا مبدأ المزيدات، وضحت برجالها من القادرين على الاستشهاد عام ١٩٤٨ لضمنت الامة حياتها وكرامتها ، ولقامت بعملية اختزال للازمنة ، ولكن اما وقد اضاعت الامة فرصتها في الالتحام العضلي لتدافع عن كيانها فلم يبق لها الا ان تستعمل قدرة الذهن العملاقة لا لتنتصر بها ، لان هذا لن يكون في عهد هذا الجيل ، الا اذا بدأنا نتصور وجود عصا سحرية !

وكذلك نكرر القول ونؤكده : فليقلل هذا الجيل ما امكنه – من خلال القدرة الذهنية – من انعكاسات الازمة وسلبياتها ، ومن اثار التركة التي سترثها الاجيال القادمة حتى لا تضيع الاجيال القادمة وقتها في سداد ديون جيل لم يضبط دفاتر حساباته كما ينبغي .

وليس ضربا من معرفة الغيب ، بل استقراء علمي لواقع العصر اقول : ان مائدة العمالقة الكبار لن تخلي من امامها حضارة الغرب التكنولوجية المعاصرة، الا اذا حدثت هزات كونية كحرب هيدروجينية مثلا . ولكن ، وبناء على قدرة التطور في حد ذاته نرى انها لن تكون الوحيدة لانها ليست الوحيدة في الكون الذي تستحوذ على كل عطاء التقدم . فهناك دول غربية تمتلك الان «رأس الرمح» وهي التكنولوجيا كاليابان التي دخلت معها ، والصين التي ستدخل معها . وحينما ننظر الى العالم الاسلامي نجد انه ، وان لم يمتلك «رأس الرمح» وهي التكنولوجيا، يمتلك الطاقة ، ويمتلك العطاء البشري والمادي . ونعتقد ان هذه المائدة سيكون للامة الاسلامية نصيب في جزء منها . وستكون هناك ضوضاء كونية نابعة من هؤلاء واولئك لاقتسام جزء من المائدة الى جوار العمالقة الجدد . ونتمنى للامة الاسلامية بطاقاتها وفكرها وعضلاتها ان تكون بين صفوف العمالقة وليس من اصحاب الضوضاء .

وبعيدا عن عموميات الفكر وتجريداته ، ما هي – بالتحديد – الخطوات التي نبدأ رحلة المستقبل لتجاوز الازمة الكبرى التي تاخذ بخناقنا ؟

لنتفق على الدعوة لفكرة عقد مؤتمر فكري عربي واسلامي ، ولنتفق على حد فكري ادنى ، من دون ان يكون لكل احد ارضية مبيتة جاء ليدافع عنها . ولعله من الافضل ان نقترح منذ البداية ملتقى بين المسؤولين تربويا من اجل اعادة النظر في النسق المدرسي التربوي (البيداغوجي)، ليناقشوا الى جانب تطوير ادوات التدريس ومناهجها، ذاتية انسان هذه الامة، وليخرجوا – لا اقول بميثاق او بدستور – وانما ببنود مفادها ان هذه هي ذاتيتنا التي ينبغي ان تدخل في اطر التربية من الحضانة حتى الجامعة .

فلا شك في ان قضية تاصيل الانتماء من اخطر القضايا التي ينبغي التركيز عليها في مجال تربية الطفل المسلم في سنواته الاولى . ففي المجتمعات الليبرالية مثلا نجد ان الاسرة تحرص على ارسال اطفالها الى (السيسترات) او الاخوات في الكنيسة رغم عدم قناعتها بالقس راعي الكنيسة احيانا . ولكنها تعتبر ذلك امرا لا بد منه لتحقيق الانتماء، وزرع بذوره . والشيء نفسه يحدث في الاتحاد السوفيتي والكتلة الشرقية بشكل عام، حيث يبدا الطفل تعلمه الابتدائي في بيئة يسيطر عليها التنظيم الماركسي والليبيني. ولكن يلاحظ ان الوسائل في مفهوم ثقافة مجتمعنا قد انقلبت الى غايات، فنجد الاسرة تهتم بطعام الطفل ولباسه وصحته، وما الى ذلك مما يعتبر وسائل خادمة لا مخدومة.

وفي هذا الاطار التربوي تعبر فكرة التفاهم حلقات، بمعنى ان يمر المسلم ثلاث حلقات للتفاهم: يتفاهم مع نفسه اولا، ثم مع اسلامه، وبعد ان يتفاهم مع نفسه حلقات للتفاهم: يتفاهم مع نفسه اولا، ثم مع اسلامه، وبعد ان يتفاهم مع نفسه ويتفهم اسلامه، ويعود ليتفاهم مع غير المسلم.

وارى ان قضية الطفل حتى عمر الثانية عشرة، ينبغي ان تكون هي تحقيق انتمائه. واتمنى ان يمنع منعا باتا اعطاء اطفال هذه الامة حتى تلك السن اي انتماء او نموذج او قدوة، عدا انتمائه الحضاري، كما تفعل ذلك الامم الاخرى، والدول التي تواجهنا الان في حلبة الصراع الحضاري.

كما انه ليس من الحكمة ابدا ان نحدث اطفالنا قبل هذه السن عن سقراط وجان جاك روسو ولوك وشكسبير وغوتيه وغاريبالدي ونابليون وغيرهم من رجالات الغرب الفكريين والسياسيين. هذا لا يكون الا بعد تنضج كل مدارك الطفل، وتصبح المرجعية الاحالية او القيم المرجعية لديه واضحة وثابتة، وبعد ان يفهم قيم رجالاتنا الذين رسخوا دعائم الاسلام وصنعوا حضارته.

ويكمن خطر اعطاء الطفل نماذج من حضارة الغرب الى جانب نماذج من السيرة النبوية العطرة والتاريخ الاسلامي، في ان ذلك يشوش ذهنية الطفل ويدخله في حيرة، ولا سيما ان الحضارة الغربية تمتلك قدرة الحضور والجذب وهي انموذج مبرر. وهذا يؤدي تلقائيا الى صراع في اللاشعور بين الانموذجين، ينتصر فيه الغازي الذي هو حاضر امامه، او انه يلغي الانموذجين معا، فينتهي به الامر الى ما نلاحظه الان من انفصام في التكوين الحضاري، وليس هذا الذي نقترحه كما يتصور بعضهم نوعا من التحجر والانغلاق، اذ اننا سنعطي هذا الطفل حتى الثانية عشرة وسائل الاتصال الحضارية: نعلمه لغات اجنبية، وبالعمق نفسه للغته العربية، ولكن من غير اي انتماءات او نماذج او احالات. وحين نقدم له امثلة يجب ان تكون نابعة من تاريخه ووطنه، كما تفعل ذلك الامم الاخرى.

وعلى هامش هذا الملتقى التربوي فلتكن هناك لقاءات فكرية بين كبار المؤرخين، ولتكثف الحوارات في الصحف والمجلات والاذاعات حول تعميق مبدأ الادانة، وتعميق مبدأ الازمة ودون محرمات (تابو) مع البعد عن الحزازات الشخصية او المهاجمات او التمسك المبيت بوجهات النظر الشخصية. ولا نعتقد بجدية كلمات مثل (قتل – يقتل) و(قلب – يقلب) ذلك ان الازمة لا تبني نفسها على القتل ولا على مسلسل الانقلابات، فربما هذا يفيد المجتمع الصناعي، لان له نوعا معينا من التنظيمات الواسعة العريضة والرأي العام. وهكذا يكون لديه نوع من تعبئة الصراع وحصره وتجاوز الانقلابات.

اما نحن – العرب المسلمين – فلدينا الكثير من فائض صراع تاريخي متعدد الخلفيات، نصدره الى الاخرين، ولسنا في حاجة الى القول: نبدأ من جديد ليصارع بعضنا بعضا. لاننا بهذا ربما نحل مشكلاتنا الديموغرافية (السكانية)، بتوسيع المقابر بدلا من امتداد العمران. وسيصفي بعضنا بعضا تصفية جسدية. لهذا لا ينبغي ان يتجه الفكر نحو اثارة الفتنة التي لعن الله من يوقظها (او ايقظها) ونعتقد انه لا داعي ابدا لان نوجه صراعنا نحو الماضي. ولنتجه بصراعنا الواعي نحو المستقبل، ليس لتصفية الحسابات فيما بيننا، حتى يصل الامر الى تصفية كل فرد للحسابات مع نفسه هو ايضا، لانه جزء من هذه الامة.

وعليه فهذا يتطلب منا تصورات اسلامية واضحة لحياتنا اليومية تعتمد على رؤية منهجية واضحة تجعل المسلم يعيش باسلامه داخل عصره لا خارجه. فمن المعروف ان الحضارة السائدة بشقيها الليبرالي والماركسي املت على انسان العصر، بل فرضت عليه، تخصصات تحدد سلوكه ليس فقط في بيئة اسرية او اجتماعية (سوسيولوجية) بل تخصصات تحاول ان تتفهم حواره الداخلي مع ذاته شعوريا ولا شعوريا. السيكولوجيا الى جانب هذا التخصص الذي يطرح بناء الانسان عبر نتاجه التراثي تقاليد وعادات واعراف «الانتربولوجيا الاجتماعية والثقافية». ولم تقدم التخصصات في شكل عفوي بل ركزتها على مناهج باحثة وشارحة تحاول من خلالها ان تسيطر على الظواهر الانسانية لا يهدف اكتشاف قوانين كما هو الحال في العلوم التجريبية التي تتعامل مع الظواهر الطبيعية، وانما لاكتشاف طبيعة التكرار والانتظام في الظواهر، توطئة لحصر العوامل المهيئة للسببية. وهكذا قدمت الحضارة السائدة تصويرا للانسان، ولم تكتف بالوقوف عند تصوره الامثل طوباويا.

وهذا يدفعنا الى ان نتساءل: الى اي حد يمكن الانتفاع بهذه المناهج المستحدثة دون ان يكون في هذا الانتفاع تاثير على الاختيار الاساس لانسانيتنا، وهو انه انسان مؤمن بما ثبت في قلبه وصدقه بعمله ومسلم بوفائه كما امره به الوحي من تطبيق والتزام بحدود الله وشرائعه وشعائره.

هل الاولى بالمسلم ان يقف من هذه المناهج وهذه التخصصات موقف المصادرة والالغاء باعتبارها دخيلة ومبتدعة، او ان يقف موقف الحماسة الى حد المغالاة والتبني لها قلبا وقالبا الى الحد الذي يعرضه تحت ثقل المحاكاة والتقليد للمسخ والغش والتزييف، او انه يشق طريقا وسطا يرتكز اساسا على تثبيت خطواته الاسلامية في مسيرته مستنيرا اولا، وقبل كل شيء، بنور الوحي؟ ومن اشراقات الوحي ونورانيته دفع العقل الى التامل والتفكير والتبصر، ومن ثم وفاء لهذا الوحي الخالد؟ اما آن للمسلم المعتز بوحيه والمحرك لعقله ان يتطلع الى بضاعته وقد ردت اليه؟ وتعني بذلك ما استطاع العقل المسلم في عصوره المزدهرة ان يقدمه في مختلف العلوم والفنون ليصبح ركيزة من الركائز التي اسهمت في ارهاصات حضارة الغرب الحديثة والتي تزعم انها مجدت الانسان في وضعه، وابرزت فلسفته منه واليه.

لا شك ان حضارة الغرب قد اضافت الكثير فيما يعني تنشيط منهجية العقل وتنوع طرق بحثه واستخباره عن الظاهرات، كما انها افادت في تنشيط قدراته الشارحة فضلا عن قدرته التجريبية في المعامل والمخابر. وهذه القدرة الشارحة لم تكتف بقراءة الانسان او الطبيعة كنص وانما سعت الى تعرف تركيب الظواهر بعد اجراء التجارب عليها واكتشاف قوانينها. ولم تقف عند الظواهر الطبيعية بل طمحت الى تشريح الانسان كظاهرة طبيعية واكتشاف خباياه. وفي فترة تالية تجاوز بها الطموح الانسان كجسد طبيعي لتحاول اكتشافه كظاهرة انسانية ان كان من الصعب عزلها والسيطرة عليها مخبريا، لوعيها بالتجربة، فعلى الاقل رصدها وصفا وشرحا وتعليلا لهدف التعرف الى العوامل المسببة لطبيعة الانتظام او التكرار بما يمكنها من طرح احتمالات راجحة او مرجوحة بالنسبة لمالية تصرفاته وسلوكه ونفسيته وفعله وردود فعله.

ان توظيف هذه الامكانات بالنسبة الى المسلم خير ضمان لمستقبله القادر على ان يتعامل ويتحاور مع الحضارات السائدة ندا لند لا سائدا ولا مسودا. وربما في فترة تالية تؤهله ليتجه تحت راية اسلامه عبر المستقبل نحو تحقيق نموذج الانسان الشامل حقا الذي لا يتنكر لوحيه، ومن ثم ينحني اجلالا امام خالقه الذي من عليه بالقراءة، وعلمه ما لم يعلم فلا يطغى، وانما يظل وفيا لرسالة السماء التي فيها يمكن انقاذ البشرية فضلا عن تطلعه الى النجاة عبر بلائه الدنيوي ليتمتع بالفوز في الدنيا والاخرة، وهذا هو الفوز العظيم.

لهذا نرى انه آن الاوان لان نكف عن البحث في خفايا الالام والمعاناة الكامنة في العديد من القلوب.

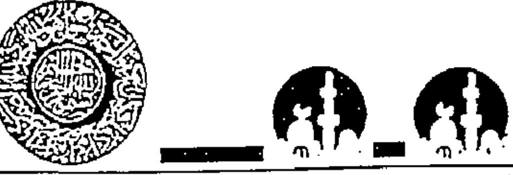
آن الاوان لان نقول: نحن في مركب واحد، ولنا شاطىء امان واحد وحينما يغرق جزء من مركبنا يهلك جميع ركابه معه.

كلمة اخيرة

في النهاية، وبين المتشائمين والمتفائلين، اين يسير الاختيار بنا على ضوء ما اسلفنا ذكره؟

اننا نتبنى موكب التفاؤل بالنسبة الى هذا الجيل وهو بالطبع تفاؤل مشروط. وعموما نحن على يقين من ان ما نراه الان نوع من الكابوس الذي يعج بالاحلام المزعجة.

ويقينا ستاتي اجيال الـ ٣٠٠ او الـ ٤٠٠ مليون عربي، محزمة بمليار من اخوتها في الاسلام. وسوف تنظر هذه الاجيال الى هذه الكوابيس المزعجة على انها كانت فترات مخاضات كبرى استطاعت الذهنية الواعية المتسلحة باشراق الوحي الالهي ان تجتازها لتعيش في زمن سابق لزمانه.






د. حامد بن احمد الرفاعي يرد على خليل علي حيدر

قدمت نصف الحقيقة.. ونحن نتخلف لاننا لم نستقر بعد في نظم حياتنا على عقيدة واضحة محددة

التعددية السياسية ليست معيارا للتقدم والتخلف، بل وحدة المنهج والفكرة والعقيدة هي المعيار

■ مجتمعاتنا هي مجتمعات الرمال المتحركة التي تتصارع على العقدية اوتتحرك وراء كل ناعق

■ معايير التقدم والتخلف لا تزال عائمة في ذهنيتنا والتقدم في مفهومنا له شقان اولهما: الاخلاقية

جاءنا من الدكتور حامد بن احمد الرفاعي الاستاذ بجامعة الملك عبد العزيز في جدة، رد على الحوار الذي اجرته «القبس» مع خليل علي حيدر حول مسيرة الفكر الاسلامي، ركز فيها على معايير التقدمية والتخلف، وركز فيها الحديث على ان معايير التقدم والتخلف لا تزال عائمة في ذهنية المفكر العربي المسلم مشيرا الى ان مجتمعاتنا هي مجتمعات الرمال المتحركة التي تتصارع على العقدية وتتحرك وراء كل ناعق.

وانتقد الدكتور حامد فكرة التعددية السياسية وقال انها ترادف الاباحية السياسية، والفوضى العقلانية والشذوذ الفكري بل والتدهور الخلقي، واشار الى ان كل هذه المفاهيم هي من غرس الشيطان، وهي مستنقع الداء الذي ينهك عافية مجتمعاتنا.

وقال انه يجب التحديد والتنبيه من هذه المفاهيم التي يجب ان تخضع لضوابط ومعايير اساسها الموقف الاخلاقي، فالتقدم في المنطق الاسلامي له شقان: اخلاقي وابداعي، والاول هو المرتكز. مطالبا بوحدة المنهج والفكرة والعقيدة، ومؤكدا ان هذه الوحدة هي محور التقدم والتخلف، وقال الدكتور حامد ان نظرتنا للحياة يجب ان تنبثق من شمولية فهمنا لاسلامنا المتمثل بوحدة جوانبه العقيدية، والفكرية والمنهجية والتنظيمية.

و«القبس» تنشر رد الدكتور حامد كما وصلها، دون تعديل او حذف او تغيير او تبديل في بعض العبارات والمفاهيم:

الخيرية

● – لا شك ان الامة العربية والاسلامية بعامة تعاني اليوم .. ازمة فكر وازمة مفاهيم .. وهذا بتقديري هو مبعث الخلل الكبير الذي تعيشه امتنا في كافة اطرها البنيوية.. الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .. ويوم كانت هذه الامة تصدر عن وحدة فكرية تقيم بها ذاتها وتتعامل مع غيرها بتصورات وفهوم واضحة محددة .. تشكل الاساس لعقلية وسلوكية العضوية البنيوية للمجتمع بدءا من الفرد وانشارا في البنية النسيجية لكل مؤسسة من مؤسسات كيانها الكبير.. اجل يوم كانت الامة كذلك موحدة الفكر والتصور في اطار عقيدة ومنهجية واضحة المعالم.. كانت بذلك خير امة اخرجت للناس.. كما وصفها ربها جل شأنه وربه الأمم من حولها.

● والیوم وقد اصبحت هذه الخيرية تراثا نتباكى على اطلاله وتنظم الشعر والنثر في فضائله.. وتحولت الى امل مفقود.. يشكل السعي لعودته من جديد .. المادة الجدلية بين ابناء هذه الامة وهم يحاولون جميعا ان تعود اليهم – اي الخيرية – ويعودوا بها للانسانية جمعاء الا انهم وهم يحاولون ذلك بكل الجد والاخلاص مع وافر الجهد وعناء المشقة – يدخلون انفسهم وامتهم في ازمة قاتلة ماحقة تحول بينهم وبين ما يشتهون .. وما ذاك الا بسبب واحد يملكونه ويملكون مادته.. الا انه يغيب عنهم في صخب الازدحام وضجيج البحث عن المخرج.. الا وهو عدم تحديد معايير ومقاييس الخيرية التي يبحثون عنها.. وعدم تحديد فكرتهم عن الحياة التي ينشدونها في ظلال هذه الخيرية .. ومن ثم غياب تحديد الصيغة المنهجية التي ينفذون بها فكرتهم، وفق معايير ومقاييس الخيرية المطلوبة.

● – نعم هذا هو بتقديري موضوع الجدل القائم بين المخلصين من ابناء هذه الامة وهم يبحثون عن ذاتية امتهم لتبعث من جديد وسط ركام مخلفات الانحدار الحضاري لها عبر القرون العجاف من تاريخ حياتها..

وهذه الجدلية واضحة ومجزأة ومؤلمة بنفس الوقت من خلال الطروحات المتتالية في كل مناسبة يعرض الناس لهذه القضية .. في المؤتمرات والندوات وفي المحاضرات .. بل حديث الناس في كل مجالسهم الخاصة والعامة .. وما لطروحات من خلال وسائل الاعلام المتعددة .. المقروء والمسموع والمرئي .. الا صدى لهذه الجدلية الملحة في اوساط المثقفين والمفكرين من ابناء امتنا المزيزة.. واخيرا جاء الطرح على صفحات جريدتنا الغراء «القبس» والذي من خلال مادته يقف الواحد منا امام هذا الاضطراب – المؤسف – في المفاهيم، وامام الخلل المؤلم في التصورات .. واختلاط المعايير والمقاييس .. ومع ذلك اعتبر ان كل ما يجري وكل ما يقال.. انما هو المخاض الصعب لولادة حقه واصيلة لامتنا العربية والاسلامية ليشمخ صرحها من جديد منارة خير وهدى في قلب التاريخ ... ان شاء الله تعالى.

تساؤلات

● – وحرصا مني على المشاركة المتواضعة باشعال شمعة تضاف الى كل الشموع المخلصة .. التي تحاول تحديد الرؤية عبر الدهاليز المظلمة باتجاه المخرج المنشود.. فانني ارى بان اجيال امتنا بحاجة ملحة للاجابة عن التساؤلات التالية:

– من نحن ؟ وماذا نريد ؟ كيف نحقق ما نريد ؟

– ما هي فكرتنا عما نريد ؟ ما هي معاييرنا ومقاييسنا في تحديد ما نريد ؟

– ما هي فهومنا وتصوراتنا عن عناصر فكرتنا ..؟ كيف نمارس فكرتنا ونحن نسعى لتحقيقها ؟

– ما هي معاييرنا ومقاييسنا ونحن نقوم واقعنا الذي نعيش..؟ ما هو التقدم ؟

– ما هو التخلف ..؟ ما هي الرجعية ؟ ما هي التقدمية ؟ ما هي العروبة ؟ هل العروبة هي الصيغة المضادة للاسلام..؟ ام العروبة هي التعبير القومي عن الاسلام ؟ هل العروبة والاسلام ضدان ؟ ام العروبة والاسلام متزاوجان ؟

– ما هي الحداثة ؟ ما هي المعاصرة؟ ما هو التجديد ؟ ما هو الجمود ؟ ما هو الانفتاح ؟ ما هو الانغلاق ؟

– ما هي الاصولية ؟ ما هي السلفية..؟ ما هو التطرف..؟ وما هو الارهاب الفكري ؟

– ما هي الحضارة..؟ ما هي معاييرها..؟ ما هي دلالاتها..؟

– ما هي التعددية السياسية ؟ ما هي العقلانية؟ ما هي الحرية الفكرية ؟

● – اجل تساؤلات لا حصر لها.. تبحث عن جواب... تساؤلات خلفها الانحدار الحضاري لهذه الامة الذي حول واقعها الى كومة من الحطام المخيف.. افرز في عقلية ابناء امتنا المجيدة.. كل هذا الغموض، وكل هذا الاضطراب في الفكر والفهم والتصورات.

ومما لا شك فيه فان الاجابة عن غالب هذه التساؤلات ان لم يكن كلها .. منثور في ثنايا تراثنا الفكري والحضاري بل ثوابته واصوله مذكورة في كتاب الله تعالى، وفي سنة رسوله العظيم ﷺ.. ولكن هذا يحتاج الى من يستخرج كنوزها ويبرز معالمها ليقدمها لاجيالنا العربية والمسلمة لتسترشد بها وتسير بهداها.. وطبعا لا يمكن لشخص واحد ان يقوم بذلك بمفرده.. ولا احسب احدا مؤهلا ابتداء بمفرده لينهض بهذه المهمة الصعبة .. نعم قد يملك الواحد منا كفاءة القول والبحث في بعضها او حول معاني بعضها فهذا امر طبيعي بل يجب ان يكون.. ولكن الامر بجملته كما ترون اكبر من ان ينوء بحمله فرد او مجموعة .. لا بد ان تسهم الامة بكل فعالياتها الاصلاحية وبكل فعالياتها الكفائية المتخصصة .. لتتبلور الرؤية وتتحدد الفكرة .. وترتسم معالم الطريق.. واحسب ان مبادرة «القبس» ومن قبل مجلة «المجتمع» في منتداها الفكري، اسهامة طيبة، ومحاولة خيرة في تحقيق هذه الغاية الحبيبة على قلب كل عربي ومسلم.

نظرتنا للحياة

● – والان وبعد هذا الاجمال لما تعانيه الامة في ازمتها الفكرية وفي اضطراب المفاهيم .. دعونا نعرض لمقولة طالما قيلت.. اعتمد عليها الاستاذ خليل علي حيدر وهو يجيب على تساؤلات «القبس» في عددها رقم (٥٦١٠) الجمعة ١٩٨٧/١٢/٢٥م، حيث طرح الاستاذ خليل عدة مفاهيم ومصطلحات ينطلق منها في تحديد ما يريده من فهوم .. ومن ذلك قوله بالتعددية السياسية .. التي يعتبرها معيار التقدم وحسبها يقوم المجتمعات الانسانية المعاصرة فيقول: «ثمة اليوم مجتمعات مسيحية متخلفة، ومجتمعات اسلامية متخلفة، ومجتمعات او جماعات وثنية متخلفة.. ولكن لماذا توجد مجتمعات مسيحية متقدمة .. ويهودية متقدمة وبوذية متقدمة .. ولا توجد مجتمعات اسلامية متقدمة ؟[illegible] السبب فيما اعتقد ان جميع المجتمعات المتقدمة تؤمن بالتعددية السياسية، والحرية الفكرية والعقلانية، وتلك المجتمعات التي الغت التعددية، كالدول الاشتراكية مثلا دفعت ثمن ذلك وهي تحاول اليوم تصحيح الكثير من اوضاعها.. اما المجتمعات الاسلامية فهي في الغالب الاعم، محرومة من التعددية السياسية والحرية الفكرية ولهذا لا تتقدم بالسرعة المطلوبة او المتوقعة».

وبعد فليسمح لنا الاستاذ خليل بالحوار .. بروح الحرص على توضيح المفاهيم وتاصيلها لنخرج بانفسنا واجيالنا من عمومية المفاهيم والمصطلحات الى نظم المفاهيم والتصورات .. ولنبدأ على بركة الله وتوفيقه:

● – معلوم لديكم يا استاذ خليل، ان مجمل المعنى اللغوي لكلمة سياسة هو (التدبير) ومجمل المعنى الاصطلاحي.. هو (تسيير امور الامة) والتسيير لا يكون الا حسب نهج يحكم عملية التسيير .. والنهج لا بد ان يقوم على فكرة .. ومن ثم لا بد من عقيدة تنبثق منها الفكرة التي يصاغ حسبها المنهج .. اي ان هناك تكاملا دقيقا ونسبا اصيلا بين السياسة ومنهجها وفكرتها وعقيدتها .. فعقيدة الامة او الجماعة هي منبت فكرها ومبعث نهجها السياسي.. وهذا شان كل امة او مجتمع او جماعة مع ما تعتقد ومع ما ينبثق عن معتقدها من فكرة ومنهج ونظام .. ايا كانت هذه الامة وايا كان اعتقادها .. ولا توجد امة او مجتمع او جماعة في هذا الوجود الانساني بدون معتقد .. ومن يعتقد او يتصور ان امة ما او مجتمعا يخدم نفسه ويدرك ذاته يفكر على نحو يخالف اعتقاده او يسير وفق منهج يتعارض مع فكره ومعتقده.. او انه يفكر من فراغ عقدي او وجداني .. اقول ان اي انسان يتصور ذلك او يعتقد ذلك.. احسب انه بحاجة الى مراجعة دقيقة وعميقة لما يعتقد ويتصور .. والا يفرض على نفسه السير عكس نواميس الكون وعكس نواميس طبائع المخلوقات.

ونحن المسلمين فاننا نفهم اسلامنا او ينبغي ان نفهم على انه عقيدة وفكرة ومنهاج ونظام.. وهذا يعني ان نظرتنا للحياة ومعاييرنا للسير في دروبها تنبثق من شمولية فهمنا لاسلامنا المتمثل بوحدة جوانبه العقدية والفكرية والمنهجية والتنظيمية.. هذه واحدة.

الصين والاتحاد السوفيتي

● – فانكم يا استاذ خليل عممتم صفة الاسلامية على المجتمعات المعاصرة لامتنا، ومن ثم عممتم الحكم تبعا لذلك.. وهنا لا بد من توضيح هذه القضية التي هي موضع اشكالية كبيرة في فهم كثير من ابناء امتنا .. وهذه الاشكالية مبعثها التداخل الخطير بين اصالة الانتماء الاسلامي لمجتمعاتنا، وما اكتسبته من صفات وخصائص وقيم وسلوكيات لا تزال قائمة بفضل الله تعالى على مستوى الافراد والمجتمعات بعامة وبين الواقع السياسي الذي تعيشه او يمارس عليها.. لا شك ان هذه المجتمعات من حيث الاصل اسلامية. ولا تزال ان شاء الله من حيث عقائد ابنائها ومن حيث حسها ووجدانها ومن حيث ثوابت استعداداتها وتوجهاتها .. الا من لم يكن كذلك في الاصل – وبالمناسبة فان المجتمعات الاسلامية بقيت على مدار قرونها الحضارية تحتضن الكثير من ابناء العقائد الاخرى، بل احيانا كان المسلمون هم الاقلية الحاكمة .. والاكثرية غير المسلمة ترحب وتسعد بحكم الاسلام وعدل المسلمين لقرون طويلة، دونما يسجل التاريخ اي حادثة تذمر او تمرد من الاكثرية غير المسلمة على الاقلية المسلمة الحاكمة.

وبعد هذا الاستطراد المفيد لما سياتي:

– اعود لاقول نعم ان الصفة الاسلامية لا تزال ملازمة لمجتمعاتنا ولافراد هذه المجتمعات، مع ان الواقع العملي لاغلبية هذه المجتمعات .. الواقع السياسي والاقتصادي والاداري وكذلك الاجتماعي يغاير الى حد كبير صفة الانتماء للاسلام وحكم الاسلام.

وبما اننا نعالج قضية دقيقة تتعلق بتقدم هذه المجتمعات، وربط ذلك بالمنهاج السياسي – او بالتعددية السياسية – التي يرى الاستاذ خليل انها معيار التقدم .. اقول: لا بد ان نكون منصفين وموضوعيين وعلميين .. ونحن نطلق الاوصاف والمصطلحات، ثم نحن نقيم بها وعليها الاحكام والنتائج ؟!

فعندما يقال ان المجتمعات الاسلامية – هكذا بالاطلاق وبدون تحديد لمعنى الاسلامية – غالبا مجتمعات متخلفة، لانها لا تعيش حالة التعددية السياسية – وهكذا بدون تحديد لمفهوم التعددية السياسية – هذه التقديرات احسب انها تعوزها الدقة والموضوعية، وحتى ينقصها كثير من العلمية من حيث ما ابتدىء وحيث ما انتهي اليه من احكام ومقارنات..

فهل يا ترى ان غالب مجتمعاتنا تحكم بالاسلام وبالمعنى الشمولي والدقيق لحكم الاسلام؟.. ام ان المقصود بتسميتها بالاسلامية مجرد الاخذ بصفتها الانتمائية، وبصرف النظر عن نوع الحاكمية التي تمارس على شعوبها وتتحكم بمقدراتها..؟ ان كانت الاولى اي هي اسلامية لانها تحكم بالاسلام... تكون بهذه الحالة بحاجة ماسة جدا للاتفاق على معنى حكم الاسلام.. وما هي مادة الحكم الاسلامية... وما هي دلالاتها..؟ وان كانت الثانية اي انها اسلامية بصفة الانتماء ... ومن ثم نحملها تبعات نظم وسياسات غريبة من حسها ووجدانها... ثم نقرر ان غياب التعددية السياسية هو سبب تخلف هذه المجتمعات، ثم نصفها بالاسلامية اعتمادا على اصالة الانتماء مع انه تحكم بما يغاير اصالة هذا الانتماء.. مع تحفظنا ابتداء على مصطلح التعددية السياسية من حيث مفهومه... ومن حيث مقصودكم منه... وهو ما سنتناوله على النحو التالي:

١ – قلتم ان المجتمعات الاشتراكية تقوم على غياب التعددية السياسية، وهذا نوافقك عليه من حيث فهمنا نحن للتعددية السياسية، والذي سياتي فيما بعد.. ولكن السؤال هنا: هل هذه المجتمعات بنظركم متخلفة... هل الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية مثلا دولتان متخلفتان..؟ فما هو معيار التخلف عندكم يا ترى..؟ وهل هذا التفوق الهائل في مجال الصناعات الثقيلة والخفيفة وفي المجال النووي وفي المجالات التكنولوجية المتنوعة وغيره الكثير الكثير في مجال توظيف الطاقات والفعاليات المادية والبشرية .. يعتبر بنظركم تخلفا ام ماذا..؟ وقد عاشوا كل حياتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية مع غياب التعددية السياسية التي تقول بها..؟!!

نعم نحن نشاطرك الرأي من حيث نصف الحقيقة، مع الخلاف في اصل العلة عندكم.. نحن نقول ان هذه المجتمعات رغم تقدمها الفذ في مجال تسخير الطاقات! وعمارة الارض من حولها الا ان كل هذه الجهود وهذه الثمرات الطيبة للجهد البشري، والكفاءة الانسانية مهددة بالدمار في اي لحظة، بل هي مادة الدمار لذاتها ولمن اتعب نفسه من اجلها ما دامت كذلك بدون ضوابط وبدون قيم وبدون اخلاقيات... اجل ما دامت كذلك مقهورة انسانية الانسان هناك. نعم انها مجتمعات نصف متحضرة، والنصف الغائب بل المقهور من هذه الحضارة هو عنوان تخلفها وهو الذي يهدد – اذا استمر غيابه – هذا النصف الرائع الفذ في مجال التقدم المادي – لذا فقد بدأت تحس بالخطر.. فهي قاومت نحو الخير ان شاء الله... واخيرا اذا كانت هذه مجتمعات متخلفة بنظركم... فما هو معيار التقدمية عندكم يا ترى...؟!

الاميركيون والاوروبيون

٢ – لقد اسلفنا من قبل ان الاسلام واي نظام من النظم السياسية في العالم له معتقده، وله وجدانياته التي هي اصل فكره ونهجه..

٣ – نحن المسلمين نعتقد ان اسلامنا يقوم على عقيدة وفكرة ومنهج ونظام.. وان عقيدتنا هي اساس فكرنا ومنهجنا ونظامنا... ولا فصام بين اعتقادنا وفكرنا، ولا مفارقة بين نهجنا وتضامننا.. اي ان نظامنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي .. الخ هو الصيغة العلمية التي تترجم اعتقادنا وفكرنا ونهجنا.. وهذا احسبه شان كل الامم مع معتقداتها ووجدانياتها.. بصرف النظر عن ماهية تلك المعتقدات وتلك الوجدانيات.. مع الفارق بين معتقد ومعتقد من حيث نهاية المطاف...

٤ – اذا كان امر المجتمعات الانسانية كذلك الا تعيش بدون عقائد ووجدانيات، فانها قطعا تحاول ان تقيم حياتها وفق ما تعتقد ووفق ما يملأ وجدانها من قيم، اي انها تصيغ نظمها الحياتية السياسية والاجتماعية والاقتصادية وفق ما تعتقد ... واي مجتمع يعيش وفق نهج يغاير معتقد ابنائه، فانه مجتمع يعيش حالة التيه والضياع، ثم حالة من الصراع النكد الذي يدفع به نحو التخلف، ان لم يكن نحو التفتت والاندثار...

● – ان المتفحص لطبيعة المجتمعات المستقرة في العالم والتي قد حققت نسبة عالية في التقدم المادي، ونسبية معقولة في التقدم الانساني... يجد ان العقلاء في هذه المجتمعات قد اقاموا حياة مجتمعاتهم وفق القاعدة المتقدمة، اي وفق ما اعتقدوه من خيرية، ووفق ما ملأ وجدانهم من قيم اصلاحية... ربوا اجيالهم عليها.. فانطلق المجتمع بكليته يعمل وفق صيغة واحدة، او صيغ اجتهادية، في اطار الاعتقاد والفكرة المنبثقة عن هذا الاعتقاد...

فالاميركيون في الولايات المتحدة الاميركية مثلا.. انتهى اعتقادهم الى ان ديناتهم – المسيحية – غير مؤهلة لمواكبة طموحاتهم في الحكم وطموحاتهم في تنظيم حياتهم، وفق طموحاتهم العلمية... لذا لا بد من البحث عن شطر اعتقادي لتنظيم حياتهم الدنيوية الى جانب تمسكهم بمعتقدهم الروحي – المسيحية – والذي تقوم عليه تصوراتهم لاخرتهم.. فكان الفكر الرأسمالي والنظام الجمهوري بقيمه واشكاله التي صاغوها لانفسهم، هو معتقدهم السياسي الذي اقاموا به حياتهم.

وفي اطار معتقدهم الروحي المسيحي والسياسي الرأسمالي، الذي تتحقق به المصلحة العليا لاميركا... يتنافس الحزبان الكبيران هناك في ميدان الافضل لتحقيق هذا المعتقد المتكامل الذي تتحقق به مصلحة بلادهم.. وعلى مثل ذلك قامت المجتمعات الاوروبية الغربية.

● – اما المجتمعات الشيوعية ومن سار على نهجها في اوروبا الشرقية وغيرها في بقاع الارض.. فانها ايضا اقامت حياتها الاجتماعية والسياسية وفق عقيدة اعتقدوا بها وساروا وفق فكرتها ونهجها، وهي تقوم على فكرة جحد الاديان... واستبدالها بعقيدة الجدلية المادية، وما ينبثق عنها من مفاهيم وتصورات... فقهروا كل المعتقدات في بلادهم حتى على المستوى الفردي، واجبروا الناس على معتقد واحد وطالبوهم بالسمع والطاعة لفكرة هذا المعتقد، ثم السمع والطاعة لنهج اجتهادي واحد في تنفيذ العقيدة وفكرها، ممثلا ذلك بالحزب الشيوعي، الذي يجب على كل فرد من افراد الامة ان يكون عضوا فيه.. والا فهو في دائرة الخيانة العظمى للامة والحزب.. واقاموا حولهم سياجا حديديا لتتاح لهم فرصة التحكم والتصرف بعيدا عن اي عدوى تتسرب اليهم من خارج حدودهم.. فاستطاعوا بذلك تحقيق تفوق كبير في مجال عمارة الارض ماديا، وفي مجال توظيف الطاقة على كل مستوى ممكن .. ومع ذلك ورغم هذا النجاح المادي الكبير، فهم يمثلون النشاز الانساني، بابشع صور انحرافه عن طبيعة الانسان وفطرته.. فهم بعد هذا المشوار الطويل في طريق العودة الى فطرة الانسان التي مهما قهرت فالجولة في النهاية لصالحها... وهذا بالمناسبة هو شان المجتمعات الغربية التي تعاني اليوم ايضا من افلاس خطير، لان تفوقها المادي كان على حساب انحراف من نوع آخر عن فطرة الانسان.. وهذه هي النتيجة الطبيعية لكل النظم التي خرجت في طبيعة سيرها ونهجها عن طبيعة الانسان وفطرته التي فطرها الله تعالى عليها، ولو بدى لها النجاح والازدهار الى حين.

● – واسرائيل: معلوم انها دولة قامت على اساس ديني ... اتخذت من نجمة داود شعارا، ومن ارض الميعاد قدسية وغاية، ومن استعادة الامتداد التاريخي المزعوم للشعب اليهودي هدفا ومطمعا... فعلى اساس عقيدتهم كانت فكرتهم وصيغ منهجهم ورسم شكل نظام دولتهم... وهم في اطار العقيدة والفكرة والمنهج يؤكدون هيبة نظامهم، ويتنافسون في تحقيق الغايات والاهداف عبر مؤسساتهم وتكتلاتهم الاجتماعية والوطنية، وكل منهم يسعى لتحقيق ما يصبوا اليه حسبه الاعتقادي والوطني بمختصر الطرق، واقل التكاليف.. وقد تمثل ذلك في اليابان وغيرها من المجتمعات التي حققت استقرارا وتفوقا حضاريا ماديا.

التعددية السياسية خطأ

● – اما المجتمعات المتخلفة والتي يربط تخلفها بغياب التعددية السياسية .. فانني استطيع القول جازما.. ان هذا التخلف يعود لكون هذه المجتمعات لم تستقر بعد في نظم حياتها على عقيدة محددة، او نهج واضح، او فكرة معينة.. فهي مجتمعات غير مستقرة تعاني حالة الاضطراب العقائدي... وحالة الصراع الاجتماعي حول نوع الاعتقاد الذي يحكم حياتها وحسب فكرته تنتظم شؤونها العامة والخاصة.. انها مجتمعات «الرمال المتحركة» كما يقال لا ثوابت لها ولا ضوابط.

تتحرك وراء كل ناعق، فهذا يريدها غربية المذهب وذاك يدفعها لتكون شرقية الهوية والاعتقاد، والاخر يريدها عربية علمانية، ورابع يصر على عربية نصف اسلامية او ربع اسلامية او.. وهناك تيار يصر على تاكيد اصالة الانتماء العربي الاسلامي بكل جوانبه الروحية والمادية، اي الاسلام بشموليته وتكامله، وبين كل هذه الفئات والتيارات صراع محتدم على حساب صحة الامة وعافيتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وقل على حساب تقدمها ورقيتها .. ان لم يكن على حساب وجودها..

● – والان حان الوقت لطرح الاستفسارات التالية والتحاور معها

– ما هو المقصود بالتعددية السياسية..؟

– وماذا يعني مصطلح العقلانية؟

– وما هي الحرية الفكرية وما هي ابعادها؟

فاذا كان المقصود بالتعددية السياسية، التعددية العقدية، والمذهبية السياسية، فهذا بتقدير اصل البلاء ومستنقع الداء الذي ينهك عافية المجتمعات، ويجعلها عرضة لانياب الجماعات المتنوعة – كما هو شان ما تطلق عليها صفة المجتمعات المتخلفة...

وان كان المقصود بالتعددية السياسية.. تنوع الاجتهاد وفي اختيار شكل الحكم، فهذه قضية لا تقل خطورة عن سابقتها لانها ستدخل الفعاليات الاجتماعية في جدلية لا نهاية لها، تحرف الامة عن غاياتها، وتستنزف طاقاتها فيما لا قيمة جوهرية له في حياتها ومستقبلها.. لان الاصل في الحكم عقيدته وفكرته ومنهجه لا في شكله وصيغة نظامه، لو ان هذا الامر يدخل في مراتب الكمال والتمام لا في دائرة الاصل والجوهر.. لذا فان الحكم الاسلامي، والعقيدة الاسلامية، ركزت على التشريع الرباني لانه يمثل العدل المطلق الذي على اساسه يقوم جوهر الحكم واصل منهجه، ولم يفرض الاسلام شكلا محددا للحكم..

نعم لقد مارس الخلفاء صيغة النظام الخليفي، ولكن لا ضير مع النظام الملكي او السلطاني او الاميري او الامامي او الرئاسي مادام ذلك كله في اطار عقيدة الاسلام ووفق شرع الله تعالى متمثلا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده وفي اطار اجتهاد السلف الصالح من ابناء هذه الامة، وفي ضوء كل جديد لا يتعارض مع عقيدة الامة وقيمها واخلاقها ويحقق مصلحة الامة والوطن..

اما ان كان القصد من التعددية السياسية – التعددية الاجتهادية – من خلال التشكيلات والمؤسسات الاجتماعية في اطار العقيدة والفكرة والمنهج والنظام، لاختيار الافضل في كل ما يحقق مصلحة البلاد والعباد فهذا امر محمود ومطلوب، حيث به توظف كل فعاليات الامة بل تشارك كل كفاءاتها في تحقيق غاياتها واهدافها..

والاسلام قد طلب ذلك من اتباعه بل حتهم على ذلك.

«فمن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم».. وفي معنى اخر يؤكد الرسول ﷺ: «ان كل مسلم على ثغرة من ثغرات الاسلام.. الله الله ان يؤتي الاسلام من قبله»..

ان الواقع العملي للمجتمع المسلم في القرن الاول على الاقل ليترجم ذلك ويؤكده والامثلة على ذلك كثيرة وما احسب يوم السقيفة (بعد وفاة رسول الله ﷺ) يجهله مسلم مطلع حيث كان الحوار الهادىء الهادف بين المهاجرين والانصار حول اختيار خليفة رسول الله ﷺ والذي انتهى الامر بهم جميعا لمبايعة ابي بكر (رضي الله عنه) وهكذا في اطار العقيدة والفكرة ووحدة المنهج وجوهرية النظام حسمت قضية قد تستوجب عند غيرهم، وفي حالة الاختلاف العقدي والفكري الى صراع لا يجهل احد اشكاله وابعاده حسب ما نسمع ونرى ونعاني على كل ساحة من ساحات الاضطراب والصراع العقدي في غالب مجتمعات ما يسمى العالم الثالث.

العقلانية

● والان ماذا عن العقلانية.. وما يقصد بها..؟ احسب ان هذا المصطلح المغري في مظهره وقد نسب الى اكرم نعمة انعم الله بها على الانسام والتي هي مناط تكريمه.. فالعقل مصدر الادراك، ومصادر الاتزان، وميزان الكفاءة، ومناط التكليف والمسؤولية، وبهذا وغيره من خصائص العقل تبرز اهمية وخطورة المظهر الاصطلاحي لكلمة العقلانية.. نعم ظاهرها فيه الرحمة وباطن الغرض منه.. من قبله العذاب والدماز والخراب.

ان المقصود بهذا المنطلق عند من اخترعون وزينوه.. هو باختصار التفلت من كل الثوابت المنهجية والفكرية، وفي اطار ثوابت الاعتقاد ورد معيار ذلك ومقاييسه للعقل الانساني ليقرر الانسان ابتداء كل حقيقة مشهودة او غيبية في الوجود الكبير للحياة [illegible] يقف عند ذلك، اي يكون العقل الانساني حرا في تفكيره واستنتاجه.. فهذا امر مآله لا محالة الى خير.. لان العقل الانساني اذا ترك حرا هكذا يتعامل مع نواميس الكون.. فانه بالنهاية لا محالة سيهتدي الى الخيرية، ولو بعد مشقة وجهد وشيء من الضياع.. ولكن الاخطر.. بل الادهى والامر.. ان اصحاب هذا المنطلق قد وضعوا له مرتكزات واطر تطلق العقل من جانب، وتقيده من جوانب اخرى، ليبقى الانسان في حالة القلق الدائم التي لا تجعله يستقر على حال! وهذا هو سبيل ضياع الاجيال، بل هذا هو طريق المتاهة الكبرى للمجتمع الذي يبتلى بمثل هذا المنهج وهذه المذهبية الفكرية المضطربة..

ونكتفي بهذه الاشارة لان هذا البحث لا يتسع لاكثر منها.

ولعلنا نعود اليها في بحث متصل متكامل لان العقلانية قضية خطيرة لها متاهاتها ولها دهاليزها.. التي ينبغي التنبيه اليها والتحذير من مزالقها..

حرية الفكر

● اما الحرية الفكرية.. فهي في الاصل خصلة من خصال الخيرية في الانسان بها يرتقي عطاؤه وبها تثمر كفاءته.. الا ان المحذور منها عندما تستخدم مصطلحا مرادفا للعقلانية وتطرح كشقيقة لها.. بحيث يتعامل معها بدون معايير وضوابط لدرجة تتحول الحرية الفكرية.. الى الفوضى الفكرية.. التي تحول الجهد الذهني للانسان من دائرة البناء الى دائرة الهدم.. لذا فان المجتمعات الراقية، وفي قمة سلمها المجتمع الاسلامي الحق.. قد وضعوا لها ضوابط ومعايير ومنطلقات ترشيد في اطار العقيدة وفكرتها والمنهج ونظامه.. وهكذا تنظم عطاءات وفعليات الامة الفكرية لتصب جميعها في مصلحة الامة العليا... لا ان تترك هذه الفعاليات الفكرية وغيرها لتصبح في النهاية قوى ميكانيكية متعاكسة يعدم بعضها بعضا، فتشل حركة الامة لانعدام طاقتها وتلاشي قدراتها..

فالاسلام مثلا قد ضمن حرية التفكير لابنائه، ولكن في اطار الثوابت والقيم والمعايير التي اعتقدوها وامنوا بها، وفي اطار التجديد والابداع فيما يحقق ويعزز غاياتهم واهدافهم في اطار اخلاقية وسلوكية ما يعتقدون بل الاسلام ضمن حرية الفكر والاعتقاد لغير ابنائه ممن يعيشون في كنف سلطانه من غير المسلمين..

معايير

● وخلاصة القول.. ان معايير التقدم والتخلف لا تزال عائمة في ذهنية المفكر العربي المسلم، بل تعاني من اضطراب واختلاط.. هو مبعث هذه الفوارق الكبيرة في احكام التقويم الواقع مجتمعاتنا.. ومبعث الاختلاف الجذري في تشخيص الاسباب التي وصلت بمجتمعاتنا لهذا الواقع غير المرضي.. ومن ثم مبعث الاختلاف النوعي في جوهر العلاج واصالة طروحات الانقاذ والاصلاح للواقع المتفق بالجملة على تخلفه وانحداره.. اما والحالة كذلك لا بد من التوضيح والتاكيد.

على ان التقدمية في المنظور الاسلامي لها شقان: اخلاقي وابداعي. والجانب الاخلاقي هو المرتكز الذي يقوم عليه ويرتقي به الجانب الابداعي، بل في الاطار الاخلاقي تحدد مسارات الابداع وتنتقي مادته وتحدد غاياته واهدافه. فالتقدمية شخصية اعتبارية قوامها الابداع المادي بكل ابعاده وتطوراته وطموحاته.. ومضمونها الارتقاء الادبي بكل الاخلاقيات والفضائل التي انشاها الاسلام او اقرها او استحسن فعلها.

فتوحيد الله تعالى في الالوهية والربوبية والايمان بمحمد بن عبدالله نبيا ورسولا .. والاقرار والتصديق مع الالتزام السلوكي بكل أبعاد القاعدة الايمانية في الاسلام .. كل ذلك من أخص خصوصيات التقدمية في المعيار الاسلامي بل هو من أهم مقومات التقدمية على الاطلاق .. والصدق والامانة وتحريم الغش والاحتكار والغبن من السمات الاساسية للمجتمع المسلم .. والعدل واحقاق الحق وابطال الباطل ودفع الظلم والاعتداء ، من أبرز خصائص التقدمية في الاسلام .. والحشمة والحياء وآداب الضوابط في العلاقات الاجتماعية من متطلبات التقدمية وضروراتها .. والسلم والامن والامان والاستقرار ، من القواعد اوساسية في بناء المجتمع الاسلامي المتقدم .. وتحريم الربا والحث على زيادة الانتاج ، وتسخير الكفاءات واكتساب المهارات مع عدالة التوزيع والارتقاء في الاكتفاء الذاتي .. من المتطلبات الملحة في منهاج التقدمية الاسلامية .

وباختصار بالغ : فالتقدمية في الاسلام هي كل ما من شأنه تحقيق آدمية الآدمي وفق الصيغة الربانية لمعنى الادمية ووفق الصيغة الربانية لطبيعة الانسان ومهمته في الحياة ومآله في الآخرة .. نعم بهذا الاجمال الكثف جدا ، تتضح معاييرنا ومقاييسنا في التقدمية والتخلف .. فكل فرد أو جماعة أو مجتمع أو أمة اقتربت بنفسها من هذه القيم أو تمثلتها فقد اتخذت لنفسها موقعا في سلم التقدمية وفق معايير الاسلام وموازينه .. لأن التقدمية – كما أسلفنا – هي ارتقاء في الاخلاق سلوكا وتعاملا وتفوق في الابداع علما وحرفة ..

غرس الشيطان

● – ان مصداقية ما تقدم من معايير التقدمية الاسلامية يؤكده ويؤيده واقع الحال لبعض مجتمعاتنا التي التزمت معايير الاسلام وقيمه حيث تلمس الامن والأمان والاستقرار والارتقاء المطرد والتقدم الحثيث اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وأمنيا وعسكريا .. الخ مجتمعات بالامس القريب كانت تشكو الفاقة من كل شيء .. واليوم ، بفضل الله وكرمه ، تنعم بكل شيء .. نعم انها تملك طاقة بترولية هائلة .. ولكن ألا يوجد هناك مجتمعات مجاورة تملك مثل هذه الطاقة أو قريبا منها مع روافد لانواع وأشكال أخرى من الطاقة .. ولكنها للأسف تعاني ما تعاني مما لا يخفى على أحد ..؟!

● – أجل ان مقارنة بسيطة وسريعة بين بعض مجتمعاتنا التي التزمت الاسلام عقيدة ومنهجا ونظاما وفق شمية ما ، وبين مجتمعات شقيقه كانت كذلك أو على بعض من ذلك ثم غلب على أمرها فابتعدت عن الاسلام فتاهت وتاهت حالها .. حيث انتكست أوضاعها يوم تمكن من زمام أمرها أصحاب العقائد المستوردة ! ورواد التعددية السياسية أو قل الاباحية السياسية .. والفوضى العقلانية والشذوذ الفكري .. والتحرر الخلقي (التدهور الخلقي) .. يوم أصبح أمرها بأيدي أصحاب هذه الرايات .. وقف تقدمها ، وانهدم عمرانها وتقهقر كيانها ودبت المجاعة في أرجائها .. مجاعة في الاخلاق والأمن والاستقرار ومجاعة في البطون .. حصل ذلك لا عن نقص في الطاقة وأسباب التقدم فهي دول يتلوى البترول في باطن أرضها .. وتغمر مياه الانهار والامطار والثلوج تربتها وتزين البحيرات أرجائها وتطوق حدودها الشواطىء البحرية والممرات .. وانما حصل ذلك وأكثر من ذلك يوم تخلت هذه المجتمعات أو أرغمت على التخلي عن ثوابت قيمها العقدية والفكرية والاخلاقية وقيمها الاجتماعية والسياسية وأدخلت في بورصة التهجين العقدي والفكري أو بورصة المسخ العقدي والشتات الفكري على موائد من ذبحوا أمتهم وزوروا تاريخها على مدار القرون .. أجل حصل كل هذا التخلف والتقهقر والضياع يوم زاحمت الحانات والمواخير منتديات الخير والبناء وتوسعت السجون وأقبية المخابرات على حساب المدارس ومعاهد العلم ومؤسسات التصنيع .. يوم فتحت أندية الفساد والتحليل والاباحية وأغلقت أبواب المساجد ومجالس العلم والفضيلة ..حصل ذلك يوم سحب الفلاح من أرضه وجرد من محراثه ونزع تاجه من على رأسه (عمامة الفلاح) ليوظف صدقه وتستخدم أمانته ونخوته ورجولته في حراسة النظام .. فبقاء النظام أثمن من بقاء اورض ، وتثبيت النظام مقدم على غرس أشجار الزيتون وسنابل القمح وحقول الخير من كل ما لذ وطاب ، حصل ذلك يوم استبدلت غراس الخير والنماء بغرس الشيطان وأشجار ابليس يوم استبدلت حقول القطن ومزارع السمسم بمزارع القات والتبغ وحشائش التخدير .. كل هذا الدمار والخراب والتخلف والاندثار حصل يوم سحب الاكفاء من المصانع والمؤسسات الحرفية ليكون محلهم العابثون من الحرس الثوري أو الحرس القومي أو ...جرى وحصل ذلك كله بعد أن خلعوا عليه رداء التقدمية والتحررية والتمرد على الرجعية .. فليس بينهم وبين القمر .. الا أن تخلع المرأة المسلمة حجاب العفة والكرامة ، ولا ينقصهم لتحرير القدس الا أن تكشف الفتاة المسلمة عن ساقيها وصدرها وتحزم خصرها بمسدس الصمود والتصدي يدا بيد مع الرفيق المغوار .. وقد كان .. ثم كان ما كان ...؟!!!

أجل فالتقدمية هي ثمرة الاستقرار الفكري والمنهجيي للأمن في اطار ثوابتها العقدية وأخلاقياتها السلوكية ... والاسلام هو مصدر التقدمية الحقة المستقرة .. والتخلف هو افرازة الاضطراب الفكري والمنهجي للأمة وغياب الاستقرار العقدي .. وشيوع التدهور الاخلاقي فيها . لذا فلنرحم أنفسنا ونحفظ أمتنا بدعم استقرار عقيدتها الاسلامية وتاكيد فكرتها ومنهجيتها القرآنية .. ولتكن عيوننا للثغور مثلما هي للداخل أو أشد .. فالثغور اليوم معبر خطير للغزو الفكري والعقدي والمنهجي والتدهور الخلقي .. ولنعلم أن كل منا على ثغرة من ثغرات أمتنا واسلامنا الله .. الله أن يؤتى ذلك من قبلنا .

الدكتور/حامد بن أحمد الرفاعي – جامعة الملك عبدالعزيز – جدة

قبس ديني

صانعو الفجر

لقد استعادت الأرض رجالها .. وها هم أطفال فلسطين يكتسحون الوطن من جديد .. يرجمون الشياطين بالحجارة .. ذلك أن الحجارة لا يمكن أن تلاحق الانبياء أو الملائكة ..

هكذا يقول الاسلام ..

في اسلامهم : أن لا رجم الا على الشياطين .. ولا نشيد يعلو على كلمة : «الله أكبر»، ولا علم يرفرف الا علم فلسطين المطرز بالدم ..

عطوان يستشهد في حِجْر أمه بمخيم رفح ، بقطاع غزة ، وتهمس في أذنه ، وقد ألقى رأسه في حجرها تربا مضمخا بالدم ، تاركا كفيها الناعمتين تمسح من على وجهه ما تعلق من بصمات المعركة المقدسة : «مرحبا بالروح الطيبة التي خرجت من البدن الطيب ، فان لك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ..».

ويبتسم الشهيد عطوان ، ويرتل: ﴿إن للمتقين مفازا ، حدائق وأعنابا﴾ .

ويتِمّ : ﴿وما يلقاها الا الذين صبروا، وما يلقاها الا ذو حظ عظيم﴾ .

وتأتيه الملائكة تستنشق عبير الدماء الصادقة الوعد .. ومبشرين : ﴿سلام عليكم بما صبرتم، فنعم عقبى الدار﴾ .

* * *

شرعت أكتب شيئا عن البطولة والخلود ، بيد أن قلمي كان أخرس لم ينبس ببنت شفة !!

فهل أغفوا كما يغفوا العرب والمسلمين ، أم أسجل أحلام أطفال يصنعون الآن الفجر لأمتهم .. ويرفعون الشمس بين راحتيهم ؟!

هل أترك النوم يتسلل الى جفني ، كما يتسلل على عيون المسلمين منذ قرون ، أم أضع أمامي على المنضدة صورة سفر الخلود الذي يسطره أطفال فلسطين الأشداء ؟!

وأقرأ السفر الجديد الذي يرفع شعار : «الله أكبر» ويسير ، فيصفق طائر الفجر جناحيه .. يطير صوب شمس المسلمين الغاربة ، فأغرق في بحر لعلعة «الحجارة» وصيحات «الله أكبر» وخفق نعال الاطفال المجاهدين التي تجاوزت كل «البساطير» العسكرية، وخوذ الجنود ، ونياشين قوادهم ..

* * *

من جباليا ، في قطاع غزة ، انعقد نشيد محمد ﷺ : هنية .. عطوان .. حسين .. محمد .. باسل .. منا سلاما .. على رؤوس الأبطال ، كغلالة دخان بخور هندي ، وهو يخرج حجرا حجرا ، من الشفاه المصرة على الصراخ بظلامة الوطن .

المُقل تتجه صوب غزة ، والأراضي العربية المحتلة ، تتجه صوب الغرب .. والأرجل تتحرك بثقة نحو بني صهيون .. والقلوب تخفق بأنشودة النصر الأبدية : ارجموا الشياطين بالحجارة .. فالحجارة لا تلاحق إلّا الشيطان .. الحجارة لا ترجم الملائكة .. حوّلوا الحجارة الى رصاص .. هذا نشيد محمد ﷺ ..

بشعار «الله أكبر» يرجمون .. بعيدا عن أجواء العهر السياسي ، يصرخون .. بعيدا عن عالم المتخلفين في دنيا «الجهاد» ، يحرقون .. بعيدا عن المشاريع والطروحات والمؤتمرات ، يزمجرون .. تريد حقوقنا انهم الأطفال الرجال ..

يقول التاريخ : ان هناك الكثير من القضايا التي سرقت ، والأخرى التي ماتت ، لكنه لم يحدثنا عن واحدة التهمتها ألسنة النيران ..

غازي جرادة

العمل

ينظر الاسلام الى العمل نظرة احترام وتقدير، فبالعمل يغني الانسان نفسه، ويسد حاجته وحاجة اسرته، ويساهم بنصيب ما في اغناء المجتمع،

والاسلام يفتح ابواب العمل على مصراعيها امام المسلم ليختار منها ما يوافق ميوله وينمي مواهبه، ولا يسدد الاسلام بابا من ابواب العمل الا اذا كان فيه ضرر على الفرد او على المجتمع.

وقد رغب الاسلام في العمل الشريف، وعالج كافة البواعث النفسية وتحظى جميع المعوقات التي تثبط عن العمل.

والنبي ﷺ يبين لنا فضيلة العمل فيقول: «ما أكل احد طعاما قط خير من عمل يده، وان نبي الله داوود كان ياكل من عمل يده» وقال: «من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له».

كما ان الاسلام يرفض البطالة والخمول بجميع صوره، ولو للعبادة، وعن هذا يروي عن ابراهيم النخعي انه سئل عن التاجر الصدوق اهو احب اليك ام المتفرغ للعبادة؟ – فقال التاجر الصدوق احب الي لانه في جهاد: ياتيه الشيطان من طريق المكيال والميزان.

وكان عمر بن الخطاب يقول: – ما من حال ياتيني عليها الموت بعد الجهاد في سبيل الله، احب الي من ان ياتيني وانا التمس من فضل الله، ثم تلا الآية: ﴿واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله﴾ – فمطلوب من المسلم ان يكد في طلب الرزق والاسلام لا يريد منا ان ندع امور حياتنا وننقطع للعبادة انقطاع الرهبان فالعبادة لا تقعد عن العمل، وعاب الاسلام على من ترك السعي في طلب الرزق بدعوى التوكل، وعندما سئل الامام احمد بن حنبل: – «ما تقول فيمن جلس في بيته او في المسجد وقال لا اعمل شيئا حتى ياتيني رزقي؟ فقال هذا رجل جهل العلم، اما سمع قول النبي ﷺ: «جعل رزقي تحت ظل رمحي»».

وقد رأى عمر رضي الله عنه بعد الصلاة قوما قابعين في المسجد بدعوى التوكل فقال لهم: – «لا يقعدن احدكم عن طلب الرزق، ويقول اللهم ارزقني، وقد علم ان السماء لا تمطر ذهبا ولافضة، وان الله تعالى يقول: ﴿فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله﴾» وكان عراك بن مالك رضي الله عنه اذا صلى الجمعة انصرف ووقف على باب المسجد، ثم يقول: اللهم اني اجبت دعوتك وصليت فريضتك، وانتشرت كما امرتني، فارزقني من فضلك وانت خير الرازقين.

والاسلام لا يرضى للمسلم ان يمد يده للناس، لما فيها من ذل النفس واراقة لماء الوجه، بل يدعو ويحترم العمل الشريف مهما كانت درجته عند الناس، فالنبي ﷺ يقول: «لان يغدو احدكم فيحتطب على ظهره ليتصدق به وليستغني عن الناس، خير له من ان يسال رجلا اعطاه او منعه، ذلك ان اليد العليا خير من اليد السفلى».

ويروى ان شقيقا البلخي سافر في رحلة تجارية يبتغي من فضل الله، وهو في الطريق تعب فاوى الى مكان خرب ليستريح فيه، فوجد به طائرا كسيحا اعمى لا يقوى على الحركة، ثم اقبل على هذا الطائر طائر اخر يحمل له الطعام، فتعجب شقيق البلخي وقال ان الذي رزق هذا الطير الجريح الاعمى في هذا المكان النائي قادر على ان يرزقني فقطع رحلته ورجع وجلس في المسجد، فرآه ابراهيم بن ادهم؟

تعجب من عودته مبكرا من الرحلة، فقص عليه شقيق قصة الطائر التي رآها، فقال له ابراهيم ابن ادهم: – عجبا لك، اورضيت لنفسك ان تكون الطائر الاعمى الكسيح الذي يعيش على معونة غيره، ولم ترض ان تكون الطائر القوي النشيط الذي يسعى على نفسه وعلى غيره، اما علمت ان اليد العليا خير من اليد السفلى.

المكتب الشرعي
بيت الزكاة

كلمة السر

اعـــداد: عبيـــر محمـــد ياســـر

– احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
– اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
– يتبقى معك في النهاية « ١٤ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاديب لبناني راحل.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ا	ئ	ن	ت	ا	ل	ق	ا	ه	ا	و	ق	د
٢	ت	م	ش	ي	ت	ذ	ر	ف	ه	ي	ن	ت	ي	ل
٣	م	م	ش	ا	ه	ا	ف	ي	ا	ه	ت	ي	ق	ل
٤	ب	ا	ث	ق	ل	ا	ل	ا	م	ل	ا	ق	ا	ر
٥	م	ة	ي	ف	ا	ح	ا	ه	ب	ا	و	ث	ا	ث
٦	ن	ع	م	د	ل	ا	و	ل	ج	ر	ل	ا	و	ة
٧	ا	ل	خ	د	ع	ي	ن	ا	ه	ا	ا	م	ا	ت
٨	ب	ع	د	ه	ا	ه	ي	م	ح	ي	ي	ذ	ل	ا
٩	ا	ل	غ	م	ا	ه	د	ع	س	ي	و	ن	ا	ئ
١٠	ف	ا	ل	د	ه	ر	ا	ف	ج	ع	ه	ا	ن	ج
١١	ا	ش	ق	ا	ه	ا	ك	ر	ق	ف	ل	ا	ا	ب
١٢	خ	ا	ل	ا	م	ت	و	ا	ل	ف	ق	ا	ل	ن
١٣	ا	و	ج	ع	ه	ا	ا	ن	ح	ل	ه	ا	و	ر
١٤	م	ه	ل	ا	و	ح	ل	ا	ه	ا	ن	ض	ا	ب

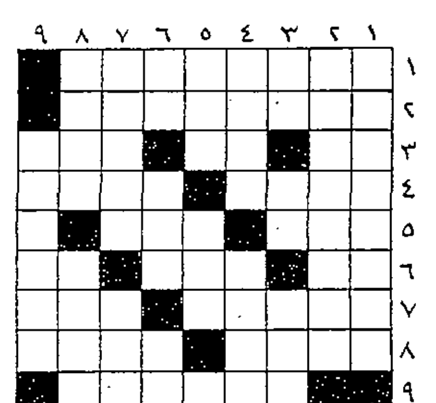
لقيتها – ليتني – ما – كنت – القاها – تمشي – وقد – اثقل الاملاق – ممشاها – اثوابها – رثة – والرجل – حافية – والدمع – تذرفه – في – الخد – عيناها – مات – الذي – كان – يحميها – ويسعدها – فالدهر – من – بعده – بالفقر – اشقاها – الموت – افجعها – والفقر – اوجعها – والهم – انحلها – والغم – اضناها.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« اليرمـــوك »

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالقادر محمد عادل غزيل – ميناء الزور



افقياً وعمودياً :

١ – ممثلة مصرية، ٢– ممثلة مصرية، ٣– احد الوالدين – من الازهار – غزال، ٤– مدينة فلسطينية – احدى القارات، ٥– نعم – عظمة، ٦– حرف جر معكوسة – علم مؤنث – خاصتي، ٧– عاصمة اوروبية – مدينة سويسرية، ٨ – جدها في الحريري – ماركة سيارات، ٩– عاصمة آسيوية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ – حسن الامام، ٢– سيّج – اسوان، ٣– نجوم – نر، ٤– ميل – فج، ٥– لا – ليل – آب ٦– اسد – لانسر، ٧– مور – ند، ٨ – اا – قاس – مح، ٩– منى جبر – حب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢–٤/٢٠)
سوء تفاهم مع صديق مخلص، مشكلة مالية تجد لها الحل المناسب اخيرا، متاعب العمل تستمر بعض الوقت ولكنها تنتهي.

***

الثور (٤/٢١–٥/٢٠)
مشكلة عائلية تنتهي بخير وسلام، مكافأة او علاوة غير منتظرة، سعادة غامرة في حياتك العاطفية، هدوء واستقرار في حياتك العائلية.

***

الجوزاء (٥/٢٠–٦/٢٠)
مغامرة مالية تعود عليك بأعظم الفوائد، قلق في محيط العمل بسبب وشايات الزملاء، استقرار ملحوظ لفترة في حياتك العاطفية.

***

السرطان (٦/٢١–٧/٢١)
رسالة مهمة تحدد لك موقف بعض الاقارب منك، حالتك الصحية في تقدم مستمر، مشروع خطبة او زواج في محيط العائلة.

***

الاسد (٧/٢٢–٨/٢٢)
يكتب لك النجاة من ازمة خطيرة، صديق يدعوك الى حفل او زيارة تدخل البهجة الى قلبك، نجاح في العمل وسعادة في الحب.

***

العذراء (٨/٢٣–٩/٢٢)
شخص عزيز يشملك بعطفه ورعايته، مشروع مادي يحقق لك كسبا كبيرا، هدايا جميلة في مناسبة سعيدة.

***

الميزان (٩/٢٣–١٠/٢٢)
تغيرات مفاجئة تؤثر على الموقف العائلي، وشاية كاذبة تتسبب في فقد صداقة عزيزة، رسالة من بعيد تحمل لك بشرى سارة.

***

العقرب (١٠/٢٣–١١/٢١)
توفق في محيط العمل، حياتك العائلية باسمة سعيدة لا تتردد في بذل معونة لاحد اصدقائك فهو في حاجة ماسة اليك.

***

القوس (١١/٢٢–١٢/٢١)
خطوة موفقة في سبيل استقرارك المادي، اتفاق عائلي يسرك ازمة في محيط العمل تنتهي، اتفاق يحقق لك اعظم الفوائد.

***

الجدي (١٢/٢٢–١/٢٠)
فرص متاحة للكسب، اسبوع يدعو الى التفاؤل والامل، رحلة في منتصف الاسبوع، صداقة جديدة تسعدك ورسالة مهمة تصلك.

***

الدلو (١/٢١–٢/١٩)
الظروف غير مناسبة للمغامرة في مشروعات جديدة، صديق يذلل لك الصعاب في امر مهم بالنسبة لك، سعادة في حياتك.

***

الحوت (٢/٢٠–٣/٢١)
موضوع يشغل تفكيرك بعض الوقت ولكن تجد اخيرا الحل المناسب جدا، قريب مخلص ينقذك من ورطة، تقدم في العمل هذا الاسبوع.

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان – حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي – الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) (مجلس التعاون) ٢٦٣٤٤٢٢
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر – الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير – بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الإسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩ ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٠٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٠٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين	عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ «مبنى رقم ١»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهندية	بومباي	١,٢٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٦,٥٥ صباحا
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
المصرية	القاهرة	٨,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الأردنية	عمان	٩,٣٠ صباحا	الشرق الأوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
اليمدا	الريان – عدن	٩,٥٠ صباحا	الهندية	بومباي	٩,٤٥ مساء
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			
الهندية	بومباي	١١,٠٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع			الوصول		
الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,٤٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٣٥ صباحا
الفرنسية	باريس	٢,٤٠ صباحا	الكويتية	كراتشي – دبي	٩,٠٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الكويتية	لارنكا – اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي – ابوظبي	١٠,١٠ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	دكا	١٠,٥٥ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت – لندن	١٢,٣٠ ظهرا	السعودية	الرياض – الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا			
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	دبي – ابوظبي	٢,٣٥ ظهرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	دمشق	٣,٠٠ عصرا	الخليج	ابوظبي – الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
السعودية	الرياض – جدة	٦,٣٠ مساء			
الكويتية	بغداد	٦,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة – ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	نيويورك – لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٧,٥٠ مساء	الخليج	مسقط – الشارقة	٧,٤٥ مساء
السعودية	الظهران – الرياض	٨,٠٠ مساء	الكويتية	دبي – ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة – مسقط	٨,٣٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	الكويتية	باريس – روما	٨,٠٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	دمشق	٨,٢٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة – كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
			الكويتية	فرانكفورت – جنيف	٩,١٥ مساء
الكويتية	بومباي	١٠,٤٠ مساء	الكويتية	اثينا – لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	دبي – أبوظبي	١٠,٤٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٥ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٥٥ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٥ مساء	الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية العجيل – ٢٤٢٤٥٤٩ – الشرق – شارع فلسطين – ملك عدنان عبدالعزيز.
■ الكويت: صيدلية لولا – ٢٤٢١٤٨١ – شارع احمد الجابر – قرب مجمع دسمان.
■ حولي والنقرة: صيدلية الفردوس – ٢٥١٠٤٥١ – النقرة – شارع بيروت – مقابل محافظة حولي.
■ السالمية والرميثية: صيدلية ابن النفيس – شارع حمد المبارك – بناية حمود خليفة الحميدة.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية عادل – ٣٩١٢٧٩٥ – الفحيحيل – بناية العوضي.

الطقس

● تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول في وقت لاحق الى جنوبية شرقية خفيفة السرعة وتظهر كميات من السحب.
● حالة البحر: خفيف الى معتدل الموج .
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٧، الاحمدي وفيلكا ١٦ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٩٠ بالمائة، الاحمدي ٨٩ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٩ صباحا ٧ مساء
ادنى جزر
٣ ليلا ١ ظهرا

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨
مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام
نداء حريق الانقاذ ١٠٥

الإذاعة



٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من تعاليم الاسلام، ٦,٣٢ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ رواح لمصطفى احمد، انا عندي بغبغان لوردة الجزائرية، موسيقى مرح لعبدالله بوغيث، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج: غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ اغنيتان، ١١,٠٠ حديث: تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ١١,٢٥ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٥ ابتهال، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٧ قراءة البرنامج، ١٢,٥٢ يا ناوي المسرى لابراهيم القطان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ امة القرآن، ٢,٢٨ آه يا عيني عالحبايب لنهاد فتوح، ٢,٣٩ حديث: فاطمة الزهراء، ٢,٤٧ القرآن الكريم، ٢,٥٣ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٨ دعاء، ٣,٠٥ فارس احلامي لنوال، الربيع لفريد الاطرش، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ يا ناس دلوني لسعود الراشد، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٤ القرآن الكريم، ٥,١٢ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٥,١٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ لوحة شعبية: غطاوي لطالبات مدرسة غرناطة المشتركة، انت واحشني لعادل مامون، ٦,٣٠ ابتهال، ٦,٣٤ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٣٩ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٢٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١١,٠٠ برنامج: اذاعة على الهواء، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ تابع: اذاعة على الهواء، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ مجلة المنوعات، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ القرآن الكريم، ٢,١٠ الختام بالسلام الوطني.

● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد جبر، ٥,١٢ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٤ حديث قرآن وسنة: السبب في عدم موالاة غير المؤمنين، ٥,٢١ آذان الفجر، ٥,٢٥ كلمات من نور، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ الحديث الديني: ان الدين عند الله الاسلام، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ سعيد محمد نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٤ الطيب من القول، ٧,١٦ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٢٠
الشروق	:	٦,٤٣
الظهر	:	١١,٥٨
العصر	:	٢,٥٣
المغرب	:	٥,١٢
العشاء	:	٦,٣٤

التلفزيون

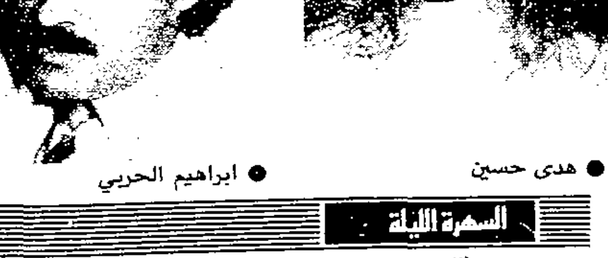
البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٣٠ مجلة الاطفال، ١١,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مسلسل الاطفال: حكايات من العالم، ١٠,٥٠ البرنامج الديني: وعند ئذ قال الرسول، ١١,١٥ نقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢,٢٠ البرنامج الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار بالعربية، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,١٠ نقل مباراة كرة القدم بين الكويت والعراق من سلطنة عمان الشقيقة، ٥,٤٥ البرنامج المحلي: استراحة البرنامج الاول، ٦,١٠ فقرة برامجنا في اسبوع، ٧,٠٥ البرنامج الاخباري: الكويت في اسبوع، ٧,٤٠ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,١٥ ندوة تربوية من اعداد كلية التربية، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المصارعة الحرة، ١٠,٥٥ المسلسل المحلي: قلوب عند المرافىء، تمثيل: احمد الصالح، مريم الصالح، هدى حسين وابراهيم الحربي، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ الرسوم المتحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي: ستوديو الرياضة، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي: صور مشوهة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات: ماتلوك، ٩,٣٥ البرنامج المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ مسلسل المغامرات: الجريمة، ١١,٢٠ موجز لاهم الانباء، ١١,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٤٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.





● هدى حسين ● ابراهيم الحربي

السهرة الليلة

«قلوب عند المرافىء» و«الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الحلقة الثانية من المسلسل المحلي الاسبوعي: «قلوب عند المرافىء»، تمثيل: احمد الصالح، مريم الصالح، هدى حسين وابراهيم الحربي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم:
النمر والانثى – عربي

السالمية: فيلم:
المغامرة الخطرة – أجنبي

الحمراء : فيلم :
جري الوحوش – عربي.

السيارات: فيلم:
النمر والانثى – عربي

الفردوس – فيلم:
حماة الوطن – هندي

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
الحسناء في خطر – هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الحسناء لوليتا – بنغالي.

الجهرة: فيلم:
الثائر المدمر – اجنبي.

غرناطة: فيلم:
الطريق الوحيد – هندي.

الصليبخات : فيلم:
هوندرا المتوحشة – اجنبي.

الجليب: فيلم:
موعد الوفاة – هندي.

سيارات الاحمدي :
فيلم :
يا صديقي كم تساوي – عربي.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

■ السبت: السهرة مع برنامج: دفاتر الأيام

■ الأحد: نجوم الفن في برنامج: كلمة في سهرة

■ الاثنين: تنشئة الطفل في برنامج: دائرة الاحداث

■ الثلاثاء: المسلسل اليومي الجديد: فوتوغرافيا

■ الاربعاء: اخر حلقات برنامج: ايام عالبال

■ الخميس: نادية الجندي وسعيد صالح في فيلم: الضائعة

■ الجمعة: المسرحية الكوميدية: فلاح فوق الشجرة

● السبت:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البحث عن موفلي/ الحلقة الاولى، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل التاريخي/ لا اله الا الله، ٥,٤٥ البرنامج الثقافي/ الجامعة المفتوحة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٥٠ اهم الانباء، ٦,٥٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام، الموضوع/ حقوق الانسان في الاسلام/ الجزء الاول، الضيوف: الدكتور/ اسماعيل البدوي، والدكتور/ مصطفى محمد عرجاوي، البرنامج من اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر ـ اخراج/ محمد ذياب، ٧/٢٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، وعنوان الحلقة/ كويتك الجميلة تنفيذ/ مفيد مرعي، ٧/٤٠ برنامج الامن والمواطن، اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية، تقديم/ النقيب ناصر الردهان ـ اخراج/ عبدالرحيم احمد، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المسلسل العربي اليومي/ انذار/ الحلقة/ الحادية عشرة، ١٠/٤٥ السهرة/ مع برنامج/ دفاتر الايام، لقاءات مع العديد من المفكرين والشعراء والادباء والصحافيين العرب البارزين والحلقة الثانية مع/ الكاتب روكس بن زائد العزيزي وحديث عن نشاته واهم الكتب التي كتبها. ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢/٤٥ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الاحد:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البحث عن موفلي/ الحلقة الثانية، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤/٢٥ المسلسل التاريخي لا اله الا الله، ٥,٣٠ برنامج الاطفال/ المناهل، ٦,٠٠ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي/ صور من الطبيعة، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط ـ اخراج/ سعد الخزي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي /انذار/ الحلقة/ الثانية عشرة، ١٠,٤٥ برنامج منوع/ كلمة في سهرة/ وحلقة بعنوان/ التلفزيون تقديم/ فوزية العباسي، يتضمن البرنامج لقاءات وفقرات فنية مختلفة مع العديد من الفنانين منهم/ عادل امام ـ محمد عبدالوهاب ـ نيللي ـ سمير غانم ـ ليلى نظمي ـ نور الشريف ـ فردوس عبدالحميد ـ سهير البابلي ـ محمد ثروت ـ محمد صبحي ـ ابراهيم حموده. البرنامج من اخراج/ سعدون عبدالمولى، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البحث عن موفلي/ الحلقة الثالثة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي/ لا اله الا الله، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٦,٠٠ برنامج ثقافي/ دراسات تقنية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المحلي/ نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧,٣٥ القرآن والعلم/ الموضوع/ امم المخلوقات/ الجزء السادس، اعداد وتقديم/ الدكتور احمد شوقي ابراهيم ـ اخراج/ جاسم النجدي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي/ انذار/ الحلقة الثالثة عشرة والاخيرة، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي الاسبوعي/ دائرة الاحداث، الموضوع/ رعاية تنشئة الطفل في الكويت.

الضيوف: السيدة فاتن البدر/ مديرة عام مركز تقويم وتعليم الطفل، السيدة/ منى نجم ابراهيم/ ناظرة روضة الضياء، الدكتورة نادية محمود الشريف ـ من كلية التربية جامعة الكويت، البرنامج من اعداد وتقديم/ كامل سليمان العبدالجليل، ومن اخراج/ عبدالرحيم احمد، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البحث عن موفلي/ الحلقة الرابعة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل التاريخي لا اله الا الله، ٥,١٥ برنامج الاطفال/ المناهل، ٥,٤٥ في خدمة الجمهور/ انت وصحتك ـ اخراج/ سعد الخزي، ٦,١٥ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج/ آفاق الفن ـ تقديم/ عبدالرسول سلمان، ٧,٣٥ مسلسل القدس/ ٢٠ عاما في الاسر/ الحلقة الثالثة، وعنوان/ الحلقة/ المدينة الاسيرة، مناظر عامة من المدينة المقدسة وتطويقها بالمستوطنات الاسرائيلية ومقارنة الخدمات بين الاحياء العربية واليهودية في المدينة المقدسة، ٨,٠٠ حديث الاسبوع/ للشيخ/ علي الجسار ـ اخراج/ محمد ذياب، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ البرنامج الوثائقي المحلي/ صفحات من تاريخ الكويت، اعداد وتقديم/ سيف مرزوق الشملان ـ اخراج/ عبدالله احمد، ١٠,٤٥ المسلسل العربي اليومي الجديد/ فوتوغرافيا/ الحلقة الاولى، تمثيل/ عبدالله غيث ـ مديحة حمدي ـ جميل راتب ـ محمد رضا ـ فيفان، عدد الحلقات ١٥ حلقة مدة الحلقة ٥٠ دقيقة. شلة من الاصدقاء تقوم بسرقة شركة ويدخل احدهم السجن وبعد مرور ٢٥ عاما يخرج من السجن ويقرر الانتقام من اصدقائه، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٤٥ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البحث عن موفلي/ الحلقة الخامسة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي لا اله الا الله، ٥,١٥ البرنامج المحلي/ بين الامس واليوم/ الحلقة الثالثة، بعنوان/ السفن نبذة عن تاريخ السفن عبر العصور مع صور وتعليقات حول هذا الموضوع، اعداد/ فاطمة بن طوق وماجدة عبدالوهاب داري، اخراج/ صالح العجيري، ٦,٠٠ منوعات غنائية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج مع الطلبة ـ تقديم/ عيسى الرشود، اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، والحلقة بين ثانويتي/ سعيد بن عامر وجابر المبارك الصباح ـ بنين، اخراج/ عبدالله احمد، ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية، اعداد وتقديم/ محمد المطيري ـ اخراج/ سعد الخزي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الجديد/ فوتوغرافيا، الحلقة الثانية، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع/ ايام عالبال/ الحلقة الاخيرة، يشترك في الحلقة/ سمير غانم ـ شيرين ـ عماد عبدالحليم ـ وليد توفيق، مروان ادهم ـ مادلين طبر ـ داليدا رحمة، ١٢/١٥ المسلسل الاجنبي/ الند، شاب يطلب من كول مساعدة والده الذي تسيطر عليه احدى العصابات، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٤٥ القرآن الكريم، والختام بالسلام الوطني.

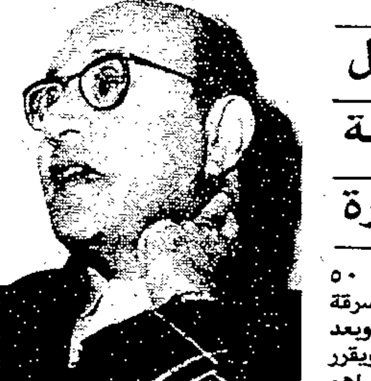
● الخميس:

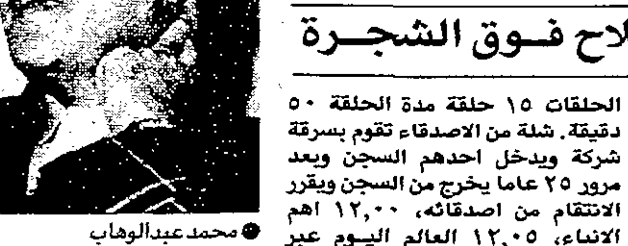
٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١,٠٠ في رحاب التربية/ الحلقة/ الثالثة، اعداد/ ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم/ جاسم الغريب ـ اخراج/ عدنان قطب ـ ابراهيم الحربي، برنامج تعليمي تربوي يعالج العديد من المشاكل المتعلقة بالطالب والانشطة التي تجرى داخل المدرسة من حيث الفصول الدراسية والحصص والنشاطات الرياضية والفنية والموسيقية، ١١,٠٠ منوعات غنائية، ١١,٣٠ البرنامج الديني/ الاسلام والانسان، اعداد وتقديم/ الدكتور عبدالصبور شاهين، ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ ما ضاع وانمحى من اخبار جحا الحلقة الثالثة، تمثيل/ شذى سالم ـ خليل الرفاعي ـ محمد حسين عبدالرحيم، مسلسل تاريخي يحكي بعض النوادر الشخصية لجحا واخباره، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي/ لقاء الخميس، اعداد/ جميل حمود ـ اخراج/ حمد عبدالله، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني/ البحث عن موفلي/ الحلقة السادسة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل الاجنبي/ القديس، تمثيل روجر مور، امرأتان تضمران الكره لبعضهما البعض تطلب كل منهما من القديس التخلص من الاخرى، ٥,٢٩ مسلسل الاطفال/ مكتبة علاء وهناء/ الحلقة الثالثة، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي المنوع/الوان، اعداد/ محمد سعيد القارس ـ تقديم/ رشا مجدي ـ اخراج/ حسام الدين حلمي. ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ نتائج سباق الخيل والفروسية ـ تقديم/ علي حمدي ـ اخراج/ حسن بوحمد، ٧,٣٠ المسلسل الخليجي/ مهموم عايش فرحان، تمثيل/ سيادة الكواري ـ باسمة حماده ـ هدى حماده ـ هلال محمد هلال، الحلقة الثانية، ٨,٣٠ مع الاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور خالد المذكور ـ اخراج/ محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ مختارات من الفن الشعبي، ١٠,٢٥ الفيلم العربي/ الضائعة، تمثيل/ نادية الجندي ـ سعيد صالح ـ تحية كاريوكا ـ وحيد سيف، بعد فترة من الغربة والعذاب في سبيل زوجها واولادها تعود لتجد ان زوجها قد طلقها وتزوج من امرأة اخرى، الفيلم من اخراج/ عاطف سالم، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة، اعداد/ قاسم عبدالقادر ـ تقديم/ رشا مجدي.. اخراج/ غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ مجلة الاطفال، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ حكايات من العالم/ الحلقة الرابعة، ١١,٠٠ البرنامج الديني/ وعندئذ قال الرسول/ الحلقة الثالثة بعنوان/ النهي عن الوصال في الصوم، تقديم/ الدكتور الاحمدي ابو النور، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني/ من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ استراحة البرنامج الاول، ٢,٣٠ برامج التلفزيون في اسبوع، ٣,١٥ الحديث الديني/ للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,٠٠ المسرحية العربية/ فلاح فوق الشجرة، تمثيل/ احمد بدير ـ ميمي جمال وحسن مصطفى، يختفي الزوج ويتفق الجميع انه مات وعند البدء في توزيع التركة يظهر سعداوي ابن اخ الزوج المتوفى فتحاول زوجة عمه استغلاله فهل تنجح؟، ٦,٤٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ كل الفنون/ تقديم رشا مجدي ـ اخراج/ حمد عبدالله، ٨,٠٠ ندوة الاسبوع، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٥٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ منوعات غنائية، ١١,٠٠ المسلسل المحلي/ قلوب عند المرافىء/ الحلقة الثالثة، تمثيل/ احمد الصالح ـ مريم الصالح ـ هدى حسين وابراهيم الحربي، مسلسل اجتماعي تدور احداثه بين الكويت والبحرين في اطار المحافظة على روابط الاسرة، اخراج/ صلاح العوري، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم، والختام بالنشيد الوطني.


● عادل امام


● محمد عبدالوهاب





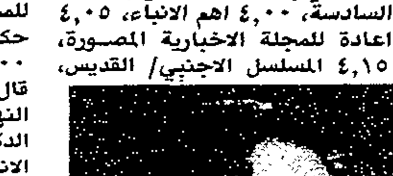

● نيللي


● نور الشريف

● عبدالله غيث


● محمد رضا

● مديحة حمدي




● جميل راتب


● شيرين

● عماد عبدالحليم




● وليد توفيق

يريد ان يؤمن متطلبات الزواج قبل الاقدام عليه

ممدوح عبد العليم :

من رغبة الصيدلة والبوليس والسياسة ... الى نجومية الفن

■ انا محظوظ وازمة السينما اخلاقية اولا

■ السينما عندنا عشوائية ... وافلام النجم لن تنتهي


● ممدوح عبد العليم.. الفنان السياسي.

عرف الجمهور ممدوح عبد العليم، منذ ان كان طفلا يمثل في برامج الاطفال والتمثيليات في التلفزيون، واحبه الجمهور عندما اصبح شابا يقدم الاعمال الجيدة وهي سمة لاعماله حتى الان فهو من اكثر الفنانين الشبان بعدا عن اعمال الانتشار التجارية. وفي هذا الحوار يتحدث عن مشواره الفني فيقول:

بدأت العمل بالتمثيل في برامج الاطفال في التلفزيون عام ١٩٦٩ عندما اكتشفتني الفنانة انعام الجرتيلي التي كانت في ذلك الوقت مسؤولة عن فرقة الاطفال وبدأت اتدرب على التمثيل والرقص والغناء في ان واحد، وقدمنا العديد من الاعمال التي من خلالها برزت بشكل ما، فاستعان بي المخرج نور الدمرداش في مسلسل (الجنة العذراء) عام ١٩٧٠، ثم محمد فاضل في مسلسل (القاهرة والنساء)، وبعده قمت ببطولة مسلسل الاطفال (وليد ورندة في الفضاء) الذي يتحدث عن الصعود الى القمر والكواكب الاخرى، وقد توقفت عن اعمال الاطفال عام ١٩٧٤ بحكم سن المراهقة وهو السن الذي لايستطيع الفنان في مصر العمل فيه، حيث لاتكتب ادوار لهذا السن.

وفي اول عام ١٩٧٦ ومن خلال الجامعة بدأت امارس هواية التمثيل مرة اخرى من خلال مسرح الجامعة. وبعد التخرج في عام ١٩٨٠ عدت مرة اخرى الى التمثيل في التلفزيون وتعد هذه الفترة فترة التسخين بالنسبة لي، فاشتركت في مسلسل (رمضان والناس) لمحمد فاضل عام ١٩٨٠ ثم مسلسل (حصاد العمر) لانعام محمد علي.. وعموما اعتبر عام ١٩٨٠ هو البداية الحقيقية لي حيث قدمت مسلسل (اصيلة) لنور الدمرداش ثم مسلسل (صيام صيام) لمحمد فاضل واشتركت في بطولته مع يحيى الفخراني. اما بدايتي في السينما، فقد كانت في فيلم (العذراء والشعر الابيض) للمخرج حسين كمال. وكان الفيلم الثاني (قهوة المواردي) للمخرج هشام ابو النصر.. ثم تولى العمل في السينما.

بين السياسة والسينما

● نعرف ان ممدوح عبد العليم خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام ١٩٨٠ قسم سياسة.. فهل هذه الدرساة افادتك كفنان؟

– لاشك ان الدراسة والقراءة تفيد الانسان حيث تزيد معلوماته ومدركاته بالدراسة المنتظمة لموضوعات معينة. والدراسة بشكل عام تصقل الفنان والانسان، ودراستي للسياسة افادتني من حيث ابعاد الدور والشخصيات التي تقدم العمل والنظرة لهذا العمل ككل. واتذكر دائما قولا كان يقال لنا اثناء الدراسة وهو انه اذا كان الدكتور قادرا على ان يشرح جسم الانسان فان دارس السياسة قادر على ان يشرح المجتمع. واعتقد ان دراستي للسياسة افادتني كانسان قبل ان تفيدني كفنان من حيث فهم الابعاد السياسية للقضايا المطروحة على الساحة.

● لماذا لم تلتحق بمعهد السينما وبمعهد المسرح بدلا من دراسة السياسة خاصة وانك فنان؟

– الفن من وجهة نظري جزء من موهبة وجزء منه دراسة والدراسة تحصل عليها من اي منبع كما ان معهد المسرح حتى الفترة التي حصلت فيها على الثانوية العامة لم يكن كما هو الان على درجة عالية. بل كان في مرحلة ضعف.. ففضلت ان ادرس ما اريد دراسته ثم التحق بمعهد المسرح للاستفادة من المواد التخصصية عقب تخرجي من الجامعة، وهو ما كان متبعا في ذلك الوقت الا ان تغير نظام الدراسة وزيادتها الى اربع سنوات، كما انني في ذلك الوقت بدأت العمل على شكل احتراف شعرت انني لست في حاجة لمعهد المسرح او السينما، كما كان وقوفي امام ممثلين كبار امثال محمود مرسي وفريد شوقي افادني بدرجة كبيرة، وكنت اعتبر المشهد الذي اقف فيه امامهم مدرسة كبيرة لي.

● اذا لم تحترف العمل الفني فهل كنت ستعمل بالسياسة وهو تخصصك في الدراسة؟

– عندما كنت طفلا تمنيت مثل اي طفل ان اكون ضابط بوليس.. ثم تمنيت في فترة اخرى ان اكون صيدليا.. ولكن بعد ذلك تمنيت ان اكون سياسيا واعمل بالسياسة وكان السبيل لذلك دراسة العلوم السياسية، الا ان شعور الفنان هو الذي تغلب في النهاية وعملت بالتمثيل واعتقد ان ذلك ليس بعيدا فالفنان والسياسي يخدمان المجتمع.

السينما هي وجودي

● البعد عن التمثيل ماذا يعني ذلك؟

– اشعر مثل اي انسان يبعد عن المهنة التي احبها فالصحفي عندما يبتعد عن الكلمة يشعر بموت والطبيب عندما يبتعد عن سماعته يشعر بنقص في حياته، والممثل عموما لايشعر بوجوده الا امام الكاميرا او وهو يقدم عملا فنيا ما.. غير اني اضع شرطا لذلك وهو ان يكون النص جيدا ومحترما، واذا عرفت ان النص سيكون بعيدا عن الفن، افضل ان اجلس في البيت للقراءة وامارس حياتي حتى يستمر الحب بيني وبين الفن وبيني وبين الجمهور وليكون هناك دائما شوق متبادل بين التمثيل والفنان والجمهور.

احب المسرح ولكن

● وزعت اعمالك بين السينما والتلفزيون، فاين المسرح على خريطة ادوارك؟

– خشبة المسرح ليست غريبة علي. فاثناء الدراسة بالجامعة قدمت اعمالا مسرحية للمسرح الجامعي.. وفي العام الماضي اشتركت في مسرحية (بداية ونهاية) مع نجوم مصر.

كما قدمت مسرحيات للتلفزيون لم تعرض حتى الان منها مسرحية (عائلتي) مع سميحة ايوب وشكري سرحان ومحسن محيي الدين وهالة فؤاد، من اخراج عبد الغني زكي، ومسرحية (برج الكرم) مع يحيى الفخراني وزيزي مصطفى، ومسرحية احترس نحن المجانين، مع سيد زيان ونبيلة السيد. وشرطي الوحيد للمسرح ان اقدم عملا كبيرا، خاصة وان المتفرج يدفع ثمنا غاليا في التذكرة ولابد ان يحصل على مقابل امام هذا ولا نخدعه.

اخاف العمل بالاذاعة

● ممدوح عبد العليم متهم بالابتعاد عن التمثيل بالاذاعة فما هو دفاعك؟

– قدمت في الفترة الاولى من عمري الفني عملا واحدا للاذاعة وكان يقدم شعرا في حلقة وهو باسم (العالم الصغير).. الا انني اخاف الان التمثيل في الاذاعة وذلك لشعوري ان العمل فيها ليس مجالي في الوقت الحالي على الاقل وانا متهيب منها.

محظوظ ولكن

● هل تعتقد ان السينما حظ؟

– لاشك والمؤكد بالنسبة لي ان حظي جيد ولم اتعب مثل الاخرين في الحصول على البطولات في التلفزيون والسينما، الا انني احتجت ان اثبت نفسي وللاخرين ان وصولي لادوار البطولة هو الكفاءة، واعتقد انني نجحت في هذا الاثبات وذلك من خلال العمل مع ممثلين كبار ومخرجين كبار.

● ماهو العمل الذي كان نقطة تحول في حياتك الفنية؟

– اذا كان مسلسل (صيام صيام) هو بداية مرحلتي كفنان فهناك مسلسل (الام الثالثة) ثم مسلسل (حب في الخريف) مع بوسي وعمر الحريري ثم مسلسل (دعوة للحب) مع ميرفت امين ثم مسلسل (الحب واشياء اخرى) مع اثار الحكيم ثم مسلسل (ليلة القبض على فاطمة) مع فردوس عبد الحميد كل هذه المسلسلات حلقات في السلسلة التي اغزلها.. وبالنسبة للسينما اختلف رأي النقاد والجمهور عن الدور الذي قدمته فالنقاد يرون ان (مشوار عمر) للمخرج محمد خان هو افضل ادواري حتى الان، لكن الجمهور يعتبر فيلمي (الخادمة) و (وداعا يا ولدي) افضل.

● ماهي الجوائز التي حصل عليها ممدوح عبد العليم؟

– حصلت على جائزة عن اول فيلم قدمته وهو (العذراء والشعر الابيض) وهي جائزة كوجه جديد في السينما عام ٨٢ وقدمها لي صندوق دعم السينما. وفي عام ١٩٨٤ حصلت على جائزة من جمعية النقاد والكتاب عن دوري في فيلم (الخادمة).

ازمة السينما ام ازمة اخلاق

● هل ترى ان السينما تمر حاليا بازمة؟

– بالفعل تمر السينما بازمة، خاصة في قلة الموضوعات وسوء المعامل وقدم المعدات، ولكن الاهم من هذا كله ان ازمة السينما في هي ازمة اخلاق. فقد ظل القائمون على صناعة الفيلم يتلاعبون باذواق الجمهور لمدة طويلة جدا وقدموا له الافلام السيئة وظل الجمهور يحتمل هذا الوضع، الى ان فقد الامل. وحتى يعود الامل، على السينمائيين ان يحترموا انفسهم ويقدموا اعمالا تحترم فكر المتفرج وتمتعه في الوقت نفسه وقد ظهر في ظل صناعة الافلام التي اتفق على تسميتها (بافلام المقاولات) التي تقدم فيلما باي تكاليف ممكنة، مما اوجد مخرجين كانوا لايحلمون ان يكونوا مخرجين وظهر ممثلون لم يحلموا ان يكونوا ممثلين. وللخروج من هذه الازمة يجب عودة الثقة في الفيلم من خلال ميثاق شرف للفنانين بشكل عام لكل من يمتهن العمل السينمائي ويلتزم بهذا الميثاق والذي اقصده هو ان يكون نابعا من داخل الفنان بحيث يقتنع بانه يقدم عملا على الاقل.

السينما في مصر عشوائية

● لماذا لاتوجد عندنا سينما للشباب. خاصة وانه يوجد عندنا ممثلون وكتاب سيناريو ومخرجون شبان؟

– السينما في مصر عشوائية ومكررة فلا نشاهد مثلا مخرجين مبدعين او نرى افلاما يمكن ان نطلق عليها موجة جديدة.. حتى ان المخرجات في مصر لايقدمن سينما المرأة بشكل جيد.. وكل ما هنالك ان لدينا مخرجين وممثلين وكتاب سيناريو في سن الشباب يعبرون عن المشاكل التي اجتاحت المجتمع المصري في الفترة الماضية مثل ازمة الاسكان والتحول الاجتماعي.

واعتقد ان المسؤولية تقع على كتاب السيناريو وعلى معهد السينما قسم سيناريو.. فعليهم الا يكرروا الافكار التي قدمت من قبل في السينما وعليهم ان يبتكروا.

سينما النجم خطر

● يطلقون من حين لاخر لفظ سينما النجم. فهل توجد في مصر الان سينما من هذا النوع؟

– ستظل السينما دائما، سينما النجم فعادل امام هو الان نجم السينما. بمعنى انه النجم الذي تعتمد عليه لجذب الجمهور للحصول على اعلى الايرادات واعتقد انها ستبقى.. مثل سينما المخرج. ولكن هناك خطورة في سينما النجم فهي تعتمد على اذواق الجمهور وهذه الاذواق تتحول من فترة لاخرى.. وحسب مقتضيات العصر.. ولاننسى ان اسماعيل يس كان نجما دون ان يكون وسيما، ولم يكن يقدم دائما افلاما ذات موضوع جيد، واعتقد ان سينما الموضوع هي الباقية فهي لاتعتمد على بريق فنان..

● من هو الممثل الاول في مصر الان في رأيك؟

– لايوجد في الفن الممثل الاول، وانما يوجد ممثل جيد تادية دوره في فيلم ما ويتالق مثل احمد زكي، في فيلم (البريء) ومحمود عبد العزيز، في فيلم (ابناء وقتلة)، ونور الشريف اكثر من ممتاز في فيلم (سواق الاتوبيس).

● تعتبر القراءة اساسية للفنان.. فما هي نوعية قراءاتك؟

– انا لا احب التخصص في القراءة ولذلك اقرأ كتبا ذات موضوعات مختلفة ولكن بحكم دراستي اميل الى حد ما الى قراءة الكتب السياسية والتي تكمل دراستي الجامعية واحب ان اقرأ السير الذاتية للاشخاص الذين لعبوا دورا تاريخيا في العالم او الشخصيات التي اثرت بشكل عام في المجتمع العالمي. وبالنسبة للتاريخ المصري الحديث اقرأ فيه ولكن للاسف اجد فيه انطباعات شخصية وياتي في الدرجة الثانية في نوعية قرآتي الدراسات الفنية وعلم النفس.

احتاج لاستقرار عاطفي

● لما لم تتزوج حتى الان؟

– ابلغ من العمر ٢٩ سنة واتصور ان العمر مازال فيه بقية وان الزواج سياتي ان شاء الله، ولابد ان اوفر لهذا الزواج عوامل النجاح من حيث الاستقرار المادي للاسرة التي ساكونها او الاستقرار العاطفي وهو شعورك انك فعلا تختار هذا الفتاة لتكون زوجة لك. ولا ننسى ان الفن اناني جدا ومعظم وقتنا نقضيه فيه واذا بعدنا عنه نفكر في العمل الذي سنقدمه.. واعترف انني حتى الان لم احب الفتاة التي ينفتح لها قلبي.

القاهرة ـ عادل ابراهيم


● مع ميرفت امين

فيفا سارة فيلم مصري سوداني ايطالي مشترك


● مجموعة من الممثلين الايطاليين والسودانيين المشاركين في تمثيل الفيلم.

حول قصة حقيقية لفتاة رياضية سودانية تمارس السباحة ولكنها تصاب بشلل يجعلها عاجزة، ثم تتغلب على المرض وتحصل على بطولة العالم في سباق كايري نابولي يصور المخرج السوداني المعروف جاد الله جبارة فيلم «فيفا سارة» وهو انتاج سوداني مصري ايطالي مشترك.

يمثل فيه من مصر بطل السباحة المصري نبيل الشاذلي وعبد الفتاح شقشق بدور السكرتير العام لاتحاد السباحة العالمي، ويقوم اللواء الزرقاني بدور المشرف العام على سباق كايري نابولي وهي ادوارهم الحقيقية في الحياة. ومن السودان تمثل سارة ومكي سناوة وسنية المغربي، ومن ايطاليا كريستينا بونتي وبتريشيا جيفوتي.

وقد افتتح تصوير الفيلم احمد توفيق وزير الثقافة والاعلام السوداني الذي تولى بعد ذلك وزارة الخارجية السودانية، والفيلم يصور في السودان وجزيرة كابري بايطاليا وبمدينة الاسكندرية في مصر.




● المخرج السوداني المعروف واحمد توفيق وزير الثقافة والاعلام السوداني اثناء افتتاح تصويره للفيلم (فيفا سارة).

الثورة في كل مكان.. والشخصيات الفلسطينية تحاول اللحاق بأطفال الحجارة



● مجموعة من النساء يتوجهن الى المقبرة في الرام

● مظاهرات نسائية في الرام

■ بعد مقتل «هنية».. الرام تحولت الى مخيم ■ الامور وصلت نقطة اللا عودة.. فالصراع صراع بين شعبين ■ ماذا سيحدث اذا حصل شبان المخيمات على رشاشات عوزي؟

الارض المحتلة ـ القبس:

«مرحبا يا شباب» الشباب الملثمون يردون التحية ويشيرون بايديهم الى سائق السيارة بضرورة المرور بسرعة فالحواجز ستغلق بعد قليل .. عشرات الحواجز اقيمت في بيرزيت .. مجموعة من الشبان يدحرجون اطارات تمهيدا لاشعالها .. حاويات النفايات الضخمة تحولت الى متاريس .. الشبان هم طلبة مدارس لم يتظاهروا في الصباح لان الوقت وقت امتحانات لذلك فهم يتظاهرون بعد انتهاء الدوام المدرسي .. المنظر نفسه يتكرر يوميا .. قوات الاحتلال تنتشر على التلة المواجهة لجامعة بيرزيت ثم تتجه نحو بيرزيت وتقف في مواجهة الطلبة عند اول حاجز مشتعل .. الجنود والطلبة يتبادلون الشتائم ثم الحجارة والقنابل المسيلة للدموع .. وبعدها ينسحب الجنود دون حدوث مواجهات دامية.

صباح الخير يا مخيم الامعري .. المخيم يكرر يوميا ما فعله على مدى الاسابيع الماضية .. شبان ملثمون يسدون الشارع الرئيسي بالحجارة والبراميل واطارات السيارات المشتعلة والجنود يقفون في مواجهتهم.

مخيم قلنديا على طريق القدس رام الله المشهد يتكرر يوميا .. شبان ملثمون وراء حاجز .. والجنولة عشرات الجنود يقفون في مواجهة الشبان .. والمشهد نفسه في الرام الواقعة على بعد مئات الامتار من قلنديا .. فبعد استشهاد الشابة هنية غزاونة تحولت الرام الى مخيم اخر .. الجنود يتكدسون على الشارع العام المؤدي الى القدس والشبان الملثمون يقفون وراء حاجز .. عندما يتواجد رجال الصحافة ومصورو التلفزيون يتوقف الجنود عن القاء القنابل .. ثم يصدر امر عسكري الى رجال الاعلام بمغادرة المكان حيث يستخدم الجنود جميع وسائل القمع لاقتحام البلدة وفرض منع التجول .. في البداية حاول الحاكم العسكري للضفة الغربية الجنرال متسناع امتصاص النقمة الشعبية على استشهاد الشابة هنية فاعلن انه امر بتوقيف الضابط المسؤول والجندي الذي اطلق النار .. ولم تمض ثلاثة ايام حتى تم الافراج عن الجندي واعيد الى وحدته العسكرية بحجة انه اطلق النار في الهواء فاصاب الشابة هنية .. التي يبدو انها كانت تطير في السماء فاصيبت؟؟

اهالي الرام وشهود العيان قالوا ان القتل تم عمدا .. فالفتاة كانت تنشر الغسيل امام بيتها عندما كان جنديان يطلقان النار على بعض الاطفال في الشوارع وفجاة اتجه جندي نحو المنزل وامسك بطفل فصرخت به الفتاة بان عليه ان يترك الطفل ويخجل من نفسه .. فاطلق عليها رصاصتين في الصدر وعندها اخذت تصرخ .. قتلني قتلني؟؟ ولفظت انفاسها عند وصولها الى مستشفى رام الله وبعدها تحولت الرام الى ساحة مواجهة بين سكان البلدة وجنود الاحتلال ومازالت حتى الان.

في القدس .. الجو غائم مع رذاذ خفيف يتساقط بين حين واخر .. حديث القدس عن الابعاد وعن القمع وعن الايام المقبلة؟؟ في الصباح جرت مظاهرة صغيرة عند باب العامود فرقها الجنود بالقوة .. حنا سنيورة يتحدث عن العصيان المدني بعض الشخصيات لا تؤيده .. اتوجه الى مبارك عوض لاعتقادي ان مثل هذه الافكار تصدر عن رجل مثله فينفي ان تكون الفكرة منه ولكنها ولدت اثناء نقاش شاركت فيه مجموعة من الشخصيات.

ويقول عوض: لقد جاءني شبان كثيرون من المخيمات وسالوني عما يمكن ان يفعلوه الان .. وقالوا لقد تظاهرنا وتعرضنا للموت واجبتهم ان العصيان المدني باساليبه الكثيرة يمكن ان يطور الصراع الجاري .. كمقاطعة البضائع الاسرائيلية وارتداء الملابس السوداء .. في مناسبات وطنية .. والامتناع عن العمل في المصانع الاسرائيلية والامتناع عن ابراز بطاقات الهوية للجنود .. الخ .. وعندما قلت لعوض هل تعتقد ان عناصر العصيان المدني متوفرة لدينا اجاب بان بعضها متوفر .. وبعضها غير متوفر .. وما هو غير متوفر هو الضروري كوجود بدائل اقتصادية محلية عند مقاطعة البضائع الاسرائيلية وعند الامتناع عن العمل في المصانع الاسرائيلية وعدم وجود لجان شعبية تتولى توجيه الجماهير وتنظيم امورهم .. ويعتقد عوض ان المهم هو البداية وتعميم الفكرة .. ويعترف عوض ان الشخصيات التي تحركت متاخرة وبدأت تناقش فكرة العصيان المدني ليس لها قواعد شعبية تاتمر بامرها فهي لا تملك التاثير على الجماهير .. بل ان مجريات الامور تؤكد ان الجماهير قطعت شوطا ابعد من العصيان المدني .. على اية حال مازالت مجموعة الشخصيات مختلفة حول ما يمكن عمله .. ويقول حنا سنيورة الذي عاد من الخارج بعد غياب اكثر من شهر وتصف ان على هذه الشخصيات ان تعمل شيئا ولا يكفي ان تتسابق الى حفلات الكوكتيل للاجتماع بشخصيات اجنبية .. وعندما قلت له ان بعض الشخصيات التي قابلتها بدأت تتبرأ من فكرة العصيان المدني اجاب بان ذلك البعض يخشى من الاعتقال او الابعاد .. ويقول سنيورة .. علينا ان نتحرك فنحن بالامس اكلنا العسل وعلينا اليوم ان ناكل البصل .. ويشرح فكرته بانها محاولة لاسماع المطالب الفلسطينية مع التهديد باللجوء الى العصيان المدني في حالة عدم تلبيتها والمطالب هي آنية وبعيدة المدى منها وقف سياسة الابعاد وسياسة القبضة الحديدية والافراج عن جميع المعتقلين .. ثم توفير الجو لعقد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء الاحتلال.

ويضيف سنيورة «اننا بعد حشد اكبر عدد ممكن من الشخصيات سنعقد مؤتمرا صحفيا لعرض المطالب واعلان خطواتنا للعصيان المدني كمقاطعة البضائع الاسرائيلية والامتناع عن دفع الضرائب .. واذا وجدنا تجاوبا من العالم العربي انتقلنا الى مرحلة الامتناع عن العمل في المؤسسات والمصانع الاسرائيلية والتجاوب العربي الذي اقصده هو توفير الدعم المادي للعمال العرب».

الدعوة بدأت اساسا غداة عودة سنيورة من الخارج حيث وجه دعوات لعشرات الشخصيات من كافة مدن الضفة الغربية لحضور اجتماع في الفندق الوطني في القدس ولكن الحضور كان ضعيفا وفي الليلة نفسها تسرب النبأ الى التلفزيون الاسرائيلي الذي بثه ليلا .. مما جعل عددا من الشخصيات تتبرأ منه خشية التعرض لمساءلة سلطات الاحتلال .. وفي اليوم التالي لم يحضر الاجتماع سوى سبعة اشخاص . وعندما صدرت اصوات اسرائيلية تنتقد وتتوعد القائمين على الدعوة للعصيان المدني .. خفت لهجة سنيورة والاخرين .. واخذوا ينتظرون انضمام اخرين اليهم والغوا فكرة المؤتمر الصحفي حتى يوم الاحد ٨٧/١/١٠.

ويقول احد نشطاء فتح ان الفكرة جيدة لكنها جاءت متاخرة انها كمن يحاول ركوب الموجة بعد ان سبقته الاحداث .. ثم ان هذه الفكرة يجب عرضها على شبان المخيمات فهم الذين يقررون صلاحيتها وامكانية تنفيذها دون غيرهم .. فالوضع الحالي يحكمه الشبان الملثمون وليس مثل هذه الشخصيات.



● شبان على حاجز في بيرزيت

القدس في اليوم ذاته .. مؤسسة «الحق» لحقوق الانسان عقدت مؤتمرا صحفيا في احد الفنادق .. عشرات الصحافيين انصتوا الى مجموعة من المحامين الذين تحدثوا عن ظروف الاعتقال في معتقل الظاهرية قرب الخليل حيث تسود ظروف اعتقال ماساوية ٤٥ معتقلا في غرفة واحدة مساحتها ٣×١٠ امتار .. المعتقلون يتعرضون للضرب والاهانة ويجري اجبارهم على العمل الشاق خارج خيامهم وغرف الاعتقال .. محام اخر يتحدث عن ظروف الاعتقال في معتقل الفارعة المكتظ ويسرد ما تعرض له معاوية ابن الشهيد فهد القواسمي وابن عمه اسامة فايز القواسمي حيث اعتقلا من منزليهما ونقلا الى المعتقل وتعرضا للتعذيب بالصدمة الكهربائية واتهما بالتظاهر في يوم لم تحدث فيه مظاهرات .. ثم افرج عنهما واصيب احدهما بعدم القدرة على موازنة نفسه .. ثم اعيد اعتقالهما تمهيدا لمحاكمتهما المحامي جوناثان كتاب تحدث عن الابعاد الاداري وقال ان تطبيق اسرائيل لقانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥ هو امر غير مشروع دوليا ويتناقض مع معاهدة جنيف .. ذلك ان الانكليز قبل انتهاء الانتداب الغوا العمل بهذه القوانين الجائرة التي من بينها الابعاد وكذلك فان الدستور الاردني الغاها فيما بعد وبالتالي فان تطبيقها من قبل سلطات الاحتلال غير شرعي واشار المحامي كتاب الى ان السلطات الاسرائيلية تزعم انه بوسع المبعدين الاستئناف لدى المحكمة العليا ضد ابعادهم ولكن الوقائع السابقة اكدت ان الذين كانوا معرضين للابعاد ولجأوا الى المحكمة العليا لم يكسبوا شيئا ذلك ان المحكمة كانت تصادق على اوامر الابعاد .. واضاف المحامي انه اذا كان لدى سلطات الاحتلال ادلة ضد من تنوي ابعادهم فبوسعها محاكمتهم ولكنها لم تفعل ذلك لانها لا تملك اية ادلة ضدهم.

المعتقلون التسعة الذين تعتزم سلطات الاحتلال ابعادهم تم اختيارهم بحيث يمكن بواسطتهم ارهاب الشعب الفلسطيني فهم ينتمون الى عدة مدن من الضفة والقطاع والى ثلاثة تنظيمات فلسطينية «فتح والشعبية حبش والجماعات الاسلامية» وكذلك استندت سلطات الاحتلال الى سوابقهم النضالية وليس على انشطة حالية حيث ان اغلبهم دخلوا السجون بتهم القيام بعمليات عسكرية.

وتقول التقديرات الفلسطينية ان الابعاد هو سلاح استخدمه حزب العمل منذ بداية الاحتلال ومارسه موشيه دايان بكثرة حيث جرى ابعاد الاف الاشخاص دون ضجة بعد الاحتلال مباشرة .. وبعد ذلك جرى ابعاد ٢٥٠٠ شخص وقد اوقف الليكود بزعامة بيغن العمل بقانون الابعاد حتى عام ١٩٨٥ عندما تسلم حزب العمل السلطة في الحكومة الحالية وقرر اسحق رابين العودة الى تنفيذ اوامر هدم المنازل والابعاد واول شخص ابعدته اسرائيل رسميا هو الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وقد شملت قرارات الابعاد شخصيات وطنية مثل عبدالجواد صالح رئيس بلدية البيرة وحنا ناصر رئيس جامعة بيرزيت وروحي الخطيب امين القدس وفهد القواسمي ومحمد ملحم رئيسي بلديتي الخليل وحلحول .. وكذلك زعماء مجالس الطلبة وحركة الشبية الخ.

في معتقل انصار في غزة رغم نقل مئات المعتقلين الى سجون دائمة بعد صدور احكام جائرة عليهم فان المعتقل يعاني من الاكتظاظ الشديد حيث يوجد فيه حوالي ١٢٥٠ معتقلا ويروي المعتقلون الذين خرجوا من انصار ان المحققين يخيرون المعتقل ان يعترف بواحدة من بين ست تهم هي القاء الحجارة او حرق الاطارات او التظاهر او القاء المولوتوف او رفع الاعلام الفلسطينية او التحريض .. ومن لا يعترف يكون معرضا لحكم قاس وفي المحكمة العسكرية في غزة فان القاضي العسكري يقول للمتهم امامك خياران اما ان تعترف فاحكم عليك بالسجن ٢٠ يوما وغرامة ٥٠٠ شيكل او ترفض الاعتراف فيستمر توقيفك ثم يحكم عليك بالسجن ستة اشهر وغرامة ١٥٠٠ شيكل.

وفي سجن طولكرم اشتكى عدد من المعتقلين من شدة التعذيب الذي تعرضوا له حيث جرى ضربهم على الاعضاء التناسلية وكان يجري حشر كل معتقل في خزانة اعتقال طولها ١٥٠سم وعرض ٥٠سم حيث يقضي اياما دون خروج ويمنع من قضاء حاجته .. وعندما طلب احد المعتقلين شربة ماء ناوله احد الجنود كاسا مليئة بالبول. الصحافيون الاجانب او بعضهم لا يصدقون مثل هذه الاخبار المؤكدة ويطالبون بادلة .. المحامون .. يحيلونهم الى المحاميتين فليتسيا لانغر ولينا تسيمل اللتين تستطيعان تاكيد كل ما يقال عن مجريات الامور في المعتقلات.

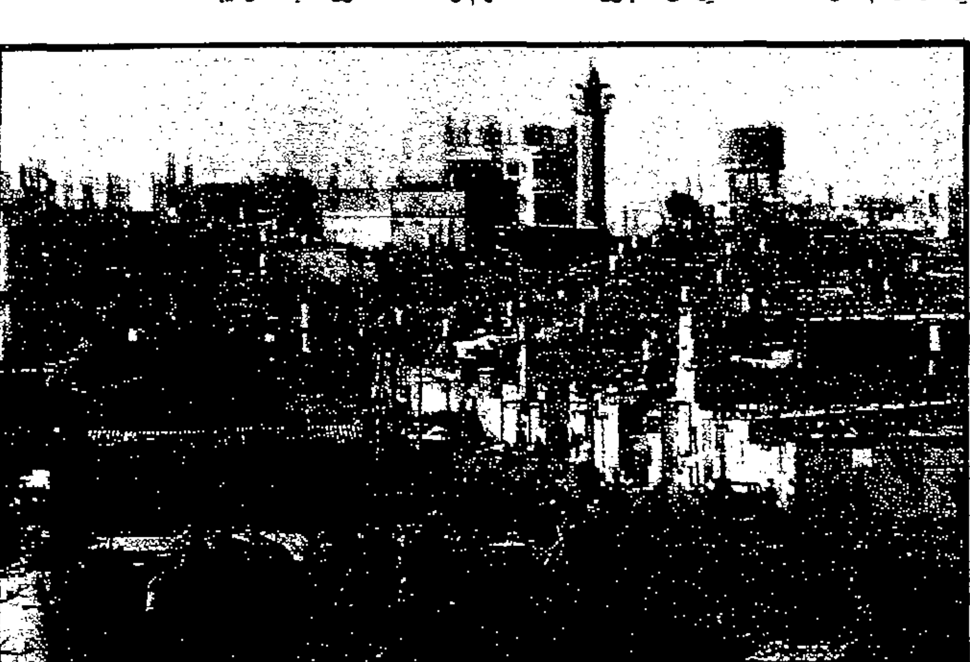
المراسلون الاجانب الذين مازالوا يتوافدون على القدس بالعشرات بدأوا يشتكون من عرقلة سلطات الاحتلال لاعمالهم .. حيث ان اية منطقة تجرى فيها مظاهرات يتم اغلاقها عسكريا ويمنع تواجد الصحافيين فيها .. بعض الصحافيين احضروا معهم سيارات من الخارج لتسهيل حركتهم في المناطق العربية دون ان يتعرضوا للحجارة في حالة استخدامهم سيارات ذات لوحات اسرائيلية ويقول صحافي ايطالي انه كان في مخيم بلاطة وكانت الحياة عادية في المخيم لكن الجنود امروه بمغادرة المكان فورا مع طاقم تصوير للتلفزيون الاسرائيلي ويستطرد الصحافي قائلا «لقد حظيت احداث الضفة وغزة بتغطية اعلامية واسعة لم تشهدها من قبل» وسحب عددا من صحيفة الميساجيرو الايطالية وعنوانها الرئيسي يقول «فلسطين دون سلام» وقال «هل حلمتم بذكر اسم فلسطين في صحيفة اجنبية بدلا من الضفة والقطاع؟؟؟ قلت له «لم نكن نحلم لكن اطفال الحجارة جعلوا هذا المستحيل ممكنا».

الاحداث في الارض المحتلة خرجت عن توقعات اكثر المراقبين معرفة بالاوضاع .. الاوساط التنظيمية التابعة للفصائل الفلسطينية هي نفسها لا تستطيع اعطاء تحليل لمجريات الامور قبل عشرة ايام اي في ٢٥ الشهر الماضي .. بدأ الحديث عن عودة الحياة الى طبيعتها وانتهاء التحرك الشعبي لكن التظاهرات مازالت يومية رغم التواجد العسكري المكثف لجنود الاحتلال .. ففي بعض الاحيان يكون عدد الجنود اكبر من عدد المتظاهرين ومع ذلك تستمر المواجهة في اكثر من مكان .. وصول نبأ عن مظاهرة في غزة يكفي لتحريك اكثر من مظاهرة في الضفة الغربية .. وبالعكس .. وكلما زاد القمع زاد الاصرار على الاستمرار .. صحافي اسرائيلي قال ان اسحق رابين تلقى نصائح بسحب الجنود من الشوارع والمخيمات لتخفيف حدة التوتر لكنه رفض ذلك قائلا ان ذلك يعني انتصار المتظاهرين .. ويقول شاب من مخيم الامعري «سنجعلهم (اي الجنود) يقضون هذا الشتاء في الشوارع ليذوقوا برد رام الله القارس» ويقول مصدر فلسطيني مطلع ان الامور وصلت الى نقطة اللاعودة حيث ان الصراع بدأ ياخذ بعدا جديدا كصراع بين شعبين وليس بين حكومة اسرائيلية وشعب عربي فلسطيني .. فرغم المعارضة التي بدأت تظهر في صفوف الجنود الاسرائيليين لاداء الخدمة في الضفة وغزة .. ورغم ظهور رفض للتجنيد الاجباري في صفوف شبان دروز في الجليل الا ان نتائج استطلاعات الرأي العام الاسرائيلي اشارت الى تحولات رهيبة لصالح التطرف الاسرائيلي فقد اظهر اخر استطلاع للرأي ان ٦٩٪ من الاسرائيليين يؤيدون استخدام وسائل اكثر صلابة ضد المتظاهرين العرب وايد ٨٠٪ منهم قرارات الابعاد وقال ٤٧٪ ان الاحداث جعلتهم يتطرفون في مواقفهم .. ولعل هذا التحول انعكس على تغطية الصحف الاسرائيلية للاحداث في الضفة والقطاع حيث بدأت تدافع عن الممارسات الاسرائيلية بعكس ما كان عليه الوضع في البداية حيث تعرضت الحكومة الاسرائيلية للانتقاد .. وهذا يفسر سبب مضي الحكومة الاسرائيلية قدما في سياستها القمعية حيث بدأت هذه السياسة تحظى بتاييد شعبي من جانب الاسرائيليين اخذ اشكالا اخرى كالاعتداءات المستمرة اليومية على العمال العرب والمواطنين العرب في الجليل والمثلث وفصل مئات العمال العرب لمشاركتهم في الاضرابات وامتناعهم عن العمل في بعض الايام. ويقول مبارك عوض انه يتوقع في حالة استمرار الوضع على ما هو عليه ان تتخذ المظاهرات شكلا اخر وهو انتزاع اسلحة الجنود لتتحول الانتفاضة من انتفاضة حجارة الى انتفاضة مسلحة .. واضاف «ان شبان المخيمات قادرون على الحصول على رشاشات «العوزي» من الجنود انفسهم وعندها ستكون مذبحة رهيبة».

● بعد المظاهرة.. جنود ينتظرون



● جنود الاحتلال يتجمعون لاقتحام الرام



● قوات اسرائيلية في حالة ترقب

اليوم ميلاد عبد الناصر السبعون

■ وثائق جديدة تكشف عن زعامته للطلاب في الثلاثينات ■ قضية العدل الاجتماعي محور اهتمامه قبل بلوغه العشرين

عندما يكتب صبري ابو المجد عن جمال عبد الناصر بهذا القدر من الحب.. يثير اشكالية الشك في شرف عشرات الكتاب والمؤرخين ومدعي الوطنية والموضوعية..

هؤلاء .. دبجوا قصائد المديح في حياة عبدالناصر.. وسودوا قصائد الهجاء بعد رحيله.

تحدثوا في حياته عن عدله ونزاهته وشرفه ووطنيته واخلاصه وانزلوه مكانة الانبياء والرسل. بعد مماته وصفوه بالديكتاتورية والحمق والبطش والجبروت، انزلوه مكانة الشياطين والاشرار.

هؤلاء ايضا تصدروا ساحة الجاه والنفوذ والثروة في عهد عبد الناصر، لم ينالهم سوء، لم يقض مضجعهم تدبير.. لم تطاردهم وشاية.

بعكس صبري ابو المجد الذي تعرض في عهد عبد الناصر لقدر كبير من العنت والاضطهاد، سجن عام ١٩٥٥، امتنعت الصحف والمجلات عن نشر مقالاته، فرضت عليه بعض قيود العزل السياسي، لا يسافر الا بقرار، يشطب اسمه في كل انتخابات لنقابة الصحافيين، ومع ذلك يكتب عن جمال عبد الناصر بعدالة قاضي القضاة ونزاهة القديسين وحكمة اصحاب الرؤى التاريخية.

لم ينحرف به العنت عن قول الحق. ولم يغر به الهوى الى شهادة الزور، لم تدفعه المصالح الى الباطل.

خلافي مع عبد الناصر

يقول: لم يكن من حظي التعرف الى عبد الناصر قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، بل انني لم اتعرف على اي من الضباط الاحرار قبل قيام تلك الثورة الا بانور السادات رحمه الله الذي كنت قد تعرفت عليه في سجن «قرة ميدان» عندما كان سجينا في قضية الاغتيالات السياسية، وكنت بدوري سجينا في قضية قنابل ٦ مايو، ثم ازدادت المعرفة وثوقا وقوة عندما تزاملنا معا في العمل بمجلة المصور عام ١٩٤٨.

وقد كنت شاني شان كل شباب الحزب الوطني معارضا لاتفاق السودان في ١٢ فبراير ١٩٥٣، وللاتفاقية المصرية البريطانية التي ابرمت في ١٩ اكتوبر ١٩٥٤، وخاصة ما تعلق منها باستخدام الانكليز لاجزاء من قاعدة القتال في حالة وقوع هجوم مسلح من دولة من الخارج، على اي بلد يكون طرفا في معاهدة الدفاع المشترك من دول الجامعة العربية، او على تركيا، على ان تقدم مصر لبريطانيا من التسهيلات ما قد يكون لازما لتعبئة القاعدة للحرب وادارتها، وتتضمن هذه التسهيلات استخدام الموانيء المصرية في حدود ما تقتضيه الضرورة القصوى للاغراض سالفة الذكر.

وكانت لنا منشورات ضد هذه الاتفاقية، وصل امرها الى جمال عبد الناصر الذي فوض انور السادات ببحثها معنا رغبة منه في اقناعنا.

يومها استمع السادات الى وجهة نظري معبرا عن رأي اخواني.. وبعد ان انتهيت من كلامي قال السادات .. ان مدة الاتفاقية سبع سنوات، ولكن من يدري لعلها لا تكمل المدة.. واشار الى ان ظروفا كثيرة سوف تقع في المنطقة، ربما تدفعنا الى انتهازها للتحلل من كل القيود التي تربطنا بها تلك المعاهدة.

وفهمت جيدا ما اراده السادات، وعبرت عن اقتناعي الشديد بوجهة النظر تلك.

وعندما اعلن مجلس قيادة الثورة في منتصف عام ١٩٥٥ ان كل ما يتعلق بنظام الحكم بعد فترة الانتقال، التي تحددت نهائيا بديسمبر ١٩٥٥ لا يخضع للرقابة، اندفعت واجريت استفتاء في مجلة المصور اشترك فيه اكثر من عشرة الاف مواطن مصري جاءت نتيجته مؤيدة للديمقراطية ولضرورة انشاء احزاب سياسية.

وصودر المصور، واعتقلت في زنزانة رهيبة في البوليس الحربي، حيث رأيت من وسائل التعذيب .. ما رأيت .. ولم اخرج من السجن الرهيب ـ كما قال لي صلاح سالم ـ الا للمشاركة في انجاح الزميل الكبير حسين فهمي كنقيب للصحافيين، وقد تم ذلك وانتخبت يومها سكرتيرا عاما لنقابة الصحافيين، ومع ذلك ظللت من يونيو ١٩٥٥ من المغضوب عليهم، لا اخرج من العزل السياسي الا بقرار من عبد الناصر، ولا استطيع ابدا مغادرة مصر، الا باذن خاص من بعض اجهزة وزارة الداخلية، ويشطب اسمي كلما تم ترشيحي لمنصب ما في نقابة الصحافيين.

احزاني فوق السنين

عاش عبدالناصر ولم يكن بيني وبينه اي علاقة على الاطلاق الا علاقة المواطن بالقائد، وحزنت عليه كما لم احزن من قبل على وفاة اي انسان اخر، واحسست بمدى الخسارة التي ألمت بمصر وبالعالم العربي بوفاة هذا القائد العظيم الذي لا تملك مهما تكن خلافاتك واختلافاتك واياه الا ان تحبه وتقدره وتحزن الى ابعد حدود الحزن لفقده.

واشرفت ـ عندما كنت رئيسا لتحرير المصور ـ على اعداد عددين خاصين عنه بعد وفاته. وفي كل مرة تجيء فيها ذكراه احرص على ان اكتب عنه مهما تحملت في سبيل الكتابة عنه من اذى شخصي.

ولم اسمح يوما ما عندما كنت مسؤولا بكلمة واحدة تنقد سياسة عبد الناصر الا ان يكون النقد موضوعيا، وبناء ومستهدفا الصالح العام.

وما اردت علم الله بتلك الكلمات التباهي او التفاخر بل اردت التركيز على ان الهجوم على الاموات. ومحاولة تشريح تاريخهم ظلما وعدوانا ليس من البطولية ابدا، بل انه في رأيي من الاعمال التي تدل على الجبن وضعف الاخلاق.

فايا كان الرأي في عبد الناصر، ايا كان الخلاف والاختلاف حول امر من امور سياسته الداخلية او الخارجية، فان عبد الناصر شئنا ام ابينا علامة بارزة من علامات تاريخ النضال المصري والعربي والعالمي.

وعبد الناصر طيب الله ثراه وبحق يمثل جيله اصدق تمثيل: يمثل جيلا ولد في ثورة ١٩١٩ ورضع من لبانها وشهد في صباه ثورة ١٩٢٥، ثم شارك في ثورة ١٩٤٩ الى ان تمكن من ان يفرض ارادته على التاريخ فيقود ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.

هذا الجيل من ابناء مصر الاوفياء حملوا على اكتافهم في فترة مضنية اعباء النضال الوطني فحققوا الكثير من الانجازات ووقعوا في كثير من السلبيات، ولكن الانجازات على المستوى الوطني والقومي كانت اضعاف اضعاف السلبيات.

دراسة شاملة

صبري ابو المجد يعد كتابا جامعا شاملا عن سنوات ما قبل الثورة ١٩٣٠ ـ ١٩٥٢ نشر الجزء الاول منه في ٧٥٠ صفحة من القطع الكبير، وتغطي تحقيقاته التاريخية الفترة من ١٩٣٠ الى ١٩٣٩.

الكتاب ليس مجرد سرد من الذاكرة، ولكنه تحليل متصل عن وقائع تاريخية مدروسة بالمقدمات والنتائج، مدعمة بكل اشكال الوثائق العلمية مثل: الرسائل الشخصية، المذكرت الحكومية محاضر البوليس والنيابة والمحاكمات، الصحف، المذكرات الشخصية، المقابلات.

لم يكتف المؤرخ بذلك بل افرد فصلا خاصا عن التعليقات الشعبية على الاحداث، وجمع فيه حشدا هائلا من الازجال والاشعار والنكت والماثورات.

الجزء الثاني ما زال تحت الاعداد عن الفترة التاريخية من ١٩٣٩ ـ ١٩٥٢، اهم فصوله عن جمال عبد الناصر قبل الثورة، مولده، شبابه، نضاله، انضمامه للكلية الحربية، الاحداث التي قادته الى تشكيل الضباط الاحرار، اشتراكه في حرب فلسطين ثم معركة تحرير قناة السويس.

ما يقدمه المؤرخ في حديثه عن جمال عبد الناصر مدعم، ومؤصل بالوثائق وادوات البحث التاريخية، اضاف للكتابات السابقة كثيرا من الرسائل التي كتبها جمال عبد الناصر لاصدقائه، قابل المؤرخ عددا كبيرا من اقارب وجيران جمال عبد الناصر، زار مواقع العمل المختلفة التي التحق بها الزعيم.

ما يقدم في هذا الفصل ربما يكون من اكثر الدراسات التاريخية تكاملا عن نضال عبد الناصر قبل الثورة.

اول صدام بين ناصر والسلطة

بمناسبة ميلاد عبد الناصر السبعين يروي صبري ابو المجد بعض ما تم اعداده بالفعل..

يقول ملاحظتي الاولى ان عبدالناصر زعيم طلابي منذ ان كان صبيا يافعا .. وهذا ما حاولت تفصيله والكشف عن الجوانب التي لم توضع تحت الدراسة والبحث حتى الان.

قال عن نفسه يوما ما ـ كثيرا ما سالت نفسي عن البدايات الاول لتكويني الثوري، متى اصبحت ثوريا لاول مرة، وهو سؤال تستحيل الاجابة عنه، فهذا الشعور املته ظروف تكويني ونشاتي، وغذاه شعور عام بالسخط والتحدي اجتاح كل ابناء جيلي في المدارس والجامعات، ثم انتقل الى القوات المسلحة.

وما زلت اذكر بوضوح اول صدام لي مع السلطة، كان ذلك في سنة ١٩٣٢، وكنت يومئذ تلميذا في الاسكندرية، لم ابلغ بعد الخامسة عشرة من عمري، وكنت اعبر ميدان المنشية في الاسكندرية حين وجدت اشتباكا بين مظاهرة لبعض التلاميذ وبين قوات من البوليس، ولم اتردد في تقرير موقفي، انضممت على الفور الى المتظاهرين دون ان اعرف اي شيء عن السبب الذي كانوا يتظاهرون من اجله، شعرت انني في غير حاجة الى سؤال، رأيت افرادا من الجماهير في صدام مع السلطة، اتخذت موقفي دون تردد في الجانب المعادي للسلطة.

مرت لحظات سيطرت فيها المظاهرة على الموقف، لكن سرعان ما جاءت الى المكان الامدادات من رجال البوليس لتعزيز القوة وهجمت علينا جماعتهم، اذكر انني في محاولة يائسة القيت حجرا لكنهم ادركوا في لمح البصر، حاولت ان اهرب لكنني حين التفت هوت على رأسي عصا من عصي البوليس، تلتها ضربة ثانية حين سقطت، ثم شحنت الى الحجز والدم يسيل من رأسي مع عدد من الطلبة الذين لم يستطيعوا الافلات بالسرعة الكافية.

ولما كنت في قسم البوليس واخذوا يعالجون جراح رأسي سالت عن سبب المظاهرة، فعرفت انها مظاهرة نظمتها جماعة مصر الفتاة للاحتجاج على سياسة الحكومة، وقد دخلت السجن تلميذا متحمسا وخرجت منه مشحونا بطاقة من التعصب.

مضى بعد ذلك زمن طويل قبل ان تتبلور افكاري، ومعتقداتي وخططي، ولكنني حتى في هذه المرحلة الباكرة كنت اعلم ان وطني يخوض صراعا متصلا من اجل حريته.

ويضيف ابوالمجد قائلا: اتيح لجمال عبدالناصر دور بارز في تنظيم المظاهرات اولا في مدرسته ثم في جميع المدارس الثانوية بمنطقته. وحدث ان امضى ثلاثة ايام بلياليها في سجن عابدين، لانه ضبط وبعض عمال اخرين يحاولون اقامة معسكر للشباب في الصحراء بالقرب من الاهرام.

معركة الكوبري الصغير

وحدث مرة مع بداية العام الدراسي عام ١٩٣٤ ان القى وزير الخارجية البريطاني خطابا في لندن كان الهدف منه تثبيط همم المصريين.. واضعاف امالهم في اي تغيير فيما سموه بوضعهم الاستعماري.

اذيع نص الخطاب يوم احد.

يوم الاثنين تدفق طلاب المدارس الثانوية والجامعات عبر شوارع القاهرة يحملون اللافتات واعلام المدارس. واخرون يسيرون معبرين عن مشاعرهم. وكان جمال في وسط هذه المظاهرات.

يوم الاربعاء خطب جمال عبدالناصر في زملائه بمجرد وصولهم الى مدرسة النهضة. اقترح عليهم حمل علمهم والتنقل من مدرسة الى مدرسة ليحثوا تلاميذ المدارس الاخرى على الانضمام اليهم في مظاهراتهم. وبينما كانوا يغادرون مدرستهم حاول ناظر المدرسة الانكليزي.. منعهم.. ولكنه فشل.

وبعد ان انضم اليهم تلاميذ من مدارس اخرى تدفقوا عبر المدينة هاتفين وعبروا الكوبري الصغير فوصلوا جزيرة الروضة ثم ولوا شطرهم نحو كوبري اخر يوصلهم الى ساحة الجامعة. ولكن البوليس كان اكثر دهاء منهم. وعندما وصل جمال وزملاؤه فتح الكوبري بمرور المراكب. وكشر البوليس عن انيابه وهو ينقض على فريسته. قفز بعض الطلبة في الماء. وحاول البعض استئجار قوارب ليعبروا بها النهر. وحاول اخرون وكان جمال من بينهم السيطرة على الجهاز الميكانيكي الذي يمكن بواسطته غلق الكوبري.

بدأ رجال البوليس يلوحون بهراواتهم. والطلبة يرمونهم بالحجارة. ثم وصل مزيد من رجال البوليس المسلحين بالبنادق ووصل ضابط يدعى توتس نائب قائد قوات الامن البريطانية في عربة مكشوفة. فرماه الطلبة بوابل من الحجارة. فاصابوه بجراح بالغة. ثم اطلق البوليس النار. فاصيب طالب بطلقة في رأسه. وتوفي لساعته. واصيب اخر في معدته ونقل الى المستشفى حيث توفي فيما بعد.

جرح في جبهة الفتى ناصر

مرة اخرى كان الاحتفال الوطني في بيت الامة في شارع الفلكي. وصل جمال وكانت هناك جموع محتشدة وخطب حماسية. وانفعل جمال كما انفعل الاخرون. وغادرت الجموع مكان الاجتماع وتدفقت عبر الشوارع في سلسلة من المظاهرات. كان بوليس الملك وقوات الامن البريطانية على اهبة الاستعداد.

ولوحت بالهراوات ودوت الطلقات ورفع احد المتظاهرين منديلا ملوثا بالدماء وكان لمنظر الدم، كالمعتاد، تاثير قوي على المتظاهرين المصريين. فبدأوا بالقاء الحجارة على البوليس وفجاة اصيب جمال في رأسه.. لم يكن متاكدا بعد ذلك ما اذا كانت هذه الاصابة نتيجة لرصاصة اطلقت من بندقية عسكري او نتيجة هراوة صوبت اليه تصويبا دقيقا. ولكن جبهته اصيبت وبدا فيها جرح غائر تنزف الدماء منه وتسيل على عينيه وعلى انفه وعلى فمه وعلى ملابسه. وحتى انه لم يستطع ان يرى شيئا الا بصعوبة.. ولم يكن متاكدا ما اذا كان احد تولى حمله او سحبه او قيادته حتى مكتب صحيفة «الجهاد» الذي كان قريبا من المكان، واقترح الذين شاهدوا الجرح، ضرورة ذهابه الى المستشفى في الحال. ولكن الشاب رفض وظل يردد.. لا.. لا.

كان متاكدا من انهم لو اخذوه الى المستشفى فسيلقى القبض عليه. وطلب من الحاضرين مجرد غسل الجرح وربطه وتركه يعود الى البيت في الحال قبل ان يلقي البوليس القبض عليه.

وكان الجرح من العمق بحيث ترك ندبا في جبهة جمال عبدالناصر. وكان طول الجرح ٣ بوصات تقريبا. وعلى يسار جبهته واسفل شعر الرأس مباشرة كان يتخذ شكل الهلال.

ونشرت جريدة الجهاد ما حدث من اضطرابات وذكرت ضمن المصابين في تلك الليلة وزير الحربية الذي اصيب في رأسه بطريقة ما بضربة من عصا عسكري. وجمال عبدالناصر الذي اصيب في جبهته. فكانت هذه اول مرة ظهر فيها اسم الطالب جمال عبدالناصر في صحيفة.

اعتذار الناظر

ويروى حسن النشار ـ صديق شباب عبدالناصر وشقيقه في الرضاعة.. موقفا اخر تظاهر فيه الطلاب من اجل زعيمهم جمال عبدالناصر.



● جمال عبدالناصر :زعيم قبل العشرين

قال يوما ما اعلن رئيس الوزراء: ان الذين يواصلون تنظيم المظاهرات خونة. وكان هذا التصريح اشارة الى البوليس السياسي لاخراج جمال عبدالناصر من مدرسة النهضة باعتباره رئيسا للجنة التنفيذية لطلبة المدارس الثانوية ومنعه من دخول المدرسة.. وفي الوقت نفسه حرض ناظر المدرسة على فصله بتهمة تحريضه الطلبة على الثورة.

عندما عرف الطلبة بهذا القرار تجمعوا في فناء المدرسة وقرروا حرق عنابر طلبة الداخلية. بعد ساعة كانت العنابر كتلة ملتهبة من النيران.

كانت المدرسة خاصة. وخشي الناظر ان تمتد النيران الى بقية الفصول والانشاءات. وخرج الى الطلبة وقدم اعتذاره علانية عن طرد جمال عبدالناصر.

لكن الطلبة صمموا ان يذهب الناظر الى منزل عبدالناصر ويعتذر له. وبالفعل ارسل معنا ضابط المدرسة حيث عاد مع جمال عبدالناصر في عربة حنطور.. ودخل المدرسة ونحن نهتف بحياة مصر.

زعيم في السابعة عشرة

الى هذا الصديق حسن النشار كتب عبدالناصر يقول له قال الله تعالى ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾.. فاين هي تلك القوة التي نستعد لهم بها.. ان الموقف دقيق ومصر اليوم في موقف ادق. ونحن نكاد نودع الحياة. ونصافح الموت. فان بناء اليأس عظيم الاركان. فاين من يهدم هذا البناء؟ ان في مصر حكومة قائمة على الفساد والرشوة، فاين من يغير هذه الحال. ان الدستور معطل. والحكومة على وشك الافلاس. فاين من يقول للاستعمار: قف عند حدك. فان في مصر رجالا ذوي كرامة لا يريدون ان يموتوا كالانعام..

اين الوطنية التي كانت سنة ١٩١٩ تشعل نارا في الصدور؟ بل اين ذلك الذي يذود بلسانه وخطرات قلبه عن حياض الوطن العزيز مضحيا بالحياة والعمر في سبيل الاستقلال. اين من يخلق خلقا مديدا حتى يصبح المصري الخافت الصوت.

الضعيف الامل الذي يطرق برأسه ساكناً صابرا على حقه المهضوم.. يقظا عالي الصوت عظيم الرجاء مرفوع الرأس يجاهد بشجاعة وجرأة في طلب الاستقلال والحرية.

اين من يقود المصري الى مواقف الدفاع ومواطن الكفاح فيكون له صوت اعلى من صوت الرعد. تتداعى لقوته ابنية الظلم والاستبداد. فكل روح سكنت جسما جاء من ابوين مصريين لا ترضى بحالتنا الراهنة وتبذل نفسها قربانا للوطن العزيز والجامعة الوطنية المقدسة.

قال مصطفى كامل.. لو نقل قلب من اليسار الى اليمين. لو تحركت الاهرام من مكانها او تغير مجرى النيل.. فلن اتغير عن المبدأ.

كل ذلك مقدمة طويلة لعمل اطول واعظم. فقد تكلمنا مرات عديدة في عمل يوقظ الامة من غفوتها ويضرب على الاوتار الحساسة من القلوب. ويستثير ما كمن من القوى في الصدور. ولكن كل ذلك لم يدخل في حيز العمل الى الان.

وعلى ذلك فانا منتظرك في منزلي يوم ٤ سبتمبر ١٩٣٥ الساعة الرابعة مساء لكي نتباحث في هذا الموضوع. واملي ان تحضر في الموعد المحدد.

جمال عبدالناصر
الخرنفش: حارة خميس العدس رقم ٣

ان احدا لايتصور ابدا ان كاتب تلك الرسالة شاب لم يتعد السابعة عشرة من عمره. لم يكن قد اكمل بعد دراسته الثانوية. لقد كان جمال عبدالناصر، الشاب المصري يحمل هموم امته وشعبه من صغره. ففي الوقت الذي كان زملاؤه يستمتعون بمباهج الحياة الدنيا ويترددون على دور السينما اوالمسرح، ينتقلون من سهرة الى سهرة ومن ناد الى اخر.. كان الطالب جمال عبدالناصر دائم التفكير في مصر وهموم مصر ومشاكل مصر. وكان يعمل قدر الاستطاعة رغم كل العقبات المحيطة به لانقاذ مصر، ولتخليصها ان امكن من الاحتلال والفساد.

العدالة الاجتماعية.. مبكرا

ويتحدث حسن النشار عن الافكار والمبادىء التي كانت تشغل عبدالناصر في دراسته الثانوية.

قال: كانت تستفزه الفروق الطبقية البعيدة بين الفقراء والاغنياء.. وكان يقول ان ابن الغني يزداد غنى وابن الفقير يزداد فقرا. واغنياء مصر من الاقطاعيين وكبار الرأسماليين وقد تكونت ثرواتهم بالظلم والجور والكسب الحرام. لقد كانوا دعامة الملكية والخديوية والاستعمار. وكانت البلاد والبشر مباحة لهم. ومن العدل والاسلام ان يعاد توزيع الثروة في مصر. وان تتكافأ الفرص امام الجميع. وان تحدد ملكية الارض الزراعية. وتفرض ضرائب على الشركات.

● ماذا كان عبدالناصر يقرأ انذاك..

قال النشار: عندما استقرت الاسرة بباب الشعرية كنت اتردد عليه في منزله فيقولون انه في جامع الشعراني. وكان بالمسجد مكتبة تضم العديد من كتب الدين والسير والتاريخ. قرأ عبدالناصر معظمها وكان لا يزال في الخامسة عشرة من عمره.

وكان جمال يجل استاذا له في مدرسة النهضة الثانوية اسمه محمد القوني. وكان هذا الاستاذ يرعى موهبته ويشجعه على القراءة في مكتبته العامرة. وهو الذي فتح امامه افاق الحضارة الغربية وثقافتها وفنونها.

ومن الكتب التي استعارها منه وقرأها في ذلك الوقت «المدافعون عن الاسلام» الذي قدم له الزعيم مصطفى كامل حيث يذكر الامة المصرية بمجدها السالف، ويلقي الضوء على معالم الحضارة العربية وروعتها واصالتها ويدعو فيه الى احياء المجد السالف. وقرأ جمال ايضا كتاب «طبائع الاستبداد» للكواكبي الذي يعبر فيه عن ثورته على الاستعمار والاقطار والطغيان. وكتاب «ام القرى» الذي يصور اجتماع المسلمين في هيئة مؤتمر لبحث اسباب تخلفهم. وكتاب احمد امين عن مجددي الاسلام امثال جمال الدين الافغاني ومحمد عبده.

دور الجيش في الثورة

عندما ترك عبدالناصر المدرسة الثانوية التحق بكلية الحقوق وازداد ادراكه ونمت قدراته.. رغم انه لم يكن راغبا في دراسة الحقوق. كانت امنيته ان يلتحق بالكلية الحربية، ايمانا منه بان دور الجيش في تخليص البلاد هو الدور الطبيعي لقدرة الجيش على التحرك لضرب الفساد ولازالة كابوس الاحتلال.

عن هذه المرحلة يقول حسن النشار: كان عبدالناصر يؤمن في هذه الفترة المبكرة من حياته بحتمية الثورة بعد ان اقنعته تجاربه السياسية بفشل الحلول الحزبية ووعود الحكومات والمفاوضة مع المستعمر. استقر رأيه ان القوة لا تجابه الا بالقوة. والاحتلال القسري بجيش وطني. ولهذا قرر ان يكون ضابطا في الجيش.. ولكنه اضطر للالتحاق بكلية الحقوق عندما لم تقبله الكلية الحربية لانه لم يكن له واسطة.

ومع ذلك ظل متمسكا باهمية الالتحاق بالكلية الحربية.. حين تحين الفرصة المناسبة.. لانه يعتقد ان الثورات والهبات الوطنية التي قامت في مصر منذ بداية القرن العشرين سواء تلك التي وقعت في سنة ١٩١٠ او تلك التي قامت في ١٩١٩. او تلك التي ظهرت في ١٩٣٥.. وشارك فيها شخصيا.. كانت كلها هبات غير قابلة للنجاح بسبب عدم اشتراك الجيش فيها.

وكان على حق في ايمانه بدور الجيش بعد ان فسدت الحياة السياسية فسادا لا امل في القضاء عليه.

وجاءت فرصة

الكلية الحربية

لاحت الفرص التي تشوق لها جمال عبدالناصر.

يقول عن هذه الفكرة: تطورت مشروعاتي لمستقبلي بعد عقد المعاهدة المصرية ـ البريطانية عام ١٩٣٦ التي نجم عنها ان حكومة الوفد اصدرت مرسوما يقضي بفتح الكلية الحربية للشبان بصرف النظر عن طبقتهم الاجتماعية او ثروتهم. وكنت انا مع نفر من الاخرين الذين ظلوا فيما بعد رفاقا صميمين من بين اول من استطاعوا الانتفاع من هذا الوضع، فالتحقت بالجيش.. وتركت الحقوق.

تخرج عبدالناصر من الحربية ١٩٣٨ برتبة ملازم ثان. اصبح ضابطا وقوي امله في الثورة. واصبحت لديه امكانات اكثر واكبر في التعرف على مجموعات من خيرة الشباب المصري لم تلوثها الحزبية ولم تبعدها عن الاهداف الوطنية الكبرى، اغراض ذاتية او مصالح وقتية.

كتب عبد الناصر من منقبار اول عمل رسمي له بعد ان ترك مكان الدراسة الى صديقه حسن النشار:

استلمت امس عملي في منقبار، وهي ظريفة جدا ذات جو شاعري يتطلب الخياليين. انها تجمع بين الصحراء والجبال والمزارع والبرك والقنوات، ففي الشمال المزارع، وفي الجنوب سلسلة من الجبال، تمتد من الجنوب الشرقي الى الجنوب الغربي، وتطوقها الصحراء بسواعد جبارة عاتية.. ويسرني ان تعلم ان اخلاقي ما زالت متينة فطبعا جمال الحاضر او الموجود في منقبار هو بعينه جمال الذي تعرفه من زمن بعيد، يبحث دائما عن آماله في الخيال، ولكنها تفر منه كالاشباح.

قيادات فاسدة

وفي رسالة اخرى الى نفس الصديق، فبراير ١٩٣٩.. يقول: اننا نشتغل الان تحت رياسة شوية.... اكثرهم او جلهم يتمنون عودة الاستعمار للسيطرة على الجيش، كلهم مجردون من الاخلاق .. ربنا ما يوريك..

ويكشف في رسالة ثالثة عن متابعته الدقيقة لما يجري في مصر يقول: يبدو ان الاخبار غير مطمئنة في مصر، ولو ان الجرائد لا يظهر بها شيء الا ان الواحد يمكن يفهم من بين السطور.. قرأت ان مجلس النواب يتناول موضوع الطلبة المعتقلين ممن فتشت منازلهم، ويظهر ان حمدي محبوب وسليم زكي عاملين همه .. المهم ان يكون ظني في غير محله .. وارجو ألا تكون قد اندفعت بغير عقل او تصرفت بغير روية».

وتزداد الهموم عندما تمتد تجربته داخل القوات المسلحة .. يقول في رسالة لنفس الصديق: كل عيبي في عملي اني دوغري .. لا اعرف الملق ولا الكلمات المنمقة .. ولا أتمسح بالاذيال .. ان شخصا هذه صفاته يحترم من الجميع، وكان الرؤساء يسوءهم ذلك الذي لا يسبح بحمدهم، ويسوءهم ذلك الذي لا يتملقهم فهذه كبرياء الذين اعتادوا الذل في كنف الاستعمار، يقولون كما كنا يجب ان يكونوا .. كما رأينا يجب ان يروا .. والويل كل الويل لذلك المتكبر، كما يقولون، الذي تابى عليه نفسه السير على منوالهم.. ويحزنني ان اقول ان هذه السياسة قد نجحت نجاحا باهرا.. فهم يصهرون نفوس الشبان، وكلهم لم تضلهم الايام بعد، ويحزنني ان هذا الجيل قد افسده الجيل القديم فاصبح منافقا متملقا. ويحزنني ان اقول اننا نسير الى الهاوية بالرياء والنفاق والملق، بالدنايا التي تنتشر بين الصغار نتيجة لمعاملة الكبار، اما انا فقد صمدت وما زلت ولذلك تجدني في عداء مستمر مع هؤلاء الكبار ولا حول ولا قوة الا بالله.

ويضيف : «ان الحياة تختلف اختلافا كبيرا عما كانت عليه في الماضي، الاخلاص معدم، الذمة مفقودة، والضمير لا نسمع عنه، اذا كنت انا الوحيد في هذه البيئة الذي يعترف بالضمير ويعترف بالذمة فطبعا اكون مغبونا جدا اذ ان كل البلاوي ستقع على الذي لا يرضى عن الذمة بديلا.

ويتساءل عبد الناصر في نفس الخطاب: فاكر نظريات الاصلاح التي كنا نتباحث فيها زمان.. وقد قدرنا لها ١٠ سنين. لقد قدرت لها الان ١٠٠٠ سنة، برضه راح تقول جمال عبد الناصر جرى له ايه، لكن اقول لك هذا الكلام عن خبرة واحتكاك بفئة من الفئات المفروض انها ترفع مجد البلاد.

ويعود عبد الناصر الى القاهرة في نهاية ١٩٤١، وتفاجئه الاحداث بواقعة ٤ فبراير ١٩٤٢.. حيث تحتل القوات البريطانية قصر الملك وتجبره على اقالة الحكومة وتعيين حكومة اخرى برئاسة مصطفى النحاس باشا.

الحادث يترك مضاعفات عميقة وبعيدة الاثر في نفوس الضباط الشبان .. ويبدأ جمال عبد الناصر في تنظيم الضباط الاحرار.. ويقود الثورة بعد عشر سنوات.. الثورة التي غيرت الحياة على وجه مصر .. واعادت تشكيل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية على الساحة المصرية والعربية وعلى ساحة العالم الثالث ايضا.

كتاب صبري ابو المجد لا يتوقف عند هذه المرحلة من حياة الزعيم .. لكن يفرد فصولا اخرى للحديث عن نضال الضباط الاحرار قبل الثورة .. وبقيادة جمال عبد الناصر، ويتحدث بتفصيل مثير عن العمليات الفدائية الكبرى التي شارك فيها ناصر على خطوط القناة عامي ٥١ ـ ١٩٥٢.

كما يتناول بالتفصيل نضال المتطوعين المصريين في حرب فلسطين الاولى.. والمساعدات التي قدمها جمال لهم، ومعسكرات التدريب التي انشاها.

ويتناول أيضا حصار الفالوجا يوما بيوم.. وقدرة جمال عبدالناصر على تنظيم العمل خلال الحصار الطويل..

ان هذه الجوانب الجديدة التي يكشف عنها صبري ابو المجد .. اكبر تحية للزعيم في ميلاده السبعين.

القاهرة ـ القبس

مظاهرات طلابية بزعامة ناصر تواجه الاحتلال ... بالحجارة









● صبري ابو المجد :شرف الكلمة ● مصطفى النحاس :حادثة ٤ فبراير ● انور السادات :الظروف ضد المعاهدة

في الثانوية تبلورت رؤية ناصر لثورة شعبية بقيادة الجيش

الوجه الآخر لمساعدات الغذاء الاميركية للدول النامية ٢

سلاح الغذاء ينجح عام ١٩٧٤ ويعوض الفشل الاميركي مع مصر ١٩٦٧

باحث مصري يستعرض اثار المساعدات الغذائية الاميركية وكيفية تجنبها

مر الغذاء بتوجهات متباينة في برامج المعونة الغذائية التي قدمتها الولايات المتحدة ولا تزال فبينما صدر القانون العام ٤٨٠ لاول مرة في عهد ايزنهاور كانت دوافع الادارة الاميركية تتمركز حول التخلص من فائض الحاصلات الزراعية الذي عجزت الولايات المتحدة عن تصريفه انذاك وبانت تتخوف من تدني اسعار القمح بالسوق العالمي بما يضر بمصلحة المزارعين الاميركيين.

وعندما جاء كنيدي الى الحكم حاول الاستفادة من شعار «الغذاء من اجل السلام» وتحويله الى اداة دبلوماسية حقيقية لغواية واستمالة الدول المستقبلة للمعونات لتحقيق المصالح السياسية والامنية للولايات المتحدة وتغيير مفهوم التخلص من الفائض لاستثمار حاجة الدولة المستقبلة اكثر منه كنتيجة للوفرة الغذائية وفتح الاسواق الخارجية امام المنتجات الزراعية.

وفي اعقاب موت الرئيس كنيدي جاء جونسون ليشدد على استخدام حظر الغذاء ضد الدول التي ترتبط بعلاقات مع الكتلة الشرقية وتقييد المساعدة كاداة من ادوات التفاوض الدبلوماسي مع ضرورة خدمة اعباء الدين بالدولار الاميركي بدلا من العملة المحلية للدولة المستقبلة للمعونة.

وعندما جاء نيكسون الى الحكم في عام ١٩٦٨ كان اول من حاول تسييس سلعة الغذاء بشكل سافر واستخدامها ضد من يعتبرهم البيت الابيض اعداء له. فعلى سبيل المثال قدمت الولايات المتحدة خلال السنوات (٦٨ ـ ١٩٧٣) الى فيتنام الجنوبية ما يعادل ٢٠ ضعفا لما قدمته الى ٥ دول افريقية من اكثر دول الساحل التي ضربها الجفاف بعنف. كما انه بحلول عام ١٩٧٣ كانت فيتنام الجنوبية وكمبوديا تستحوذان على نصف معونات الغذاء الاميركية من اجل تحقيق مآرب اميركا في جنوب شرق اسيا. وبالاضافة الى هذا فقد قام نيكسون بحظر مساعدات الغذاء ضد حكومة سلفادور الليندي التي وصلت الى الحكم في شيلي بهدف اسقاطها وهو ما نجحت فيه واشنطن في نهاية الامر.

وعندما استدعي جيرالد فورد في اغسطس ١٩٧٤ ليخلف نيكسون في البيت الابيض عقب فضيحة «ووتر غيت» كان موضوع مساعدات الغذاء جزءا من الميراث البغيض باعتبارها موردا نادرا في وقت شحت فيه عروض الغذاء ونقص المخزون العالمي بسبب مبيعات الحبوب للسوفيت التي اقرها نيكسون فضلا عن نصائح وزير خارجيته هنري كيسنجر بضرورة استخدام مساعدات الغذاء كاداة فعالة في دبلوماسية الشرق الاوسط لتوقيع «السلام» بين مصر واسرائيل فيما عرف انذاك بدبلوماسية المكوك بالاضافة الى ضرورة مساعدة بنغلادش بسبب فيضاناتها والهند التي نقص حصادها في ١٩٧٤ وكذا باقي اصدقاء الولايات المتحدة المستقبلة للمعونة في كوريا الجنوبية واندونيسيا وشيلي وباكستان.

ولقد افضى ما سمي بازمة الغذاء العالمية اعوام ٧٢ ـ ١٩٧٤ بالاضافة الى ما حدث من استخدام حظر تصدير البترول العربي للبلاد التي تساعد اسرائيل على العدوان في حرب ١٩٧٣ الى ضرورة استخدام الغذاء كسلاح في مواجهة البترول واخذت مجموعات ومؤسسات كثيرة تنادي بفعاليته وضرورته الا ان جيمي كارتر ادرك ومستشاروه زيف هذا الادعاء.

الغذاء اداة للنفوذ

ياتي الجذب الحقيقي لمساعدات الغذاء الاميركية في قدرة هذه الادارة على تحقيق الاهداف السياسية عن طريق قوتين يضاد كل منهما الاخر هما:

ـ تقديم الغذاء كحافز لدعم نمط السلوك السياسي المطلوب من جانب الدول المستقبلة للمعونة تجاه المصالح السياسية والامنية والاقتصادية للولايات المتحدة وحلفائها او بمعنى اخر كاداة من ادوات الغواية والاستمالة السياسية.

ـ سحب او التهديد بسحب المعونات الغذائية كعقوبة سياسية ضد ما تعتبره الولايات المتحدة سلوكا ضارا وعملا عدوانيا ضد مصالح الولايات المتحدة وحلفائها.

وللتدليل على ذلك يسوق الباحث الدكتور محمد سمير مصطفى عددا من الامثلة تدعم وجهة نظره وذلك منذ اقرار القانون الخاص بالبرنامج وحتى وقتنا هذا.. ومن هذه الامثلة:

ـ تقديم المعونة الغذائية ليوغسلافيا الدولة الشيوعية لاستمال نظام تيتو وتشجيع استقلاله عن الروس وذلك كما فعل ايزنهاور عام ١٩٥٥ بتوقيعه اتفاقية المعونة والتي منحت اميركا بمقتضاها يوغسلافيا ٤٣ مليون دولار في صورة قمح وقطن مما يعد صورة من صور الاستمالة السياسية.

ـ استخدام المعونة الغذائية كعقوبة سياسية كما فعلت الولايات المتحدة مع الرئيس جمال عبدالناصر عندما وافق مجلس الشيوخ الاميركي على وقف اتفاقيات بيع فائض الحاصلات الزراعية لمصر كعقوبة سياسية لمصر لقيامها بما اسمته اميركا باعمال عدوانية ضد الولايات المتحدة واصدقائها.

ـ قيام الولايات المتحدة بقطع المعونة الغذائية عن شيلي في عام ١٩٧٢ عندما قامت حكومة سلفادور الليندي بتأميم شركات التعدين الاميركية وذلك كعقوبة لها في عهد ريتشارد نيكسون.

ـ قيام الولايات المتحدة بتقديم نصف معونات الغذائية الاميركية في عام ١٩٧٢ الى كمبوديا وفيتنام الجنوبية لاستمالتهما وتعزيز نفوذهما في جنوب شرق اسيا.

ولقد تعرضت الاساليب والمناورات السياسية الخاصة باستخدام الغذاء وفرص نجاحها في المستقبل وجدواها في خدمة اهداف السياسة الخارجية للولايات المتحدة للجدل وذلك بعد التقرير الذي اعدته وكالة المخابرات الاميركية عام ١٩٧٤ وذكرت فيه: «ان الولايات المتحدة باعتبارها القيم على صادرات الحبوب العالمية يمكنها ان تستعيد منزلتها الاولى في الشؤون الدولية، كما حدث في فترة ما بعد الحرب العظمى الثانية». وذلك بسبب الحجج التالية:

ـ ان الولايات المتحدة بدأ يتراجع تفوقها الذي احتفظت بمبادأته ابان ازمة الغذاء العالمية من ٧٢ ـ ١٩٧٤ حيث دخلت دول السوق الاوروبية المشتركة منافسا في اسواق الحبوب العالمية ووقعت عددا من الاتفاقيات مع مصر لتوريد القمح باسعار مدعمة مما يتيح تنوع السوق العالمية وانفتاحها.

ـ ان كثيرا من دول المجاعة التقليدية مثل الهند والصين قد طورت اقتصاديات الغذاء بها واكتفت ذاتيا ومن ثم باتت تحتفظ باستقلالها الذاتي.. وكذلك دول الاوبك التي رفع انصار سلاح الغذاء هذا الشعار ضدها.

ـ ان الدول البترولية ذات الكثافات السكانية المنخفضة والمستهدفة بسلاح الغذاء تستطيع شراء احتياجاتها الغذائية من اي مصدر وبأي تكلفة ليس لها فقط بل ولدول اخرى كما فعلت السعودية واشترت قمحا لبنغلادش.

ـ ان تخزين فوائض القمح الاميركية عملية مكلفة تفوق التصور بينما يمكن حبس البترول وتخفيض انتاجه.

واجمالا فان الغذاء قد اثبت عدم فعاليته ومحدوديته كاداة دبلوماسية، ومن ثم فان دبلوماسية الغذاء في السنوات المقبلة سوف تعتمد على قضايا اقتصادية اكثر منها سياسية وذلك من وجهة نظر الاسعار واحتياطيات الغذاء وامكانية تنشيط الصادرات الخاصة بالزراعة الاميركية وموقفها من من سوق الغذاء العالمية.

تنمية السوق الاميركية

يقول الباحث ان القانون «٤٨٠» نجح خلال السنوات الخمس التالية لاصداره في ان يصرف الى الاسواق الخارجية ما يعادل ٥ مليارات دولار من القمح الاميركي او ٢٨٪ من اجمالي الصادرات الزراعية الاميركية. وفي منتصف الستينات استحوذ القانون «٤٨٠» على ٧٩٪ من انتاج القمح الاميركي على انه بسبب تدني الانتاج عام ١٩٧٣ ومبيعات القمح للسوفيت، تناقصت شحنات المعونة الغذائية حيث بلغت ١٣٪ من اجمالي الصادرات الزراعية الاميركية، وما ان حل عام ١٩٧٧ حتى عادت الوفرة الزراعية الى سابق عهدها وبدأت جبال القمح تؤرق المزارعين مرة اخرى.

ولقد شجعت حكومة الولايات المتحدة المزارعين على زيادة انتاجهم من القمح لتربح من الطلب العالمي المرتفع خلال السبعينات ليس فقط بل لموازنة العجز الحادث في القطاع غير الزراعي بسبب ارتفاع تكلفة وارداتها البترولية. على ان ظنون الاقتصاديين وقناعتهم بان فائض الحبوب الاميركي لن يمثل مشكلة في المستقبل قد خابت بعد ان اوضحت تنبؤات الانتاج حتى نهاية عام ٢٠٠٠ زيادة الفائض بدرجة كبيرة ودخول منتجين جدد لهم وزنهم على الساحتين الاوروبية والاسيوية.

ومن المفيد ان نذكر ان الولايات المتحدة وافقت عام ١٩٥٧ على قبول العملة المحلية لقاء مبيعاتها الغذائية حسب القانون ٤٨٠ وذلك لسداد قروض المعونة حتى عام ١٩٧٢ وذلك لتنمية وتوسيع اسواق التصدير للسلع الزراعية الاميركية.

هذا وتتنوع اشكال المساعدات الغذائية لتوسيع اسواق الغذاء خارج الولايات المتحدة لتاخذ صورا منها:

● السادات

ـ تنمية سوق السلع الزراعية حيث تتمكن الولايات المتحدة من تصريف فائض حاصلاتها من خلال القانون ٤٨٠ الذي يسمح بالتخلص من الصادرات الاميركية من السلع الزراعية للبلاد المستقبلة للمعونة بشروط ميسرة واسعار اقل من السوق العالمية لتصبح مشتريا تجاريا، فعلى من يتلقى المعونة ان يقبل شرطا هو ان يشتري في المستقبل السلع الزراعية الاميركية بشروط تجارية.

ـ النفاذ تحت مظلة القانون ٤٨٠ الى اسواق الدول النامية حيث تستخدم متحصلاته في تمويل انشطة الشركات الاميركية في هذه البلاد.

احتواء الزحف السوفيتي

لقد كانت سياسة احتواء الزحف السوفيتي في العالم عنصرا مهما من عناصر السياسة الخارجية للولايات المتحدة اعتبارا من عام ١٩٤٧ ولا تزال مستمرة في اتجاهها بجهود معنوية مكثفة. وهذه السياسة موجهة الى الشؤون العسكرية والسياسية وامور التجارة الدولية التي تشعر الولايات المتحدة بان ثمة تهديدا سوفيتيا وراءها. فعندما تشعر الولايات المتحدة بذلك الخطر فانها تفرض قيودا وحظرا وتحدد التوجهات الى اين.. وكيف؟! وهناك امثلة للتدليل على ذلك منها:

ـ قدمت الولايات المتحدة الى تايوان خلال الفترة من ١٩٥٠ ـ ١٩٦٥ ما قيمته ١٤٦٥ مليون دولار وذلك بهدف مقاومة الزحف الشيوعي الصيني وتنمية اسواق الصادرات الزراعية على السواء.

ـ قامت الادارة الاميركية بمنع مساعداتها الغذائية الى كل من نيكاراغوا وموزمبيق بعد ان قامت الحكومة ذات التوجه الاشتراكي في البلد الاخير بترحيل عدد من الدبلوماسيين الاميركيين الذين اتهموا بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

ـ قطعت الولايات المتحدة معوناتها الغذائية عن حكومة سلفادور الليندي في اغسطس ١٩٧١ بسبب سياسات التاميم والتوجه نحو الكتلة الشرقية التي قام بها الليندي.

ـ قدمت الولايات المتحدة الاميركية اعتبارا من ١٩٧٤ وحتى الان لمصر البديل الكامل للاعتماد على السوفيت حيث اصبحت مصر البلد الاول في العالم المستقبل لشحنات القمح والدقيق تحت مظلة الباب الاول من القانون ٤٨٠.

اثار المعونات على الدول المستقبلة

لعل اكثر الانتقادات شيوعا الموجهة للاثار الناجمة عن معونات القانون ٤٨٠ على مصر وزراعتها كدولة مستقبلة للمعونة هي ان صادرات القمح والدقيق الاميركية ساعدت الحكومة المصرية على المحافظة على سياسة الغذاء الرخيص على حساب المزارعين المصريين حيث ظلت اسعار القمح التي تدفعها الحكومة للمزارعين منخفضة عن تكاليف الانتاج طوال الفترة الماضية منذ استئناف المعونة عام ١٩٧٤ ولقد ترتب على هذا تدني نسب الاكتفاء الذاتي من القمح سنة بعد اخرى. والمزارع الذي يقوم بتجهيز خبزه لا يجد نفسه مجبرا على زراعة القمح طالما ان الخبز متاح له باسعار رخيصة لا تدعوه الى الزراعة، فاغراق السوق المصرية بالقمح الاميركي الرخيص لا يمكن المزارع المحلي الصغير من المنافسة مهما كانت رغبته. ومن ثم ساعدت المعونة على زيادة الوضع الغذائي الحرج لمصر.

ولقد كان تيودور شولتز اول من نبه الى تاثير المعونة الاميركية على تثبيط الانتاج المحلي من سلع المعونة في الدول المستقبلة حيث ذكر ان زيادة قدرها ١٪ في عرض الغذاء لها تاثير عكسي على المرونة السعرية للطلب.

ويرى بعض الاقتصاديين ان التثبيط السعري على زراعة البلد المستقبلة يظهر اثره اذا كانت المعونة الغذائية تضيف حقا الى واردات البلد المستقبل حيث كان من الضروري استيرادها ما لم تتوفر هذه المعونة. على انه اذا لم تكن المعونة اضافية فلن تضيف الى العرض المحلي ولن تتسبب في خفض اسعار المنتجين المحليين. وفي معظم الدول المستقبلة للمعونة كان عنصر الاضافة ضعيفا ومن ثم فان الاثر التثبيطي على الاسعار ظهر مفعوله وقد سجلت بعض البلاد اضافة حقيقية كبيرة في المعونة الغذائية بحيث ادت الى تثبيط الاسعار واوضح الامثلة في هذا الصدد هي حالة كولومبيا التي انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي لديها من الحبوب مما ادى الى نقص الاسعار المحلية الى النصف مع نقص الانتاج بنسبة ٧٠٪.

وتؤكد الدراسة ان اعتماد مصر الدائم والطويل على معونات الغذاء الاميركية من اجل بقاء الاسعار منخفضة لم يفشل فقط في احلال المعونة محل واردات القمح ودقيقه لكنه ثبط عزائم المزارعين وتسبب في تشوهات الاسعار المزرعية لان مصر عجزت عن توجيه الموارد الزراعية التي كان من الممكن توفيرها من جراء احلال واردات الغذاء وتوجيهها لخطط التنمية الزراعية كما فعلت تايوان وكوريا الجنوبية وتعويض المزارع بدرجة تدعوه الى زيادة الانتاج.

وان سعر طن القمح الاميركي المستورد تسليم ميناء الاسكندرية اعلى كثيرا من الاسعار التي تشتري بها الحكومة المصرية من مزارعي القمح ويعد هذا في حد ذاته دعما لمزارعي القمح الاميركيين الذين يعجزون عن تصريف الفائض المتراكم وتضاؤل الصادرات بالنسبة لاجمالي انتاج القمح الاميركي.

تأثر انماط الاستهلاك

خلال الفترة من (١٩٧٥ ـ ١٩٨٣) تزايد نصيب الفرد المصري من القمح ودقيقه بدرجة كبيرة من ١١٢٫٦كجم في اول المدة الى ١٨٧٫٣كجم في نهايتها. وترتب على هذا زيادة



● كيسنجر

نصيب الفرد من السعرات الحرارية عن الاحتياجات الموصى بها من الطاقة حيث بلغ نصيب الفرد في عام ١٩٨٣ حوالي ٣٢١٩ سعرا حراريا يوميا. وهذه الزيادة في كمية الطاقة التي يحتاجها الانسان عن الاحتياجات الموصى بها تعكس كثيرا من الحقائق منها:

ـ قد تكون هناك مبالغة كبيرة في تقدير نصيب الفرد من القمح ودقيقه دون ان ناخذ في الاعتبار الفاقد النهائي على مائدة المستهلك بسبب سوء التجهيز وفساد الخبز وما يذهب الى صناديق القمامة من الخبز حيث تشير دراسة اعدها معهد التخطيط القومي عن الفاقد من القمح ودقيقه ان نحو ٦٨٪ من هذا الفاقد ترجع الى المستهلك ونحو ٣٢٪ فقط ترجع الى عمليات النقل والتخزين والتصنيع.. وتشير الدراسة الى ان ٣٧٪ من الاسر يلقون بالفاقد من الخبز في سلة المهملات و٤٢٪ من الاسر يستخدمونه كعلف للطيور والحيوانات و٢١٪ يستخدمونه في اغراض اخرى .. كما ان حجم الفاقد الاقتصادي والطبيعي من الخبز والدقيق على المستوى القومي قد بلغ نحو ١٩٫٥٪ من اجمالي الدقيق المخصص للخبز اي ما يعادل ٩٣٠ الف طن سنويا تعادل نصف الانتاج المحلي المصري من القمح!

ـ ان وفرة القمح والدقيق الرخيص قد اضرت بصناعة الخبز في مصر حيث تشير دراسة الفاقد الى ان ٦٧٪ من اسباب الفاقد قد ترجع الى رغيف الخبز نفسه سواء من حيث الجودة او الشكل او حجم التعبئة وحوالي ٢٣٪ لعدم انتشار منافذ التوزيع وعدم تواجد الخبز و١٠٪ الى العادات الغذائية .. وترتب على سوء تصنيع الرغيف عدم ترشيد الاستهلاك من القمح ودقيقه بما يكلف الدولة كثيرا.

ـ ان معونات الغذاء لم تصوب بشكل رشيد نحو فئات السكان المتضررة ولا تعمل آلياتها بشكل كاف لتخفيف الفقر.

ـ ان سياسات دعم الغذاء اللاتمييزية قد اخفقت في تخفيف ظروف الفقر حيث تشير احدى الدراسات الى ان نسبة الاسر التي تعيش تحت خط الفقر ازداد عددها من ٣٠٪ عام ١٩٨١ الى ٣٣٫٨٪ عام ١٩٨٤ بسبب تراخي تصويب منافع الدعم نحو من يستحقونه وضعف آلياته بسبب اتاحة الطعام الرخيص.

تنمية الصادرات الاميركية

ان جاذبية المعونة الغذائية بالنسبة للدول المانحة للمعونة ومنها الولايات المتحدة يعتمد على النظرة التجارية لمبيعات الحبوب .. فعندما تتشبع الاسواق العالمية بالحبوب وتزيد الاحتياطيات العالمية فان تكلفة الفرصة البديلة للمعونة تنخفض الى حد كبير ومن ثم فانه من المفيد بمكان ان تمنح الولايات المتحدة معوناتها الغذائية تحت مظلة القانون العام ٤٨٠ الذي يجنبها منافسة مجموعة المصدرين الاخرين في السوق الاوروبية وغيرها ويتيح لها النفاذ الى اسواق الدول المستقبلة للمعونة باطمئنان ودعم المصالح المحلية للمزارعين الاميركيين.

ولقد استفادت الولايات المتحدة من الشروط المرتبطة بتفضيل الصادرات الزراعية الاميركية واستحوذت على السوق المصرية كاكبر سوق عربية للصادرات الزراعية الاميركية حيث بلغت قيمة صادرات اميركا لمصر عام ١٩٧٩ حوالي ٥٦٧٫٧ مليون دولار من اجمالي صادراتها الى دول الشرق الاوسط في نفس العام وهي ٢٫٥٦٤ بليون دولار.

ترشيد اثر المعونة على الانتاج المحلي

يحدد الباحث الدكتور محمد سمير مصطفى عدة وسائل لترشيد اثر المعونة الاميركية على الانتاج المحلي والسياسات الزراعية في الدول المستقبلة .. من هذه الوسائل:

ـ بناء مخزون قومي من القمح للاستفادة من سنوات الوفرة العالمية وانخفاض الاسعار في السوق العالمية في موازنة تقلبات الواردات اذا ما نقص النقد الاجنبي.

ـ الاستفادة من المبالغ التي تتحصل عليها الحكومة لقاء بيع المعونة في السوق المحلية لتخفيض الضغط عن الاسعار المزرعية او توفير حوافز مناسبة للزراع مباشرة.

ـ الاستفادة من المعونة في دعم الفئات المتضررة غذائيا من خلال قنوات تمييزية واسعار تمييزية يمكن خلالها الوصول الى المجموعات المستهدفة.

ـ توظيف المعونة لاشباع الحاجات الاساسية لفئات الدخل المحدود باستخدام الاموال المتحصل عليها من مبيعات المعونة في تمويل المشروعات الزراعية التي تتوجه نحو هذا الهدف.

ـ تخفيض اسعار مستلزمات الانتاج واستخدام عائدات بيع المعونة في توفير الاسمدة والبذور وباقي مستلزمات الانتاج للمزارعين بسعر رخيص.

ترشيد الاثر على زيادة الواردات الغذائية

ويرى الباحث انه بالامكان ترشيد اثر المعونات الغذائية على زيادة الواردات الغذائية بالوسائل الاتية:

ـ ان مفهوم الامن الغذائي يغاير مفهوم الكفاية الذاتية فالامن الغذائي ينصرف الى زراعة محاصيل التصدير وفقا لقوانين الميزة النسبية ومبادلتها بالمحاصيل الاستراتيجية.. اما مفهوم الكفاية الذاتية فهو ان نزرع ما نحتاج بعيدا عن اعتبارات المبادلة وهذا ما ينبغي ان تفطن اليه الدول النامية.

ـ اعادة النظر في التركيب المحصولي للزراعة في الدول المستقبلة للمعونة في ضوء الاعتبارات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

ـ اقامة المشروعات الغذائية الزراعية المشتركة بين الدول المتلقية للمعونة لانها يمكن ان تلعب دورا ناجحا في توفير الغذاء الرخيص للبلدان المشاركة.

ترشيد الاثر على انماط الاستهلاك

كما يرى الباحث انه يمكن ترشيد اثر المعونات الغذائية على انماط الاستهلاك الغذائي في الدول المتلقية للمنعونة بالوسائل الاتية:

ـ ضرورة الاهتمام بالتثقيف الغذائي بانماط التغذية السليمة والرشيدة فليس من المعقول اتاحة الطعام الرخيص لاطفالنا حتى يصابوا بالسمنة ثم نلجا لزيادة مشتريات الانسولين من ناحية اخرى.

ـ الاهتمام بموقع الغذاء والتغذية في خطط الاستهلاك الغذائي من حيث دراسة نمط ومستوى الاستهلاك الغذائي السائد (الاحتياجات المثلى ـ التفصيلات ـ العادات والقيم) والعمل على الوفاء به بالتنسيق مع الوزارات المعنية وهي التموين والزراعة والصحة والاقتصاد.

ـ تطوير آليات المعونة وبرامجها حتى يمكن تصويبها على الفئات المتضررة ومن اهمها الامهات والاطفال الرضع واطفال المدارس حيث اثبتت التجربة نجاح برامج التغذية الموجهة اذا تم ادارتها بنجاح.

ـ تطوير نمط غذائي بديل يعتمد على الظروف المناخية والتركيب المحصولي المستهدف وسلم القيم المرغوب فنحن ما زلنا اسرى لنمط الغذاء الغربي واثر المحاكاة.

توصيات ومقترحات

وفي النهاية يتوصل الدكتور محمد سمير مصطفى الى عدة نتائج وتوصيات ونقاط يطرحها للحوار منها:

ـ ان الادبيات الاقتصادية المتاحة (الابحاث) عن تاثير المعونة على الاقتصاد المصري وقطاعاته المختلفة فقيرة للغاية باستثناء دراسات متميزة لكنها قليلة للغاية واهتمامها بالمستوى التحليلي الكلي ومن ثم فان الحاجة ماسة لمثل هذه الدراسات خاصة دراسات التحليل المصغر التي تقيس اثار هذه المعونة ونتائجها السلبية بالتحديد.

ـ هناك دول استطاعت توظيف المعونة بشكل أكفأ (اليونان ـ تركيا ـ تايوان ـ كوريا الجنوبية ـ اندونيسيا) ونحن بحاجة الى دراسة تجاربها لنقف على النجاحات والاخطاء.

ـ ان مساعدات الغذاء يمكن ان يكون لها اثر ايجابي على سياسة التنمية الزراعية اذا عرفنا كيفية ربط الاقتصاد الغذائي مع الاقتصاد العام للدولة وذلك في اطار سياسة تنموية تؤدي الى وجود بيئة صالحة للنمو الاقتصادي المتكافئ في نطاق الاقتصاد السياسي للمعونة.

ـ ضرورة التعرف على الدور الذي يمكن ان تلعبه المساعدة الغذائية في المبادلة بين تكلفة الرفاهية في الامد القصير وسياسات التنمية في الامد الطويل.

ـ ما هي المتطلبات الموضوعية والشروط السياسية التي ينبغي توافرها لتوظيف مساعدات الغذاء بكفاءة لتحرير اقتصاد الدولة المستقبلة للمعونة؟

القضايا الاقليمية في القمة الاميركية ـ السوفيتية

بقلم: توفيق ابو بكر

عكس تفاؤلات الكثيرين، فان الفقرة الصغيرة في البيان النهائي الصادر عن قمة ريغن ـ غورباتشيف، حول القضايا الاقليمية المتفجرة في عالمنا، تشير بوضوح انه لم يتحقق شيء ابعد من تبادل محدود للافكار المتباعدة بشأن حلول هذه القضايا. جاء في تلك الفقرة ان الطرفين: «الاميركي والسوفيتي اكدوا الحاجة لتخفيف حدة التوترات الاقليمية،

واكدوا الحاجة لمواصلة الحوار في المستقبل من اجل مساعدة الاطراف المحلية على صيانة امنها واستقلالها».

وهكذا يتضح انه لا توجد رغبة لدى الطرفين، لفرض حلول متفق عليها، للقضايا الاقليمية المتفجرة في الشرق الاوسط والخليج وافغانستان واميركا الوسطى، بل يرغبان في «مساعدة» الاطراف المحلية على التوصل لحلول وسط للصراعات القائمة. وهذه الاشارة

الواضحة «لمساعدة» الاطراف وليس «فرض الحلول»، تنفي الاحتمالات التي بشر بها بعض السياسيين والمعلقين، بان هذه القمة

ستكون بمثابة «يالطا جديدة» لاقتسام النفوذ بين «العملاقين»، على حد تعبيرهم، عبر صفقة متكاملة مترابطة لقضايا العالم: يبيع فيها هذا الطرف حلفاءه واصدقاءه في هذه المنطقة من العالم، مقابل الحصول على نفوذ في منطقة اخرى، قد تكون اكثر اهمية لمصالحه الاستراتيجية.

وفي الاصل، فان «يالطا» الاولى التي تمت في فبراير ١٩٤٥م، عشية هدوء مدافع الحرب العالمية الثانية، التي وقع عليها زعماء «الحلفاء»، لم تكن اكثر من اقرار بواقع جديد، على الارض، فرضته نتائج الحرب الكونية ذاتها.

وفي مذكراته المنشورة، يقول الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون، ان السوفيت كانوا يرفضون باصرار، (اثناء

محادثات القمة بينه وبين بريجنيف عامي ١٩٧٢، ١٩٧٣)، الربط بين القضايا العالمية والتعامل معها كصفقة واحدة، وكانوا يبحثون كل قضية اقليمية على حدة، دون قبول ربطها بقضايا اخرى، في مناطق اخرى من العالم.

* * *

لماذا لم يتم بحث، في العمق، للقضايا الاقليمية، ولماذا لم يتم التوصل لفهم مشترك محدد، لاي من هذه القضايا، بما في ذلك قضية افغانستان، التي تعتبر قضية مباشرة وساخنة، لاحد أطراف القمة وهو الاتحاد السوفيتي؟

والجواب على هذا السؤال الكبير والهام، يتضمن عوامل عديدة. اولى هذه العوامل، ان الاولوية المطلقة في هذه القمة ـ قمة ٧ ديسمبر ـ كانت لتوقيع الاتفاق التاريخي،

حول نزع الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، المنتشرة في اوروبا وبعض مناطق الاتحاد السوفيتي، وهو الموضوع الذي كانت قمتا جنيف (١٩٨٥)، وريكيافيك (١٩٨٦م)، قد ركزتا عليه بشكل خاص، ليأتي قطف الثمار في هذه القمة، بعد مخاض طويل ومساومات شاقة جدا. وثاني هذه العوامل، ان قمة جنيف (١٩٨٥م)، قد احالت القضايا الاقليمية

لوزيري خارجيتي البلدين، جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزة، وقد بحثا منذ ذلك الوقت في اجتماعات عديدة، امكانات التوصل لمسودة اتفاق حول حلول مقترحة لاي من القضايا الاقليمية المتفجرة الاربعة سابقة الذكر، لطرح المسودة على القمة الاخيرة، لكنهما فشلا في ذلك، واحالا الامر مرة اخرى على مساعديهما وعلى الخبراء ورؤساء الدوائر الاقليمية في وزارتي الخارجية من امثال ريتشارد مورفي وفلاديمير بولياكوف، ليغوصا في التفاصيل. وقد فعلا ذلك مرات عديدة، وتحدثا في ادق التفاصيل ولكنهما لم يتفقا على شيء محدد.

وامام هذا الوضع، فان الرئيسين: ريغن وغورباتشيف، لم يجدا في القمة اوراق عمل محددة تتعلق بالقضايا الاقليمية، ولذلك اعاد كل منهما تكرار مواقف بلاده ـ عن ظهر قلب ـ

من كل قضية من تلك القضايا، ولا شيء اخر، سوى التأكيد العام على اهمية تخفيف حدة الوتر، واهمية «مساعدة» الاطراف على حل قضاياها بالوسائل السلمية.

* * *

واذا انتقلنا للحديث بشكل محدد، عن بعض هذه القضايا. ففي قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فان الموقف الاميركي، في هذه القمة، كان اكثر انحيازا لاسرائيل من اي وقت مضى، مما جعل امكانية التوصل لحل وسط مع المفاوض السوفيتي، امكانية غير قائمة.

فالرئيس ريغن يقترب حزبه الجمهوري من انتخابات الرئاسة. ومع مطلع العام المقبل، ستبدأ المؤتمرات الحزبية Poimaries استعدادا للانتخابات العامة. وحين تقترب مثل هذه الانتخابات، فان الحزبين الكبيرين في البلاد: الجمهوري والديمقراطي، يصبحان

بحاجة ماسة لاصوات اليهود الحاسمة في الولايات المتحدة الكبيرة، التي يوجد لهم فيها وجود ونفوذ كبيران مثل نيويورك وكاليفورنيا وغيرهما. والنظام الانتخابي الاميركي يعطي لهذه الولايات الكبيرة، اهمية حاسمة، لما لها من اصوات انتخابية عالية: Electoral Votes، تجعل نجاح المرشح مستحيلا بدون اصواتها. والجمهوريون، هم الاكثر اعتمادا، على اموال واصوات اليهود، من الديمقراطيين، بما يعادل الضعف تقريبا.

وقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلية، ليست الان قضية متفجرة، تستدعي تحريك خراطيم المياه الدولية، لاطفاء الحرائق، بل انها ـ بسبب اندلاع واستمرار وتصاعد حرب الخليج ـ قد نزلت في سلم الاولويات، بحكم الواقع الجديد، لدى الكثير من العرب انفسهم

الذين يرون خطر حرب الخليج، اكثر مدعاة للتحرك وتعبئة الجهود. لذلك، لا تجد واشنطن اية ضغوط عربية حقيقية، تدفعها، حتى للتظاهر والادعاء امام العرب، بانها معنية ببحث القضية الفلسطينية مع الطرف السوفيتي في قمة واشنطن. بل، ان الادارة الاميركية، اخذت تجاهر باشكال من العداء للحقوق الوطنية الفلسطينية، كانت تحاول

تخفيفها وصياغتها بعبارات دبلوماسية في الماضي، مراعاة لحساسيات بعض اصدقائها العرب في المنطقة. لذلك اغلقوا مكتب منظمة التحرير الاعلامي في واشنطن، وقبل ايام، قال جورج شولتز تعليقا على الانتفاضة الوطنية المجيدة في الاراضي المحتلة التي اذهلت العالم كله، واحتلت الاخبار الاولى في كل صحف واذاعات وتلفزيونات العالم، قال بشكل يستفز

الاعصاب: «انه ليس ملما بالوضع». قبلها ببضعة اسابيع، قال في القدس المحتلة، حين تظاهرت بعض عائلات فلسطينية امام مقره تطالب بحصولها على حق «جمع شمل العائلات»، الذي تطالب به واشنطن لليهود السوفيت، قال بشكل يستفز الاعصاب ايضا: «انه لم يعلم بوجود مشكلة كهذه لدى الفلسطينيين».

امام هذه الحقائق، بقيت مواقف السوفيت والاميركان في القمة، متباعدة بشأن المؤتمر الدولي المقترح لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط في القاموس السياسي المتداول منذ حرب حزيران ١٩٦٧م، بل انها، في رأيي، ازدادت تباعدا.

وفي «حرب الخليج» فالامر مختلف بعض الشيء. فالحرب تقع في منطقة في ظهر الاتحاد السوفيتي وعلى حدوده المباشرة، وتقع في منطقة يعتبرها مبدأ كارتر الصادر عام ١٩٨٠م، ضمن الامن الحيوي الاستراتيجي المباشر للولايات المتحدة الاميركية، ولذلك هرولت اساطيله لهذه المنطقة بسرعة، رغم

التحفظات الاولية للكونغرس. ومع ذلك، لم يتم الاتفاق على الخطوة القادمة في مجلس الامن الدولي، بين الرئيسين: ريغن وغورباتشيف. وهي خطوة فرض حظر تصدير السلاح وعقوبات اخرى ضد ايران: الطرف الذي الذي رفض الامتثال لقرار مجلس الامن ٥٩٨، حسب تسلسل بنوده، وفي مقدمتها وقف اطلاق النار. اميركا تقول ان الوقت قد حان لفرض هذه العقوبات، بعد ان رفضت طهران وقف اطلاق النار، وبعد ان اخذت الوقت الكافي للتفكير وللمناورات، التي حولت الهيئة الدولية الى قرد، حسب تعبير مسؤول اميركي كبير.

والسوفيت يقولون، وقالوا في القمة، ان الجهود لاقناع ايران بقبول القرار الدولي، لم تستنفد بعد، وان قرار فرض الحظر المقترح، لن يجبر ايران على وقف الحرب، لانه لا يحرمها باكثر من عشرين بالمائة من السلاح الذي يتدفق عليها من السوق السوداء ومن دول عديدة لن تلتزم بقرار مجلس الامن المقبل،

وبذلك لن يعارضوا القرار المقبل. هذه هي حدود المرافعة السياسية للطرفين بشأن حرب الخليج، وهي مرافعة تخفي بعض الحقائق. في مقدمتها ان السوفيت، ربما يريدون في سلم الاولويات، الوصول اولا لحل للقضية الافغانية يغلق باب التدخل والمساعدة الايرانية

للمتمردين هناك. والاعلام السوفيتي يبدو مستاء من رفض الرئيس ريغن للخطة السوفيتية بشأن جدول انسحابهم: انسحاب الفرق السوفيتية من افغانستان خلال اثني عشر شهرا، مقابل وقف مساعدة المتمردين من كل الاطراف، ويعتقدون ان الشرط الاميركي بتحقيق الوحدة الوطنية (كما يفهمونها) في كابول قبل اي شيء اخر، هو شرط غير مقبول.

ثم ان هناك شكوكا كبيرة في جدية الولايات المتحدة بشأن جهود وقف الحرب. المسؤولون في واشنطن قالوا قبل ايام، انه في جميع الحالات، فان السوفيت لن يستخدموا حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن، ضد مشروع قرار بحظر السلاح لطهران. ان كان الامر كذلك، لماذا لا تسارع واشنطن لتقديم المشروع وتفوز باقراره وتفوز باحراج السوفيت امام اصدقائهم العرب.

الغارديان

■ الاعتقالات وقرارات الابعاد فشلت في اضعافها

الانتفاضة الفلسطينية دخلت مرحلة التنظيم

يعيش مخيم جباليا الذي يعتبر اكبر مخيم للاجئين في قطاع غزة، حالة اشبه ما تكون بالعصيان المدني الدائم، فموجة الغضب والاحباط التي تفجرت بشكل عفوي في قطاع غزة يوم ٩ ديسمبر، امتدت جذورها الى اعماق التربة الرملية الساحلية. ومع مرور كل يوم جديد مشحون بالكراهية، تتغذى هذه الجذور وتزداد قوة.

وقال الفلسطينيون مؤخرا ان اول مظاهرة بدأت بشكل روتيني جدا. وكانت تلك المظاهرة عبارة عن مسيرة متباطئة على شدتها، حيث سارت عبر الشوارع الرئيسية الموحلة بمشاركة مئات الصبية الذين القوا الحجارة على الاسرائيليين، ورفعوا علم منظمة التحرير الفلسطينية، وما ان انتهت المظاهرة حتى كان اثنان من المتظاهرين قد اصيبا بعيارات نارية، كما ان العديد منهم تعرضوا للضرب المبرح من جانب الاسرائيليين.

ولم تسمح السلطات الاسرائيلية لماردك غولندغ، مبعوث الامم المتحدة، الذي ارسل من نيويورك بمهمة خاصة هي معاينة الوضع في الاراضي المحتلة، بالدخول لان مخيم جباليا شانه شان مخيمات اللاجئين السبعة الاخرى، «منطقة عسكرية مغلقة». وبعد ذلك، كان من السهل فهم سبب منع مبعوث الامم المتحدة من الدخول.

فحليمة محمد ياسر، المرأة الهزيلة، التي تبدو اكبر من سنها بكثير (٥٠ سنة)، ربما لم تفكر كثيرا بالانتفاضة الفلسطينية من قبل. ولكنها مع وقت الغداء يوم الثلاثاء، وفيما كانت تعالج رضة طولها ٤ بوصات ولونها خليط بين الاسود والازرق على ذراعها نتيجة لضرب الجنود، اصبحت حليمة جزءا من هذه الانتفاضة.

وقات حليمة وهي تئن فوق كومة من اكياس الرز الذي توزعه الامم المتحدة، في احدى زوايا باحة منزلها المفتوحة: «كنت اقف امام منزلي مع احدى الصديقات عندما جاء اليهود وبدأوا يضربوننا». واضافت قائلة: «كانت هناك مظاهرة بالقرب من النادي. وكنت ابكي وارفع يدي مناشدا اياهم عدم ضربي».

وصفاء زقوت (٩ سنوات) الفتاة الجميلة ذات العينين السوداوين، تعرف اقل من حليمة بكثير عن السياسة. ولكنها تعرف انه سيكون هناك تجويف داكن في اعلى فخذها الايسر حيث اصابها الاسرائيليون بعيار ناري يوم ١١ ديسمبر الماضي.

ولا يزال والدها «محمد» يقضي فترة نقاهة من آثار جرح ناتج عن رصاصة اصابته في الطحال.

وقال محمد: «لم اكن اتظاهر ولكنني سمعت اطلاق نار في الخارج، وذهبت لكي احضر ابنتي مما ادى الى اصابتي انا ايضا بعيار ناري». وكان محمد لا يزال شاحب اللون ويستلقي على حصيرة في غرفة صغيرة تمثل نصف المنزل الذي تسكنه اسرة مكونة من تسعة افراد.

والحقيقة ان مخيم جباليا يتحدث بصوت واحد، رغم اختلاف الاجيال. وقال علي عباس (٦٥ سنة) الذي فقد منزله في اسدود (التي اصبحت اليوم ميناء اسرائيليا يعرف باسم اشدود) اثناء حرب ١٩٤٨: «اننا ندعم الانتفاضة، وسنواصل التظاهر ضد الاحتلال. وليس لدينا شيء سوى الحجارة. هذا صحيح ولكننا سنكسب هذه الحرب بمعنوياتنا. فاما الموت واما النصر. وليس امامنا خيار آخر».

ولم ينس احد هنا منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن صلتها المباشرة صارت اقل من ذي قبل. وقال حمدي الخالدي، الخريج الجامعي الذي تحول الى عامل بناء، وهو في اواخر العشرينات من عمره: «اننا ندعم منظمة التحرير الفلسطينية، ولكن الانتفاضة نابعة منا نحن. وعلى اي حال: من هي منظمة التحرير؟ انها تتكون من اشقائنا وابناء عمومتنا. فلا يمكن فصلنا عنهم مثلما لا يمكن فصل الروح عن الجسد».

ورغم الاعتقالات الجماعية التي تمت في الشهر الماضي، فان هناك منظمة من نوع ما. والاسماء لا تذكر ابدا، وليست هناك اسلحة مرئية باستثناء القضبان المعدنية وقطع الاسمنت والحجارة، واي شخص وبخاصة الصحافي الاجنبي يمكن ان يكون عميلا لجهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «الشين بيت».

ولكن اذا كان اطفال الحجارة في جباليا هم الجنود الذين يخرجون في المظاهرات التي تشهد القاء الحجارة وحرق الاطارات، الامر الذي اصبح جزءا من التعاسة التي يعاني منها المخيم، فان ضباطهم يلتزمون جانب الصمت، وهؤلاء الضباط رجال اصحاب سلطة ونفوذ في اوائل واواسط الثلاثينات من اعمارهم سبق لهم ان تخرجوا بالطريقة الصعبة من السجون الاسرائيلية، التي ربما يعودون اليها قريبا.

ولكن عمليات الاعتقال والابعاد لن تؤدي الى الكثير من الاختلاف، اذ ان المقاومة اصبحت جزءا من بنية الحياة العادية في الارض المحتلة. وعندما يسير المرء عبر الشوارع الضيقة في مخيم جباليا، ويرى الجنود الذين يضعون الخوذات على رؤوسهم في سيارات الجيب، يبدو المخيم وكانه احد المشاهد التي كانت في الجزائر، واثناء المقاومة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية.

فهناك الكثير من الحرس في كل مكان، فيما كنا نهرع راكضين من منزل الى منزل تحت الامطار الغزيرة. والاطفال يستجيبون بسرعة الى اوامر الكبار فيما يتعلق بجمع الرصاصات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع، تماما مثلما كان يفعل اخوانهم الفلسطينيون في لبنان عندما كانوا يجمعون القنابل العنقودية كدليل على الوحشية الاسرائيلية.

والحقيقة ان غولدنغ والامم المتحدة خسرت الكثير بسبب عدم دخول المخيم يوم الثلاثاء، فمخيم جباليا قد يكون منطقة عسكرية مغلقة، ولكن الاحداث المتنامية التي يشهدها لم يعد بمقدور الرصاصات والهراوات الاسرائيلية ان توقفها.

وقال احد الرجال: «اليهود لم ينسوا هذه البلاد رغم انقضاء الفي عام، لذلك فلماذا يجب ان ننسى بلادنا بعد ٤٠ سنة فقط؟».

لا يتحدث الجميع للصحافيين، فالعديد من الفلسطينيين يصرخون ويولولون لدى مشاهدة الاجانب.

وقال احدهم: «اليس مخجلا ما يحدث هنا؟»، لقد طرح تساؤله بكرامة هادئة دون ان ينتظر جوابا على سؤاله.

ايان بلاك

«اعتقد انهم
يحاولون ان
يقولوا لنا
شيئا..»

بيريز
شامير

■عن الغارديان■

فرانكفورتر الجماينة

■ وسط اجواء مشحونة بالفضائح والفساد

راجيف يعمل بهدوء لتثبيت اقدام حزبه في الهند

يقال ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي يجد متعة في ممارسة سلطاته في الحكم، وفي المنصب الذي هو فيه، لدرجة انه لا يريد لاحد ان يقاسمه السلطة في هذا البلد الفقير الذي يزيد عدد سكانه عن سبعمائة وخمسين مليون نسمة. ويصف الدبلوماسيون الغربيون رئيس الوزراء الهندي، راجيف غاندي، بانه الرجل الذي يتمتع بكثير من الجاذبية والسحر، والذي يجهز ويحضر نفسه لكل شيء، والذي يجيب على اي سؤال باسلوب متقف وذكي. وبالنسبة للمواطنين الهنود فان وجهات نظرهم حول رئيس وزرائهم الشاب ليست متطابقة بل منقسمة الى جزأين. فهو رجل شريف ونبيل ولكن ينقصه في الوقت نفسه الخبرة والدراية، كما انه يظهر في كثير من الاحيان كرجل بدائي. فهو لا يعرف بالتحديد وبالتاكيد شيئا عن المتورطين الرئيسيين في ازمة الفساد والرشوة التي يعاني منها النظام الهندي تحت زعامته، ولا يعرف شيئا عن الجهة التي تسلمت مبالغ كبيرة من مؤسسة يوفورس السويدية الكبيرة، كرشوة مقابل عقود بيع تم توقيعها بين المؤسسة والحكومة الهندية. كما ان راجيف غاندي يتخذ في كثير من الاحيان قرارات صعبة، رغم انه كان من الافضل له ان يتعلم من خبرات من سبقوه في هذا المجال من داخل عائلته، التي تعاقب افرادها على السلطة في نيودلهي.

ومن يريد ان يحصل على معلومات فان عليه ان يتوجه الى السفير الايطالي لكي يعرف من هناك الكثير من الخفايا لان الهند تسير على النمط الايطالي اكثر من سيرها على النمط الاميركي، ولان زوجة راجيف غاندي من اصل ايطالي. وغاندي لا يريد ان يتعلم، رغم انه يقود الطائرة بكل مهارة. وهو يساهم في ايجاد جبهات حرب متعددة في بلاده بدلا من بذل الجهود من اجل مهادنة هذه الجهات والاحزاب والاقليات الدينية تتربص به لاسقاطه، وانهاء حكم آل غاندي في الهند.

وراجيف غاندي سليم البنية صلب العود ويبدو قادرا على تحمل الضربات. وفي الوقت الراهن يحاول غاندي تجميع انفاسه خلال فترة الهدوء القصيرة، الخالية من الاحداث الكبيرة والبعيدة عن المنافسات السياسية، خاصة وان منافسه الكبير وزير المالية والدفاع السابق فيشفاناث براتاب سينغ قد ابتعد عن طريقه بعد اقالته من منصبه، وبعد ان عادت الاوضاع الى طبيعتها في بعض الولايات الهندية المضطربة وخاصة ولاية اوتار براديش معقل الهندوس. والتمرد الكبير الذي وقع في حزب المؤتمر الحاكم الذي يتزعمه راجيف غاندي انتهى بعد ان ابتعد سينغ عن المنافسة. كما ان محاولة احزاب المعارضة تشكيل جبهة موحدة ضد غاندي اصبحت بعيدة تماما في ضوء المظاهرات الصاخبة التي قامت بها احزاب اليسار في دلهي تاييدا لسياسات غاندي والتي شارك فيها حوالي مليون شخص.

وفضيحة الرشاوي والفضائح الاخرى الاقل شانا لم يعد لها اي تاثير قبل عدة اشهر. وحتى بعض زعماء احزاب المعارضة الذين كانوا يؤيدون تضييق الخناق على غاندي واقالته من منصبه، وكذلك الاجنحة المناوئة لغاندي داخل الحزب الحاكم، تراجعوا جميعا عن خططهم وجهودهم، لاعتقادهم بان راجيف غاندي ربما يكون افضل بكثير من اي زعيم آخر قد يتولى هذا المنصب.

فبالطبع اصبحت هياكل الفساد مخباة حاليا في الخزانة. فوزير المالية والدفاع السابق براتاب سينغ كتب لصديقه السابق راجيف غاندي بانه يتحمل مسؤولية الصفقة التي ابرمها مع المانيا الغربية حول شراء غواصات المانية غربية لصالح وزارة الدفاع الهندية. وقد كشف سينغ النقاب في رسالته عن ان احد مستشاري غاندي كان له اليد الطولى في ابرام مثل هذه الصفقة، وانه حصل على مبلغ كبير من الماركات مقابل اتمامها.

ولم يكن راجيف غاندي يعلم ان هذا المستشار، ويدعى «بوفور» والذي وكلت اليه مهمة رئاسة لجنة تحقيق حكومية للنظر والتحقيق في هذه الفضيحة، متورط بشكل مباشر في هذه القضية. وقد تاكد لدى حكومة راجيف غاندي ان وزير المالية والدفاع السابق ومسؤولين آخرين حصلوا على رشوة كبيرة من احدى الشركات الصناعية السويدية مقابل اتمام صفقات معها بقيمة مليار وثلاثمائة مليون دولار. وتقدر قيمة الرشاوي التي حصل عليها هؤلاء بحوالي خمسين مليون دولار. وتتهم احزاب المعارضة الهندية راجيف غاندي بالتورط مباشرة في هذه الفضيحة، عن طريق تحويل الرشاوي التي يحصل عليها من وراء الصفقات السرية الى افراد عائلته او اصدقائه او اقاربه. ومنذ ان حظرت والدته الراحلة، انديرا غاندي، على من هم ليسوا اعضاء في الحزب الحاكم القيام بصفقات في الخارج، فان ارباح الصفقات التي كانت تعقد مع دول اجنبية كانت تذهب جميعها بصورة مباشرة الى خزينة حزب المؤتمر. كما ان انديرا غاندي فتحت ارصدة سرية للحزب في الخارج سواء في اوروبا او اميركا لتخزين الاموال فيها، بحيث يتم تحويل اية اموال تحتاجها الى نيودلهي في نطاق من السرية التامة.

ويبدو ان راجيف غاندي كان على علم بامر هذه الارصدة المحفوظة في الخارج، ولهذا فانه وجماعته واصلوا هذه العمليات السرية على نمط من سبقوهم، والفرق الوحيد ان المبالغ التي حصل عليها غاندي وجماعته تضاعفت عشرات المرات، بحيث لفتت ونبهت انظار احزاب المعارضة، وجعلتهم يتتبعون آثار هذه الفضيحة في محاولة منها لاسقاط حكومة غاندي. وبدأ زعماء المعارضة يصعدون هجماتهم وضغوطهم على راجيف غاندي لحمله على الاستقالة. ولكن رئيس الوزراء الشاب قابل هذه الحملة ببرود اعصاب وبصورة ملفتة للنظر. وبدلا من ان يرد على الانتقادات والاتهامات بدأ يعمل بكل هدوء على تثبيت اقدام حزبه في الولايات الهندية، حيث لجأ الى اقالة حكام الولايات وكبار المسؤولين فيها وتعيين شخصيات مؤيدة له، سواء من داخل الحزب الحاكم او من خارج الحزب ولكنهم معروفون بتعاطفهم مع حزب المؤتمر، محل هؤلاء.

ولم يلجأ غاندي الى اجراء انتخابات محلية كما كان متبعا في السابق، بل انه لجأ الى اسلوب التعيين المباشر لكي يضمن عدم نجاح اي من زعماء احزاب المعارضة.

ومع ذلك فان احزاب المعارضة ما زالت تعد العدة للقيام بحملة سياسية واسعة في نطاق محاولاتها لاسقاط حكومة غاندي، وذلك في الانتخابات العامة التي ستجري في الهند في نهاية عام ١٩٨٩. وينقسم الشعب الهندي ما بين مؤيد ومعارض لنظام راجيف غاندي. فالغالبية العظمى من هذا الشعب تعتقد بان راجيف غاندي سيفوز بولاية جديدة في هذه الانتخابات، بينما يرى البعض الآخر ان غاندي سيشهد نهايته ونهاية الحزب الحاكم في الانتخابات، وخاصة اذا ما استغلت احزاب المعارضة الازمات الطائفية والفضائح المتكررة استغلالا جيدا لصالحها. واما راجيف غاندي نفسه فيعلم ان مفتاح النصر في الانتخابات العامة المقبلة يكمن في تحسين الوضع الاقتصادي في البلاد، وتنميته، والقضاء على ظاهرة الفساد المتفشية بشكل خطير في الهند.

ايرهارد هاوبولد

الفايننشال تايمز

■ بسبب المكاسب الاقتصادية والامنية

الاسرائيليون متمسكون بسيطرتهم على الاراضي العربية المحتلة

تزداد العواطف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من قبل اسرائيل تاججا واشتعالا يوميا وسط قيام احد الطرفين برمي زخات من الحجارة واطلاق الطرف الآخر ذخيرة حية بشكل متقطع. ومع دخول الاضطرابات اسبوعها الخامس، يبدو الحوار الذين يمكن ان يخفف التوتر بين الطرفين ابعد من اي وقت مضى. فالحكومة الاسرائيلية تصر على انه لن يكون هناك امكانية لمحادثات الا عندما تنتهي المشكلة او تقمع. وعلى اي حال، لا يوجد خطوط اتصالات بين السلطات الاسرائيلية والمتظاهرين الذين لا يزالون يتصرفون بطريقة تلقائية الى حد كبير.

واي تفكير جاد حول المشاكل الطويلة الاجل التي تواجه اسرائيل والمناطق المحتلة اختفى الآن بسبب الاضطرابات. واذا ما استمرت هذه الاضطرابات، فان هنا خطرا بان تخاض الانتخابات الاسرائيلية العامة التالية، التي امل البعض ان تركز على هذه المشاكل، في جو من القلق، وان تتركز على مسالتي «القانون والنظام» فقط.

وحتى الآن، اسفرت المشاكل والاضطرابات عن توجه ملحوظ نحو اليمين، وتغير في الرأي العام يبدو انه يعطي دعما وتاييدا للخط المتشدد المتخذ من قبل اسحق رابين، وزير «الدفاع». وباختصار، فان الاضطرابات تعزز القوى القوية الموجودة حاليا والمدافعة عن بقاء الوضع الراهن واستمراريته. اذ عززت الاضطرابات اتفاق حكومة «الوحدة الوطنية»، التي تحكم اسرائيل منذ ١٩٨٤ على ان لا تتفق حول الوضع السياسي المستقبلي للمناطق المحتلة.

ويعتقد معظم المراقبين انه لو اجريت الانتخابات غدا فانها سوف تسفر عن ائتلاف كبير آخر بين تجمع العمل، الذي يتزعمه شمعون بيريز، وتكتل الليكود اليميني، الذي يتزعمه اسحق شامير، رئيس الوزراء. فقد اثبتت حكومة «الوحدة الوطنية» شعبيتها، ليس بسبب سيطرتها على مشاكل ضاغطة مثل الاقتصاد والانسحاب من لبنان فقط، ولكن لانها خفضت ايضا الصراع الايديولوجي بين الاسرائيليين حول مستقبل المناطق المحتلة، وحول هوية «الدولة اليهودية» ذاتها، وهو الصراع الذي ساد في عهد مناحيم بيغن، رئيس الوزراء الليكودي السابق.

ويقول عضو متمرس في الكنيست الاسرائيلي «من شان اتجاه الاحداث الحالية ان يؤكد ظنون الناس السابقة».

ويتحدث العمال، ولكن بصوت غير عال هذه الايام خشية ان يعتبروا لينين.. عن الحاجة الى مؤتمر دولي حول الصراع العربي - الاسرائيلي، ليمكن التوصل الى نوع من التسوية بشان الاراضي المحتلة. ويصر الليكود على سيادة اسرائيلية دائمة على المناطق المحتلة، كما يطالب بمفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين حول حكم ذاتي محدود.

ولكن كلا الحزبين متفقان، سواء لاسباب امنية او انطلاقا من الايمان بان الضفة الغربية وقطاع غزة هما تاريخيا اجزاء من «ارض اسرائيل» (اسرائيل الكبرى)، وانه ليس هناك امكانية او مجال لانسحاب اسرائيلي يجعل الحدود كما كانت عليه قبل حرب ١٩٦٧.

والحقيقة هي انه بالرغم من جميع المطالبات الدولية بحل سياسي، فان هناك ضغطا مباشرا ضئيلا على اسرائيل لكسر حالة الجمود القائمة.

والحكومة الاسرائيلية قلقة بلا شك من النقد الذي يواجهها من اصدقاء مثل الولايات المتحدة وبريطانيا حول معالجتها للاضطرابات، وقلقة ايضا من التغطية الواسعة التي حظيت بها الاحداث الحالية من وسائل الاعلام الاجنبية. ولكنها يمكنها العيش والبقاء مع هذا كله، حيث واجهت وتجاهلت دعوات لانهاء الاحتلال طيلة العشرين عاما الماضية.

وتحالف اسرائيل الرئيسي الاجنبي. مع الولايات المتحدة - يبقى صخرة صلدة. فادارة ريغن زودتها لتوها بثلاثة مليارات دولار اخرى على شكل مساعدة اقتصادية وعسكرية، معلنة بذلك ان العلاقة بينهما «راسخة» ولن تهتز.

وعلى الصعيد المحلي، فان الكثيرين من الاسرائيليين قلقون بشان المشاكل الاخلاقية و المعنوية التي خلقت لدولتهم «الديمقراطية» من حكمها لحوالي ١,٤ مليون عربي ساخط بدون حقوق سياسية، ومن الآثار الوحشية لبقاء جيشها كجيش احتلال ولكن المشاكل في المناطق المحتلة لا تؤثر على الحياة اليومية، في اسرائيل نفسها الا في نطاق محدود جدا.

فباستثناء الـ ٦٨ الف مستوطن يهودي، والاشخاص الذين يؤدون الخدمة العسكرية، فان الاسرائيليين نادرا ما يزورون المناطق المحتلة. والاحداث الحالية لا تشكل خطرا يذكر بالنسبة للسيطرة الاسرائيلية. وبالرغم من ان ٣٤ فلسطينيا ماتوا في الاسابيع الخمسة الماضية من الاضطرابات، فانه لم يكن هناك اصابة اسرائيلية واحدة. والمجموع الكلي للقوات التي استعملت لاحتواء الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة ليس اكثر من الفين (...) كذلك فان استمرار الاحتلال يعود على اسرائيل ايضا بمنافع وفوائد اقتصادية لا ينكرها احد تتمثل في عمالة عربية رخيصة، وسوق اسير لتسويق منتجاتها، بعد ان اصبحت المناطق ممتعة بدرجة متقدمة جدا في النظام الاسرائيلي.

وهذا الجمع بين الجمود والثبات السياسي والتكامل الاقتصادي المتزايد هو لب الاضطرابات الحالية. ففي غياب اي اثر لـ«عملية السلام» اصبح الفلسطينيون مقتنعين ان الاحتلال صار ضما غير معلن اكثر منه امرا موقتا كما يعلن دائما. ولننظر في الحقائق الاقتصادية المعلنة من قبل «مشروع معلومات الضفة الغربية» الموثوق به.

● حين تكون هناك فترات خالية من الاضطرابات، يذهب ما يقدر بـ ١٢٠ الف عربي من المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل يوميا. وهؤلاء لا يسمح لهم رسميا بالبقاء هناك اثناء الليل. وهم يدفعون الضرائب واشتراكات الضمان الاجتماعي في اسرائيل، لكنهم لا يتمتعون بالمزايا والرعاية الاجتماعية نفسها كالاسرائيليين، الامر الذي يخلق فائضا صافيا للخزينة الاسرائيلية.

وياتي المجموع الكلي لدخل المناطق المحتلة من الخارج من رواتب واجور تكسب في اسرائيل بشكل اساسي.

واصبحت الاراضي المحتلة ثاني اكبر سوق للصادرات الاسرائيلية، بعد الولايات المتحدة، حيث امتصت ما يقدر بـ ٧٨٠ مليون دولار من بضائع اسرائيلية في عام ١٩٨٦، منتجة فائضا لاسرائيل بلغ ٤٩١ مليون دولار.

ويبلغ معدل الناتج القومي العام للفرد في الاراضي المحتلة اقل من ربع ناتج الفرد في اسرائيل.

وهكذا اصبحت الاراضي المحتلة مرتبطة بشكل وثيق بالاقتصاد الاسرائيلي، ولكن على اسس غير متساوية. فالنشاطات الاقتصادية الاهلية او المحلية مثل الزراعة عانت من انخفاض وتدهور حاد. فغزة، التي اعتادت ان يكون فيها صناعة حمضيات مزدهرة، اقتلعت نصف بيارات الحمضيات في السنوات العشر الماضية بسبب القيود التسويقية المفروضة من قبل اسرائيل.

والضفة الغربية التي اعتادت ان تكون مصدرا لمنتجات زراعية الى اسرائيل، اصبحت الآن تستورد اكثر مما تبيع.

وهذا ليس معناه ان الناس في الاراضي المحتلة فقراء بالمقارنة بما كانوا عليه. فالحقيقة، ان اسرائيل اجرت «تحسينات» كثيرة في «نوعية الحياة»، منذ ان استولت على غزة من مصر والضفة الغربية من الاردن عام ١٩٦٧.

ففي غزة كان دخل الفرد ٨٠ دولارا سنويا في ظل الحكم المصري، واصبح الآن ١٢٠٠ دولار.

والضفة الغربية فيها الآن ثلاث جامعات بينما لم يكن فيها جامعة في ظل الحكم الاردني.

ولكن هذا كله لا دخل له بالنقطة الجوهرية او تقصير عن اداراتها، فالاحساس بالتبعية الاقتصادية مع ازدهار متزايد وانتشار اوسع للتعليم يمكن ان يكون له آثار سياسية سيئة. ولكن بالنسبة للاراضي، ادت هذه الاتجاهات الى تقوية الاحساس القومي لدى الفلسطينيين بدلا من تشجيع تقبلهم للعلم الاسرائيلي.

ويوضح ساري نسيبة الاستاذ بجامعة بيرزيت بالضفة الغربية، ذلك فيقول: «كلما زاد تكاملنا ودمجنا، ازداد شعورنا بالحاجة الى تاكيد هويتنا المنفصلة، لتعويض ذلك».

وبطريقة غريبة وملفتة للنظر، اثرت طبيعة وقيم الدولة اليهودية على الفلسطينيين حينما اصبحوا على اتصال باسرائيل وبما يجري فيها. فبالرغم من انهم يتمتعون بقدر اكبر من «الحريات السياسية»، يزيد عما يتمتع به اخوانهم في معظم الدول العربية فانهم يقارنون مقدراتهم الاقتصادية والسياسية بما لدى الاسرائيليين فيجدون انهم بحاجة الى مزيد.

والانبعاث الحالي للعداء بين قوميتين متناقضتين، غير مفاجىء تقريبا. وما يجعله مزعجا بعمق لبعض الاسرائيليين، الخلفية الديمغرافية التي تحرك عليها.

ففي الوقت الحاضر، يزيد عدد اليهود على العرب في «اسرائيل» والمناطق المحتلة بنسبة ٦٨ الى ٣٧. ولكن هنالك فرقا ملحوظا في بنية العمر ونسبة الزيادة لدى الجانبين. ففي عام ١٩٨٥، على سبيل المثال، كان هناك ٨١ الف مولود عربي مقابل ٧٥ الف مولود يهودي. وهذا يعني انه في مرحلة ما في اوائل القرن القادم، وبصرف النظر تقريبا عن معدل الهجرة اليهودية الى اسرائيل، سوف يصبح عدد العرب اكثر من عدد اليهود.

واهمية هذا بالنسبة لاسرائيل، المنقسمة حول ما اذا كان يتوجب عليها ان تضم المناطق المحتلة او تتفاوض للانسحاب منها، لا يمكن تجاهلها.

فالضم سوف يقدم للحكومة خيارا آخر غير سعيد: بين محاولة دمج سكان المناطق المحتلة العرب في النظام السياسي، وبالتالي تفقد «اسرائيل» وضعها كدولة يهودية، او ابقاء الفلسطينيين كشعب تابع خاضع وتتخلى بذلك عن الادعاء بانها «ديمقراطية» حقيقية.

وفي الوقت الذي يطالب فيه شامير وزملاؤه في الليكود بالسيادة على جميع المناطق المحتلة، فانهم يحاولون الدوران حول تلك المشكلة بتقديم وعود للتفاوض على «حكم ذاتي فلسطيني» غير ان هذا من غير المحتمل ابدا ان يكون مقبولا لدى حركة فلسطينية تطالب بحقوق وطنية كاملة.

والبديل، هو انسحاب كامل او جزئي وتقسيم فلسطين يثير صعوبات بذاته. ويقول المعارضون له انه سوف يجعل من السهل الوصول الى مراكز استراتيجية اسرائيلية في حالة اي هجوم، وان الضفة الغربية يمكن ان تصبح مرتعا «للارهاب»، وانه يمكن ان يؤدي الى انقسام قاس ومرير في «دولة اسرائيل» التي اصبحت اكثر تماسكا منذ انتصار ١٩٦٧، وانه ليس هناك ضمان بان الانسحاب سوف يرضي العرب ويكفيهم، وان مشكلة القدس التي تعتبرها اسرائيل عاصمتها غير القابلة للتقسيم، لا يمكن حلها.

وكل هذه الاقوال والحجج قوية. ولكن يهوشافات هاركابي، الاستاذ بالجامعة العبرية بالقدس، والذي سبق ان كان رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية، يطالب الآن بقوة بتسوية متفاوض عليها، ويقول ان هذه الحجج كلها ترجح عليها وتفوقها اهمية، الحجة الديمغرافية. ويقول ان الحل السياسي لا يعني فناء اسرائيل، ولكنه في النهاية يضمن بقاء اسرائيل.

ويقول «الخيار بالنسبة لاسرائيل ليس بين الجيد والسيىء، ولكن بين سيىء واسوأ. اذ تستطيع اية دولة ان تدافع عن نفسها اذا كانت لها حدود سيئة، وهي نوعية الحدود التي ستكون لنا اذا ما انسحبنا. ولكنها لا تستطيع ان تدافع عن نفسها اذا كان سكانها يكنون الولاء لعدوها».

ويدرك، زعيم حزب العمل، هذه النقاط جيدا، وهي التي جعلته يضغط - وان يكن شبه يائس - من اجل مؤتمر دولي يؤدي الى محادثات مباشرة مع الدولة العربية المجاورة لاسرائيل. وفي الخارج، تعتبر هذه الفكرة الطريق الوحيد للخروج من المأزق او الجمود الحالي. وهذه الفكرة لم تجد رواجا وانتشارا شعبيا في اسرائيل وحدها، وليس هناك مؤشر على ان الرأي العام الاسرائيلي سوف يتغير هذا العام. ومأساة الصراع بين القوميات المختلفة هو انه يؤدي الى المزيد من اراقة الدماء.

اندرو غوورز

درشبيغل

■ شهد اوجع الضربات للرئيس الأميركي

نانسي: ١٩٨٧ عام فظيع

لقد انهى الرئيس الاميركي رونالد ريغن آخر عام له في البيت الابيض مع احتمالات جيدة لتحقيق مزيد من التقدم والتطبيع في العلاقات الاميركية - السوفيتية، ولكن مع مخاطر من ان يخلف تركة يشوبها ركود في الاقتصاد الاميركي.

وطبقا للدستور المعمول به في الولايات المتحدة، فان الرئيس ريغن الذي سيحتفل بعيد ميلاده السابع والسبعين في شهر فبراير المقبل، وهو اكبر رئيس سنا في تاريخ الولايات المتحدة، لا يمكنه تولي اكثر من فترتي رئاسة، وسوف يتخلى عن منصبه الرئاسي في العشرين من شهر يناير عام ١٩٨٩.

وقال المحلل السياسي الاميركي المستقل، نورمان اورنشتاين «ان اهم شيء يجب ان يتطلع اليه ريغن في عام ١٩٨٨، هو اتفاقات الحد من التسلح ومواصلة عملية التطبيع السياسي مع الاتحاد السوفيتي».

فعبد اتفاق الدولتين العظمين على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى، التي يتراوح مداها بين خمسمائة وخمسة الاف وخمسمائة كيلو متر، وضعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي نصب اعينها تقليل حجم ترسانتيهما من الصواريخ طويلة المدى والاسلحة الكيماوية والاسلحة التقليدية..

الا انه مع بداية العام الجديد هناك قلق واسع النطاق من ان يكون انهيار اسعار الاسهم في سوق الاوراق المالية في شهر اكتوبر الماضي نذيرا بمتاعب اقتصادية في الولايات المتحدة لم تشهدها منذ الكساد العظيم قبل اكثر من خمسين عاما.

ويقول جودي باول، الذي كان الناطق باسم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر «من الواضح ان الاقتصاد هو اكثر القضايا حسما التي تواجه الرئيس ريغن الآن، وان قضايا الحد من التسلح وكل شيء آخر سيصبح طي النسيان اذا تدهورت الاوضاع الاقتصادية خلال الاثني عشر شهرا المقبلة». ويضيف قائلا: «اذا اتجه الاقتصاد نحو الكساد، وحدث انهيار آخر في بورصة نيويورك، فان الرئيس ريغن سيترك منصبه بشعور من المرارة بدلا من الشعور بالرضا عما حققه وما انجزه خلال فترة رئاسته الطويلة». ولكن الناطق باسم البيض الابيض، مارلين فيتزووتر، يقول ان حدوث ركود اقتصادي امر غير محتمل وبعيد جدا، حيث تبدو كل المؤشرات جيدة، كما ان العجز في الميزانية الفيدرالية يتجه نحو الهبوط وهذه علامة طيبة، ورغم انه لم يتم تحرك كبير بعد في العجز التجاري، الا انه يبدو لي انه سيتجه نحو الهبوط في مرحلة ما مع الانخفاض الحاد لقيمة الدولار الاميركي».

ويضيف فيتزووتر قائلا: «ولهذا فنحن نسير في الاتجاه الصحيح، فقد انخفض معدل التضخم، ومعدل البطالة، فيما لا يزال معدل الانتاج مرتفعا».

وتعكس كلمات الناطق باسم البيت الابيض جوا جديدا من التفاؤل في اعقاب لقاء القمة بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في واشنطن في السابع من شهر ديسمبر الماضي، والذي اسفر عن اتفاق الزعيمين على الاجتماع في موسكو في غضون ستة اشهر. كما انه زاد التاييد في استطلاعات الرأي لاداء الرئيس ريغن، واوقف انحدارا سياسيا جعل قرينته نانسي، التي ظلت تقود وتحمي زوجها روني منذ ان تولى منصب الرئاسة في البيت الابيض، تصف عام ١٩٨٧ بانه عام فظيع.

وقد بدأ هذا الانحدار مع فقدان سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ في اواخر عام ١٩٨٦، وما اعقب ذلك بفترة قصيرة من الكشف عن صفقة شحنات الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل عائداتها الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا. كما ان الرئيس ريغن عانى من سلسلة هزائم سياسية في الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، واخفق مرتين في الحصول على موافقة الكونغرس على مرشحه لمنصب رئيس المحكمة العليا، والذي خلفه تقاعد لويس باول الرئيس السابق للمحكمة العليا. واخفت مشاكل شخصية، من بينها اجراء عملية جراحية في البروستاتا، على الرئيس ريغن صورة الرجل الطاعن في السن الذي اعطى الضوء الاخضر لزوجته نانسي لكي تقوده كيفما شاءت.

ووسط الاضطرابات التي سادت اسواق المال كان على الرئيس ريغن ان يعيش مع ما قد يكون اشد مشاكله الشخصية، وهو العملية الجراحية التي اجريت لزوجته نانسي وتم خلالها استئصال ثديها لاصابته بورم سرطاني، رغم ان الاطباء اعلنوا نجاح تلك العملية.

وعلى اي حال فان المسؤولين في البيت الابيض يتوقعون استمرار الانتصارات للرئيس ريغن وذلك في مناسبتين في بداية هذا العام الجديد هما: اقرار مجلس الشيوخ لتعيين انطوني كنيدي ثالث مرشح للرئيس ريغن لمنصب رئيس المحكمة العليا، وموافقة المجلس على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى، ليصدق بذلك على اول معاهدة حول الاسلحة منذ ستة عشر عاما.

ولكن الرئيس ريغن سيواجه اختبارا رئيسيا لسلطاته في الرابع من شهر فبراير المقبل عندما يقرر الكونغرس ما اذا كان سيستمر في تقديم المساعدات لثوار الكونترا في نيكاراغوا. كما ان فضيحة بيع الاسلحة لايران ستعود الى دائرة الاضواء عندما ينتهي المحقق المستقل لورانس وولش من تحقيق جنائي من المتوقع ان يحمل اتهامات الى عدد من المساعدين السابقين للرئيس ريغن (هذا فضلا عن الكشوفات الاخيرة حول علم بوش بالعملية كلها).

وتقول مصادر في البيت الابيض ان الرئيس ريغن يعتزم القيام بزيارات الى خارج الولايات المتحدة من بينها الرحلة التي سيقوم بها الى الاتحاد السوفيتي في ربيع هذا العام لعقد اجتماع قمة مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، وزيارة اخرى سيقوم بها الى تورنتو لحضور القمة الاقتصادية السنوية مع حلفاء الولايات المتحدة، وزيارة ثالثة محتملة سيقوم بها الى المكسيك. وذكر الناطق باسم الرئيس ريغن فيتزووتر «ان الرئيس مشغول بالعديد من القضايا الدولية باعتباره ارفع مسؤول تنفيذي في البلاد، حتى انني اعتقد بان عبارة انه رئيس عاجز لا معنى لها من الناحية الفعلية».

ولكن بعض المراقبين يقولون ان سلطة الرئيس ريغن ونفوذه اخذا يتقلصان بالفعل، ويحتمل ان يزيد اضمحلالا مع تحول الانتباه الى المرشحين الجمهوريين لخلافته في منصب الرئاسة.

تحسن طفيف للدولار وسط تداول متوتر

الشركات الاميركية تتوقع استمرار تراجع الدولار

تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس مستفيدا من تاثير تدخل البنوك المركزية لدعمه امس الاول فيما كان التداول متوترا بانتظار ارقام التجارة الاميركية المفترض صدورها اليوم.

وقال متداولون ان تدخل البنوك المركزية امس الاول كان له انعكاس قوي في الاسواق امس حيث ادى الى تحسن طفيف للدولار وارتفاعه الى ١,٦٣٧٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٦٣٢٥ مارك الماني امس الاول.

واستفاد الدولار الاميركي من تصريحات الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيس الوزراء الياباني التي اشارا فيها الى ان استمرار انحدار الدولار سيكون له تاثيرات سلبية.

وكان التداول محدودا فيما انشغل المتداولون بالتخمينات المتعلقة بارقام العجز التجاري الاميركي لشهر توفمبر حيث يرى اغلب المتداولين انها ستكون اقل بنحو مليار دولار عن ارقام العجز لشهر اكتوبر التي وصلت الى ١٧,٦٣ مليار دولار.

وتلاشى امس تاثير الاشاعات التي قالت ان العجز سيكون في حدود ٢٠ مليار دولار.

كما استفاد الدولار من تصريحات محافظ البنك المركزي الالماني التي قال فيها ان الصادرات الاميركية تشهد نموا ملحوظا.

واعرب مسؤولون في شركات اميركية عن اعتقادهم بان الدولار الاميركي سيواصل هبوطه.

وقال المسؤولون في استطلاع للرأي اجرته «رويتر» ان العجز في الميزان التجاري الاميركي.

واعرب كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن.. ونوبورو تاكيشيتا رئيس وزراء اليابان عن اتفاقهما في الرأي بان انخفاضا اخر في قيمة الدولار الاميركي سيكون له اثار سلبية على اسواق النقد العالمية.

واكد الجانبان في مؤتمر صحفي عقداه بالبيت الابيض في نهاية جولة من المباحثات بينهما ان بلديهما يتعاونان على نحو وثيق من اجل ضمان استقرار اسواق النقد العالمية.

ونقل راديو صوت اميركا تصريحا لمسؤول اميركي كبير رفض الكشف عن اسمه ان ترتيبات بدأت للتاكد من ان الولايات المتحدة تحتفظ باحتياطيات كافية من العملة اليابانية لشراء الدولار من اجل تعزيز قيمته.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد وصل الى واشنطن امس الاول في اول زيارة يقوم بها منذ توليه منصبه.

وكون هذا العام هو سنة انتخابات سيدفع الدولار لمزيد من الانخفاض.

واعرب بعض المسؤولين عن قناعتهم بان التحسن التدريجي في الميزان التجاري الاميركي سيساعد في الحد من هبوط الدولار.

وفي اسواق السبائك هبط سعر اونصة الذهب الى ٤٨١,٠٠ دولارا للاونصة امس مقارنة مع ٤٨٢,٧٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وهبط سعر اونصة الفضة الى ٦,٧٥ دولارات امس مقارنة مع ٦,٨٥ دولارات للاونصة امس الاول.

استقرار اسواق الصرف انعش اسعار الاسهم العالمية

انتعشت اسعار الاسهم في البورصات العالمية امس مع الاستقرار النسبي في سعر صرف الدولار وتصريحات الرئيس الاميركي رونالد ريغن ورئيس وزراء اليابان الداعية الى استقرار اسواق الصرف.

وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» في لندن بمقدار ١٧,٥ نقطة لدى بدء التعامل امس ليصل الى ١٧٥٠,٩ نقطة.

واستفادت اسعار الاسهم البريطانية امس من تجدد محاولات التملك وزيادة الحصص حيث تدور احاديث عن محاولات من هذا القبيل حول عدة شركات منها «بات» «بريت اويل» و«ايه.بي».

وارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو امس اثر انباء عن توصل اليابان والولايات المتحدة الى اتفاق بشان التعاون الاقتصادي بينهما ولكن التعامل كان طفيفا بسبب القلق من الارقام التجارية الاميركية المقرر ان تعلن اليوم.

وقفز مؤشر «نيكي» ٢٧٨,٦٦ نقطة او بنسبة ١,٢٨ بالمائة ليصل الى ٢٢٦٠٣,٦٥ نقطة مستعيدا تقريبا ما فقده امس الاول.

وقد شجع المستثمرين سماع رسالة مشتركة من اليابان والولايات المتحدة جددا فيها تعهدهما بالعمل معا من اجل استقرار سعر العملة. وعزز من ذلك تصريح مسؤولين بان الدولتين ضمنتا موارد كافية لمقاومة اي هبوط قد يتعرض له الدولار في المستقبل.

غير ان التعامل كان محدودا قبيل اعلان الارقام التجارية الاميركية لشهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي.

وفي بورصة سيدني هبط مؤشر الاسهم العادية بمقدار ٨,٦ نقط ليصل الى ١٢٦٤,٢ نقطة عند الاغلاق.

وفي هونغ كونغ زاد مؤشر هانغ سنغ ٣٠ نقطة ليسجل ٢٤١٣ نقطة حسب التقديرات الاولية للارقام.

الدولار بـ٤٧٤ ليرة لبنانية

سجلت الليرة اللبنانية تراجعا امام الدولار الاميركي وباقي العملات العربية والاجنبية في بورصة المال في بيروت امس.

وذكر متعاملون بالنقد ان طلبات على العملة الاميركية سجلت بشكل واضح مما رفع الدولار الاميركي الى سعر ٤٧٢ ليرة للشراء و٤٧٤ ليرة للمبيع اي بارتفاع ١١ ليرة.

وتراجعت العملة اللبنانية ايضا امام المعادن الثمينة واقفل سعر كيلوغرام الذهب على سبعة ملايين و٣٤٩ الف ليرة اي بارتفاع بلغ ١٤١ الف ليرة دفعة واحدة.

وابلغت مصادر مصرفية وكالة الانباء الكويتية انه بدا من التداول ان مصرف لبنان كان الجهة الرئيسية المشترية للدولار اذ كلما توقف عن الشراء تهبط العملة الاميركية في شكل ملحوظ ولا تستعيد مواقعها الا بعد اقباله عليها. وقد تكررت هذه العملية مرارا في الايام الاخيرة مما يوحي بوجود نية لدى السلطات النقدية لتثبيت اسعار القطع ضمن هوامش محددة خصوصا بعدما ضاقت مجالات السوق كثيرا مما اتاح لمصرف لبنان التحكم بمسارها وضبط تجاوزاتها.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٠٦٠	٢٧٣
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٢٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٥٠	١٣٥
جنيه استرليني	١	٥٠١	—
مصري نقدي	١	١٢٨	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٧٠	—
جنيه قبرصي	١	٦١٧	—
دينار أردني	١	٨١٢	—
دينار عراقي	١	١٤٤	—
دينار تونسي	١	٣٦١	—
دينار بحريني	١	٧٢٨	—
دينار يمني ج	١	٧٩٨	—
درهم امارات	١٠	٧٤٦	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٣١	—
ريال قطري	١٠	٧٥٣	—
ريال عماني	١	٧١٣	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	١٥٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	١٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٦٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٤٨٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٣٨	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٣٠	—
مارك الماني	١٠٠٠	٩٠٠	١٦٧
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٢٥٠	٢٠٦
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٢٠	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٩٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٥٠	١٤٩
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢٥٥	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٢٥٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٧٣٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٣٥	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	—
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٩٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٤٥
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٦٢
ذهب	١٠ غ	—	٤٧

* المزيني (١٩٨٨/١/١٤)

الذهب والفضة

١٩٨٨/١/١٤

الدولـة	السعـر
● الكويت	دينـار
كيلو ٩٩٩	٤٢٦٢
كيلو ٩٩٥	٤٢٤٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠,٩٠
فضة اونصة	٦,٧٦
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠
فضة اونصة	٦,٨٦
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠,٩٠
فضة اونصة	٦,٧٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٨٠,١٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٨١,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٨٣,٣٠
● القاهرة	جنيـه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٤,٨٠
فضة غرام	٦,٣٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	١٦٨١,٠٠	١٧٠٠,٠٠
الريال السعودي	١٢٢,٨٥	١٢٥,٠٠
الدولار الاميركي	٤٦٢,٠٠	٤٦٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٤١,٣٠	٨٥٠,٩٠
الفرنك الفرنسي	٨٣,٥٥	٨٤,٥٥

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٩,٧٧٤٤	٢٢٠,٣٣٣٨
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٩,٥	٢٢٠,٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٤٨,٠
غرام الفضة		٦,٣٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/١/١٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعربالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨٥٠
ايساي ليمتد	٢٠٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١٨٦٠
نومورا سيكيوريتي	٢٩٤٠
دايوا سيكيوريتي	١٩٥٠
سوميتومو بنك	٣٢٣٠
فوجي بنك	٣٢٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٧٧٣
هيتاشي ليمتد	١٢٦٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٢٧٠
سوني كوربوريشن	٤٩٠٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١١٠
طوكيو الكتريك	٤٨٨٠
فانوك ليمتد	٥٨٨٠
ميتسوبيشي ستايت	١٦١٠
تايسي كوربوريشن	٨٢٠
كاسيو كمبيوتر	١١٦٠
كانـــون	٩٤١
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢,٦٠٣,٦٥
حجم التعامل بالمليون	٤٨٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها شركة اليكساندرس راوس (٨٨/١/١٤)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	مارس	—	٩,٢٢	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	مارس	—	١٩٨,٤٠	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	مارس	—	١٢٧,٤٢	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	مارس	—	٦٥,٩٠	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	مارس	—	٣٢٩,٠٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	مارس	—	١٩٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	مارس	—	١٩٠,٥٠	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	فبراير	—	٦٦,٩٥٠	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	مارس	—	١٠٨,٨٥	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	مارس	—	٨٧,٠٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	—	٥٠٠	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مارس	—	١٧٥,٤٥	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٨/١/١٤	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	—	—	٧ ٥/٨	٦ ٧/٨	١,٨٧	٧ ١/١٦
شهر	٤ ١/٢	٧ ٣/٤	٦ ٣/١٦	٨ ٧/١٦	٧ ١/١٦	١,٧٨	٧ ١/١٦
٣ أشهر	٤ ١/٢	٨ ٣/١٦	٦ ١/٢	٩ ٧/٨	٧ ٧/١٦	٢,٦٢	٧ ٥/١٦
٦ أشهر	٤ ١/٢	٨ ١/٢	٦ ١١/١٦	٩ ٧/١٦	٧ ٩/١٦	٣,٠٦	٧ ٩/١٦
سنة	٥	٨ ١٥/١٦	٧ ١/١٦	٩ ١٣/١٦	٧ ١٥/١٦	٣,٢١	٧ ٥/١٦

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/١/١٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٤٩٥٠	٠,٢٧٣١٥	١,٢٠٣٧٥	٥,٥٢٧٥٠	١,٣٦٥٥٠	١,٣٣٤٠٠	,٥٤٩١٥	١,٦٣٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٥٦٢	,٧٢٤٥٤	٣,١٩٢٩٧	١٤,٦٦١٨٠	٣,٣٥٦٧٦	٣,٥٣٨٤٦	١,٤٥٦٦٣	٤,٣٤٣٥٠
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١١١	٠,٠٧٤٣٩	,٣٢٧٨٢	١,٥٠٥٣١	,٣٤٤٥٤	,٣٦٣٢٩	,١٤٩٥٥	,٤٤٥٩٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٧٠	,١٠٠٥٥	٠,٩٧٩٣٣	—	٠,٠٧٢٨٥	,٣٢١٠٤	١,٤٧٤٢٠	,٣٣٧٥١	٠,٣٥٥٧٨	,١٤٦٤٦	,٤٣٦٧٢
دينار كويتي	٣,٦٦٠٩٩	١,٣٨٠١٩	١٣,٤٤٣١٦	١٣,٧٢٦٨٩	—	٤,٤٠٦٩٢	٢٠,٢٣٦١٢	٤,٦٣٢٩٩	٤,٨٨٣٧٦	٢,٠١٠٤٣	٥,٩٩٤٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٨٣٠٧٤	,٣١٣١٩	٣,٠٥٠٤٧	٣,١١٤٨٥	,٢٢٦٩٢	—	٤,٥٩١٩٠	١,٠٥١٣٠	١,١٠٨٢٠	,٤٥٦٢٠	١,٣٦٠٣٣
فرنك فرنسي	,١٨٠٩١	,٠٦٨٢٠	,٦٦٤٣١	,٦٧٨٣٤	,٠٤٩٤٢	,٢١٧٧٧	—	,٢٢٨٩٥	,٢٤١٣٤	,٠٩٩٣٦	,٢٩٦٢٥
١٠٠ ين ياباني	,٧٩٨٣٠	,٢٩٧٩١	٢,٩٠١٦٢	٢,٩٦٢٨٦	,٢١٥٨٤	٠,٩٥١٢١	٤,٣٦٧٦٤	—	١,٠٥٤١٣	,٤٣٣٩٤	١,٢٩٣٩٥
فرنك سويسري	,٧٤٩٦٣	,٢٨٢٦١	٢,٧٥٢٦٢	٢,٨١٠٧٢	,٢٠٤٧٦	,٩٠٢٣٦	٤,١٤٣٥٥	٠,٩٤٨٦٥	—	,٤١١٦	٠,٢٢٧٥١
جنيه استرليني	١,٨٢١٠٠	,٦٨٦٥٢	٦,٦٨٦٧١	٦,٨٢٧٨٤	,٤٩٧٤١	٢,١٩٢٠٣	١٠,٠٦٥٥٨	٢,٣٠٤٤٨	٢,٤٢٩٢١	—	٢,٩٨١٨٩
مارك الماني	,٦١٠٦٩	,٢٣٠٢٣	٢,٢٤٢٤٤	٢,٢٨٩٧٧	,١٦٦٨١	,٣٢١٠٤	٣,٣٧٥٥٧	,٧٧٢٨٢	,٨١٤٦٦	,٣٣٥٣٦	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية											
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٤٢٥	٤٥٢٩٨٨	٤	١٩١٨٥	,٠٤٢	١/١٢	,٠٤٢٥	,٠٤٢	,٠٠٠٥+
٣	المشاريع الطبية							,٠١٥	١/١٢	,٠١٥٥	,٠١٤٥	
٤	الاسمنت الابيض							,٠١٦	١/١٢	,٠١٧	,٠١٦	
٥	اسمنت عجمان											
٦	اسمنت الفجيرة							,٠٠٧	١/١٠	,٠٠٧	,٠٠٦٥	
٧	اسمنت الشارقة	,٠٠٧		,٠٠٧	١٦٠٠٠٠	٢	١١٢٠	,٠٠٧	١/١١		,٠٠٦٥	
٨	اسمنت ام القيوين							,٠٢٠٥	١/٩	,٠٢١٥	,٠٢٠٥	
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							,٠١٤	١/١٢	,٠١٤		
١٠	العربية الدولية للتامين							,٠٥٥	١١/٢٥			
١١	اتحاد الخليج للتامين											
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٦١٢٩٨٨	٦	٢٠٣٠٥	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/١/١٣

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: السعر	الصفقات التي تمت: الكمية
١	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٢/٢٤	—	—		
٢	سندات خزانة كويتية	٪٦٠	٨٨/١٢/٣	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٣		
٣	سندات خزانة كويتية	٪٧	٩٢/١٢/٢	١٠٠,٢٣	١٠١		
٤	سندات خزانة كويتية	٪٧	٩٤/١٢/٣	١٠٠,٢٣	١٠١,٠١		
٥	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٢	—	—		
٦	سندات خزانة كويتية	٪٦	٨٨/١٢/١٠	١٠٠,٠٩	١٠٠,١٥	١٠٠,٤٠٧	٥٠٠٠٠
٧	سندات خزانة كويتية	٪٦,٢٥	٨٩/١٢/٩	١٠٠,١٥	١٠٠,١٧		
٨	سندات خزانة كويتية	٪٦,٥	٩٠/١٢/٩	١٠٠,١٧	١٠٠,٢٥		
٩	سندات خزانة كويتية	٪٦,٧٥	٩١/١٢/٩	١٠٠,١٦	١٠٠,٢٨		
١٠	اذونات خزانة كويتية	—	٨٨/٣/٩	—	—		
١١	سندات خزانة كويتية	٪٥,٨٧٥	٨٨/١٢/١٧	١٠٠,٠٥	١٠٠,٠٩		
١٢	سندات خزانة كويتية	٪٦,٣٧٥	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٠٧	١٠٠,١٥		
١٣	سندات خزانة كويتية	٪٦,٨٧٥	٩٢/١٢/١٦	١٠٠,٠٨	١٠٠,١٦		
	المجموع الكلي					١	٥٠٠٠٠

حركة السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٨/١/١٠

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠١	١٠١	٥,٩٥		
٢	نورجس كوموتال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠١	١٠١	٦,٢٩		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢,٢٥	٧,٥		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٦٢٥	٦,٠		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٣٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٠		
٦	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٠,٧٥	١٠١,١٢٥	٧,٨		
٧	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٨٧٥	١٠٢,٢٥	٦,١٥		
٨	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٠		
٩	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٣,١٢٥	١٠٣,٦٢٥	٧,٣		
١٠	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٠٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٤		
١١	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,١٩		
١٢	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,١٥	١٠١,٣٧٥	٥٠٠٠٠
١٣	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٧٥	١٠١,٢٥	٧,٢٥		
١٤	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	١٠٠,٧٥	١٠٠,٨٧٥	٧,٢٤		
	المجموع الكلي						١	٥٠٠٠٠

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/١/١٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٩٥ نقطة) بزيادة قدرها (٢٣ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لربيع	آخر لرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك العقاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	الاستثمارات الخارجية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	الدولية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	التسهيلات التجارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	الاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الاهلية للاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين											
١٦	الكويت للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	الخليج للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	الاهلية للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	وربة للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
٢٠	عقارات الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	العقارات المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	الوطنية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	الصالحية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	مشاريع الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٦	الصناعات الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	اسمنت الكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	مخازن وصناعة التبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	الخليج للكابلات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	اصلاح السفن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	المقاولات والخدمات البحرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٥	النقل البري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	السينما الكويتية الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٧	الفنادق الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٨	المخازن العمومية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٩	مجمعات الاسواق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٠	الهواتف المتنقلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤١	الكويتية للحاسبات الالكترونية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤٢	نقل وتجارة المواشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٤	المطاحن الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٥	الكويتية للاغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٦	المنتجات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٨	بنك البحرين والكويت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٠	بنك الخليج المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥٤	المنتجات البترولية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

بورصة باريس

١٩٨٨/١/١٢

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣١٦
اير ليكيد	٤٩٣
رويتر كولاس	١,٧٣٩
بي. اس. ان.	٤,٢٨٠
كارفور	٢,٣٤٢
سي. جي. اي.	٢١٠,١٠
شارجور	٦٨٩
اسيلور	٢,١٢١
ديميز	٤٩٦
بوليت	٤٣١
سيمنت.ف.	٨٢٩
اكـو	١,٠٣٠
الف اكيتان	٢٤٢
جيرافيون دوران	٤١,١٠
ميدي	١,٠٢٢
لافارج كوبيه	١,١٧٢
لوريال	٢,٤٩٠
هير فلير	—
ماترا	١,٤٥١
ام بي الكترونيك	٤٠٧
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١,١٨٩
متشلن	١٧٣,١٠
بي ان بي	٢٣٣,٥٠
بيجو	٣٩٧
سالومون	٩٢٨
سانوفي	٤٩٠
ستلابو	٢٤٧
ستارفور	٥٧٠
سومير اليرت	٢,٢١٠
لاتيكور	١١٣,٤٠
تومسون سي اس اف	١٣٤,٥٠
هولوفان	٥٢٠
زودياك	٩٣٠
٧٣ – ٪٧	٨٨٦٤
مؤشر البورصة	٩٩,٧

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/١/١٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٢
بوردن انك	٤٨ ١/٤
يونيسز كوربوريشن	٣٢ ١/٢
داتا جنرال	٢٥ ١/٨
كاتربيلر	٥٩ ٥/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢١ ٣/٤
كرايزلر	٢٣ ٣/٤
سيتي كورب	١٩
كلوريكس	٢٦ ٧/٨
دير اند كومباني	٣٥ ٣/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٢ ٣/٤
دو كيميكالز	٨٢ ٥/٨
دوبوند	٨١ ١/٨
ايستمان كوداك	٤٩
ايكسون	٣٩
فايرستون	٣١ ١/٤
فلور كوربوريشن	١٤ ١/٤
فوستر ويلر	١٣ ١/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٤
جنرال موتورز	٦٣ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٤٩ ٧/٨
كوديير	٥٨ ١/٤
هاليبرتون	٢٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٧١ ٥/٨
هوليداي ان	٢٣ ١/٤
هوندا موتورز	١٠٢ ٣/٤
اي بي ام	١١٥ ٣/٤
اي تي تي	٤٤ ١/٤
جونسون – جونسون	٧١ ١/٢
ليتون انستريز	٧٠ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٦٠ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٦٠ ٣/٤
جيه بي مورغان	٣٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٠ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٤ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٧/٨
بيبسي كومباني	٣٢ ١/٨
بولارويد	٢٤ ١/٢
شلومبرغر	٢٩ ١/٤
كيميكال بانك	٢٠ ٧/٨
سينجر كومباني	٤٩
سوني كوربوريشن	٣٨
سكويب	٥٨ ٣/٨
سينتكس	٢٢ ٥/٨
تيليداين	٣٠٦ ١/٢
تكساسكو	٤٠ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	١٥
اب جونز	٣١
وستنغ هاوس	٤٩ ٣/٤
مؤشر داو	١٩٢٤,٧٣
حجم التعامل بالملايين	١٥٤,٠٢

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٨/١/١٣)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٥٥
جنرال اكسدنت	٨	٢٨
نات وست	٥	٨٨
بروديتيال	٨	٢٣
بي.او.سي	٣	٩٠
كور تولدز	٣	٣٨
هانسون ترست	١	٣٣
هوكر سيدلي	٤	٤٣
اي.سي.اي	١١	١٧
جاغور	٣	١٥
برتش غاز	١	٣٥
بيلكنغتون	٢	٤٢
بليسي	١	٥٣
ترا فلغار	٣	١٩
كيبل اند وايرلس	٣	٥٠
رويتر	٤	٩٣
بيتشام	٤	٤٥
فايسونس	٢	٥٠
ريكيت اند كولمان	٧	٧٧
يونيليفر	٤	٧٣
مؤشر الفاينانشال تايمز	١٧٣٣	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٦٠٣,٦٥
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٤٠٥,٣
معدل الفاينانشال تايمز العام	٨٨٤,٧١
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٢٤,٧٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٥,٨١
حجم التداول في نيويورك	١٥٤٠٢٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٨/١/١٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بيجيت ساو	١٩ ١/٨	١ ٧/٨-
٢) يتيون كارب	٢١ ١/٤	١ ١/٢-
٣) تكساكو	٣٧ ١/٢	١ ١/٢-
٤) ايه بي ام	١١٦ ١/٨	٧/٨+
٥) سالومون	٢٢ ٧/٨	١ ٣/٨+
٦) ايكسون	٣٩ ١/٨	١/٤-
٧) بان ام	٢ ٧/٨	١/٤-
٨) ايه تي تي	٢٨	١/٨-
٩) ايست كوداك	٤٩	١+
١٠) جنرال الكتريك	٤٤ ١/٤	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٨٨/١/١٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٨٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٨ ١٤/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٨ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٣/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٧/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انترابنك (٣ اشهر)	٣ ١٦/١٦

في اطار جولة بالمنطقة
وزير المالية الفرنسي يصل الى الكويت نهاية الشهر الحالي

باريس - ا ف ب - ذكر بيان لوزارة الاقتصاد الفرنسية ان وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي ادوارد بالادور سيزور في الفترة بين ٢٢ و٢٩ يناير الجاري الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة والاردن.

واوضح البيان ان هذه الزيارة ستتم بناء على طلب من رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

واضاف ان بالادور «سيبحث مع الزعماء الرئيسيين في هذه الدول العلاقات الوثيقة التي تقيمها فرنسا معها على الصعيدين السياسي والاقتصادي».

وختم ان بالادور «سيتطرق مع محادثيه الى الوضع في المنطقة».

● ادوارد بالادور

صحيفة «لوموند» الفرنسية
الكويت تعتزم اقامة اكبر مجمع صناعي في اسبانيا

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية امس تقريرا اقتصاديا واجتماعيا عن عام ١٩٨٧ ذكرت فيه ان الكويت تابعت سياستها الاستثمارية الخارجية خلال العام الماضي واقامت شبكة توزيع للبترول في اوروبا واشترت اسهما في مجموعات اوروبية رائدة.

وقال التقرير السنوي للصحيفة ان الكويت حصلت على ١٠ بالمائة من اسهم شركة البترول البريطانية «بي.بي» وانها اصبحت في نهاية نوفمبر الماضي المساهم الرئيسي في مجموعة المصارف الاسبانية الرئيسية باتكو ستترالي.

واشار التقرير الى ان هدف الكويت في اسبانيا ليس محصورا بكونها مجرد مساهم في البنوك او المجموعات الاقتصادية فهي تريد اقامة اكبر مجمع صناعي هناك وبصورة رئيسية في قطاع البتروكيماويات.

واضاف التقرير ان الحدث الكويتي الرئيسي عام ١٩٨٧ كان اعادة تسجيل ١١ ناقلة نفط في يوليو من اجل مواكبتها اثر الهجمات الايرانية بعد استئجار ثلاث ناقلات سوفيتية لنقل النفط الكويتي.

سعر فائدة «سالب» على ودائع الدولار بمصارف هونغ كونغ!



● جون ماكنزي يتحدث في المؤتمر الصحفي

اعلن جون ماكنزي رئيس جمعية مصارف هونغ كونغ ان المصارف قد تقوم باحتساب سعر فائدة سالب على الودائع بدولار هونغ كونغ اعتبارا من مطلع مارس المقبل.

ويعني احتساب سعر فائدة سالب ان يدفع المودع للمصرف نسبة معينة من المال مقابل ايداع المبلغ لديهم بدلا من ان يعطيه المصرف نسبة من الفوائد.

وتاتي هذه الخطوة بناء على ضغوط اميركية تهدف الى وقف الاقبال على دولار هونغ كونغ توقعا لاعادة تقييم لدولار هونغ كونغ تؤدي لارتفاعه بشكل حاد مقابل الدولار الاميركي.

تكثيف الرحلات الجوية بين دول «التعاون»

انهى الوزراء المسؤولون عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض جلسة عملهم الاولى.

وصرح مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي الامير فهد بن عبدالله انه تم في الاجتماع استعراض الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وخاصة ما يتعلق بتكثيف الرحلات بين عواصم دول مجلس التعاون كما تم بحث الاقتراحات الجديدة للاتفاقيات الثنائية الى جانب باقي الفقرات المطروحة من قبل الامانة ومنها تامين المطبخ المشترك.

وحول موضوع الزيادة في اسعار التذاكر اوضح الامير فهد انه ليس هناك غير ما هو معمول به الان مشيرا الى ان التذاكر مخفضة اصلا.

دول «اوبك» تتسابق على اعطاء حسومات باسعار النفط
السعودية: ايران هي السبب؟
■ ايران مددت «التنزيلات» على الاسعار حتى مارس المقبل

رفض مصدر مسؤول في وزارة البترول والثروة المعدنية السعودية اتهامات ايرانية للسعودية ببيع نفطها «على اساس القيمة المرجعة».

وقال ان هذه الاتهامات «عارية عن الصحة تماما».

واستغرب المصدر ورود هذه الاتهامات على لسان نائب وزير النفط الايراني محمد جواد كاظم بور عبر وكالة الانباء الالمانية.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية «اني استغرب صدور مثل هذا التصريح عن وكيل وزارة النفط الايرانية الذي يتولى شخصيا منح الحسومات على مبيعات النفط الايراني لكل المشترين بشكل مستمر».

واوضح المصدر «ان الحسومات الايرانية التي تبلغ ثلاثة دولارات عن كل برميل هي السبب الحقيقي لتدهور الاسعار».

وقال «ان انباء الحسومات الايرانية تنقل يوميا على لسان المشترين عبر وكالات الانباء وعند طلبهم للحسومات من البائعين».

وختم المصدر تصريحه بالقول ان ايران لا تمنح الحسومات في الاسعار فحسب بل انها ايضا بدأت مخالفة حصتها من الانتاج منذ مايو الماضي وتحاول تغطية تلك المخالفات بتوجيه التهم للاخرين».

زيادة فترة التخفيض

من جهة اخرى قالت مصادر صناعة النفط في طوكيو امس ان ايران قامت بتمديد عرض ببيع نفط بسعر مخفض الى اليابان ووجهت بذلك ضربة اخرى الى جهود الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» للتحكم في خفض الاسعار.

وقالت المصادر ان ايران كانت قد عرضت في الاساس بيع نفط لليابان بسعر يقل دولارين عن اسعار منظمة «اوبك» حتى يناير الحالي فقط ولكنها قامت بمد فترة العرض الى نهاية مارس المقبل.

وفي ديسمبر الماضي جددت منظمة «اوبك» اتفاقا لتثبيت اسعار النفط حول ١٨ دولارا للبرميل وتحديد الحجم الاجمالي للانتاج ولكن لم يتم الالتزام بهذا الاتفاق نتيجة لافتقاد النظام داخل صفوف المنظمة.

وقالت المصادر ان دولا اخرى غير ايران عرضت على اليابان في وقت سابق من هذا الاسبوع خفض اسعار نفطها خلال شهري يناير الحالي وفبراير المقبل ومن المتوقع ان تقوم دول اخرى في وقت لاحق من الشهر الحالي بابلاغ اليابان بتمديد خفض الاسعار خلال يناير الحالي الى فبراير المقبل.

وقلت رغبة شركات النفط في شراء نفط منظمة «اوبك» نتيجة للمخزون الكبير الذي جمعته هذه الشركات خلال العام الماضي كما انخفضت مشتريات الشركات اليابانية من الدول التي ترفض منحها تخفيضا في الاسعار.

التسابق على الحصص

ويقوم اعضاء منظمة «اوبك» بخفض اسعار نفطهم للفوز بحصة في مبيعات النفط في الاسواق العالمية ويتنافسون فيما بينهم ومع دول اخرى غير اعضاء في منظمة «اوبك» تبيع نفطها باسعار مخفضة مثل بريطانيا.

وبلغ سعر خام «برنت» المستخرج من بحر الشمال وهو خام القياس البريطاني امس حوالي ١٦ دولارا للشحنات تحميل الشهر المقبل.

كما بلغ سعر خام دبي وهو خام النفط الرئيسي في الشرق الاوسط في السوق الحرة ١٥ دولارا مقابل سعره الرسمي الذي حددته منظمة «اوبك» عند ١٧,٤٢ دولارا للبرميل.

وقالت مصادر صناعة النفط ان المشترين اليابانيين مترددون رغم ذلك في الالتزام بشراء نفط ايراني خلال الشهرين المقبلين حتى بسعر مخفض لانهم يعتقدون ان الاسعار ستنخفض اكثر قبل مارس المقبل.

وقال مسؤول بمصفاة نفط «لا نعرف موقف السوق في مارس واذا انتظرنا قليلا ربما تعرض ايران سعرا افضل».

العراق يسعى لربط «شبكته» الكهربائية مع الكويت

بدأ العراق لاول مرة تصدير الطاقة الكهربائية الى الاقطار المجاورة فقد تم في منتصف الشهر الماضي ربط المنظومة الكهربائية العراقية مع منظومة الكهرباء التركية في اطار مشروع من مرحلتين.

وقد تضمن المشروع مد خط - ٤٠٠ - الف فولت ونصب محولتين مع كافة ملحقاتها وانجاز وحدات توليد طاقة كهربائية اضيفت الى المنظومة الكهربائية وانجاز محطات تحويل للضغطين الفائق والعالي ٤٠٠، ١٣٢ الف فولت.

وقال المستشار في وزارة الصناعات الثقيلة العراقية حسام يحيى زكي ان العراق دائما يسعى الى ربط منظومته الكهربائية مع جيرانه وذلك لتقليل السعات التوليدية الاحتياطية وليتسنى لنا تصدير الفائض في انتاج الطاقة الكهربائية.

واضاف ان هناك دراسات فنية واقتصادية حول ذلك ولكن الظروف لم تسنح الا الى اجراء الربط مع تركيا.

وقال ايضا - اننا نقوم الان بتصدير كمية من الطاقة كمرحلة اولى ستزداد الى سبعة اضعافها في المرحلة الثانية - ولا شك ان تصدير الطاقة الكهربائية سيوفر لنا الكثير من العملات الصعبة ويزيد من وثوق الشبكة الكهربائية ونامل ان نتوصل مستقبلا الى اجراء الربط مع الاقطار الاخرى وبخاصة الكويت.

٣٠ بالمائة تخفيض على رسوم تأمين اخطار الحرب

ذكرت مصادر صناعة التامين في لندن ان رسوم التامين ضد الاخطار الحربية للشحنات غير النفطية في الخليج العربي قد تم تخفيضها بنحو ٣٠ بالمائة.

وقد تم تخفيض الرسوم من ٧٥ بالمائة الى ٠,٤٥ بالمائة لكافة الشحنات من والى موانيء الكويت وشمالي السعودية وراس تنورة والبحرين والامارات فيما ستبقى رسوم تامين اخطار الحرب للشحنات النفطية عند المستوى نفسه.

وقالت المصادر ان هذا التخفيض ياتي بناء على طلب من شركات التامين البحرينية وذلك لكون حجم الخطر المحيق بالسفن التجارية اقل من الخطر الذي تتعرض له ناقلات النفط.

اميركا «تتسول» الطاقة..!

قال رئيس «كونوكو انكوربوريشن» الاميركية امس ان على صناعة النفط الاميركية ان تواجه تحديين مزدوجين هما التنقيب عن النفط واقناع الزعماء السياسيين والشعب بان الولايات المتحدة يمكن ان تصبح «متسولا للطاقة» اذا لم يتم اتخاذ خطوات بهذا الصدد قريبا.

واضاف كونستانتين نياندروس امام ندوة في هيوستن ان استيعاب مدى تعقيد ظروف الصناعة النفطية هو امر ضروري لمستقبل الصناعة النفطية والامة.

واوضح انه يتعين على الولايات المتحدة استيراد كميات كبيرة من النفط سواء رغبنا بذلك ام لا.. وان المسألة هي ان نحاول تقليص الواردات وادارتها.

ودعا الى سياسة مزدوجة في الحفاظ على تنافسية الصناعة النفطية الاميركية من جانب وتنويع المصادر الاجنبية لتجنب الاعتماد المفرط على قلة من الموردين من جانب اخر.

«مستقبل التنمية في العالم العربي» بالمعهد العربي للتخطيط

يقيم المعهد العربي للتخطيط غدا محاضرة عن «منهج الدراسات المستقبلية رؤية نقدية» يلقيها الدكتور سعد حافظ محمود.

والمحاضرة هي ضمن اطار الحلقة النقاشية السنوية الحادية عشرة التي ينظمها المعهد لهذا العام لمناقشة موضوع «مستقبل التنمية في العالم العربي دراسات مستقبلية».

وتجدر الاشارة الى ان الحلقة النقاشية هي نشاط ثقافي عام للمعهد يشارك فيه خبراء من مختلف الاقطار العربية.

وتنعقد جلسات الحلقة دوريا ايام السبت وبمعدل مرتين في الشهر.

ويتم نشر اوراق الحلقة مع خلاصة بالمناقشات في كتاب يوجه نحو المهتمين بقضايا التخطيط للتنمية في الوطن العربي.

المعارضة اتهمته بـ«بيع» السيادة الوطنية
رئيس الوزراء الكندي يخوض الانتخابات المقبلة دفاعا عن اتفاقية التجارة الحرة مع اميركا

وافق رئيس وزراء كندا بريان مولروني على اعتراضات خصومه السياسيين وتعهد بان تكون الانتخابات العامة المقبلة امتحانا لمصادقة اتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين بلاده والولايات المتحدة في بداية هذا الشهر.

واعلن مولروني في بيان له تصميمه على خوض الانتخابات العامة على اساس الاتفاقية المذكورة مشيرا الى انه سيطلب من الشعب الكندي المصادقة على هذه الاتفاقية التي وصفها بانها ستكون بداية عهد جديد للرخاء والعدالة وتكافؤ الفرص للولايات المتحدة وكندا.

ووقع الرئيس رونالد ريغن في منتجع بالم سبرينغز بكاليفورنيا في اول يناير الجاري على الاتفاقية المذكورة فيما وقعها رئيس وزراء كندا في الوقت نفسه في اوتاوا.

وتخلق الاتفاقية الاميركية الكندية منطقة حرة من الدائرة القطبية الى ريو جراند وستنهي جميع التعريفات الجمركية تدريجيا من عام ١٩٨٩ وعلى مدى عشر سنوات.

ومن شان هذه الاتفاقية اذا ما اقرها الكونغرس الاميركي والبرلمان الكندي ان تزيل فوارق التعرفة التجارية والحصص بين البلدان خلال العقد المقبل.

وتشير كل الدلائل الى ان الاتفاقية ستواجه معارضة قوية في البرلمان الكندي.

ومع هذا فلا يبدو ان كسب الموافقة على الاتفاقية في كندا سيكون امرا عسيرا اذ ان حزب المحافظين الذي ينتمي اليه مولروني يحظى باغلبية كبيرة في البرلمان.

انتخابات مبكرة

ولكن محللين يعتقدون ان رئيس الوزراء قد يدعو الى اجراء انتخابات بخصوص هذا الامر في العام الحالي لان الشعب الكندي يبدو منقسما ايضا بشان الاتفاقية.

ووصف مولروني الاتفاقية بانها جاءت للمصلحة الوطنية الكندية ولتعزيز المجتمع الكندي فيما قالت جماعات معارضة لها تظاهرات في المدن الكندية انها «صفقة بيعت فيها المصالح الكندية».

وتعهد زعيم المعارضة جون تيرنر ان يتصدى لهذه الاتفاقية حتى يتم دفنها في البرلمان الكندي.

وقال ان هذه الاتفاقية تسلب كندا سيادتها واستقلاليتها اذ ان اقتصاد البلدين سيوحد ليلائم مصالح الولايات المتحدة التي يفوق اقتصادها مثيله الكندي بعشرة اضعاف.

وسخر مولروني من الانتقادات التي وجهها زعيم المعارضة جون تيرنر لاتفاقية التجارة الحرة ودعاه الى تقديم «البديل الافضل» بدلا من المعارضة فقط.

وقرر زعيم المعارضة الكندية تيرنر ايفاد «نجم» الحزب الليبرالي المعارض عضو البرلمان الكندي لويد اكسوورثي الى الولايات المتحدة في محاولة لاقناع اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي برفض الاتفاقية التجارية.

ويتوجب على الكونغرس الاميركي والبرلمان الكندي اقرار هذه الاتفاقية قبل ان تصبح قانونا.

وستخفف الاتفاقية الجديدة من القيود على الاتجار بالبضائع والخدمات والاستثمار بين اكبر شريكين تجاريين في العالم بلغت قيمة التبادل التجاري بينهما في العام الماضي وحده ١٥٠ بليون دولار.

وبالنسبة للولايات المتحدة فان الاتفاقية تاتي في وقت تتزايد فيه ضغوط تبني سياسة الحماية في الكونغرس كوسيلة لمعالجة العجز التجاري الضخم.

غير ان الرئيس ريغن قال في بيان رسمي ان كثيرا من قطاعات الاقتصاد الاميركي ستستفيد من الاتفاقية وانها ستزيد من دخول السلع الكندية في الاسواق الاميركية كما ان لها انعكاسات دولية مهمة.

واشار الى ان الاتفاقية «ستشجع» مؤيدي التجارة الحرة في جميع انحاء العالم اذ ستظهر ان الحكومات يمكنها ازالة العوائق الجارية حتى ولو في وجه ضغوط الحماية.

ودلت استطلاعات للرأي العام الكندي ان حوالي ٥٠ بالمائة يساندون شروط وبنود الاتفاقية الحالية دون زيادة عليها فيما اعرب العديد من الكنديين عن عدم ثقتهم بتفسيرات مولروني للاتفاقية رغم تاييدهم لمفهوم التجارة الحرة من حيث المبدأ.

ويتوقع ان ترمي اتفاقية التجارة الحرة بين كندا والولايات المتحدة بظلالها على الحياة السياسية هنا خلال الشهور القليلة المقبلة.

توقعات بتحسن اسعار الذهب وارتفاع حاد للفضة

توقعت دراسة صدرت عن المؤسسة المالية البريطانية «شيرسون ليخمان» ان تحقق اسعار الذهب تقدما طفيفا خلال العام الحالي فيما تحقق اسعار الفضة ارتفاعا حادا.

وتوقعت الدراسة ان تتراجع اسعار المعادن الرئيسية بشكل حاد خلال العام الحالي وذلك مع تباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي.

وفيما يلي قائمة باسعار المعادن وفقا لتوقعات الدراسة:

السعر بالدولار - اونصة للذهب والفضة والبلاتين رطل انكليزي لبقية المعادن

المعدن	السعر عام ١٩٨٦	السعر عام ١٩٨٧	السعر الحالي	السعر عام ١٩٨٨
الذهب	٣٦٨,٠	٤٧٧,٠	٤٨٣,٠	٤٩٥,٠
الفضة	٥,٤٦	٧,٠٢	٦,٨٣	٧,٢٠
البلاتين	٤٦٥	٥٥٦	٥٠٣,٠	٥١٠,٠
الرصاص	,٦٢	,٨١	١,١٦	,٩٠
النيكل	١,٧٦	٢,٢١	٣,٥٢	٢,٨٥
الزنك	٣٤,٢	٣٦,٢	٤٠,٠	٣٧,٠
القصدير	١٨,٤	٢٧,٠	٢٨,٠	٢٧,٥
المنيوم	,٥٢	,٧٠	,٩٢	,٧٥

زيادة حادة في واردات النمسا من المنتجات النفطية

اوضحت نشرة لسلطة الاحصاء المركزي النمساوية ان اسهام منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» في التجارة الخارجية النمساوية على مستوى الواردات والصادرات على التوالي ٢ر٢ بالمائة - ٩ر٢ بالمائة.

وبينت الدراسة التي شملت الفترة من يناير حتى نوفمبر ان واردات النمسا خلال الـ ١١ شهرا المذكورة ٢٩ بالمائة من النفط الخام بينما زادت وارداتها من منتجات النفط بواقع ٢ر٦٢ بالمائة وتراجعت وارداتها من الوقود الصلب بواقع ٤ر١١ بالمائة فيما ازدادت وارداتها من الغاز الطبيعي السوفيتي بمعدل ٧ر٤ بالمائة.

وتراجعت واردات النمسا من البضائع والخدمات الاخرى التي تستوردها من الدول الـ ١٣ الاعضاء في اوبك بنسبة ٥ر٢ بالمائة مقارنة بمشترواتها خلال الفترة نفسها منذ عام ١٩٨٦ والتي بلغت قيمتها ٦٧٧ مليون دولار اميركي.

وبلغت صادرات النمسا الى تلك الدول ٧٣٩ مليون دولار عاكسة انخفاضا بلغ ٧ر٢٧ بالمائة الا ان الميزان الناجم عن ذلك كان لصالح النمسا.

وقد زادت دول العالم الثالث وارداتها من النمسا بمعدل ٢ر١٤ بالمائة ودول الاوبك بمعدل ٨ر٢٠ بالمائة.

مصر استعادت عضويتها بالمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

اوضح مصدر مسؤول في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار امس ان جمهورية مصر العربية قد استعادت عضويتها كاملة كعضو عامل خلال الدورة ١٤ لمجلس المؤسسة التي عقدت في الدار البيضاء بالمملكة المغربية في ١٦ ابريل من العام الماضي.

واشار المصدر الى انه قد شارك في اعمال هذه الدورة وفد من جمهورية مصر العربية برئاسة وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الاقتصادي انذاك مدحت عبدالعزيز.

وقال المصدر «الذي كان يرد على ما نشرته بعض الصحف العربية حول عضوية مصر في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» انه بناء على ما سلف ذكره فقد عادت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لممارسة انشطتها كاملة في مصر منذ ذلك الوقت.

«القبس» تنشر القوائم الجديدة للتعرفة الجمركية في مصر

٢٠ بالمائة معدل الزيادة في الرسوم على السلع الواردة بصحبة الركاب

القاهرة - «القبس»:

اصدر رئيس مصلحة الجمارك المصرية فتحي سلامة قرارا بزيادة الرسوم الجمركية على السلع الواردة بصحبة الركاب الى الموانىء والمطارات المصرية بنسبة تصل الى ٢٠٪.

وقد بدأ بالفعل من اول يناير الحالي تطبيق التعرفة الجمركية الجديدة بعد زيادتها على جميع الاجهزة الكهربائية وقطع غيار السيارات والاثاث الخشبي والملابس واطقم الصيني والادوات الموسيقية والاقمشة والسجاد واطارات السيارات وغيرها.

وصرح مدير الجمارك المصرية بان هذه الزيادة في الرسوم الجمركية سوف لا تؤثر على الاسس المعمول بها من قبل والتي ابلغت بها كل المنافذ الجمركية المصرية في مصر.

واضاف ان هذه الزيادة تقررت بعد صدور قرارات توحيد سعر الصرف بالنسبة للجنيه المصري الخاص بالمرحلة الثانية التي بدأت في يناير الحالي حيث كان من المفترض ان تشمل اسعار الرسوم الجمركية ولكن رئي زيادتها بنسبة ٢٠٪ فقط.

و«القبس» تنشر قائمة الرسوم الجمركية الجديدة التي قررتها مصر مؤخرا على اهم السلع التي ترد بصحبة الركاب. وفيما يلي التعرفة الجمركية الجديدة التي فرضتها الجمارك المصرية:

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
● اجهزة منزلية كهربائية:						
١- ثلاجـات:						
اميركي - الماني - ياباني	باب واحد	القدم٣	٥٥	حتى ٨,٤ قدم	٨٥٪	١٠٪
انكليزي - فرنسي وما	٢ بـاب	القدم٣		اكثر من ٨,٤ قدم الى		
في مستواها.	٣ بـاب	القدم٣	٦٥	أقل من ١٠ قدم	١١٠٪	١٠٪
	٤ بـاب	القدم٣	٧٥	من ١٠ الى١٢ قدم	١١٠٪	٢٥٪
		القدم٣		اكثر من ١٢ قدم	١١٠٪	٣٥٪
ايطالي - يوناني - اسباني	باب واحد	القدم٣	٥٠			
وما في مستواها.	٢ بـاب	القدم٣	٥٥			
فلبيني - سنغافورة	بـاب واحـد	القدم٣	٤٢			
	٢ بـاب	القدم٣	٤٨			
ثلاجات ميني بار	٣ قدم فاقل					
ياباني واوروبية	بـاب واحـد	القدم٣	١٤٥			
ثلاجات منزلية ذات مواصفات خاصـة:	Side by Side					
اميركي - الماني - ياباني	٢ بـاب طولي	القدم٣	٦٥			
وما في مستواها	٣ بـاب طولي	القدم٣	٧٢			
	٢ باب طولي مزودة بصنبور مياه وجهاز أيس ميكر	القدم٣	٨٠			
	٢ باب طولي مزودة بجهاز أيس ميكر وجهاز أيس كريم	القدم٣	٨٠			
	٢ باب طولي مزودة بجهاز أيس ميكر وجهاز أيس كريم وصنبور مياه	القدم٣	٩٠			
	٣ باب طولي مزودة بصنبور مياه وجهاز أيس ميكر	القدم٣	٩٠			
جهاز أيس ميكر	بطاقة قدرها ٢٤ك/ اليوم	الوحدة	٣٣٥		٦٠٪	
● ديب فريزر منزلي:						
اميركي - الماني - ياباني انكليزي - فرنسي وما في مستواها.	رأسي Upright	القدم٣	٧٠	حتى ٨,٤ قدم	٨٥٪	١٠٪
	افقـي Chest	القدم٣	٦٥	اكثر من ٨,٤ حتى أقل من ١٠ قدم	١١٠٪	١٠٪

● ملحوظة: ١- سعة الثلاجة توضيح باللتر.
٢- كل قدم٣ = ٢٨,٣٢ لتر.
٣- في حالة تقدير قيمة للاجهزة ذات المواصفات الخاصة تعرض على اقسام التعريفة.

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
ايطالي - يوناني - اسباني	رأسي Upright	القدم٣	٥٦٠			
وما في مستواها	افقـي Chest	القدم٣	٥٥	١٠ قدم فاكثر	١١٠٪	٣٥٪
٢ - غسـالات:						
اميركي	فول اتوماتيك ٤-٥ك	الوحدة	٦٦٠		١١٠٪	١٥٪
	فول اتوماتيك ٧-٨ك	الوحدة	٧٠٠			
الماني - ياباني	فول اتوماتيك ٥ك	الوحدة	٦٠٠			
الماني بمواصفات خاصة	فول اتوماتيك ٥ك التشغيل اليكتروني	الوحدة	٩٦٠			
هولندي - فرنسي - انكليزي - ايطالي	فول اتوماتيك ٥ك	الوحدة	٥٤٠			
	فول اتوماتيك - تجفيف ١٠٠٪ ٥ك غسيل - ٢,٥ تجفيف	الوحدة	٥٦٠			
ياباني	نصف اتوماتيك	الوحدة	٤٠٠			
اوروبي	نصف اتوماتيك	الوحدة	٣٣٠			
● غسـالة عـاديـة:						
اوروبي وياباني	بعصارة يدوية	الوحدة	١٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
● غسالات اطفال:						
اوروبي وياباني	٢ك تسخين ٩٠ درجة	الوحدة	١٢٠			
	٤ك تسخين ٩٠ درجة	الوحدة	١٤٥			
	٢ك مزودة بجهاز طرد للمياه	الوحدة	١٦٥			
● غسالات ملابس بالمجفف:						
اميركي - ياباني	٥ك غسيل وتخفيف - مجفف علوي منفصل	الوحدة	٩٦٠			
	٩ك ١٤ برنامج	الوحدة	٩٧٠			
● مجففـات مـلابس:						
اميركي	٥ ك	الوحدة	٤٨٠		١١٠٪	٣٠٪
	من ٦-٧ ك	الوحدة	٥٤٠			
	٩ك ١٤ برنامج	الوحدة	٥٥٠			
الماني - ياباني - انكليزي - فرنسي - ايطالي وما في مستواها	٤,٥ - ٥ك	الوحدة	٤٢٠			
● غسـالات اطبـاق:						
اميركي - الماني - ياباني	٨٥×٦٠×٦٠	الوحدة	٦٠٠		١١٠٪	١٥٪
انكليزي - فرنسي وما في مستواها	٨٥×٦٠×٦٠	الوحدة	٥٤٠			
الماني بمواصفات خاصة	٨٥×٦٠×٦٠ باحوض وصندوق قمامة	الوحدة	٨٤٠			
ماكينة غسيل السجاد بالشامبو اميركي - الماني - ياباني		الوحدة	١٨٠		١١٠٪	٢٥٪
انكليزي - فرنسي - وما في مستواها		الوحدة	١٣٠			
● مواقد للطهي منزلية:						
١- تعمل بالغـاز:						
اميركي	استنلس استيل بمواصفات خاصة(١) بالفرن وشواية + فرن علوي غـاز	الشعلة	١٤٥		١١٠٪	١٢,٥٪
	استنلس استيل بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	١٢٠			
	مطلي بالميناء بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	١١٠			
الماني - ياباني - انكليزي - فرنسي وما في مستواها	استنلس استيل بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	٨٥			
	مطلي بالميناء بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	٨٠			
	استنلس استيل بالفرن والشواية	الشعلة	٧٠		١١٠٪	١٢,٥٪
	مطلي بالميناء والشواية	الشعلة	٦٥			

(١) المواصفات الخاصة: غطاء كريستال - اشعال ذاتي - توصيلات كهربائية (اضاءة وتشغيل) ترموستات - ساعة - زجاج باب الفرن مفضض.
(٢) تقدر عدد الشعلات بعدد ازرار الشتغيل.

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
ايطالي - يوناني - اسباني وما في مستواها	استنلس استيل بمواصفات خاصة(١) بالفن والشواية	الشعلة	٧٠			
	مطلي بالميناء بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	٦٥			
	استنلس استيل بالفرن والشواية	الشعلة	٦٠			
	مطلي بالميناء بالفرن والشواية	الشعلة	٥٥			
● مواقد مسطحة تعمل بالغاز:						
اوروبي - ياباني		الشعلة	٣٩	حتى ٢,٥ شعلة	١١٠٪	واحد جنيه للشعلة الصغيرة
					١١٠٪	٢,٥ جنيه للشعلة الكبيرة
ب - مواقد تعمل بالكهرباء:						
اوروبي - ياباني	استنلس استيل بالفرن والشواية	الشعلة	٨٠		١١٠٪	٢٠٪
	مطلي بالميناء بالفرن والشواية	الشعلة	٦٥			
اميركي	استنلس استيل بالفرن والشواية	الشعلة	٩٥			
جـ - مواقد تعمل بالغاز والكهرباء:						
اميركي - ياباني - اوروبي وما في مستواها	استنلس استيل بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	٩٥		١١٠٪	٢٠٪
	مطلي بالميناء بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	٩٠			
	استنلس استيل بالفرن والشواية	الشعلة	٨٥			
	مطلي بالميناء بالفرن والشواية	الشعلة	٨٠			
ايطالي - يوناني - اسباني وما في مستواها	استنلس استيل بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	٨٥		١١٠٪	٢٠٪
	مطلي بالميناء بمواصفات خاصة(١) بالفرن والشواية	الشعلة	٨٠			
	استنلس استيل بالفرن والشواية	الشعلة	٧٠			
	مطلي بالميناء بالفرن والشواية		٦٥			

(١) المواصفات الخاصة: غطاء كريستال - اشعال ذاتي - توصيلات كهربائية (اضاءة وتشغيل) ترموستات - ساعة - زجاج باب الفرن مفضض.

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
● مواقد مسطحة تعمل بالكهرباء:						
اميركي - ياباني اوروبي	استنلس استايل	الشعلة	٥٥		١١٠٪	٢٠٪
	مطلي بالميناء	الشعلة	٥٠			
● فرن كهربى للطهي يعمل بالاشعة: Microwaves Oven:						
ياباني		الوحدة	٥٤٠		١١٠٪	٢٠٪
اوروبي		الوحدة	٦٠٠			
● سخانات ميناء منزلية:						
أ - تعمل بالغاز:						
اميركي - ياباني - الماني	٥ لتـر	الوحدة	١٤٥		١١٠٪	١٥٪
	١٠ لتـر	الوحدة	١٩٠			
انكليزي - فرنسي - هولندي	٥ لتـر	الوحدة	١٣٠			
	١٠ لتـر	الوحدة	١٧٠			
ايطالي - اسباني -	٥ لتـر	الوحدة	١٢٠			
يوناني وما في مستواها	١٠ لتـر	الوحدة	١٥٥			
ب - تعمل بالكهرباء:						
اميركي - ياباني - اوروبي	٢ لتر بالدش وترموستات	الوحدة	٨٥		١١٠٪	٢٠٪
	٤ لتر بالدش وترموستات	الوحدة	٩٥			
	٦ لتر بدون دش	الوحدة	٥٥			
	١٠ لتـر	الوحدة	٦٥			
	١٢ لتـر	الوحدة	٧٠			
	١٥ لتـر	الوحدة	٨٠		١١٠٪	٢٠٪
	٣٠ لتـر	الوحدة	٩٠			
	٥٠ لتـر	الوحدة	١١٠			
	٨٠ لتـر	الوحدة	١٥٥			
	١٠٠ لتـر	الوحدة	١٧٠			
● غـلايـة كهربائية Electrec Boilers:						
	استنلس استيل ١,٥ جالون ٥ لتر	الوحدة	٥٠		١١٠٪	٢٠٪
	استنلس استيل ٢,٥ جالون ٨ لتر	الوحدة	٦٠			

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
مكانس كهربائية منزلية:						
اميركي - ياباني - اوروبي	حجم صغير بالبطارية Mini	الوحدة	٣٥		١١٠٪	٢٥٪
	٣٥٠ وات	الوحدة	٩٥			
	٨٥٠ وات	الوحدة	١٢٠			
انكليزي	١٠٠٠ وات	الوحدة	١٤٥			
ياباني	[illegible] وات	الوحدة	١٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الماني [illegible]	١٢٠٠ وات	الوحدة	٢١٠	[illegible]		
اميركي - ياباني - اوروبي	١٢٠٠ وات	الوحدة	٢١٥			
مكنسة كهربية لتلميع الارضيات		الوحدة	١٠٠			
مكنسة للسيارة		الوحدة	٣٠			
اجهزة تكييف الهواء:						
أ - نظام شباك:	Window Type BTU / HP تقريبا					
	5000 ½	الوحدة	٤١٠		١١٠٪	٢٥٪ +٢٠٠ جنيه لكل جهاز
	6000 ½		٤٨٠			
	7000 ¾		٥٦٥			
	9000 1		٦٦٠			
	12000 1.5		٧٢٠			
	14500 2		٧٨٠			
	21000 2.5		٨٤٠			
	25000 3		٩٠٠			
ب - نظام الوحدات المنفصلة	SPLIT TYPE					
اميركي	٢ قطعة - ١,٥ حصان	٢ قطعة	١٠٨٠		١١٠٪	٢٥٪ +٢٠٠ جنيه لكل جهاز
	٢ قطعة - ٢ حصان	٢ قطعة	١٢٠٠			
اجهزة تلفزيون:						
أ - ابيض واسود	اقل من ٧ بوصات	البوصة	٢٥	ابيض واسود		
	٧ بوصات فاكثر	البوصة	١٢	٢٠ بوصة فاكثر	١١٠٪	٢٥٪
	١٢ بوصة فاكثر	البوصة	٨	اقل من ٢٠ بوصة		
ب - ابيض واسود مندمج				حتى ١٦ بوصة	١١٠٪	١٥٪
راديو كاسيت	٢ بوصة فاقل	البوصة	١٢٠	اقل من ١٦ بوصة	١١٠٪	١٠٪
	اكثر من ٢ بوصة حتى ٤ بوصات	البوصة	٦٥			
	اكثر من ٤ بوصات	البوصة	٤٠			
جـ - ملون بالريموت كنترول				ملونة		
	٦ بوصات - ٢ نظام	البوصة	٥٥	٢٠ بوصة فاكثر	١١٠٪	٢٥٪
	١٢ بوصة - ٢ نظام	البوصة	٤٠	اقل من ٢٠ بوصة		
	١٤ بوصة فاكثر - ٢ نظام	البوصة	٢٥	حتى ١٦ بوصة	١١٠٪	١٥٪
د - ملون بدون ريموت كنترول	١٤ بوصة فاكثر حتى ٢٠ بوصة ٢ نظام	البوصة	٢٥	اقل من ١٦ بوصة	١١٠٪	١٢,٥٪
	اكثر من ٢٠ بوصة - ٢ نظام	البوصة	٣٥			
هـ ملون مندمج بها راديو كاسيت	اقل من ٥ بوصات	البوصة	١٤٥			
	٥ بوصات فاكثر	البوصة	٨٥			
اجهزة فيديو كاسيت						
أ - للعرض والتسجيل	PLAY BACK					
	نظام - واحد برنامج	الوحدة	٧٨٠		١١٠٪	٣٧,٥٪
	٢ نظام - ٢ برنامج	الوحدة	٩٠٠			
	٢ نظام - ٤ برامج	الوحدة	١٠٢٠			
	٢ نظام - ٨ برامج	الوحدة	١٠٨٠			
ب - للعرض فقط	Player 2-System	الوحدة	٥٤٠		١١٠٪	٣٧,٥٪
اجهزة فيديوماتيك	U-MATIC					
أ - للعرض والتسجيل	PLAY BACK	الوحدة	٤٨٠٠		١١٠٪	٣٧,٥٪
ب - للعرض فقط	PLAYER	الوحدة	٣٦٠٠			
ملحوظة: يضاف مبلغ ٥٠ جنيها لكل جهاز يزيد عن ٢ نظام.						
كاميرات فيديو:						
أ - عادية		الوحدة	١٢٠٠		١١٠٪	٣٧,٥٪
ب - مزودة بفيديو صغير	VIDIO MOVIE	الوحدة	١٩٢٠		١١٠٪	٣٧,٥٪
جـ - مهنية	PROFESSIONAL	الوحدة	٩٠٠٠		١١٠٪	٣٧,٥٪
شاشة عرض	MONITOR	البوصة	٣٥		٥٪	
شرائط تسجيل فيديو خام					٦٠٪	١٠
منشا ياباني وما في مستواها						
أ - نظام BETA	L 250	الوحدة	٧			
	L 500	الوحدة	٨			
	L 750	الوحدة	١٠			
	L 830	الوحدة	١٢			
ب - نظام VHS	من E-60 الى E-120	الوحدة	٨			
	E-180	الوحدة	١٠			
	E-240	الوحدة	١٢			
منشا تايواني - كوري وما في مستواها						
أ - نظام BETA	L 500	الوحدة	٦			
	L 750	الوحدة	٨			
ب - نظام VHS	من E-60 الى E-120	الوحدة	٦			
	E-180	الوحدة	٨			
شرائط تسجيل لاجهزة الفيديو ماتيك	١٠ دقائق	الوحدة	١٥		٦٠٪	١٠٪
	٢٠ دقيقة	الوحدة	١٨			
	٣٠ دقيقة	الوحدة	٢٢			
	٦٠ دقيقة	الوحدة	٣٠			
	شرائط مسجلة				٨٥٪	٢٥٪
ملحوظة: تضاف نسبة ٢٠٠٪ مقابل التسجيل بالنسبة للشرائط المسجلة.						
ايريال تلفزيون ملون:						
أ - UHF	١٤ ريشة	الوحدة	١٨			
	٢٠ ريشة	الوحدة	٢٢			
	٥٦ ريشة	الوحدة	٣٠			
	٨٠ ريشة	الوحدة	٤٠			
ب - ب VHF	٥ ريش	الوحدة	٢٥			
اجهزة راديو وتسجيل:						
راديو ترانزستور للجيب		الوحدة	٦		١١٠٪	
راديو نقال	٢ موجة	الوحدة	٣٠		١١٠٪	
	٩ موجات	الوحدة	٨٥		١١٠٪	
راديو ومسجل	٤ موجات + ٤ ساعات	الوحدة	١٢٠		١١٠٪	٢٥٪
	٥ موجات + ٤ ساعات	الوحدة	١٥٥		١١٠٪	٢٥٪
راديو ومسجل بشريطين	٥ موجات + ٦ ساعات	الوحدة	١٩٠		١١٠٪	٢٥٪
راديو كاسيت اذاعة فقط	PLAYER	الوحدة	٧٠		١١٠٪	٢٥٪
كاسيت ستريو اذاعة فقط	PLAYER	الوحدة	١١٠		١١٠٪	٢٥٪
كاسيت للسيارة اذاعة فقط	PLAYER	الوحدة	٤٠		١١٠٪	٢٥٪
سماعة للسيارة استريو		الزوج	٣٠		٥٠٪	٢٠٪
اريال سيارة	عادي	الوحدة	١٠		٨٥٪	
ادوات مطبخ كهربائية:						
خلاطات: اوروبي - ياباني	١,٤ لتر - كوب زجاجي	الوحدة	٦٠		١١٠٪	٢٠٪
	١,٤ لتر+مطحنة - كوب زجاجي	الوحدة	٩٥		١١٠٪	٢٠٪
	واحد لتر - كوب زجاجي واحد لتر - كوب بلاستيك	الوحدة	٧٠		١١٠٪	٢٠٪
خلاطات مولينكس فرنسي	بمطحنة + مبشرة	الوحدة	٢٥		١١٠٪	٢٠٪
خلاطة وعصارة	واحد لتر	الوحدة	٨٠		١١٠٪	٢٠٪
مطحنة بن		الوحدة	٣٠		١١٠٪	٢٠٪
كيتشن ماشين دون خلاط		الوحدة	١٧٠		١١٠٪	٢٠٪
كيتشن ماشين بالخلاط		الوحدة	٢١٥			
كيتشن ماشين ٧ قطع		الوحدة	٣١٠			
مفرمة لحم كهربية اميركي - الماني		الوحدة	٩٠		١١٠٪	٢٠٪
ياباني		الوحدة	٨٠			
مقلاة كهربية		الوحدة	٣٥		١١٠٪	٢٠٪
فتاحة علب كهربية	صغيرة	الوحدة	٢٥		١١٠٪	٢٠٪
	كبيرة	الوحدة	٤٠		١١٠٪	٢٠٪
ميكروويف اميركي	استنلس استيل	الوحدة	٤١٠		١١٠٪	٢٠٪
ياباني - اوروبي		الوحدة	٥٥		١١٠٪	٢٠٪
سكينة كهربية:						
اميركي - الماني - ياباني		الوحدة	٣٥		١١٠٪	٢٠٪
عصارة فواكه			١٥		١١٠٪	٢٠٪
عجانة			٧٠		١١٠٪	٢٠٪
قطاعة خضروات			١١٥		١١٠٪	٢٠٪
محضرة طعام	FOOD PROCESSOR	الوحدة	٩٥		١١٠٪	٢٠٪
جهاز تحضير طعام	٦ قطع - سرعات FOOD FACTORY ٦ قطع - سرعات	الوحدة	١٨٠		١١٠٪	٢٠٪
غلاية شاي	١,٧ لتر استنلس ستيل	الوحدة	٤٠			
ماكينة تحضير قهوة	١٢ كوبا	الوحدة	٨٠		١١٠٪	٢٠٪
	٨ اكواب	الوحدة	٥٥			
حلة طهي كهربائية	٣ لتر	الوحدة	٧٠			
توستر صغير الحجم اميركي		الوحدة	٥٠		١١٠٪	٢٠٪
ياباني		الوحدة	٤٠		١١٠٪	٢٠٪
توستر متوسط الحجم ياباني		الوحدة	١٢٠		١١٠٪	٢٠٪
توستر كبير الحجم ياباني		الوحدة	٢٧٥		١١٠٪	٢٠٪
خفاقة يدوية	HAND MIXER	الوحدة	١٨		١١٠٪	٢٠٪
مفرمة قمامة كهربائية		الوحدة	١٢٠			
مراوح كهربائية:						
أ - مراوح مكتب	DESK FAN				٣٠٪	١٠٪
	٩ بوصات	الوحدة	٤٠			
	١٢ بوصة - سرعات وتوقيت	الوحدة	٥٥			
	١٤ بوصة - سرعات	الوحدة	٦٠			
	١٦ بوصة - سرعات وتوقيت	الوحدة	٩٠			
	١٦ بوصة سرعات وتوقيت واباجورة	الوحدة	١٠٠			
	١٦ بوصة سرعات وتوقيت واباجورة وراديو	الوحدة	١٢٠			
ب - مراوح حائط	WALL FAN				٣٠٪	١٠٪
	٨ بوصات - سرعة	الوحدة	٤٠			
	١٢ بوصة - سرعات	الوحدة	٦٥			
	١٦ بوصة - سرعات وتوقيت	الوحدة	٨٠			
جـ - مراوح سقف	CEILING FAN				٣٠٪	١٠٪
	٣٦ بوصة	الوحدة	٦٠			
	٤٠ بوصة	الوحدة	٦٥			
	٤٨ بوصة	الوحدة	٧٠			
	٥٦ بوصة	الوحدة	٨٠			
د - مراوح استاند	STAND FAN				٣٠٪	١٠٪
	١٦ بوصة	الوحدة	١٢٠			
	٢٠ بوصة	الوحدة	١٨٠			
هـ - مراوح دائرية	ROTARY TYPE				٣٠٪	١٠٪
	٨ بوصات	الوحدة	٥٥			
	١٢ بوصة	الوحدة	٦٥			
	١٦ بوصة	الوحدة	٦٥			

الصنف	المواصفات	الوحدة	السعر جنيه	البيان	فئة الوارد	رسم الاستهلاك
و - مراوح دائرية داخل صندوق:						
مروحـة حائـط	١٢ بوصة ٣ سرعات ١٨٠ دقيقة ٣ زوايا	الوحدة	١١٥		٣٠٪	١٠٪
مروحة ميدي ستاند	١٢ بوصة زوايا	الوحدة	١٤٠		٣٠٪	١٠٪
مروحة مكتب	١٢ بوصة ٣ زوايا	الوحدة	١١٥		٣٠٪	١٠٪
مروحة صندوق	١٤ بوصة ٣ زوايا	الوحدة	١٢٥		٣٠٪	١٠٪
مروحة ستاند	١٦ بوصة ٣ زوايا	الوحدة	١٦٥		٣٠٪	١٠٪
و - مراوح سيارة:						
شفاطات Cooker hood						
شفاط ايطالي	٦٠ سم الوام	الوحدة	٩٠		٣٠٪	١٠٪
	٧٠ سم الوان	الوحدة	٩٥		٣٠٪	١٠٪
	٩٠ سم الوان	الوحدة	١٠٠		٣٠٪	١٠٪
	٦٠ سم استنلس استيل	الوحدة	١١٥		٣٠٪	١٠٪
	٧٠ سم استنلس استيل	الوحدة	١٢٠		٣٠٪	١٠٪
	٩٠ سم استنلس استيل	الوحدة	١٢٥		٣٠٪	١٠٪
انكليزي	٩٠ سم الوان	الوحدة	١٨٠		٣٠٪	١٠٪
● مكـاوي كهربائية:						
اتوماتيك		الوحدة	٢٥		٣٠٪	
بالبخـار		الوحدة	٣٠		٣٠٪	
ماكينات حلاقة كهربية للذقن		الوحدة	٣٠		١١٠٪	٢٠٪
● دفايات كهربائية على شكل ديكور دفايـة فحـم صغيرة بالشمعة:						
٣ شمعـة	٣٠٠٠ وات	الوحدة	١٧٠		١١٠٪	١٠٪
٢ شمعة	٢٠٠٠ وات	الوحدة	٩٥		١١٠٪	١٠٪
دفايات كهربية بالزيـت منزليـة	١٠٠٠ وات - ٦ ريشة	الوحدة	١١٠		١١٠٪	١٠٪
	١٥٠٠ وات - ٨ ريشة	الوحدة	١٢٠		١١٠٪	١٠٪
	٢٠٠٠ وات - ١٠ ريشة	الوحدة	١٤٥		١١٠٪	١٠٪
	٢٥٠٠ وات - ١٢ ريشة	الوحدة	١٥٥		١١٠٪	١٠٪
	٣٠٠٠ وات - ١٥ ريشة	الوحدة	١٨٠		١١٠٪	١٠٪
دفايات كهربية بالمقاومة الحرارية	منزليـة	الوحدة	٢٥ الى ٣٠		١١٠٪	١٠٪
دفاية كهربية بالمقاومة الحرارية وترموستات	منزليـة	الوحدة	٥٥ الى ٨٠		١١٠٪	١٠٪
دفاية كهربية بالمقاومة الحرارية والمروحة	منزليـة	الوحدة	من ٤٠ ج		١١٠٪	١٠٪
دفاعية بالكيروسين	منزليـة					
كلوب بالكيروسين		الوحدة	١٢٠		١١٠٪	١٠٪
بطانية مزودة بتدفئة كهربية		الوحدة	١٨		٥٠٪	
	مقاس ٥٦×٢٤ بوصة	الوحدة	٣٠		١١٠٪	٢٠٪
	مقاس ٥٦×٤٤ بوصة	الوحدة	٥٥		١١٠٪	٢٠٪
	مقاس ٥٦×٧٨ بوصة	الوحدة	٩٠		١١٠٪	٢٠٪
● اجهزة تجفيف الشعر كهربية:						
سيشـوار	٣ قطع - سرعات	الوحدة	٣٠		١١٠٪	٢٥٪
مجفف شعـر	بغطاء للرأس	الوحدة	٥٠		١١٠٪	٢٥٪
عصا تسريح وفرشا مع لفائف تسخين		الوحدة	٣٠		١١٠٪	٢٥٪
عصـا تسريح		الوحدة	١٨		١١٠٪	٢٥٪
مجفف شعر	مسـدس	الوحدة	٢٥		١١٠٪	٢٥٪
فرشاة اسنان كهربية	مجموعة ٤ فرشاة	الوحدة	١٨		١١٠٪	٢٥٪
مجموعة تنظيف اطقم الاسنان بالكهرباء	مجموعة ٤ فرشاة	الوحدة	٤٠		١١٠٪	٢٥٪

يتبع غداً

بعد اجتماع مسؤول اماراتي مع السفير الايراني
ايران قبلت مبدئيا الحوار مع التعاون

باريس - الوكالات - تراجعت الحكومة الفرنسية الليلة قبل الماضية عن قرار ترحيل عدد من المعارضين الايرانيين واعلن وزير الامن روبار باندرو عن عودة ٧ مبعدين الى فرنسا ونقل ٨ اخرين الى اسبانيا وذلك لاسباب «انسانية».

وقد عم الفرح فجر امس مجموعة انصار منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة الذين اعتصموا منذ يوم ٨ ديسمبر الماضي بمقر الهيئة العليا الامية للاجئين وقرروا انهاء الاضراب عن الطعام الذي شنوه تضامنا مع رفاقهم المبعدين الى جمهورية الغابون.

ويأتي تراجع الحكومة الفرنسية بعد اقل من ٤٨ ساعة من تاكيد رئيس الوزراء جاك شيراك في حديث صحفي عزمه على عدم مراجعة قرار الطرد.

ويبدو ان الحكومة الفرنسية قد فوجئت بتصميم المعارضين الايرانيين الذين اضربوا عن الطعام سواء في الغابون او باريس ولندن وواشنطن حتى تاثر عدد كبير منهم بالجوع مما انذر الوضع بالانقلاب اعلاميا وسياسيا ضد فرنسا.

وفي فرنسا بادر الرئيس ميتيران منذ بداية هذه القضية الى الاعراب عن معارضته لقرار الحكومة وزارت عقيلته رئيسة مؤسسة الحرية وحقوق الانسان المعتصمين الايرانيين في باريس لتاكيد تعاطفها معهم.

ومن جهة اخرى نجح محامو المبعدين في تحريك القضاء الفرنسي ويبدو ان الحكومة خشيت اصدار المحاكم حكما يلغي قرار وزير الداخلية نظرا لعدم توفر ادلة مقنعة عن تهديد المبعدين للامن العام.

كما نجح انصار المنظمة الايرانية المعارضة في تجنيد عدد كبير من البرلمانيين الغربيين واقنعت صور اعتصاماتهم التي نقلها الاعلام عزمهم على الموت لارغام باريس على التراجع.

وقد اكد المتحدث باسم المنظمة بباريس للصحافة فجر امس بان ما حدث ليس نصرا ضد فرنسا. لكن ضد النظام الايراني وان المعارضة الوطنية الايرانية ستواصل العمل «للاطاحة بهذا النظام حتى تنتهي محنة كل ابناء الشعب الايراني».

وقال بيان لمنظمة «مجاهدي خلق» في باريس امس ان الاتفاق المبرم بين ممثليها ووزير الامن الفرنسي روبار باندرو نص على تمكين سبعة من الايرانيين المبعدين الى الغابون للعودة الى فرنسا وانتقال ثمانية اخرين من بينهم ثلاثة اكراد الى اسبانيا.

واضاف انه لاعتبارات انسانية وصحية قررت الحكومة الفرنسية بعد دراسة للمطالب التي تقدم بها زعيم المنظمة مسعود رجوي تمكين سبعة من الايرانيين المبعدين للعودة الى باريس.

واوضح انه بطلب من حكومتي فرنسا والغابون قبلت الحكومة الاسبانية استقبال ثمانية اشخاص اخرين من بينهم ثلاثة اكراد يحملون الجنسية التركية على ان يختاروا فيما بعد دولا اوروبية للاقامة بها.

وقال البيان انه في حال تنفيذ الاتفاق سيطلب رجوي من اعضاء منظمته وانصارها التوقف عن اضراب الطعام الذي نفذوه في عدة عواصم امام السفارات الفرنسية احتجاجا على ابعاد ايرانيين معارضين الى الغابون في ديسمبر الماضي.

وفي غضون ذلك ذكر ان طائرتين فرنسيتين اقلعتا الى الغابون لنقل الايرانيين والاتراك المبعدين والعودة بهم الى باريس ومدريد.

ورحب جان - بيير هوك المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بقرار فرنسا.

وكان هوك قد ناقش قرارات الطرد مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران في باريس في السابع من كانون الثاني يناير وناشد حكومة رئيس الوزراء جاك شيراك العدول عن القرارات.

وقال هوك في بيان اصدره امس «يرحب المفوض السامي بالمبادرات التي اتخذت وحلت مشاكل ملحة معينة وخاصة الاضراب عن الطعام الذي يقوم به لاجئون في باريس وليبرفيل واماكن اخرى».

واضاف قائلا ان المفوض السامي سعيد لانه سيسمح بلم شمل الحالات الانسانية التي قمت بلفت انتباه السلطات الفرنسية اليها مع اسرها في فرنسا».

الهند تعلن عن صد هجوم باكستاني

نيودلهي - ا ف ب - نقلت وكالة «بي.تي.آي» الهندية عن مصدر عسكري ان الجنود الهنود صدوا هجوما قام به الجنود الباكستانيون في محاولة للسيطرة على مواقع متقدمة في هملايا تقع في مناطق متنازع عليها في كشمير (شمال الهند). وحسب قائد المنطقة الكولونيل بي.سي ناندا فان القوات الباكستانية هاجمت الاحد الماضي موقعا متقدما في مضيق سالتورا في منطقة سياشن الجليدية.

واضاف ناندا انه لم تقع ضحايا في صفوف القوات الهندية. ولم يشر الى خسائر في صفوف الباكستانيين.

ويذكر ان كشمير المحاذية لكل من الصين وباكستان منطقة متنازع عليها بين نيودلهي واسلام اباد منذ التقسيم في ١٩٥٧.

تقرير لمؤسسة كارينجي للسلام الدولي:
مجموعة من الخبراء تطالب الهند وباكستان بتجميد نشاطهما النووي

واشنطن - القبس:

دعت مجموعة من الخبراء حكومتي الهند والباكستان «لتجميد الوضع النووي القائم» في كلا البلدين قبل فوات الاوان لوقف سباق التسلح النووي في جنوب آسيا.

وحثت المجموعة في تقرير اصدرته امس مؤسسة كارينجي للسلام الدولي ان تلتزم الحكومتان بضبط نشاطهما النووي خلال سنة، كما دعا التقرير دولا خارج المنطقة لاعتماد «دبلوماسية منسقة» لتعزيز الاليات الموجودة حاليا ضد الانتشار النووي.

ويناشد تقرير المجموعة المؤلفة من ١٨ خبيرا واكاديميا وسياسيا سابقا الرئيس رونالد ريغن والامين العام ميخائيل غورباتشيف بان يعتبرا القضية «بندا اساسيا» ففي اجتماع القمة المقبل. كما ويقترح التقرير ان يعلق الرئيس ريغن بعض الاسلحة الاميركية المتقدمة لباكستان التي وافق عليها الكونغرس في الشهر الماضي.

ويضيف التقرير ان كلا من الدولتين قادرة على انتاج اسلحة نووية وان قدرات الهند اكبر بكثير من قدرات الباكستان. ويرى التقرير انه من الممكن تجميد انتشار الاسلحة في المنطقة نظرا لان كلا من الحكومتين لم تقم حتى الان بادخال الانظمة النووية بطريقة عضوية في قواتها المسلحة.

ويضيف التقرير انه نظرا للسرية التي تحيط بالمشاريع النووية في كلا البلدين فان مساهمة اطراف خارجية في ضمان عدم استمرار السباق النووي بالاضافة الى «اجراءات بناء الثقة المتبادلة» هو امر ضروري.

ويتابع التقرير انه مع حلول عام ١٩٩١ يكون بحوزة الباكستان ما يقارب من ١٥ قنبلة بحجم القنبلة التي استعملها الاميركيون ضد هيروشيما، ويكون لدى الهند اكثر من ١٠٠ قنبلة من الحجم ذاته، وان «المنافسة الاستراتيجية» بين البلدين هي العامل الاساسي الذي يدفعهما باتجاه التسلح النووي.

قادة «الناتو» يجتمعون في بروكسل
بدء مباحثات الاسلحة السوفيتية الاميركية في جنيف

عواصم - القبس - والوكالات - بدأت في جنيف امس جولة جديدة من المباحثات بين مفاوضين اميركيين وسوفيت لوضع اتفاق حول تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمائة في الوقت الذي اكدت مصادر سياسية مطلعة في لندن ان هناك ترتيبات قائمة لعقد اجتماع لقادة دول حلف شمال الاطلسي في مارس او ابريل المقبل وذلك قبل انعقاد القمة الاميركية - السوفيتية في موسكو في مايو المقبل يهدف الى تاكيد وحدة دول «ناتو» ودعمها للرئيس الاميركي رونالد ريغن قبل زيارته الى موسكو.

وذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان المفاوضين الاميركيين في جنيف قد تلقوا تعليمات من الرئيس ريغن بالتشدد في مسالة برنامج حرب النجوم اثناء الجولة التي استؤنفت امس في جنيف والتاكيد على تمسكه بالمضي قدما في انجاز ومباشرة تجارب مبادرة الدفاع الاستراتيجي «حرب النجوم» بهدف المباشرة العملية بالتجربة.

ويترأس الجانب الاميركي الى المفاوضات ماكس كامبلمان اما الجانب السوفيتي فيترأسه كبير المفاوضين الكسي اوبوكوف.

في لندن اعلنت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر الاثنين الماضي عن تاييدها لعقد مؤتمر رؤساء «الناتو» قبل لقاء الرئيس الاميركي بالزعيم السوفيتي في موسكو في مايو المقبل.

وقال دبلوماسيون في بروكسل حيث سيعقد المؤتمر في وقت ما بين مارس او ابريل المقبل انه من المحتمل ان يطمئن المؤتمر دول الحلفاء بان الاتفاق الاميركي - السوفيتي الذي عقد في واشنطن مؤخرا لن يحول اوروبا الغربية تدريجيا الى منطقة منزوعة من السلاح النووي.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

- جنين - برقين - نجمة عبدالرحيم يوسف ابو عليا خلف «ام محمد»
- القدس - نضال خليل خوري
- القدس - ضاحية البريد - لولا احمد عبدالكريم السنجلاوي
- قلقيلية - رابعة عبدالله السبع «ام اسامة»
- طولكرم - فتحية عبدالله سعيد الجلاد
- غزة - عبدالحي عبدالله الغندور «ابوزهير»
- غزة - احمد علي ابوالخير «ابوعلي»
- نابلس - عصيرة الشمالية - الحاج سعيد حسين عويضة حمادنة «ابومحمد ٩٠ عاما»
- نابلس - تيسير ابراهيم الخليلي
- نابلس - بيت ايبا - محمد سعيد اسماعيل «ابوجودت»
- طرعان - الناصرة - نصرة يوسف سمعان «ام جميل»
- الخليل - الظاهرية - الحاج محمود حسن قطيش
- الخليل - حلحول - عبدالحميد محمود عقل «ابويحيى»

الاردن

الحاج سعيد حسين اسماعيل حمادنة، تيسير ابراهيم داوود، فوزية البير قدار، الحاج خليل اسعد استانبولي، جورج الخوري سليمان عماري، الحاج محمد اسماعيل الحاج طاس، الحاجة عريفة ام حسني، الحاج محمد

سليم عوض دردور، زهر عبدالرحيم نمر، حلمي ابراهيم عايش طومار، نصرة ذيب دعاس، عمر معين عزوقة، محمد سعيد اسعد، عباس الحاج حمدان، الحاج كامل حسين الشيخ، حامد ابوالهيجاء، يحيى عبدالله ابراهيم الطوالبة.

لبنان

الحاج الدكتور محيي الدين فؤاد الذوق، ماري سليم حبيب، شفيقة عبدالعزيز دمشقية، امنة محمد خفاجة، اسعد قاسم حريز، عبده بدران غضب، زهورة وليم بريخان، فيركين هيطايان، ماري شكري صادر، مابيل يوسف نصار، جوزفين نعمة، فيليب قبلان كامل، فؤاد داوود طريفة.

مباحثات عراقية - سوفيتية

بغداد - واخ - اجتمع عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان امس مع سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد الدكتور فيكتور منين.

وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون الاقتصادي بين العراق والاتحاد السوفيتي وسبل تطويره.

الاعدام للاغتصاب في الأردن

عمان - ا ف ب - علم من مصدر رسمي ان البرلمان الاردني قرر فرض عقوبة الاعدام على كل من يغتصب فتاة عمرها اقل من ١٥ عاما.

واوضح المصدر ذاته ان البرلمان الاردني قرر تشديد العقوبات على كل من يثبت قيامه بهذه الجريمة وذلك خلال جلسة كرست لبحث بعض التعديلات على القانون الجزائي الاردني، خصوصا على بنوده المتعلقة بجريمة الاغتصاب.

ويقضي التعديل الخاص باغتصاب فتاة عمرها اقل من ١٥ عاما والذي ادخل على عقوبات الجرائم المذكورة بان يحاكم مرتكبوها بالاعدام بعدما كان القانون السابق يفرض عقوبة ادناها سبع سنوات من السجن.

وذكرت مصادر نيابية انه تم التصويت على هذا التعديل اثر قيام عدد من النواب بالمطالبة بتشديد العقوبة على مرتكبي جرائم الاغتصاب.

ويذكر ان حالات الاغتصاب التي سجلت سنويا بين العامين ١٩٨٤ و١٩٨٦ راوحت بين ٢١ و٢٩ حالة. مما يشكل نسبة ٥ر١ بالمائة من مجمل الجنح المرتكبة في الاردن خلال الفترة ذاتها.

الرياض: لا مشروع سعوديا لحل الازمة اللبنانية

نفى مصدر سعودي مسؤول ما ذكرته بعض الصحف اللبنانية امس الاول من ان هناك مشروعا لحل القضية اللبنانية يفهم منه ان للسعودية علاقة به.

وقال المصدر المسؤول لوكالة الانباء السعودية «لا صحة على الاطلاق لما تضمنه الخبر المذكور، حيث لم يحدث ان تقدمت المملكة باي مشروع لحل الازمة اللبنانية، لقناعتها التامة بان الاخوة اللبنانيين بوصفهم اصحاب الشان قادرون على وضع الصيغة التي تمكنهم من ايجاد الحلول الملائمة للقضية اللبنانية.

وقال المصدر «ان السعودية اذ توضح موقفها تجاه ما ذكرته الانباء بهذا الشان، فانها تؤكد مجددا وقوفها الدائم بجانب لبنان الشقيق حتى يستعيد عافيته ويحقق امنه واستقراره».

بكين تحذر من ازمة سكانية

حذرت صحيفة الشعب الصينية بان الصين تشهد «ازدهارا» في عدد المواليد مما يبشر بازمة سكانية وقالت ان عدد المواليد قد يخرج عن نطاق السيطرة ما لم تطبق القوانين بهذا الصدد بحزم وشدة.

٢٠٠٠ مدرسة اضربت احتجاجا على محاولة اغتيال حمزة
اشتباك بين «امل» وشاتيلا
■ ضبط شبكة لتهريب الاثار اللبنانية

بيروت - الوكالات - اندلعت اشتباكات بالصواريخ والرشاشات الثقيلة بين مسلحي حركة «امل» الذين يحاصرون مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت الغربية وبين الفلسطينيين المدافعين عن المخيم.

واتهمت مصادر فلسطينية مسلحي حركة امل بخرق هدنة فرضها التواجد السوري في ابريل الماضي، بينما قالت حركة «امل» ان الفلسطينيين حاولوا القيام بعملية تسلل من المخيم.

وقالت المصادر ان احد المقاتلين الفلسطينيين اصيب بجروح في تبادل اطلاق النار الذي بدأ خلال الليل واستمر متقطعا حتى ظهر امس.

● من ناحية ثانية، اغلقت حوالي ٢٠٠٠ مدرسة في لبنان اضافة الى الجامعة ابوابها، في اضراب عام احتجاجا على محاولة اغتيال الدكتور معين حمزة عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الذي اصيب في السابع من شهر ديسمبر الماضي بجروح خطيرة عندما هاجمه ثلاثة مسلحين بالمدي.

● وفي بيروت ايضا اعلن وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران ان قضية طائرة الهليكوبتر التابعة للجيش اللبناني التي هرب بها احد الضباط الى منطقة الشوف، تعتبر في حكم المنتهية، بعد ان تم تسليم الطائرة الى تكنة حمانا.

وستنقل الطائرة الى قاعدة رياق في البقاع ومنها الى القاعدة العسكرية في مطار بيروت الدولي.

● في صيدا «جنوب لبنان» نفذت ميليشيات جيش التحرير الشعبي الناصرية حكما بالاعدام بحق احد القتلة. وقال بيان لهذه الميليشيات ان القاتل والقتيل لبنانيان، وقد اعدم القاتل الذي لم يعرف اسمه باطلاق النار عليه في ساحة المدينة.

● على صعيد اخر ضبطت السلطات الامنية في مطار بيروت الدولي شبكة تتولى تهريب الاثار اللبنانية الى اليابان. وصادرت السلطات اربعة صناديق تحوي اثارا، احدها يحوي اثارا نادرة تعود الى الف عام قبل الميلاد ولا مثيل لها في المتاحف اللبنانية، وقدر عدد القطع المصادرة الاخرى بحوالي ٤٠٠ قطعة تعود الى مئات السنين.

● ارمني في بيروت الشرقية يحمل ديكا ويتجول على دراجته. وكان قد قطع على نفسه ان يقوم بهذه الجولة تعبيرا عن شكره لله لنجاته من انفجار قنبلة بقربه في العام الماضي (رويتر)

طالب بالمؤتمر الدولي وامتنع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مستعدة مطلقا لقبول فكرة تبادل الاخوين حمادي مقابل الافراج عن غوردس، فلا بد للقضاء الالماني ان يقوم بمهمته مستقلا عن الحكم. وفي جو الاتهامات التي يرسلها الخاطفون في بيروت باتجاه المانيا، مثل تهمة التعذيب والحبس الانفرادي وغيره، تبقى بون هادئة ومتمالكة اعصابها لتترك اللعبة تاخذ مجراها. واستبعد الكثيرون ان يعود غينشر من دمشق وعلى طائرته الحربية غوردوف، فالخاطفون ما زالوا ياملون بعقد صفقة ما بعد انتهاء المحاكمات، اما على صعيد العلاقات الثنائية بين سوريا والمانيا فقد تم الاتفاق بتقديم المساعدات المالية لسوريا في فرانكفورت في سنة ١٩٨٧، حيث قدمت حكومة المانيا الى سوريا مبلغ ١٤٧ مليون مارك واخر مساعدة المانية حصلت عليها هي شركة المانية كبرى لتامين بناء مولدات الطاقة في سوريا وهي صفقة بلغت ٧٥ مليون مارك. وعلمت «القبس» ان وزير التعاون الاقتصادي الالماني كلين سيقوم بزيارة رسمية لدمشق في ٢٤ مارس من هذه السنة من اجل التباحث بشكل مفصل وتقديم مساعدات اضافية تكنولوجية ومالية لمشاريع انمائية سورية ضخمة.

غينشر لم ينس قبل انطلاقه الى دمشق ان يصرح طالبا بحل المشكلة الفلسطينية عن طريق المؤتمر الدولي للسلام، ولكنه تجنب بالطبع ادانة اسرائيل بشكل واضح وليس هو فقط بل كل المسؤولين الالمان يمتنعون عن ادانة اسرائيل بشكل واضح والسبب واضح، المانيا لا تريد ان يوجه لها النقد اللاذع من اسرائيل واليهود بالنسبة لماضيها النازي الذي ما زالت اسرائيل تستغله بنجاح. وثانيا غينشر سيقوم بعد انتهاء زيارته لدمشق بزيارة اسرائيل فلذلك لا يريد ان يعكر الاجواء الالمانية الاسرائيلية منذ الان بادانتها علنا وصريحا.

توقع خلال اسابيع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ونقل راديو مسقط عن الوزير الرواس قوله ان جولة الرئيس المصري في منطقة الخليج تاتي مصادقة مصرية على بيان قمة مجلس التعاون التي عقدت بالرياض مؤخرا والذي اكد ان هناك رسالة عربية واضحة المعالم هي اننا ننشد السلام ولكننا لا نقبل الاستسلام.

واضاف «ان رسالتنا رسالة حق وصاحب الحق دائما هو الاقوى». واكد اهمية التصرف بعقلانية لاقناع العالم بحرصنا على مصالحه ومصالحنا من منطلق اهمية منطقتنا الجغرافية الحيوية على الرغم من ضيقها. واشاد وزير الاعلام العماني بالتعاون الاعلامي مع مصر مشيرا الى تجاوزه من مرحلة التعاون الى مرحلة التلاحم.

واشاد وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز بالنتائج التي اسفرت عنها زيارة الرئيس مبارك لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ووصف الدكتور الباز في تصريح نشرته صحيفة «عمان» العمانية الصادرة هنا امس هذه النتائج بانها ناجحة على كافة الاصعدة.

وقال «ان الرئيس مبارك راض تماما وسعيد بنتائج مقابلاته مع قادة دول المجلس».

واوضح انه لم تكن هناك مطالبة من جانب الدول الخليجية بقوات مصرية كما لم تطالب مصر بمعونات اقتصادية او غير اقتصادية وانما كان هناك حوار حول المجالات التي نستطيع ان نسلكها لتحقيق طفرة اعلى للتضامن العربي في جميع المجالات.

واكد ان الرئيس مبارك حرص على القيام بهذه الجولة ليعبر بنفسه عن مشاعر الشعب المصري تجاه دول المجلس وليعبر ايضا عن الاجماع العربي قبل زيارته الى اربع دول اوروبية رئيسية والولايات المتحدة.

المنظمة تنفي اجراءها اتصالات

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الوقت الراهن هو الوقت الملائم لعقده بدون شروط مسبقة من اي طرف.

ووصف العمليات الفدائية ضد الكيان الصهيوني والانتفاضة الحالية بانها حملة «مقاومة» واضاف ان قوات «الفييت كونغ» واصلت حربها خلال الحرب الفيتنامية حتى اثناء انعقاد محادثات السلام في باريس. ونفس الشيء حدث في الجزائر «اثناء حرب التحرير».

وقال عرفات ان قوات الاحتلال قتلت ٦١ فلسطينيا خلال الانتفاضة الحالية في الضفة وغزة، وجرحت اكثر من ٨٠٠ شخص واعتقلت حوالي ٧ الاف متظاهر.

واكد عرفات على ان جماهير الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة تواجه القوات الاسرائيلية الهمجية، بالحجارة الصغيرة.

وهاجم عرفات اميركا وقال انها تنظر الى القضية الفلسطينية من زاوية ضيقة .. وهذه احدى العقبات التي تواجه المنظمة.

واعرب عن اعتقاده بان الانتفاضة سوف تؤثر عاجلا او آجلا ليس فقط على الموقف الاميركي، ولكن على الاسرائيليين ايضا، احزابا ومجموعات يهودية.

وقال ان نصيحة واشنطن لتل ابيب بايجاد قيادات فلسطينية محلية في الضفة والقطاع في محاولة لتطويق الانتفاضة «امر خاطىء».

واضاف ان الاميركيين يحاولون حجب الشمس بالاصابع واعلن ان المنظمة هي ممثل كل الفلسطينيين. وكشف النقاب على ان وزير حرب العدو اسحق رابين عرض الافراج عن كل المعتقلين الفلسطينيين في الضفة والقطاع مقابل ايقاف الانتفاضة واوضح «لقد رفضنا بالطبع العرض .. انه سيحاول رشوة شعبنا».

واعرب عن اعتقاده بان التحرك الاسرائيلي هدفه تهدئة كل الوضع بدون حل للمشكلة .. وقال انهم في وضع حرج، وان قيادتهم في حالة ارتباك تناقض كل منها الاخرى في بياناتها.

واشارت الاسوشيتدبرس ان عرفات اكد في حديثه ان الانتفاضة سوف تمضي قدما، موجة اثر موجة.

رسالة للرئيس الجزائري من الميرغني

الجزائر - واخ - تسلم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس رسالة من رئيس مجلس رئاسة الدولة في السودان السيد احمد الميرغني.

وسلم الرسالة عضو مجلس رئاسة الدولة السوداني السيد الميرغني النصري خلال استقبال الرئيس الجزائري له هنا امس.

من جهة اخرى اجتمع رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري السيد رابح بيطاط امس مع السيد النصري وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول القضايا الدولية وخصوصا الوضع في الاراضي العربية المحتلة كما تم بحث سير علاقات التعاون بين برلماني البلدين.

وذكر السيد النصري في تصريح له عقب اللقاءين ان الموضوعات التي تناولها تركزت حول ضرورة الترابط الاخوي في اطار دعم العلاقات العربية وانطلاقها نحو الوحدة.

بعد ٢٤ ساعة من «رفض» شيراك ولاسباب «انسانية»
فرنسا تعيد ٧ مبعدين ايرانيين واسبانيا تستضيف ٨

● ايرانيون مضربون عن الطعام في باريس يرفعون شارة النصر بعد اعلان قرار عودة المبعدين الايرانيين (رويتر)

ابوظبي - الوكالات - صرح مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد سيف سعيد ساعد ان ايران «قبلت من حيث المبدأ» على حضور اجتماع في ابوظبي بين مسؤولين من دول مجلس التعاون الخليجي ومسؤولين ايرانيين لاعادة الحوار بين الجانبين وتخفيف حدة التوتر في المنطقة.

واوضح السيد ساعد بعد اجتماعه بالسفير الايراني في ابوظبي امس انه لم يتم بعد الاتفاق على زمان اللقاء حيث تنتظر دول التعاون ردا ايرانيا رسميا على الرسالة التي بعث بها راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات باسم دول التعاون الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

وكان السيد ساعد قد اجتمع امس مع السفير الايراني لدى دولة الامارات مصطفى فومني حائري.

وقال السيد ساعد بانه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر بين دول مجلس التعاون وايران لبحث توجهات دول المجلس بشان مواصلة الحوار بين الجانبين حول القضايا التي تهم دول المنطقة.

وقال في تصريحه بان دولة الامارات لم تتلق حتى الان ردا من الجانب الايراني على رسالة السيد راشد عبدالله التي بعث بها الى ولايتي يوم الاحد الماضي.

واوضح السيد ساعد انه في حالة عقد اجتماع الحوار بين دول التعاون وايران فسوف يتم بحث مجمل الاوضاع في المنطقة وعلاقات دول التعاون مع ايران.

وكانت «رويتر» قد نسبت الى السيد ساعد قوله انه من المنتظر ان تعقد دول مجلس التعاون الخليجي وايران مباحثات في ابوظبي قريبا.

ونسبت اليه القول ان وزارة الخارجية في دولة الامارات استلمت ردا ايرانيا لكنه يتعلق بالوضع في الخليج فقط وليس اعادة الحوار بين دول التعاون وايران.

في تطور اخر تسلم وزير خارجية سوريا فاروق الشرع الليلة قبل الماضية رسالة من وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ذكر انها تتعلق بالاتصالات الجارية حاليا بين بلديهما حول الوضع في منطقة الخليج العربي على ضوء الجهود السورية لاجراء حوار مباشر بين طهران ودول مجلس التعاون.

وذكر راديو دمشق امس ان الرسالة التي نقلها السفير الايراني لدى سوريا محمد حسن اختري تؤكد على «ضرورة ازالة التوتر وحل المشاكل القائمة عن طريق الحوار بين دول المنطقة دون اي تدخل خارجي».

وقال ان الرسالة تشدد ايضا على «اهمية الجهود التي تبذلها سوريا للحد من التوتر» في المنطقة.

وتحاول سوريا حاليا تخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج على ضوء ما استجد على موقفها من الحرب العراقية - الايرانية بعد قمة عمان الطارئة التي جمعت على هامشها بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

وتبذل سوريا محاولات لاجراء اتصالات مباشرة بين ايران ودول مجلس التعاون الست بهدف ايجاد اجواء تساعد على انهاء الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها الثامن.

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والشرع قد قاما في السادس من هذا الشهر بجولة خليجية شملت الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر نقلا خلالها رسائل من الرئيس الاسد الى قادة هذه الدول اعلن انها تتعلق بالتطورات في منطقة الخليج العربي وسبل انهاء الحرب.

وقال وزير الخارجية السوري بعد انتهاء جولته ان هناك اجواء ايجابية تدعو الى التفاؤل في تقريب وجهات النظر بين دول الخليج العربي وايران.

وكانت دمشق قد قامت في الشهر الماضي باتصالات بين الرياض وطهران سبقت جولة السيدين خدام والشرع حيث قام الاخير اثناء انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي الثامنة بزيارتين لعاصمتي السعودية وايران نقل خلالهما رسالتين من الرئيس الاسد الى الملك فهد والرئيس علي خامنئي.

الحمد بحث مع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

شك ان الارض المحتلة هي جزء منه.

ومما يسر الخاطر انه في السنوات الاخيرة وعلى وجه الخصوص في السنتين الاخيرتين كما تعرف الآن ان وجودي هنا في بروكسل في السوق الاوروبية المشتركة هو للحديث حول زيادة التعاون من حيث الكمية والنوعية لهذه المساعدات تجاه المؤسسات في الارض المحتلة. لقد تكلمت خلال مؤتمر خطة الانماء الاردنية قبل عامين تقريبا عن موقف الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي واكدت في ذلك الحين ان الصندوق حريص على ان يقدم العون الانمائي وخصوصا فيما يتعلق بالموارد البشرية للمقيمين في الارض المحتلة لان هذا الجزء من المسؤولية القومية التي تفرضها علينا مسؤولياتنا في مؤسسة قومية كالصندوق العربي ولكن المهم في الامر ان الاهتمام الدولي وخصوصا من دول السوق الاوروبية المشتركة والاسكندنافية بالتعاون مع الصناديق العربية ومؤسسات الانماء العربي هذا الاهتمام لهو ظاهرة جديدة مهمة تدعو الى تفاؤل اكبر ولتفهم اوسع لظروف ومشكلة الارض المحتلة على المستوى الدولي.

المبعدون يطالبون العرب بطائرة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مصطفى احمد عثمان باعتباره عضوا في حركة فتح.

المبعدون الفلسطينيون الاربعة الموجودون حاليا في تكنة للجيش اللبناني في راشيا بالجنوب، قالوا انهم تعرضوا لتعذيب نفسي وجسدي من قبل قوات الاحتلال واضافوا ان السلطات الاسرائيلية القتهم في جنوب لبنان بعد رحلة عذاب كبلت فيها ايديهم وعصبت عيونهم.

وطالبوا الدول العربية التي رفضت استقبالهم، بتزويدهم بطائرة لتنفيذ عملية انتحارية في فلسطين المحتلة.

وقوبل قرار الابعاد بعاصفة احتجاج عربية وعالمية، مهرها مجلس الامن بقراره امس.

السفير الاميركي فيرنون وولترز برر موقف حكومته من قرار مجلس الامن بالقول ان واشنطن تعترض على تكرار اثارة الموضوع امام المجلس وايلائه هذا الحجم من الاهتمام في الوقت الذي لم يلجأ فيه المجلس للبحث عن الاسباب التي دفعت اسرائيل لاتخاذ اجراء الابعاد.

المندوب اللبناني رشيد فاخوري قال ان اسرائيل استغلت احتلالها لجزء من اراضي لبنان لابعاد الفلسطينيين. وطالب بتسليم المبعدين الى منظمة الصليب الاحمر الدولية لاعادتهم الى وطنهم.

ونقل راديو اسرائيل تصريحا للجنرال دان شمرون رئيس اركان جيش العدو قوله بانه لن يسمح بعودة المبعدين، مهما كانت الظروف والاحوال. ودافع عن استخدام قواته للذخيرة الحية.

الصهاينة يهددون المبعدين

ذكر المبعدون الاربعة ان الجنود الصهاينة هددوهم بانهم سيقتلون على ايدي ميليشيات جيش لحد اذا حاولوا العودة من جديد اذا زمريا.

وقال جبريل الرجوب نيابة عن رفاقه «سنعود غدا الى زمريا ونقيم خيمة ونعيش فيها حتى نعود الى ارضنا».

نص قرار مجلس الامن الجديد

ان مجلس الامن،

اذ يؤكد من جديد قراره ٥٠٧ المؤرخ في ٥ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٨، واذ يعرب عن اسفه البالغ لان اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، قامت بابعاد مدنيين فلسطينيين، متحدية ذلك القرار.

١ - يطلب الى اسرائيل الغاء امر ابعاد المدنيين الفلسطينيين، وكفالة العودة الامنة والفورية الى الاراضي الفلسطينية المحتلة لمن تم ابعادهم بالفعل:

٢ - يطلب الى اسرائيل ان تكف فورا عن ابعاد اي فلسطينيين مدنيين اخرين من الاراضي المحتلة.

٣ - يقرر ابقاء الحالة في الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧، بما في ذلك القدس، قيد الاستعراض.

اوزال يزور مصر الشهر المقبل

انقرة - رويتر - قالت مصادر وزارة الخارجية التركية امس ان تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا سيقوم بزيارة رسمية لمصر في الشهر المقبل.

وقالت وكالة انباء «الاناضول» ان الزيارة ستتم خلال الفترة ما بين السادس والتاسع من فبراير.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد قام بزيارة لتركيا في عام ١٩٨٥ ورد عليها الرئيس التركي كنعان ايفرن بزيارة مماثلة بعد ذلك بعام.

لاكتشاف اورام سرطانية
فحوص طبية لريغن

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن ستجرى له فحوص طبية روتينية اليوم الجمعة للتاكد من عدم اصابته باي اورام سرطانية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر للصحافيين ان تلك الفحوص التي تجرى كل عامين كانت مقررة من قبل ان يعاني الرئيس ريغن امس الاول من ألم بالمعدة قال الزعيم الاميركي انه نجم عن شيء اكله.

وقال فيتزووتر ان الفحوص ستجرى في مستشفى بثيسدا التابع للبحرية الاميركية قرب واشنطن. واضاف ان نتائج الفحوص ستعلن في اقرب وقت ممكن.

وقد اصيب الرئيس ريغن الذي سيتم عامه السابع والسبعين الشهر المقبل بسلسلة مشكلات صحية بعد توليه منصبه في عام ١٩٨١.

سيئول: مايومي اعترفت بتفجير الطائرة الكورية

سيئول - رويتر - ذكر التلفزيون الحكومي امس ان امرأة من كوريا الشمالية اعترفت بتورطها في تدمير طائرة ركاب كورية جنوبية في نوفمبر الماضي.

ونسب التلفزيون الى مسؤول رفيع بالحكومة قوله ان المرأة تدعى كيم يون - هي وانها كورية شمالية وكانت تحمل جوازا يابانيا مزورا يحمل اسم «مايومي» عندما تم اعتقالها.

اصابة بحارين بهجوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرشاشة ومدافعهما تجاه الناقلة على بعد ٢٠ ميلا من سواحل دبي مما ادى الى اصابة بحارين فلبينيين بجروح.

واشارت المصادر ان الناقلة التي تدعى «بتروبلك بايونير» وتزن ٣٥,٧٣١ طنا رست في مرفأ دبي بعد ٤٥ دقيقة من اصابتها حيث توجهت نحوها زوارق لانقاذ الجرحى.

وهذا اول هجوم ايراني على الناقلات التي تبحر في الخليج العربي في عام ١٩٨٨.

المصادر قالت ان اضرارا كبيرة لحقت بهيكل الناقلة حيث وجهت الفرقاطة الايرانية نيران مدافع آلية على الناقلة التي كانت تبحر وهي فارغة.

وقال احد المصادر «لقد احدثت الطلقات ثقوبا في الجزء المخصص لاقامة البحارة لكنها لم تؤد الى اشتعال حريق».

وقال احد بحارة الناقلة ان زورقا ايرانيا اعترض الناقلة في بادىء الامر واستجوبها عن وجهتها حيث ابلغ بان وجهة الناقلة هي ميناء جبيل السعودي.

وتمنى الزورق الايراني للناقلة رحلة سعيدة «بون فوياج»! وتركها.

واضاف البحار قائلا: «وبعد دقيقة بدأ الايرانيون باطلاق النار علينا لمدة ساعة تقريبا ويهاجمون الناقلة من اتجاهين حيث جرح بحاران من طاقم الناقلة».

وقال مصور «الاسوشيتدبرس» الذي حلق بطائرة فوق الناقلة المصابة ان مدخنة الناقلة ضربت بثماني قذائف بدت فجواتها واضحة اضافة الى ٤٥ فجوة بحجم كرة القدم على جانب الناقلة.

وقال المصور غريك انكلش ان هيكل الناقلة العلوي بدا وكانه فوضى من الفجوات والنوافذ المكسورة والزجاج المتناثر.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

خالد سليم ذياب الطراونة

الذي وافاه الأجل المحتوم في عمان في ١٩٨٨/١/١

تقبل التعازي في منزل شقيقه عوض الطراونة المستشار العمالي بسفارة المملكة الأردنية الهاشمية في دولة الكويت الكائن في رأس السالمية قطعة ١ عمارة عبدالعزيز الجبر رقم ١٤٢ شقة ٣ ولمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الجمعة.

وانا لله وانا اليه راجعون

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثامن والثلاثين

في نطاق المحاولات لتطويق الانتفاضة
الاحتلال يعتقل الصحافيين والمفكرين في الضفة وغزة

■ القوات الاسرائيلية تبعد الخامس وتقتحم جبل المكبر

■ شهيد وعدة جرحى في اليوم الـ٣٨ للانتفاضة

الاراضي العربية المحتلة ـ لبنان ـ الوكالات ـ اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني عشر شخصيات فلسطينية بارزة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بينها رئيسا تحرير صحيفتي «الفجر» و«الشعب» المقدسيتين وابعدت مواطنا فلسطينيا اخر الى لبنان واقتحمت قرية فلسطينية في الضفة واشتبكت في مصادمات عنيفة مع المواطنين الفلسطينيين الذين تحدوا اجراءاتها القمعية المتصاعدة وواصلوا انتفاضتهم الشعبية العارمة لليوم الـ ٣٨ على التوالي.

وداهمت قوات الاحتلال منازل ٦ صحافيين فلسطينيين بارزين في الوقت الذي اعلنت فيه الحكومة الاسرائيلية انها سترفض اية محاولة لاعادة خمسة فلسطينيين ابعدتهم الى لبنان خلال اليومين الماضيين، في نطاق محاولات يائسة لقمع الانتفاضة الفلسطينية.

ومن بين الصحافيين المعتقلين حنا سنيورة وصلاح زحيكة رئيسا تحرير صحيفتي «الفجر» و«الشعب» اليوميتين وابراهيم قراعين رئيس وكالة الصحافة الفلسطينية.

وقالت السلطات الاسرائيلية ان سنيورة الذي شن حملة للعصيان المدني ضد الاحتلال في الاسبوع الماضي قد اعتقل للاشتباه في تخطيطه لعقد اجتماع «غير قانوني».

وتؤيد صحيفتا «الفجر» و«الشعب» حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اما فيما يتعلق بوكالة الصحافة الفلسطينية فقد جرى تحقيق في الماضي للاشتباه في حصولها على تمويل مباشر من منظمة التحرير.

وقد اعتقل قراعين وراسان ايوب بوكالة الصحافة الفلسطينية اثناء مؤتمر صحفي عقد في احد فنادق القدس الشرقية للدعوة الى الاحتجاج على اسلوب اسرائيل في معالجة الانتفاضة. وقال شهود عيان انه تحول الى احتجاج على اعتقال سنيورة.

والمعتقلان الاخران هم محمد زحيكة بصحيفة «الفجر» وعبداللطيف غيث بصحيفة «الميثاق» اليومية التي كانت قد اغلقت العام الماضي بحجة حصولها على تمويل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وصدر امر باعتقال صلاح زحيكة ستة اشهر دون محاكمة. وكان قد تم ابعاد سلفه اكرم هنية العام الماضي بتهمة انه من كبار الاعضاء ذوي التاثير في فتح. ولم يعلن على الفور عن التهم التي تم توجيهها للمعتقلين الاخرين.

وفي قطاع غزة داهمت قوات الاحتلال فجر امس منازل ٤ شخصيات فلسطينية هي السيد فايز ابو رحمة رئيس نقابة المحامين في غزة والدكتور حيدر عبدالشافي مدير جمعية الهلال الاحمر في غزة والدكتور زكريا العذرة رئيس رابطة الاطباء في غزة.

وذكر مصدر فلسطيني ان هذه الشخصيات كان يفترض ان تشارك في مؤتمر صحفي عقده امس في القدس ممثلون عن المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاءت حملة الاعتقالات في الوقت الذي واصلت فيه قوات الاحتلال ممارساتها القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في جميع انحاء الارض المحتلة.

وقد استشهد امس شاب فلسطيني متاثرا بجروح اصيب بها خلال مصادمات جرت بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مخيم جباليا بقطاع غزة امس الاول.

وكان ٦ مواطنين فلسطينيين بينهم طفل رضيع قد استشهدوا امس الاول برصاص جنود الاحتلال في الضفة والقطاع. وصعد الفلسطينيون انتفاضتهم ومظاهراتهم امس ضد الاحتلال.

وشهدت مدينة نابلس ومخيماتها امس مظاهرات رفع المتظاهرون خلالها الاعلام الفلسطينية واقاموا حواجز على الطرق واشعلوا النار في اطارات السيارات.

كما اندلعت مظاهرات في مدن طولكرم والخليل وقلقيلية ومخيمات بلاطة وقلنديا والامعري والجلزون وقدورة حيث رشق المتظاهرون القوات الاسرائيلية بالحجارة واشعلوا النار في اطارات السيارات. وقد فرضت القوات الاسرائيلية حظر التجول على هذه المناطق واصابت عددا من المتظاهرين بجروح.

وجاء في وقت لاحق ان صدامات عنيفة وقعت امس بين اصحاب المحلات التجارية وقوات الاحتلال التي اعتقلت العديد منهم بعد ان اقدمت على تحطيم محلاتهم.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية قرية فلسطينية شرقي القدس واعتقلت عددا من الاشخاص بعد ان هدد وزير الدفاع اسحق رابين باتخاذ اجراءات اكثر شدة لقمع الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر عسكرية ان اكثر من ١٠٠ جندي اعتقلوا شبانا الليلة قبل الماضية في قرية جبل المكبر بعد ان القى هؤلاء الشبان احجارا على منازل يهود في حي مجاور الامر الذي ادى الى تحطم نوافذ لكن لم تقع اصابات.



● غولدينغ (الثاني من اليمين) يتجول في مخيم الدهيشة (رويتر)

● حنا سنيورة لدى استجوابه في ٩ يناير

وذكر راديو اسرائيل ان الجيش اعتقل ١٢ فلسطينيا اخرين اتهمهم بالتحريض على المظاهرات وصدرت اوامر باعتقالهم ستة اشهر دون محاكمة.

وابعدت سلطات الاحتلال امس مواطنا فلسطينيا خامسا هو السيد رياض مصطفى احمد عثمان باعتبار انه عضو في حركة فتح كان قد اعتقل قبالة الساحل اللبناني العام الماضي.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل سترفض اي محاولة من الجيش اللبناني لاعادة اربعة فلسطينيين ابعدوا الى لبنان بتهمة اثارة مظاهرات في الاراضي المحتلة.

وكانت مصادر امنية لبنانية قد ذكرت ان الجيش اللبناني قال انه سيعيد الفلسطينيين الاربعة الى حافة «المنطقة الامنية» التي اعلنتها اسرائيل من جانب واحد في جنوب لبنان حيث تركتهم القوات الاسرائيلية امس الاول.

ودافع رابين امس عن اجراءات الابعاد. وقال رابين للصحافيين «الترحيل احد الوسائل التي تحاول بها اسرائيل اعادة الهدوء الى الاراضي المحتلة ... اننا نعرف من هم الذين ابعدناهم. انهم اسوأ الجميع. انهم لن يوافقوا ابدا على الكف عن اللجوء الى العنف والارهاب ولن يغيروا رأيهم ويقبلوا التفاوض».

واضاف قوله ان الجيش سيبقي تعزيزات في الضفة الغربية وقطاع غزة طالما احتاجت عملية قمع الانتفاضة المناهضة لاسرائيل الى وجود هذه التعزيزات.

وقتل جنود الاحتلال بالرصاص صبيا في العاشرة من عمره امس الاول خلال احتجاجات عنيفة في مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة وفلسطينيا اخر يبلغ من العمر ١٩ عاما قرب رام الله في الضفة الغربية.

وقال رابين للتلفزيون الاسرائيلي «سنقمع هذا العنف. قد يستغرق الامر اسبوعا اخر او اثنين، شهرا او شهرا ونصف الشهر وسنبقي على القوة العسكرية الضرورية».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس ان اسرائيل ترفض الدخول في مفاوضات سلام الى ان تنتهي الانتفاضة.

وقال لراديو الجيش الاسرائيلي «في الحقيقة فان موقف الحكومة هو انه يجب ان يهدأ الموقف اولا وقبل اي شيء وليس هناك فائدة من اجراء اي نوع من المفاوضات السياسية تحت ضغط هذه المظاهرات».

وكان راديو اسرائيل قد نقل عن وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قوله لوزراء اعضاء في حزب العمل ان منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت اسرائيل باستعدادها للدخول في مفاوضات سياسية.

وقال شامير زعيم كتلة ليكود اليمينية في الائتلاف الحكومي «في الحقيقة لم اتلق ابدا اي طلب من هذا النوع من منظمة التحرير الفلسطينية او من منظمات مشابهة. ولكني ابلغت بان هناك طلبات من هذا النوع».

المبعوث الدولي ماراك غولدينغ قرر تمديد زيارته للاراضي المحتلة وزار امس مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة واجتمع مع رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج في نطاق مهمته لتقصي الحقائق في تلك الاراضي.

مصدر اسرائيلي في جنوب لبنان قال «ليست هناك اعدادات خاصة لاحتمال عودة المبعدين الى جنوب لبنان. وبالاضافة الى ذلك فقد اعطيت للجنود في المنطقة الامنية تعليمات مشددة بعدم السماح بعودتهم».

وقال المصدر الاسرائيلي «غادر المبعدون المنطقة الامنية وهم معافون ودون ان يصيبهم اذى».

واضاف قوله «لم تعد اسرائيل مسؤولة عنهم».

وقد نفذت عملية الابعاد على الرغم من وجود غولدينغ في الارض المحتلة.

في لبنان ذكرت مصادر امنية ان الجيش اللبناني سلم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٤ من المبعدين الفلسطينيين الخمسة بعد ان اعادهم الجيش الى منطقة الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني في محاولة لاعادتهم الى وطنهم. الا ان القوات الاسرائيلية وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اغلقت المنطقة لاحباط اية محاولة لعودة المبعدين.

وكانت القوات السورية المرابطة في جنوب شرق لبنان قد سارعت الى تسليم الفلسطينيين الاربعة الى الجيش اللبناني لاعادتهم من حيث اتوا.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الجيش اللبناني تصرف بطريقة تتمشى مع قرار الحكومة اللبنانية عدم استقبال الاربعة.

وكانت سوريا والاردن ومصر قد رفضت ايضا استقبال الاربعة.

وكان الفلسطينيون قد ابلغوا الصحافيين امس الاول انهم يريدون ان يتسلمهم الصليب الاحمر الدولي غير ان مسؤولي الصليب الاحمر قالوا انهم لم يتسلموا اي طلب رسمي لتسلم مسؤوليتهم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت اكثر من ٣٠٠٠ فلسطيني منذ ان احتلت اسرائيل الضفة الغربية قطاع غزة في حرب عام ١٩٦٧.

ورافق السيد وليد ابوالعيون احد قادة الجبهة الشعبية المبعدين الاربعة من زمريا الى بلدة شتورا التي تسيطر عليها القوات السورية في سهل البقاع بشرق لبنان حيث تتخذ بعض الفصائل الفلسطينية قواعد لها هناك.

المستوطنون مذعورون

عمان ـ كونا ـ طالب زعماء المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية المحاذية لقطاع غزة المحتل وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بضرورة العمل فورا على تعزيز «شبكة الامن» في هذه المستعمرات القائمة جنوبي فلسطين المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة الى هنا امس من الوطن المحتل ان هذه المطالبة جاءت في برقية بعث بها زعماء المستوطنين الى رابين. وطلبوا في البرقية تعزيز الاسيجة المحيطة بالمستعمرات وشق طريق ترابية حولها واقامة اعمدة انارة كهربائية كافية. واكدوا ان هذه المستعمرات تفتقر بصورة خطيرة الى الوسائل الدفاعية لتوفير الحماية للمستوطنين اليهود.

وناشدت البرقية المؤسسات الحكومية الاسرائيلية التعامل مع هذه المستعمرات باعتبارها «مستعمرات حدودية» تماما كالمستعمرات القائمة في شمال فلسطين والتي تتعرض الى قصف بالصواريخ من جانب المقاومة.

لجنة دولية تطالب دي كويلار باجراءات لانقاذ الفلسطينيين

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اتهمت لجنة تابعة للامم المتحدة اسرائيل بانتهاك اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة المدنيين زمن الحرب ودعت الى حماية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

جاء ذلك في رسالة وجهها ماسامبا سار رئيس لجنة حقوق الفلسطينيين الى خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة.

وطلب سار من دي كويلار اتخاذ جميع الاجراءات الممكنة للتخفيف من معاناة الفلسطينيين وضمان سلامتهم وحمايتهم.

وحثت اللجنة في رسالتها السكرتير العام للامم المتحدة على تكثيف جهوده لحل المشكلة الفلسطينية وخاصة عقد مؤتمر سلام دولي.

وقالت الرسالة ان ما لا يقل عن ٣٧ فلسطينيا قتلوا في مظاهرات الاحتجاج التي بدأت الشهر الماضي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقالت اللجنة ان السياسات والممارسات الاسرائيلية تمثل انتهاكا واضحا لاتفاقية جنيف الرابعة الموقعة في ١٢ اغسطس عام ١٩٤٩.

رسالة لمبارك من عرفات

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بشأن التطورات الراهنة داخل الارض المحتلة.

وتسلم السفير طه الفرنواني مدير ادارة فلسطين بوزارة الخارجية المصرية الرسالة خلال اجتماعه امس مع السيد زهدي القدرة القائم باعمال منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة.

وصرح مصدر بالمكتب الاعلامي لمنظمة التحرير بالقاهرة بان الرسالة تتناول تطورات الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتصعيد الممارسات القمعية لقوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين وابعاد خمسة من الفلسطينيين من الارض المحتلة الى جنوب لبنان.

وكان الفرنواني قد اجتمع امس الاول مع السيد القدرة الذي سلمه ملفا كاملا عن اخر تطورات الموقف في الارض المحتلة.

مساعدات ايطالية عاجلة

اعلن وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي عزم بلاده القيام باجراءات عاجلة من اجل مساعدة الشعب الفلسطيني في مجالات الغذاء والصحة والايواء.

جاء ذلك في كلمة له خلال مناقشات دارت امس في اللجنة الخارجية للبرلمان الايطالي والتي بحثت المشكلة الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة. واكد وزير الخارجية الايطالي ان المشكلة ينبغي ان تجد حلا ولا يجب ان يتاخر هذا الحل اكثر من ذلك.

الخالدي يطالب واشنطن بالاعتراف بمركزية القضية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ وجه رشيد الخالدي الخبير الاميركي فلسطيني الاصل لشؤون الشرق الاوسط نداء الى ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن يحثها على الاعتراف بمركزية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ذاته في النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واشار في مقال نشرته امس صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الى ان الاحداث الجارية في الاراضي العربية المحتلة اثبتت «ان المشكلة الاساسية في هذا النزاع تكمن في سلب الشعب الفلسطيني من حقوقه السياسية والانسانية».

واكد الخالدي ان اي حل لنزاع الشرق الاوسط يجب ان يقوم على اساس الاعتراف بحقيقة بسيطة وهي ان الشعب الفلسطيني هو الطرف العربي الاساسي المعني بهذا النزاع. واوضح ان ادارة الرئيس ريغن احجمت عمدا عن التعامل مع الفلسطينيين طوال السنوات السبع الاخيرة.

واعرب عن اقتناعه بان قيام الولايات المتحدة بايجاد منطلق جديد لسياستها ازاء النزاع العربي الاسرائيلي اصبح ضرورة ملحة على الرغم من صعوبة ذلك في العام الحالي نظرا لتزامن انتخابات الرئاسة الاميركية.

عصر دلال اسرائيل يجب ان ينتهي
القليبي: الانتفاضة محور اجتماع وزراء الخارجية في ٢٣ يناير

■ قمة عمان اوجدت طريقة تنفيذ قرارات فاس

تونس ـ واخ ـ قال الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي ان الظروف الراهنة التي تواجهها الامة العربية ربما تتمخض عن اهداف مهمة خاصة اذا تواصل تضافر الجهود والارادات العربية.

وحيا الامين العام في مؤتمر صحفي عقده في تونس امس الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وقال انها حظيت الان باهتمام منقطع النظير في العالم سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا.

واكد ان هذه الانتفاضة تهدف الى فتح الطريق نحو الحل السلمي وتجعل الرأي العام العالمي يشعر بدقة الاوضاع الفلسطينية وبحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الطبيعية ومن وطنه.

وقال ان هذا العمل النضالي المهم سيكون محور اعمال الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب يوم السبت ٢٣ يناير الجاري بتونس وفرصة لتقييم الجهود المبذولة وايجاد السبل والوسائل الكفيلة لمساعدة المواطنين العرب في الاراضي المحتلة حتى يواصلوا جهادهم المقدس امام الالة العسكرية الصهيونية التي يواجهونها بصدورهم العارية وباروحهم التواقة الى الحرية والكرامة.

واشار الى ان صمود الشعب الفلسطيني ظهر تاثيره القوي في كل انحاء العالم الذي اتضح له ان الامر لم يعد يعني ارهابا كما يقول اليهود بل هناك كفاح شعب اعزل من اجل حقوقه لا يمكن ان يلام فيما ياتيه.

ودعا الامين العام لجامعة الدول العربية الصحافة العربية للاضطلاع بمسؤولياتها امام هذه الاحداث ومساعدة الانتفاضة الفلسطينية التي يجب مواكبتها وتقديمها الى الرأي العام العالمي بالموضوعية اللازمة دون اسراف في المبالغات التي لا تقنع الخصم ولا الاصدقاء.

وقال القليبي «ان الحل السلمي الذي يريده العرب ويعملون على تحقيقه هو المطابق للشرعية الدولية وحقوق الشعوب وعلى المجتمع الدولي ان يفهم ان عصر دلال اسرائيل يجب ان ينتهي وان يفرض عليها احترام الاخلاق والقوانين والمواثيق الدولية وان تعامل مثل بقية الدول».

واشار الامين العام الى ان قمة فاس قد تمكنت لاول مرة من تحديد مبادىء لحل القضية الفلسطينية وهذه المبادىء كانت محل اجماع كل القادة العرب.

وقال ان هذه المبادىء وردت في مشروع فاس للسلام الذي اكدته قمة عمان غير العادية الاخيرة والذي ينطلق من حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن ودوره في اختيار مصيره بنفسه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ان قمة عمان قد اوجدت الية وطريقة تنفيذ مشروع فاس وهو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الاطراف المعنية ومنظمة الامم المتحدة.

واشار الى ان الهدف من المؤتمر الدولي هو تنفيذ الشرعية الدولية والقوانين الدولية التي لا بد منها لتكون غطاء للمؤتمر.

«معجب بشباب الانتفاضة»
شيسون: الاحتلال لن يستطيع اخماد صوت شعب فلسطين

بيروت ـ رويتر ـ حذر كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة اسرائيل من اللجوء الى القوة وابدى اعجابه بالشبان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان شيسون وهو وزير خارجية فرنسي سابق يتحدث في مقابلة اجرتها معه صحيفة «السفير» اللبنانية في باريس ونشرت هنا امس.

وقال شيسون معلقا على المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة «في امكانها ـ اسرائيل ـ فرض حل بالقوة لكن اللجوء الى القوة يفقدها كل القيم التي قامت عليها من حقوق الانسان الى رفض دوس هوية الشعوب. كما ان اي حل بالقوة لا يمكن ان يعالج مسالة التوازن السكاني بين اليهود والعرب».

ويعيش حوالي مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويخشى مسؤولون اسرائيليون من الازدياد في عدد الفلسطينيين.

ومضى شيسون يقول «فرض السيطرة اليهودية على العرب يفقد اسرائيل دعم الدول الغربية».

وقال «انا رجل متفائل ومؤمن بالانسان واشعر باعجاب بهذا الشباب الفلسطيني الذي نزل بالحجارة ومن دون تنظيم ليرفض الياس ويرفع صوته ضد الاحتلال فلا يمكن اليوم اخماد صوت الشعوب ودوسه في فلسطين».

واشار الى ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية تعبر عن «احساس الانسان بضرورة الوقوف رافضا عندما يتجاوز الظلم الحدود».

وشرح ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة فقال «ان الحركة بدأت تلقائيا وتبعها تاييد منظمة التحرير الفلسطينية وهي انتفاضة قوية لجيل ولد بعد احتلال عام ١٩٦٧ وصاحبه انقطاع الامال دون ان يخضع للامر الواقع وهو يثور اليوم وقد انغلقت الابواب امامه وفشلت المفاوضات» وقال «ما نشهده اليوم مؤثر جدا».

وشدد شيسون على ضرورة حضور الفلسطينيين اية مفاوضات تتعلق بحل ازمة الشرق الاوسط وقال «يجب ان يمثل الفلسطينيون انفسهم في هذه المفاوضات والفلسطينيون ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية والحديث عن الحضور المباشر للمنظمة او حضورها عبر دولة عربية يبدو لي ثانويا لان الاهم هو ان يجلس الفلسطينيون الى مائدة المفاوضات في اطار يمكن تحديده مستقبلا».

ومضى شيسون يقول «لن يمكن ابدا فصل سكان الضفة الغربية وغزة عن بقية الفلسطينيين سواء كانوا في اسرائيل او في سوريا فالمفاوضات تخص كل دول المنطقة».

واشنطن اقترحت على تل ابيب تخفيف القيود على الصادرات الفلسطينية

واشنطن ـ القبس:

علمت القبس ان واشنطن قررت تنسيق العمل مع اقطار السوق الاوروبية المشتركة لتنفيذ خطة عمل مشتركة لتحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في جميع المجالات الاقتصادية والزراعية والخدمات الاجتماعية ومنح الصحف العربية «الحرية» التي تتمتع بها الصحف الاسرائيلية وذلك في اول تعاون مشترك بين اميركا واوروبا في هذا المجال.

وعلمت القبس من مصادر اميركية رسمية ومن مصادر دبلوماسية غربية ان بريطانيا تمكنت من اقناع واشنطن بالتعاون مع الدول الاوروبية في «المجال الفلسطيني» تمهيدا لوضع خطط مشتركة بعد ذلك في مجال الحلول السياسية.. لكنها لم تحدد طبيعة تلك الحلول وما اذا كان التحرك يستهدف بالفعل ايجاد حل للقضية الفلسطينية ام مجرد تحقيق حلول جزئية.

والذي علمته القبس ايضا ان واشنطن قدمت مقترحات مكتوبة لاسرائيل ومن بينها تخفيف القيود على الصادرات الفلسطينية العربية من الاراضي المحتلة، وانشاء مصرف عربي في قطاع غزة وتشجيع السكان العرب على تشكيل جمعيات لتطوير مجتمع سياسي.

ونصحت واشنطن اسرائيل بان تتحرك على جناح السرعة لمعالجة «الاسباب المستترة» للانفجار الذي تجسم في الانتفاضة وحذرت بان الغليان لن يتوقف بدون علاج جذري للاسباب الحقيقية التي ادت الى الانتفاضة.

وقال احد المسؤولين ان الاطفال الذين يرشقون قوات الاحتلال بالحجارة لم يتلقوا الحجارة بالبريد من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤولون الاميركيون في اتصالاتهم غير المعلنة مع اسرائيل ان العزلة والكبت والحرمان من اهم العوامل التي تولد الانفجار وطلب المسؤولون الاميركيون ان تتحرك اسرائيل في «اتجاه ايجابي» على جناح السرعة.

وتريد واشنطن التعاون ايضا مع الجماعات اليهودية الاميركية التي اخذت تنتقد حكومة اسرائيل علانية لابلاغ المتعنتين في اسرائيل ان التصرفات الاسرائيلية ستلحق اضرارا بالغة بما اسمته بسمعة اسرائيل بل بسمعة اليهود في العالم وان بعض التقارير تفيد بأن تيارات معادية لاسرائيل واليهود اخذت تتحرك في بعض الاقطار.

وعلمت القبس ان واشنطن ابلغت عددا من الاقطار العربية عن خططها هذه. وكان بعض الدبلوماسيين العرب في واشنطن قد ابلغوا المسؤولين الاميركيين ان استمرار الدعم الاميركي لاسرائيل وترديد التاكيدات عن الصداقة التي لا تتزعزع سوف تضع اصدقاء اميركا في وضع حرج جدا لان الجو العربي مكهرب جدا.

في يوم التضامن الاسلامي مع الانتفاضة
بيرزادة يدعو لاقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء

جدة ـ ق ن أ ـ دعا السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي خطباء المساجد في كافة ارجاء الارض الى اقامة صلاة الغائب اليوم الجمعة على ارواح الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا ضحية الارهاب الصهيوني بالاراضي العربية المحتلة وتخصيص خطبة الجمعة لتوعية المصلين ببشاعة الجرائم الصهيونية الرهيبة ضد المواطنين بالاراضي الفلسطينية المحتلة.

واذان السيد بيرزادة بشدة مجددا الارهاب الرسمي الذي يمارسه النظام الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين على ارضهم ووطنهم.

جاء ذلك في بيان اصدره امس السيد بيرزادة بمناسبة يوم التضامن الاسلامي مع الانتفاضة الفلسطينية العارمة بالاراضي العربية الفلسطينية المحتلة والذي يصادف اليوم تنفيذا لقرار لجنة القدس في اجتماعها الطارىء الذي عقد مؤخرا بالمغرب برئاسة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

واعرب بيرزاده في البيان عن اعتزاز المنظمة بهذه الانتفاضة الفلسطينية الشجاعة وحيا شهداءها الابرار وناشد المجتمع الدولي فتح تحقيق رسمي تحت اشراف الامم المتحدة وهيئة الصليب الاحمر الدولي لتحديد حجم بشاعة الجرائم التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة.

وناشد الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني وادانة سياسته الارهابية الرسمية التي يمارسها ضد المواطنين الفلسطينيين العزل وللوقوف الى جانب الحق الفلسطيني المشروع في تقرير المصير.

وطالب جميع دول العالم بالاسراع بالسعي من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بحضور الدول دائمة العضوية بمجلس الامن وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

كما طالب البيان اجهزة الاعلام والصحافة الاسلامية والعالمية القيام بدورها لكشف الارهاب الصهيوني الرسمي وتنوير الرأي العام المحلي والدول بحقائق ما تمارسه السلطات الصهيونية المعتدية وبعدالة القضية الفلسطينية وبمشروعية كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الرائدة في كفاحه المتصاعد في وجه الغطرسة الصهيونية وعربدتها العسكرية.

ودعا البيان ايضا الامة الاسلامية قادة وحكومات وشعوب من اجل المزيد من الدعم والتضامن الاسلامي اللامحدود والتاييد المطلق للانتفاضة الفلسطينية وتقديم المزيد من الدعم المادي والمعنوي للثورة الفلسطينية ولجهاد الشعب الفلسطيني البطل ليواصل مسيرته الثورية النضالية حتى ينتزع حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

المنظمة تدعو استراليا ونيوزيلندا للتدخل

كانبيرا ـ رويتر ـ قال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان المنظمة طلبت من استراليا مساعدات للفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل حيث تقول المنظمة ان شعبها يتضور جوعا.

وقال السيد علي القزق مدير مكتب الاعلام الفلسطيني وممثل المنظمة في استراليا انه كتب رسالة الى وزير خارجية استراليا بيل هايدن يطلب فيها مساعدات غذائية وطبية. وارسل طلبا مماثلا الى نيوزيلندا.

واضاف السيد القزق قوله انه طلب ايضا من الحكومة الاسترالية ممارسة اكبر قدر من الضغوط على اسرائيل لرفع الحصار عن المناطق المحتلة.

وقال ان ٤٦ فلسطينيا قتلوا منذ ان بدأت الاضطرابات في المدن والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ديسمبر الماضي.

واضاف قوله «تحاول اسرائيل الان تجويع الشعب الفلسطيني حتى الاستسلام».

ووفقا لاحصائيات غير رسمية فقد قتلت القوات الاسرائيلية ٣٧ شخصا على الاقل خلال الاضطرابات التي بدأت منذ خمسة اسابيع في المناطق المحتلة.

مصر

المعارضة تسأل الحكومة عن اتهامات اسرائيلية للشرطة المصرية باطلاق النار على الفلسطينيين

■ قيادات فلسطينية تطالب مبارك بالضغط على تل ابيب

القاهرة ـ القبس ـ قدم نواب المعارضة بمجلس الشعب المصري طلبات احاطة عاجلة الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وكل من وزيري الخارجية والداخلية المصريين بشان ما تردد حول قيام رجال الشرطة باطلاق الرصاص على المتظاهرين في مدينة رفح المصرية ومعسكر كندا للاجئين الفلسطينيين وطالب النواب بان تلقي الحكومة بيانا توضح فيه للرأي العام حقيقة هذه الاحداث التي تتردد في الاوساط الاسرائيلية.

ومن ناحية اخرى تلقت وزارة الخارجية المصرية امس تقريرا من سفيرها في تل ابيب محمد بسيوني حول تطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة ومواقف الاتجاهات السياسية الاسرائيلية من تلك الاحداث، والنص الحرفي لتصريحات شامير بشان اتهامه لرجال الشرطة المصريين باطلاق الرصاص على المتظاهرين في مدينة رفح المصرية.

وقد تضمن التقرير رسالة من بعض القيادات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة موجهة للرئيس حسني مبارك تطالبه بالتحرك للضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف ممارساتها بعد ان بدأت تستخدم مواد كيماوية ومحرمة دوليا في قمع المظاهرات.

الفرنواني: ابعاد الفلسطينيين الاربعة تهديد للتسوية السلمية في المنطقة

القاهرة ـ القبس ـ والوكالات ـ اعلن رئيس قسم فلسطين في وزارة الخارجية المصرية طه الفرنواني ان مصر تعتبر قيام السلطات الاسرائيلية بابعاد الفلسطينيين الاربعة بمثابة «تهديد للعمل السياسي الهادف الى تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

وادلى الفرنواني بتصريحه في اعقاب لقائه مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة زهدي القدرة الذي سلمه رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالابعادات وبالوضع في الاراضي المحتلة.

واضاف ان التدابير التي اتخذتها اسرائيل «تتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي وتشكل خرقا لحقوق الانسان ولمعاهدة جنيف» حول حماية المدنيين في الاراضي المحتلة عسكريا.

كما دعا الفرنواني باسم مصر «كل دول العالم الى رفض استقبال الفلسطينيين المرحلين «وناشد مجلس الامن الدولي اتخاذ التدابير «الفاعلة لوضع حد للممارسات الاسرائيلية العدائية في الاراضي المحتلة».

وعلمت القبس ان رسالة عرفات الى مبارك تتناول اخر تطورات الاوضاع الخطيرة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والاصرار الصهيوني على تصعيد عمليات القمع ضد المواطنين الفلسطينيين ومن ناحية اخرى وصف زهدي القدرة عملية الهجوم الصهيوني على عيادة مكتب وكالة الغوث في رفح الفلسطينية بانها رسالة صهيونية جديدة للعالم تؤكد اصرار اسرائيل على تحديها الصارخ للرأي العام العالمي وقرارات الامم المتحدة.

صندوق يمني خاص لدعم الانتفاضة

صنعاء ـ ق.ن.أ ـ اكد العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية مجددا موقف بلاده الميدني في دعم ومساندة الثورة الفلسطينية والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع والعادل من اجل نيل حقوقه المشروعة.

جاء ذلك في بيان وجهه الرئيس صالح الى الشعب اليمني في ختام اجتماع عقدته اللجنة العامة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي حيث ناقشت التطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية وثمنت تثمينا عاليا الاستمرارية البطولية للانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة.

وطالب البيان الامة العربية والاسلامية وهي تواجه اخطر ظروف التحدي والمؤامرات التي تستهدف وجودها ومقدراتها وفي مقدمتها الخطر الصهيوني الوقوف صفا واحدا في خندق واحد لمساندة انتفاضة الشعب الفلسطيني.

هذا وقد تم فتح صندوق لمساعدة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة الشعبية وفتح حساب خاص في البنك اليمني وفروعه لاستقبال مساهمات وتبرعات المواطنين اليمنيين.

ودعا الرئيس صالح في ختام بيانه ابناء الشعب اليمني في الداخل والخارج الى تقديم يد العون والمساعدة لاشقائهم المناضلين الصامدين تحقيقا لثورة الشعب الفلسطيني.

اتصالات فلسطينية ـ يوغسلافية

بلغراد ـ كونا ـ ذكرت مصادر رسمية فلسطينية هنا امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سلم السفير اليوغسلافي في بغداد رسالة شفوية تتعلق باخر تطورات الوضع في الاراضي المحتلة ودور الامم المتحدة في وقف المذابح الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني هناك.

وافادت المصادر وكالة الانباء الكويتية هنا امس بان عرفات ابلغ السفير اليوغسلافي جواد موزينفويتش اهمية احياء اقتراح ارسال قوات سلام دولية الى الاراضي العربية المحتلة لوقف البطش والارهاب الاسرائيلي ضد السكان الفلسطينيين العرب الذين يواجهون بايديهم حراب ودبابات العدو الصهيوني.

ومن جهة اخرى افادت المصادر الفلسطينية هنا بان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من يوغسلافيا تقديم مساعدات انسانية من طبية وغيرها لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين يواجهون محاولات تجويع ونفاد في الادوية والتموين.

وذكر مصدر يوغسلافي رسمي لكونا بهذا الخصوص بان الحكومة اليوغسلافية تدرس ارسال مساعدات طبية وغذائية عبر الصليب الاحمر اليوغسلافي الى سكان الاراضي العربية المحتلة الذين يقومون بثورة ضد الاحتلال الصهيوني غير عابئين بالبطش والتنكيل والغازات السامة والاسلحة الحديثة منذ اسابيع طويلة.

حبش وكبوتشي ناقشا الانتفاضة

دمشق ـ الوكالات ـ اجتمع الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش هنا امس مع المطران هيلاريون كبوتشي مطران القدس السابق لطائفة الروم الكاثوليك.

وقال ناطق باسم الجبهة ان الجانبين بحثا الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وكيفية توفير مقومات صمودها واستمرارها.

اعتصام فلسطيني

في بيت لحم اعتصمت النساء الفلسطينيات في مقر الصليب الاحمر بالمدينة .. وحاول جنود الاحتلال كسر المحلات التجارية لاجبار اصحابها على فتحها.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الثامن والثلاثين

لهذه الاسباب رفضوا توقيع «الاقرار»

المبعدون الاربعة يطلبون طائرة انتحارية لمهاجمة اسرائيل



● بشير احمد (الامام) وحسام خضر في سيارة اسعاف في لبنان–رويتر

● حسام خضر يكشف عن مكان اصابته برصاص سلطات الاحتلال–رويتر

● المبعدون في جنوب لبنان في الصورة (فوق) جمال في الوسط وجبريل الى اليمين، و(تحت) المبعد بشير (رويتر)

حاصبيا – لبنان – ا.ف.ب – روى الفلسطينيون الاربعة الذين ابعدتهم اسرائيل الى الاراضي اللبنانية في لقاء مع وكالة فرانس برس في ثكنة للجيش اللبناني في راشيا – ٨٤ كلم جنوب شرق بيروت ملابسات اعتقالهم وابعادهم.

قال جبريل الرجوب «تم اعتقالنا من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي بتاريخ ٨٧/١٢/٢٨ ونقلنا مباشرة الى سجن عتليت حيث تعرضنا لابشع انواع التعذيب النفسي والجسدي، امضينا في هذا السجن تسعة ايام مع حوالي الف معتقل فلسطيني وبتاريخ ٨٨/١/٣ نقلنا في رحلة عذاب من عتليت الى سجن «جنيد» في نابلس وكنا مكبلين ومعصوبي الاعين. وبعيد وصولنا الى هذا السجن تقدم منا ضابط برتبة رائد وتلا علينا القرار بابعادنا من وطننا بحجة اننا لعبنا دورا اساسيا في الانتفاضة الجماهيرية في الوطن الام فلسطين وطلب منا الضابط ان نوقع اوراق القرار فرفضنا وعندها كان امامنا خيار هو التوجه الى المؤسسات القضائية في اسرائيل واستئناف القرار».

وشرح اسباب الرفض فقال:

١– الجهاز القضائي في اسرائيل يتعارض مع المادة الرابعة من معاهدة جنيف التي تنص على حماية المدنيين الذين يقعون تحت الاحتلال.

٢– نحن نرى في قرار الابعاد قرارا سياسيا وان الجهاز القضائي في اسرائيل تم تشكيله لخدمة الطغمة الفاشية الحاكمة في اسرائيل.

٣– توجهنا الى محكمة العدل العليا في اسرائيل مع قناعتنا المسبقة بنتيجة قرارها.

٤– رفض القيادة الاسرائيلية لقرار مجلس الامن (٦٠٧) الذي نص على ضرورة عدم ابعادنا ومجرد الرفض يعني تلقائيا ان عملية الابعاد ستتم.

٥– رفض المؤسسة العسكرية الاسرائيلية «الكشف عن بنود اتهام واضحة بحقنا والادعاء بان المادة التي ارتكز عليها مصدر قرار الابعاد هي مادة سرية».

● اما جمال جبارة فقال «نهار الاثنين في ١/١١ اجتمعنا مع لجنة استشارية عسكرية اسرائيلية وطلبنا الكشف عن المادة السرية ضدنا وبعد رفض طلبنا اوضحنا لهم انه بامكانهم طردنا من فلسطين ولكنهم لن يتمكنوا من طرد فلسطين من قلوبنا وسنواصل النضال وبكل السبل من اجل تحقيق الحقوق الوطنية لشعبنا».

واضاف «انه صبيحة الاربعاء جاءت مجموعة من السجانين وبصورة استفزازية اخرجونا من غرفنا وذلك حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وقاموا بتكبيل ارجلنا وايدينا وعصب اعيننا وحضرت ايضا قوة من رجال الجيش وحرس الحدود والشرطة العسكرية يقدر عددها بحوالي ٥٠ عنصرا ونقلونا بالسيارة في رحلة استمرت ساعة ونصف الساعة الى جهة غير معلومة من قبلنا وهناك نقلنا بطائرة مروحية وكان في الطائرة معنا حوالي ٢٠ جنديا وبعد حوالي ساعة من الطيران هبطت بنا الطائرة المروحية فوق شارع من الاسفلت وهنا شاهدنا وبعدما فكت العصبة عن اعيننا عناصر مسلحة بينها لبنانيون واسرائيليون واخذ بعضهم يصورنا ووجدنا بالقرب منا سيارات مدنية عليها لوحات لبنانية وقد وضعنا كل اثنين في سيارة وبعد حوالي ربع ساعة سير انزلنا بالقرب من حاجز لعناصر مسلحة علمنا لاحقا انه حاجز للجيش اللبناني وان المنطقة تسمى مرج الزهور كذلك علمنا بان المكان الذي كانت المروحية قد هبطت فيه يسمى نقطة عبور زمرية.

واضاف جبارة «لم نعلم بوجود قرار عربي يقضي بعدم استقبالنا في اي بلد عربي الا بعد مرور ساعات عدة على وجودنا في ثكنة راشيا».

اما بشير الخيري فقال «اذا كان هناك قرار سياسي عربي برفض استقبالنا فاننا نطلب من العرب ان يعطونا طائرة ننزل بواسطتها في فلسطين فنقوم بعملية انتحارية».

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد ابعدت امس الاول المناضلين الاربعة الى منطقة البقاع في شرق لبنان عبر المنطقة الامنية المحتلة عن طريق معبر زمريا.

وتنوي ابعاد خمسة اخرين تتهمهم بقيادة الانتفاضة ضد وجودها في الاراضي المحتلة.

واقفلت قوات الاحتلال الاسرائيلية صباح امس جميع بوابات العبور بين الشريط الحدودي المحتل وباقي المناطق اللبنانية.

وعزت اذاعة الميليشيات الحدودية التي يتزعمها انطوان لحد اقفال البوابات الى الاحتفال بذكرى وفاة قائد هذه الميليشيات السابق سعد حداد. لكن مصادر امنية ربطت بين الاقفال وبين قرار الجيش اللبناني اعادة الفلسطينيين الاربعة عن طريق الشريط الحدودي المحتل.

وكان مصدر عسكري افاد صباح امس ان الجيش قرر نقل المبعدين الاربعة الى معبر زمريا في القطاع الشرقي بموجب قرار لبنان رفضه استقبال اي مواطن فلسطيني مبعد من اسرائيل على غرار الدول العربية.

وابلغ مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري وزارة الخارجية اللبنانية انه ابلغ الامانة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي معارضة لبنان لمبدأ الطرد والترحيل لان ذلك يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف واحكام القانون الدولي.

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت امس من مجلس الامن الدولي الانعقاد لبحث هذا التطور الخطير.

وتوقع ان يبحث المجلس في مشروع قرار يشير فيه الى قراره السابق الذي دعا فيه اسرائيل الى الامتناع عن ابعاد الفلسطينيين عن اراضيهم والمطالبة بارجاعهم الى الاراضي المحتلة.

■ عذبونا جسديا ونفسيا خلال الاعتقال

المبعدون في سطور

فيما يلي معلومات اوردتها رويتر عن الفلسطينيين الاربعة الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان:

● جبريل محمود رجوب (٣٤ عاما) من قرية دورا ومؤلف كتاب عن الاوضاع في السجون الاسرائيلية وامضى ١٥ عاما في السجن لانتمائه الى خلية فدائية وافرج عنه في ايار مايو عام ١٩٨٥ في اطار تبادل سجين مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة. واتهم بالقيام «بنشاط مكثف لحساب حركة (فتح)».

● بشير احمد خيري (٤٥ عاما) وهو محام من رام الله. تقول اسرائيل انه عضو بارز في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. افرج عنه في عام ١٩٨٤ بعد ان امضى ١٥ عاما في السجن لقيامه بتفجير قنبلة راح ضحيتها عدة اشخاص. وقالت اسرائيل ان انشطته «اثارت الاضطرابات بين السكان وادت الى الاخلال بالنظام العام».

● حسام عثمان محمد خضر (٢٦ عاما) من مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين وخريج جامعة النجاح في الضفة الغربية. اعتقل في عام ١٩٨٥ لنشاطه في اطار منظمة فتح وسجن ثم افرج عنه في تموز يوليو عام ١٩٨٧. وقالت اسرائيل انه متورط في تنظيم والاشتراك في معظم الاضطرابات في المخيم منذ ذلك الحين.

● جمال محمد شاكر جبارة (٢٨ عاما) من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية. سجن في عام ١٩٧٩ لاشتراكه في «هجمات ارهابية» وافرج عنه في تبادل سجناء عام ١٩٨٥. ووصفته اسرائيل بانه عضو بارز في حركة فتح وقالت انه قام بتنسيق العمليات في مدينته الشهر الماضي.

بالنبال

اهالي العروب يستخدمون النقافات «النبال» والقطع الحديدية المدببة في قذف الجنود الصهاينة، وتمكنوا من اصابة العشرات منهم.

الاعلام ترفرف

رفرفت الاعلام الفلسطينية في مدينة الخليل وقرى القضاء، ومخيم الفارعة.

بعض المصابين

في بيت حانون في غزة اطلق جيش الاحتلال النار بغزارة واصاب عددا من المواطنين بجروح عرف منهم:

ماهر طه – ١٩ سنة – رصاصة في الذراع اليمنى وزكية الكفارنة – ٢٥ سنة – اختناق بالغاز وبركة الشباري – ٣٧ سنة – اختناق بالغاز.

جزاء العميل

احرق مواطنو مخيم عسكر منزل المختار دهشت النادي لتعامله مع العدو.

اقبح من ذنب

هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية اكثر من ثلاثمائة منزل فلسطيني في الاراضي العربية المحتلة خلال اليومين الماضيين بدعوى اعاقتها مرور السيارات العسكرية الاسرائيلية عبر تلك الاراضي.

اختفوا

قال متحدث باسم نقابة المحامين في قطاع غزة المحتل ان جنودا اسرائيليين داهموا منازل ثلاثة من الزعماء الوطنيين الفلسطينيين فجر امس وامروهم بالتوجه الى مقر القيادة العسكرية بعد ساعتين.

واضاف المتحدث انه لم يتم رؤية الاشخاص الثلاثة منذ ذلك الوقت.

تكسير

واصلت قوات الاحتلال عمليات تكسير ابواب واقفال المحلات التجارية المغلقة في جميع مدن ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في محاولة لارغام التجار الفلسطينيين على انهاء اضرابهم المستمر منذ عدة ايام.

اصابة مستوطن

هاجم شبان ملثمون سيارة تابعة للمستوطنين الصهاينة بالقرب من قرية الريمية بالخليل واصابوا احد افراد العدو بجراح.

السطوح ممنوعة!

منعت قوات الاحتلال الفلسطينيين في نابلس من الصعود الى اسطح المنازل.. وحولت المدارس في المدينة الى ثكنات عسكرية خاصة مدرسة الخلدونية.

عقاب

احرق مواطنو الخليل محل كامل الجمل الذي خرق الاضراب وفتح محله التجاري.

خوري: الاستعدادات جارية لرحلة «سفينة العودة»

عمان – رويتر – اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان فلسطينيين ابعدتهم اسرائيل عن وطنهم المحتل يعتزمون العودة بطريق البحر الى وطنهم في «سفينة سلام» لابراز محنتهم.

وقال الاسقف ايليا خوري الذي ابعدته سلطات الاحتلال من بلدة رام الله بالضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٩ «ستكون هذه سفينة لعودة سلمية».

واضاف الاسقف خوري قوله لرويتر ان استعدادات تجرى حاليا للرحلة البحرية ولكن لم يتم بعد تحديد موعد لها او الجهة التي ستقصدها.

واضاف قوله ان الرحلة «ربما تكون الى ميناء حيفا او الى مكان اخر».

ردود الفعل

استنكار عالمي ... وأسف اميركي مقتضب

■ باريس: الاجراءات الاسرائيلية ستصعد التوتر في المنطقة المحتلة

■ بيروت: تل ابيب تنتهك ابسط حقوق الانسان في ارضه

■ موسكو: اسرائيل تحاول اخماد الانتفاضة بالقمع والارهاب

عواصم – الوكالات – تراوحت ردود الفعل العربية والدولية على ابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلية لخمسة مواطنين فلسطينيين عن وطنهم وممارساتها القمعية ضد الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بين الشجب والاستنكار والادانة والاعراب عن الاسف او القلق العميق.

وقد ندد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بعملية ابعاد خمسة من الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة الى لبنان. وقال في بيان اصدره في تونس امس «ان حكومة الكيان الصهيوني باقدامها على ابعاد الفلسطينيين من الضفة الغربية، على الرغم من قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى احترام اتفاقيات جنيف والمحذر من مغبة مثل هذه التدابير انما اختارت مجددا مسلك التحدي للاخلاق والشرعية الدولية».

واضاف قائلا «وهذه طريق مسدودة لان عدد الضحايا المتزايد يوما بعد يوم. ومنع الجولان والحصار المضروب على مخيمات اللاجئين – مما يهدد باختلال حركة تموين القرى والتسبب في المجاعة – وما تصطدم به منظمة الامم المتحدة من تصلب. لا سيما وقد حيل بين ممثليها وبين زيارة المخيمات، كل ذلك لن يكون من شأنه الا تعزيز اصرار الفلسطينيين على مواصلة الكفاح ضد المحتل وتوسيع التضامن الذي يلقاه هذا الكفاح في العالم».

● ادانة

في باريس ادانت الحكومة الفرنسية امس ابعاد اربعة من الفلسطينيين من الضفة الغربية بينما استقبل وزير الخارجية جان برنار ريمون ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا ابراهيم الصوص بناء لطلبه.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية «ان الحكومة الفرنسية تدين اجراءات الابعاد التي طالت اربعة من سكان الاراضي المحتلة ابعدوا من بلادهم التي ولدوا وعاشوا فيها حتى الان».

واستقبل ريمون لمدة ثلاثين دقيقة ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير في فرنسا. وذكر الناطق باسم الخارجية ان الوزير الفرنسي تبادل معه وجهات النظر حول «احداث» الضفة الغربية وغزة والمناقشات الدائرة في الامم المتحدة عشية جلسة المناقشة في مجلس الامن.

اسف مقتضب

الولايات المتحدة قالت انها تاسف بشدة لقيام اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين اتهمتهم بالتحريض على الثورة في الاراضي المحتلة.

وكانت واشنطن قد حثت حليفتها مرارا على عدم تنفيذ قرار الابعاد – الذي يعتبر انتهاكا للقانون الدولي – وايدت قرارا للامم المتحدة انتقد اسرائيل لقرارها ابعاد الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان «اننا ناسف بشدة لهذا الاجراء».

وعلى الرغم من الاسئلة الكثيرة التي وجهها اليه الصحافيون فقد امتنع ريدمان عن ذكر اي شيء اخر بشأن رد الفعل الاميركي باستثناء قوله ان التصريحات الاميركية السابقة بهذا الصدد ما زالت قائمة.

وكان المندوب الاميركي في الامم المتحدة هربرت اوكون قد قال الاسبوع الماضي ان عمليات الابعاد «اجراءات قاسية» غير ضرورية للحفاظ على «النظام».

وقال مسؤولون اميركيون ايضا ان الابعاد خرق لاتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بالاراضي المحتلة.

● ملاحظة

ولاحظ المراقبون ان ردة فعل واشنطن على ابعاد اربعة من الفلسطينيين التسعة المتهمين من السلطات الاسرائيلية بقيادة الانتفاضة في الاراضي المحتلة خلال الاسابيع الاخيرة كانت مقتضبة نسبيا بعد المواقف المتكررة التي اتخذتها واشنطن ضد هذه الاجراءات.

في لندن قالت الحكومة البريطانية انها ستؤيد مشروع قرار لمجلس الامن يدعو اسرائيل الى الغاء ترحيل اربعة فلسطينيين الى جنوب لبنان وعودتهم الى اراضيهم.

وابلغ ناطق باسم الحكومة البريطانية وكالة الانباء الكويتية ان بريطانيا ستطالب تل ابيب بضمان عودة الفلسطينيين المبعدين الى ارضهم وسكناهم.

● صدارة

وتصدرت اجراءات الابعاد الاسرائيلية العناوين البارزة في الصحف البريطانية امس مشيرة الى ان عملية الترحيل تمت بينما كان مساعد السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ يقوم بمهمة جمع الحقائق في الاراضي المحتلة بتكليف من مجلس الامن.

واكدت الصحف ان الخطوة الاسرائيلية كانت تحديا لقرار مجلس الامن رقم ٦٠٧ واستخفافا بمساعي المبعوث الدولي غولدينغ – واسهبت بعض الصحف البريطانية في الحديث عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة واشتداد المواجهة بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين الفلسطينيين مشيرة الى مقتل فلسطينيين اثنين وجرح عدة اخرين.

وذكرت صحيفة «الغارديان» ان عدد الذين قتلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ ٣٥ شخصا منذ بداية الانتفاضة في ٨ ديسمبر الماضي علاوة على اصابة ٢٥٠ اخرين بجروح والقاء القبض على حوالي ١٥٠٠ شخص.

من جهة ثانية قدم زعماء اتحاد العمال الاسكتلنديين الذين يقومون بزيارة فلسطين المحتلة احتجاجا الى السلطات الاسرائيلية لالقائها القبض على سبعة من مضيفيهم الفلسطينيين.

● انتقاد

وفي جنيف انتقدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قيام اسرائيل بابعاد اربعة فلسطينيين الى لبنان وقالت ان هذا الاجراء يمثل انتهاكا للاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الانسان.

واضافت اللجنة قولها في بيان لها «ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاحظت بفزع ابعاد السلطات الاسرائيلية لاربعة اشخاص من الضفة الغربية الى لبنان وانها لتعرب عن قلقها بشأن مصير هؤلاء الاشخاص الاربعة الذين اصبح وضعهم الحالي مجهولا».

● استنكار

في بيروت اعلن الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة استنكار لبنان ومعارضته ابعاد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان الدكتور الحص يعلق في تصريح للصحافيين امس على ابعاد السلطات الاسرائيلية اربعة فلسطينيين الليلة قبل الماضية الى لبنان.

وقال الدكتور الحص وهو وزير خارجية بالوكالة ايضا «موقفنا من هذه القضية معروف سواء تم ترحيل المناضلين الفلسطينيين الى الاراضي اللبنانية او الى اي ارض عربية اخرى فنحن نعارض بشدة ونستنكر عمليات الترحيل الجائرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي».

ومضى الدكتور الحص يقول «ان مثل هذه الاعمال تشكل خرقا لابسط حقوق الانسان في ارضه كما تشكل انتهاكا لاتفاقيات جنيف وقرارات الامم المتحدة».

وقال «هذا الموقف سبق وابلغناه للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية».

● شجب

وفي عمان شجبت الحكومة الاردنية اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على ابعاد اربعة من المواطنين الفلسطينيين.

وقال السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ان هذا الاجراء يشكل خرقا فاضحا لاتفاقات جنيف والقوانين الدولية وتحديا صارخا ومباشرا لمجلس الامن الدولي وقراراته وبخاصة انه يأتي في الوقت الذي لم يكمل فيه ماراك غولدينغ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة مهمته باسم مجلس الامن بالاراضي المحتلة.

● هجوم

وفي موسكو هاجمت وكالة انباء تاس السوفيتية اسرائيل باستخدامها اجراءات قمعية وحشية والارهاب في مواجهة الانتفاضة.

ونقلت الوكالة في تقرير اخر مقتضب نبأ ابعاد اسرائيل لاربعة فلسطينيين بعد اتهامهم بالتحريض على الانتفاضة.

وقالت تاس في تقريرها المطول ان «اسرائيل تحاول اخماد الاعمال الفلسطينية في الاراضي العربية التي تحتلها عن طريق اجراءات قمعية وحشية والارهاب».

في اتصال هاتفي مع «القبس»:

سنيورة قبل اعتقاله: الانتفاضة حققت الكثير ... وهذا يشجع على استمرارها

■ الشكعة: لا خلافات بين القوى الوطنية والدينية

واشنطن – من هشام ملحم:

اكدت فعاليات فلسطينية في اتصال هاتفي اجرته «القبس» معهم ان الانتفاضة الشعبية ستستمر لحين اقرار مطالب القوى الوطنية التي دعت للاضراب العام الذي بدأ يوم الاثنين، «وستبقى قافلة الشهداء مستمرة» كما قال حنا سنيورة، الى حين تحقيق المطالب الفلسطينية المشروعة.

وكانت القوى الوطنية الفلسطينية قد دعت لاضراب لثلاثة ايام ضد الاحتلال، لتحقيق عدد من المطالب الفورية مثل الغاء قرارات الابعاد وسحب الجيش الاسرائيلي من المدن واجراء انتخابات بلدية والغاء اللجان التي عينتها اسرائيل في المخيمات والبلديات والقرى والافراج عن المعتقلين.

وقال حنا سنيورة، رئيس تحرير جريدة «الفجر» المقدسية في حوار هاتفي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اوقفته صباح امس (الخميس) بتهمتين ملفقتين وحققت معه لمدة ست ساعات ثم افرجت عنه بكفالة مالية. واضاف سنيورة الذي تحدثنا معه بعد ساعتين من الافراج ان المحقق العسكري اتهمه انه عندما كان في واشنطن في مارس ١٩٨٦ شجع في مؤتمر صحفي على اعمال الارهاب ضد دولة اسرائيل. وتابع «ولكنني نفيت ذلك وانهم يستطيعون التأكد من ذلك. وبعدها اخذوا بصماتي ودفعوني كفالة بقيمة الف شيكل».

واضاف «ولكنهم لم يفرجوا عني بل حققوا معي بتهمة اخرى وهي انني دعوت اليوم (امس) الى اجتماع سري وغير قانوني ضد الاحتلال فقلت لهم انه كان لدي اليوم موعد واحد مع مبعوث الامم المتحدة ماراك غولدينغ وان اعتقالي منعني من لقائه».

واكد سنيورة انه سيلتقي المبعوث ماراك غولدينغ «لاشرح له صعوبة الوضع الحالي وسوف اطلب منه حماية من الامم المتحدة لسكان الاراضي المحتلة، من خلال قوات تابعة لها لحماية حقوق الانسان الفلسطيني، واذا تعذر ذلك فبارسال مراقبين دوليين للاراضي المحتلة».

واشار سنيورة الى ان الاضراب العام لا يزال مستمرا في القدس وان ابعاد اسرائيل لاربعة فلسطينيين الى لبنان قد زاد من حدة التوتر.

واشار سنيورة الى حملة حاقدة يقوم بها الحاخام العنصري مائير كاهانا الذي قام بتوزيع منشور بعنوان «مطلوب» عليه صورة سنيورة وارقامه الهاتفية في المنزل والجريدة «وكانني مجرم مطلوب للعدالة».

وكان سنيورة قد قال قبل اعتقاله ان الاضراب في القدس شامل. واشار الى انه مستمر منذ ستة ايام اي قبل بدء الاضراب العام في المدن الاخرى يوم الاثنين الماضي. وقال «هذه اول مرة بعد ٢٠ سنة احتلال تضرب فيها القدس ستة ايام متواصلة».

واجرت «القبس» هذا الحوار مع سنيورة قبل ان تعتقله قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المقال ان الاضراب في مدينته «كامل وشامل مثل المدن الاخرى في الضفة». واضاف ان محاولات الجيش الاسرائيلي لارغام التجار على فتح محلاتهم قد فشلت، لان التجار ساهموا في اتخاذ قرار الاضراب، واشار الى ان ذلك ادى الى حدوث صدامات واعتقالات اضافية في المدن المضربة. واضاف «حول الجيش الاسرائيلي باسلحته ومتاريسه مدينة نابلس في الليل الى مدينة في حالة حرب».

وتقول الانباء الواردة من غزة ومخيمات الضفة الغربية ان اسرائيل بدأت بقطع المياه والامدادات الغذائية عن بعض المناطق لتجويعها وترهيبها، مثلما فعلت خلال غزوها للبنان وخاصة خلال حصار بيروت، ويتوقع الشكعة ان تقوم اسرائيل، التي فشلت حتى الان في احتواء الانتفاضة الى «استخدام اساليب اكثر وحشية وارهابية ضد الفلسطينيين» في الاراضي المحتلة. وحذر من محاولات التضليل الاسرائيلية التي تهدف الى فصل نضال فلسطينيي الاراضي المحتلة عن نضال اخوتهم في الخارج ومحاولات تشويه اهداف الانتفاضة.

واضاف الشكعة ان الانتفاضة بشموليتها وتنظيمها ونفسها الطويل «تفاجيء حتى اكثر المتفائلين»، وقال ان مفتاح استمرارها في التركيز على وحدة النضال الفلسطيني في الداخل والخارج. واضاف «حتى ولو افترضنا انها مبادرة داخلية فهي ليست معزولة عن ارادة شعبنا برفض الاحتلال. والانتفاضة ليست منفصلة عن نضالات شعبنا خارج الاراضي المحتلة واذا كانت معاناتنا تحت الاحتلال قد ادت الى هذا الانفجار ضد الاحتلال فهذا لا يعني انها مفصولة عن معاناة الفلسطينيين في الخارج». وتابع «قضيتنا واحدة ونضالاتنا تصب في محصلة واحدة».

وقال حنا سنيورة، ان دعوته للعصيان المدني ومقاطعة البضائع الاسرائيلية ليست بديلا عن الانتفاضة بل تكملة لها، «لانها تنقل الازمة الى داخل اسرائيل، العصيان المدني يعطينا النفس الطويل ويؤثر على اسرائيل داخليا خاصة وان سنة ١٩٨٨ هي سنة انتخابات، وانا اعتقد ان واجبنا هو توسيع معسكر السلام ولذلك نحاول ادخال اساليب اللاعنف».

وتابع سنيورة ان الشباب الفلسطيني بانتفاضته الشجاعة قد «خلق واقعا جديدا في المنطقة وارغم العالم على وضع القضية الفلسطينية في اعلى سلم اولوياته». ورأى انه من الضروري ان يكون هناك «نفس طويل لمتابعة التحرك وترجمة الانتفاضة لمكاسب سياسية لان الرهان الاسرائيلي بان الانتفاضة ستنتهي باحباط سريع قد فشل وهناك اعتقاد قوي عند الفلسطينيين بان الانتفاضة قد حققت الكثير حتى الان وقلبت الموازين وهذا ما يشجع على استمرارها».

واضاف سنيورة ان الانتفاضة هي في الواقع مبادرة داخلية ولكنها تعكس وحدة النضال الفلسطيني وتكمل نضال الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة، وفي هذا السياق اعرب سنيورة عن تأييده لتشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لانها تعطي زخما سياسيا وعالميا للانتفاضة. ولكن بسام الشكعة استغرب طرح هذا الموضوع في هذا الوقت وقال ان الظروف ليست ملائمة لمثل هذه الحكومة خاصة وان الانتفاضة مستمرة.

ودعا سنيورة الى تحرك فلسطيني سياسي شامل في الداخل والخارج من قبل منظمة التحرير الفلسطينية لضمان عدم احباط الانتفاضة والاستفادة من التأييد والتعاطف العالمي معها.

ورأى سنيورة ان الانتفاضة قد تخطت القيادات المحلية التقليدية، ورأى الشكعة ان هذه القيادات منحرفة اصلا وهامشية ولا تمثل اي قوة لها وزن.

وحذر الشكعة وسنيورة من محاولات التضليل الرامية الى الحديث عن خلافات بين اهداف القوى الوطنية والتيارات الدينية، وقال سنيورة «ما يحدث هنا يتم بمشاركة جميع التيارات السياسية الفلسطينية، وبدأت الانتفاضة بجيل شباب ١٩٦٧ وتستمر لجميع التيارات، طبعا التيار الديني موجود ولكنه ليس التيار الاهم، بل جزء فقط ولا يزال التيار الوطني هو الاساس».

وقال الشكعة «ليس صحيحا ان التيار الاسلامي يقود الانتفاضة، والفئات الاسلامية موجودة في الانتفاضة كجزء من القوى الوطنية الفلسطينية، وهناك وحدة في النضال الفلسطيني واي رؤية من غير هذا المنظار الشمولي للانتفاضة هي رؤية مغرضة وترجيح للسلبيات على الايجابيات ولاغراض مشبوهة وتهدف الى اضعاف الجبهة الوطنية في الداخل واضعاف التأييد العربي والعالمي للانتفاضة وتشويهها». وتابع الشكعة «وهذا يخدم اغراض الذين يحاولون فصل الانتفاضة في الداخل عن منظمة التحرير الفلسطينية».

المؤسسات الوطنية في الارض المحتلة:

الانتفاضة لن تتوقف والسلام لن يتحقق دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني

■ ١٤ مطلبا بينها حماية المدنيين والسماح بالتعبير السياسي

القدس – اف ب – اكد ممثلو مختلف المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان العنف واراقة الدماء لن يتوقفا ما دام الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما في ذلك حقه في تقرير مصيره لم يتم بعد».

وجاء في البيان الذي تميز بحزم لا سابقة له والذي وجهته مجمل المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة الى الرأي العام العالمي والى السلطات الاسرائيلية في مؤتمر صحفي غير عادي عقد في فندق ناشيونال بالاس في القدس الشرقية.

● ان ما خلصت اليه الانتفاضة الشعبية الحالية – في الضفة الغربية وغزة – هو ان الاحتلال الاسرائيلي لا يمكنه ان يدوم الى الابد.

● ان سلاما عادلا لن يكون ممكنا الا اذا تم الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك الحق في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارضه.

● اذا لم يتم الاعتراف بهذه الحقوق فان الاحتلال الاسرائيلي سيقود الى مزيد من العنف ومن اهراق الدماء، المخرج الوحيد لتجنب هذا الوضع هو عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

بعد هذه المقدمة وضع البيان ١٤ شرطا على السلطات الاسرائيلية كفيلا «بخلق مناخ مناسب لعقد مؤتمر دولي للسلام وبوضع حد للعنف ولاهراق الدماء». والشروط الـ ١٤ هي التالية:

١– احترام بنود معاهدة جنيف الرابعة حول حماية المدنيين وممتلكاتهم وحقوقهم في الاراضي المحتلة عسكريا. الغاء اجراءات الطوارىء الموروثة عن الانتداب البريطاني لفلسطين ووقف سياسة القبضة الحديدية.

٢– التطبيق الفوري للقرارين ٦٠٥ و٦٠٧ الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين يدعوان اسرائيل الى احترام معاهدة جنيف الموقعة في العام ١٩٤٩ وشرعة حقوق الانسان. هذان القراران يدعوان ايضا الى اقامة تسوية عادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي.

٣– الافراج عن كل السجناء الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة الحالية خصوصا الاطفال منهم وتعليق كل الاجراءات والملاحقات القانونية الصادرة بحقهم.

٤– الغاء كل احكام الطرد وعودة الفلسطينيين المطرودين بمن فيهم الاربعة الذين ابعدوا امس الاول الاربعاء الى لبنان – الى ديارهم وعائلاتهم وكذلك الافراج عن كل المعتقلين اداريا وكل الموضوعين قيد الاقامة الجبرية.

٥– الرفع الفوري للحصار المفروض على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة وسحب الجيش الاسرائيلي من كل المراكز السكنية.

٦– فتح تحقيق حول تصرفات الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية وغزة وكذلك في السجون ومعسكرات الاعتقال ومعاقبة المسؤولين منهم عن قتل او جرح مدنيين عزل.

٧– وقف سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي واعادة تلك المصادرة خصوصا في قطاع غزة.

٨– الامتناع عن القيام باي عمل من شأنه التعرض للاماكن المقدسة المسيحية منها والاسلامية او بتغيير الوضع القائم في القدس.

٩– الغاء الضريبة على الدخل وكل الضرائب المباشرة الاخرى التي تفرضها اسرائيل على فلسطينيي القدس والضفة الغربية وغزة.

١٠– الغاء كل التدابير التي تقيد حق التعبير السياسي بما في ذلك تلك المتعلقة بحظر الاجتماعات والمؤتمرات وتأمين الشروط اللازمة لانتخابات بلدية حرة تجرى تحت اشراف سلطة محايدة.

١١– اعادة كل الاموال المحسومة من اجور العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة الذين عملوا وما زالوا يعملون وراء الخط الاخضر (في اسرائيل) والتي تصل الى مئات عدة من ملايين الدولارات، اعادة هذه الاموال وفوائدها الى اصحابها الشرعيين.

١٢– الغاء كل القيود المفروضة على رخص البناء ومشاريع التنمية الصناعية والزراعية وحفر الابار الجوفية اضافة الى تلك المفروضة على برامج التنمية الزراعية في الاراضي المحتلة.

١٣– وضع حد لسياسة التفرقة التي تمارس في حق انتاج الاراضي المحتلة الصناعي والزراعي وذلك من خلال رفع القيود المفروضة على شحن البضائع الى ما وراء الخط الاخضر او فرض قيود مماثلة على شحن البضائع الاسرائيلية الى الاراضي المحتلة.

١٤– ازالة القيود المفروضة على الاتصالات السياسية بين سكان الاراضي المحتلة ومنظمة التحرير الفلسطينية في شكل يسمح بمشاركة اهالي الاراضي المحتلة في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني مما يسمح للفلسطينيين الواقعين تحت الاحتلال بالمساهمة مباشرة في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالامة الفلسطينية.

وقام سري نسيبة الاستاذ في جامعة بير زيت بتلاوة البيان في حضور مصطفى النتشه رئيس بلدية الخليل السابق وغابي برمكي رئيس جامعة بير زيت ومبارك عواد الفلسطيني الاميركي مدير مركز الدراسات من اجل اللاعنف.

واكد نسيبة ان الجيش الاسرائيلي حال دون حضور الشخصيات الفلسطينية الاخرى في غزة والضفة الغربية الى المؤتمر الصحفي ومنعها من مغادرة منازلها. وتم اعتقال اثنين من هؤلاء لدى وصولهما الى فندق ناشيونال بالاس هما مدير المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ابراهيم كارين والنقابي بسام ايوب.

الاسبوع الثالث عشر للفروسية في الاحمدي
صائلة للعتيبي تفوز بكأس المرحوم احمد الجابر

فازت الفرس «صائلة» ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس بكاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح، وذلك بعد فوزها بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر ضمن سباقات الاجتماع الثالث عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار سباق الخيل بالاحمدي.

وعقب انتهاء الشوط قام محمد هادي العتيبي رئيس جمعية الاحمدي للرماية والفروسية بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز. وفيما يلي نتائج الاشواط الاربعة التي اقيمت:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠: ١ـ غجري ملك خالد التويم الرحيان بالفارس رزاق جاسم وقطع المسافة بـ ١,٣٦,٠٠ ق، ٢ـ رحب ملك سلطان عويد المطيري بالفارس اسماعيل محمد، ٣ـ اعذرني ملك فهد محمد العذاب بالفارس محمد يونس.

* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ جدران ملك منصور عبدالله الرشيدي بالفارس محمد يونس وقطع المسافة في ١,٢٣,٠٠ ق وفاز ببطولين، ٢ـ قلبي ملك سالم سعد الريدي، ٣ـ شيبانة ملك مبارك كميخ العجمي بالفارس غلام ثرور.

* الشوط الثالث لجياد الدرجة الثانية والاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ـ الجذور ملك فايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله وسجل ١,١٨,٠٠ ق وفاز بثلاثة اطوال، ٢ـ رغدة ملك تركي عبدالهادي عايض بالفارس ارنيل، ٣ـ نغم ملك محمد سعد الغضوي بالفارس اسماعيل محمد.

* الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٦٠٠ متر على كاس المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح: ١ـ صائلة ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس وقطعت المسافة بـ ١,٤٢,٠٠ ق وفاز ببعيد، ٢ـ الذيب ملك سالم حمود الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي، ٣ـ ميسان ملك طامي فلاح الطامي بالفارس عمر عبدالله، ٤ـ بنت مسعود ملك احمد محمد العتيبي بالفارس اسماعيل محمد.

● محمد العتيبي يسلم كأس احمد الجابر لهادي العتيبي

مؤتمر صحفي لرئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية للاسكواش

يعقد الشيخ فهد سعد العبدالله الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للاسكواش رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية الرابعة للاسكواش التي ستقام بالكويت يوم ٢٠ يناير الجاري مؤتمرا صحفيا في الساعة الثامنة من مساء بعد غد السبت بفندق كويت ريجنسي، حيث يتحدث للاعلاميين عن البطولة وما تم من انجازات حتى الان.

نتائج الجولة التاسعة لبطولة صباح السالم المفتوحة للشطرنج

اسفرت نتائج الجولة التاسعة لبطولة المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح الثامنة المفتوحة للشطرنج عن النتائج التالية:

● المستوى الاول: حصل كل من منصور الاستاذ وعبدالجليل القلاف على ٧ نقاط، وحصل على ٦ نقاط ونصف احمد عماد طه، بينما حصل اللاعبون ربيع عبدالمنعم وبدر الهاجري على ٦ نقاط.

● المستوى الثاني: تصدر زين الهادي فريق المستوى الثاني وحصل على ٩ نقاط، فيما حصل طارق احمد على ٨ نقاط وادوارد سايمون على ٧ نقاط، وحصل كل من بدر الوزان ومحمد شعباني ومعتز الحاموري على ٦ نقاط.

● فريق الفتيات: مازالت هيام فوزي تتصدر المسابقة برصيد ٩ نقاط ونصف، فيما حصلت كل من حنان راشد الرحماني وشيريل بينترو على ٧ نقاط.

افتتاح بطولة الكويت الرابعة للتايكوندو

افتتحت في تمام الساعة الثالثة من مساء يوم أمس على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية الرياضي بطولة الكويت الرابعة المفتوحة للتايكوندو.

وقد حضر حفل الافتتاح العديد من الشخصيات الرياضية من رؤساء واعضاء سر الاتحادات والاندية الرياضية، كما حضرها الشيخ خليفة العبدالله الجابر الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للجودو رئيس لجنة التايكواندو المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية وقد حفلت نزالات اليوم الاول بالعديد من المنافسات القوية بين الفرق المشاركة، وقد ساعد على ذلك الحضور الجماهيري الكبير.

ومما هو جدير بالذكر بان منافسات اليوم ستقام في الفترة الصباحية بدلا من الفترة المسائية، وذلك لاعطاء الجماهير الفرصة لمتابعة لقاء منتخبنا الوطني لكرة القدم مع منتخب العراق الشقيق ضمن التصفيات النهائية لاولمبياد سيئول المقبلة.

وصول وفد نادي شباب الخليل الفلسطيني الى الكويت أمس

وصل الى البلاد مساء أمس فريق نادي شباب الخليل لكرة القدم قادما من الضفة الغربية بدعوة من الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، وكان في استقبالهم بالمطار محمد عثمان أمين سر اتحاد الكرة وفهد الطرقي عضو مجلس الادارة وسالم ابو لغد وعدد من رؤساء الاندية الفلسطينية في الكويت بالاضافة الى عدد كبير من ابناء الجالية الفلسطينية.

وجدير بالذكر ان فريق شباب الخليل لكرة القدم اول فريق رياضي يخرج من الضفة الغربية منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ ليلاقي اخوانه خارج الارض المحتلة.

هذا وستقام اول مباراة للفريق الضيف يوم الاحد المقبل بينما يلعب مباراته الثانية يوم الثلاثاء الموافق ١٩ يناير الجاري.

القادسية يفوز على الساحل ٣/صفر ويصعد للثالث
عرض جيد للساحل دون نهاية ... والدوسري سجل هدفا


● حمد الصالح لحظة تسجيله الهدف الاول للقادسية

فاز القادسية على الساحل ٣/صفر في ختام مباريات الاسبوع التاسع لمسابقة دوري الدمج التي جرت بينهما على استاد عبدالله الخليفة بنادي اليرموك الرياضي ليصعد القادسية بهذا الفوز الى ١٨ نقطة ويحتل المركز الثالث بفارق الاهداف عن السالمية الذي يتساوى معه بعدد النقاط الا ان نسبة الاهداف لصالح القادسية، اما الساحل فقد بقي على رصيده السابق وله ١٤ نقطة.

مباراة مثيرة وحماسية

قد لا تعبر نتيجة المباراة عن سيرها بالشكل الصحيح ففوز القادسية بهذه النتيجة لا يعني اطلاقا ان الساحل كان دون المستوى بل العكس فقد تفوق الساحل على القادسية في معظم فترات المباراة بفضل قوة ادائه وانقضاضه وسرعة حركته وانتشاره الجيد والاعتماد على الكرات الطويلة والجانبية للجناحين مما ادى الى سرعة وصول الفريق لمرمى القادسية وسنحت له العديد من الفرص الا ان المهاجمين لم يحسنوا استغلالها ولم يتقهقر الساحل رغم الاهداف التي مني بها مرماه بل هاجم بقوة وبادل القادسية الهجمات بندية وقوة ولكن النهاية كانت معدومة لدى الفريق ولم يستطع ان يسجل اي هدف، فقد اتيحت فرصة ذهبية للساحل ليحقق التعادل مع القادسية في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني عندما احتسب الحكم ركلة جزاء على القادسية لعرقلة مدافع القادسية منير سليم احد مهاجمي الساحل الا ان محمد عبدالهادي سدد الكرة ولم يوفق حيث صدها احمد الباز حارس القادسية الجديد ببراعة.

القادسية يواصل عروضه الجيدة

وقد واصل فريق القادسية عروضه الجيدة واستمر في صحوته بدوري الدمج ونجح بالخروج فائزا امس واصبح له ١٦ هدفا وعليه ٤ اهداف مما يعني انه يسير بالطريق الصحيح وهو بحاجة الى وقت حتى يستقر على مستوى ثابت ومطمئن.. عاب القادسية في الشوط الاول التراجع امام قوة انقضاض الساحل ولجأ للهجمات المرتدة السريعة وعن طريقها سجل حمد الصالح اثر تمريرة ملعوبة من عبيد الشمري الهدف الاول بالدقيقة ٢٧، وفي الشوط الثاني عاد القادسية لادائه الطبيعي واشرك زكريا بادي الدوسري في بداية الشوط الذي ضغط فيه القادسية بقوة عن طريق الجناح الايمن ونجح بادي الدوسري بتسجيل هدف القادسية الثاني بالدقيقة ٢٦ اثر كرة عرضية لمحمد ابراهيم واختتم محمد ابراهيم الاهداف بالدقيقة ٤٢ اثر تمريرة بينية لحمد الصالح.

ادار المباراة بجدارة واقتدار الحكم حسن الموسى ساعده شعيب محمد ومجيد محمد وقد انذر الحكم فجري نصار من الساحل.

اخبار من مسقط

الكويت ترفض اقامة مباراة العراق بدون جمهور

رفض الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت لمباراة اليوم مع المنتخب العراقي في مسقط اقتراحا عراقيا باقامة المباراة بدون جمهور ولا يحضرها سوى اعضاء الفريقين والحكام بعد ان اعلن عن رفع سعر التذكرة لغير العمانيين الى حوالي ١١٥ دينارا كويتيا للمتفرج وتحديد سعر آخر للمتفرجين العمانيين وان يكون الدخول بالهوية الشخصية وهذا مالم يحدث من قبل في الملاعب.. وقال الشيخ فهد ليس من الشيم والروح الرياضية العربية ان يحرم الجمهور العماني والجمهور العربي وبالذات الكويتي من مشاهدة المباراة التي تعتبر لقاء قمة الكرة الاسيوية والعربية، وحتى امس كانت الاتصالات مازالت جارية بين اتحادات سلطنة عمان والعراق والكويت للوصول الى حل لهذه المشكلة، من ناحية اخرى نفى الشيخ فهد ما ذكرته بعض الصحف بان هناك مكافآت مالية للاعبين في حالة الفوز وقال ان المكافاة الحقيقية للاعبينا تمثيل الكويت وهذا شرف كبير لهم ووسام على صدورهم.

رئيس اتحاد الملاكمة يسافر لمسقط اليوم

يغادر البلاد اليوم الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة على متن طائرة خاصة متوجها الى مسقط بسلطنة عمان ويرافقه عبيد العنزي نائب رئيس اتحاد الجودو وبعض اعضاء اتحاد الملاكمة لحضور مباراة منتخب الكويت الوطني مع منتخب العراق الشقيق بتصفيات دورة سيئول الاولمبية.

الشيخ احمد اليوسف: لقاء اليوم سيشهد انطلاق الكرة الكويتية

صرح الشيخ احمد اليوسف الصباح عضو اتحاد كرة القدم بان مباراة اليوم ستشهد انطلاقة الكرة الكويتية من جديد من مسقط مثلما شهدت مسقط انطلاق بعض نجوم الكويت عام ٨٤ مثل سمير سعيد وعادل عباس وعادل الخليفي وخالد الشريدة وخالد الشمري وصالح المسند وماجد سلطان واكد بان منتخب الكويت الوطني لن يلعب للتعادل بل سيلعب للفوز ليثبت جدارة منتخبنا الوطني بالتاهل والوصول الى سيئول والانطلاق بعد ذلك الى المجالات الدولية وتحقيق الانتصارات، واضاف ان الاصابة ستمنع اللاعبين عبد العزيز الهاجري ووائل سليمان من المشاركة الا ان اللاعبين اللذين سيشتركان مكانهما سيقومان بالواجب واكثر.. فكرة القدم لعبة جماعية وفريقنا جاهز تماما لهذا اللقاء والتوفيق ان شاء الله حليفنا.

الدكتور سالم يشرف على علاج لاعبي عمان

توافد على مقر اقامة وفد منتخب الكويت بفندق انتركونتيننتال عدد كبير من لاعبي سلطنة عمان في مختلف الالعاب حيث عرضوا اصاباتهم على الدكتور محمد سالم طبيب المنتخب الذي يتمتع بسمعة جيدة هناك بعد نجاح العمليات الجراحية التي اجراها للاعبي منتخب عمان بالكويت في مستشفى الرازي حيث كتب للجميع تقارير مفصلة عن اصاباتهم وما تحتاجه من علاج.

استعدادا لكأس الخليج بعد خروجهما من التصفيات الاولمبية:
قطر والسعودية اليوم في لقاء تحصيل حاصل

في الساعة الثالثة والربع من بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت يستضيف منتخب قطر نظيره السعودي في المباراة الختامية لكل منهما بتصفيات اوائل مجموعات غرب اسيا بكرة القدم لدورة سيئول الاولمبية، وذلك على استاد خليفة الاولمبي بالعاصمة القطرية الدوحة.

مباراة اليوم هي تحصيل حاصل للفريقين حيث خرجا من دائرة المنافسة على التاهل للنهائيات وهو المقعد الذي انحصر بين الكويت والعراق، ويمكن ان تعتبر المباراة بالنسبة للفريقين بمثابة استعداد لكاس الخليج.

السعودية

فشل منتخب السعودية في تحقيق النتائج المنتظرة منه ولم يجمع سوى ٤ نقط فقط حققها جميعها من التعادل مع العراق مرتين ومع كل من قطر والكويت مرة واحدة، وخسر امام الكويت بهدف نظيف في الكويت بمباراة الذهاب.

لم يسجل الفريق سوى هدفين وعليه ثلاثة وهي ارقام لا تتناسب مع سمعة الفريق وامكانات لاعبيه خاصة وان كاس الخليج المقبلة ستقام على ارضه وبين جماهيره في شهر مارس المقبل.

هذا وكانت بعثة الفريق قد وصلت الى الدوحة مساء امس الاول برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب. واجرى الفريق امس تدريبه الوحيد بالملعب الذي ستقام عليه مباراة اليوم.

قطر المتذبذب

اما المنتخب القطري الذي جمع ٣ نقط فقط ايضا بالتعادل مع الكويت مرتين ومع السعودية مرة في الرياض... فقد ظهر بمستوى متذبذب خاصة في مباراتيه مع العراق حيث خسر الاولى ٣/١ على ملعبه والثانية ٤/١ في مسقط، وقدم عروضا جيدة امام الكويت والسعودية، ولوحظ اسراف الفريق في اهدار فرص التهديف السهلة رغم وصول المهاجمين لمرمى الخصم بسهولة وسرعة.

ويعيب الفريق تركيز هجماته على نجمه وقلب هجومه منصور مفتاح الذي لم يسجل اي هدف من بين الاهداف الثلاثة التي سجلها الفريق، بينما يعتبر خط الدفاع هو اضعف الخطوط احيانا حتى ان مرماه مني بثمانية اهداف لا يسال عن معظمها حارس المرمى المتالق يونس احمد الذي كان في اسوأ حالاته يوم الجمعة الماضي امام العراق.

تشكيل الفريقين

* ينتظر ان يمثل السعودية: سالم مروان – بندر سرور واحمد جميل وصالح النعيمة ومحمد عبد الجواد في الدفاع، فهد الهريفي وفهد المصيبيح ويوسف خميس في الوسط، يوسف الثنيان ومحمد السويد ومساعد السويلم (محيسن الجمعان) للهجوم.

* وينتظر ان يمثل قطر: يونس احمد، محمد دهام ويوسف العدساني وعادل مال الله ومبارك خميس في الدفاع، محمد صوفي ومبارك سالم ومحمد العماري (عيسى احمد) في الوسط، خالد سلمان ومنصور مفتاح وعادل خميس في الهجوم.

ليفربول يضع دعاية شركة ايطالية على الفانلات لمدة ٣ سنوات

لندن – رويتر – تعاقد نادي ليفربول متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم مع احدى شركات الطلاء الايطالية لوضع دعايتها على فانلات الفريق لمدة ٣ سنوات. وتبلغ قيمة العقد ٣ ملايين جنيه استرليني.

ويأتي هذا العقد كاحد الجسور التي تعمل على تحسين العلاقات بعد ماساة استاد هيسيل في بلجيكا التي راح ضحيتها ٣٩ متفرجا في مباراة ليفربول مع يوفنتوس عام ١٩٨٥.

امس فقط: الصين اعلنت مشاركتها في اولمبياد سيئول

لوزان – أ ف ب – ذكرت اللجنة الدولية الاولمبية في لوزان امس الخميس ان الصين اعلنت رسميا انها قبلت الدعوة للمشاركة في الالعاب الاولمبية الصيفية في سيئول من ١٧ سبتمبر الى ٢ اكتوبر ١٩٨٨.

وتعتبر الصين التي كان قبولها متوقعا من قبل الخبراء الدولة السادسة والخميس التي تقبل دعوة اللجنة الدولية الاولمبية التي سبق ان وجهت في سبتمبر الماضي ١٦٧ دعوة.

تأجيل بطولة ايبل للرماية على الاطباق واقامة بطولة النادي

قررت لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الكويتية تاجيل بطولة الرماية على الاطباق (سكيت) على الجوائز المقدمة من شركة ايبل للساعات والتي كان مزمعا اقامتها اليوم على ميدان الرماية بنادي الصيد الى يوم الجمعة المقبل الموافق ٢٢ يناير الجاري.

ومن جهة اخرى، قرر نادي الصيد والفروسية اقامة بطولة للرماية على كاس النادي بدلا من البطولة المؤجلة اليوم على ميدان الرماية بالنادي.

الجولة الاولى لبطولة الكويت تبدأ اليوم



يبدأ اليوم الجمعة الموسم الجديد لسباق السيارات في الكويت ومن المتوقع ان يصل عدد المشاركين المنافسين للفوز ببطولة الكويت المحلية لعام ٨٨ حوالي عشرين سائقا، وهناك اثنان مرشحان للفوز بالبطولة هما طارق الوزان الفائز بالرالي الليلي في مايو ١٩٨٧ وسيقود سيارة تويوتا سليكا. ويشاركه السائق المساعد خالد خليفة وعيد فلاح الذي سيقود سيارته اوبل اسكونا، وايضا هناك العديد من الفرق الكويتية التي ستحاول منع سائقي مارلبورو الآخرين من الفوز بهذه البطولة. وستكون نقطة الانطلاقة للرالي اليوم في الساعة التاسعة صباحا في فندق ساس، وسيقطع المتسابقون مسافة الطريق التي يبلغ طولها ٣٠٠ كيلومتر منها ١٤٠ كيلومترا مراحل خاصة.

الجولة الاولى لرالي الكويت تنطلق اليوم

تبدأ في تمام التاسعة من صباح اليوم الجولة الاولى لسباقات رالي الكويت للسيارات للموسم ١٩٨٨/ ١٩٨٩ وسوف تنطلق السيارات المشاركة والبالغ عددها ٣٢ سيارة من امام فندق ساس الكويت للوصول الى منطقة السباق الواقعة على جانب طريق الدائري السابع بعد مرور جميع السيارات بالطريق الدائري السادس وطريق المقوع اللذين اعطيت كل متسابق ساعة لقطعهما.

ويتكون هذا السباق من ١٠ جولات على مرحلتين يبلغ مجموعهما العام ١٣١كم وتشمل بالاضافة الى طرقاتها الوعرة مسافات طويلة ممهدة يمكن للمتسابقين استغلالها وقطعها باقل زمن ممكن وسوف يتخذ المتسابقون وجهة سير في الثلاث جولات الاولى من كل مرحلة بينما يسيرون في الاتجاه المعاكس في الجولتين المتبقيتين.

ويعد المتسابق الكويتي احمد الهلال الذي يشارك بمساعدة فهد الراشد بسيارة جديدة من نوع تويوتا كورولا مقدمة من شركة روثمان من اقوى المرشحين للفوز بهذه الجولة

وينافسه مجموعة اخرى بينهم طارق الوزان الذي يقود الرانج روفر واحمد الحسيني بسيارته التويوتا سيليكا بالاضافة الى طارق العليان الذي يشارك مع زوجته وايضا اللبناني فايز شهاب المدير السابق للرالي.


● احمد هلال ومساعده مع سيارة روثمانز

رسالة الاردن

الامارات والاردن وديا في البحرين
اتحاد القدم يصدر جدول بطولات الموسم الجديد

عمان – من محمد غنام:

يخوض المنتخب الاردني لكرة القدم اليوم مباراته التجريبية الاولى في جولته الخليجية، وذلك امام المنتخب الاماراتي في المنامة عاصمة البحرين، وكان الفريقان قد التقيا في العام الماضي مرتين في نطاق مباريات التصفيات الاولمبية فتعادلا في عمان ١/١ وفازت الامارات في الشارقة ٣/صفر.

بطولة شباب الحسين للطائرة

تبدأ اليوم مباريات بطولة نادي شباب الحسين التنشيطية للكرة الطائرة لشباب تحت ١٩ سنة والتي تشارك فيها ستة فرق وسيكون لقاء الافتتاح بين فريقي شباب الحسين والعودة.

طاولة الجزيرة في دبي

وصلت الى دبي امس بعثة نادي الجزيرة بطل الاردن لكرة الطاولة وذلك بدعوة من نادي الجزيرة الاماراتي حيث سيلعب الفريق الاردني سلسلة من المباريات الودية يبدأها اليوم. يرأس البعثة عامر المفتي رئيس النادي وتضم نبيل ابو الحلاوة وسميح حبول اداريين اضافة الى ثلاثة لاعبين وهم: مروان ضياء، عبدالعزيز رضا، فواز الشرابي. وكان فريقا الجزيرة الاردني والجزيرة الاماراتي قد التقيا في عمان وديا قبل شهرين وفازت الامارات ٤/٥.

هداف جديد لنادي الحسين

نجح نادي الحسين اربد في ضم هداف جيد الى صفوفه هو عارف حسين الذي سبق له اللعب ضمن صفوف المنتخب الاردني لكرة القدم حيث حصل على استغناء من ناديه في مدينة المفرق وانضم لفريق الحسين بعد محاولات مضنية من الفيصلي لضمه.

البطولات الكروية للموسم الجديد ١٩٨٨

اصدر الاتحاد الاردني لكرة القدم في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة رجائي الدجاني المنهاج الكامل لبطولاته الرسمية لموسم ١٩٨٨ الذي يتضمن اجراء تسع بطولات وذلك على النحو التالي:

● بطولة الناشئين تحت ١٩ سنة تشارك فيها فرق الدرجتين الممتازة والاولى ستبدأ في ٤/٨ وتنتهي في ١٩٨٨/٨/٢٦.
● بطولة الشباب ١٩ سنة لفرق الدرجتين الممتازة والاولى حيث ستبدأ يوم ١٠/٦ وتنتهي يوم ١٩٨٨/١٢/٩.
● بطولة الدوري الممتاز تتكون من عشرة فرق حيث تبدأ المسابقة يوم ٨/١١ وتنتهي يوم ١٩٨٨/١٢/٣٠.
● بطولة الدرجة الاولى ١٢ فريقا تبدأ يوم ٣/٣١ وتنتهي يوم ١٩٨٨/١٠/٧. ويصعد الاول والثاني منها الى الدرجة الممتازة.
● بطولة الدرجة الثانية ١٤ فريقا تبدأ يوم ٧/٧ وتنتهي يوم ١٩٨٨/٩/١٦.
● بطولة الدرجة الثالثة ١٦ فريقا تبدأ يوم ٧/١٤ وتنتهي يوم ١٩٨٨/٩/٣٠.
● بطولة الدرجة الرابعة ٣٠ فريقا تبدأ يوم ٦/٣٠ وتنتهي يوم ١٩٨٨/٩/٢٣.
● بطولة الدرع لفرق الدوري الممتاز تبدأ يوم ٤/٢٢ وتنتهي يوم ١٩٨٨/٥/١٦.
● بطولة كاس الاردن لفرق الدرجات الممتازة والاولى والثانية تبدأ يوم ٦/٢٤ وتنتهي يوم ١٩٨٨/١١/١٤.

كوريا الشمالية تطلب عقد محادثات على مستوى عال

سيئول – رويتر – ارسلت كوريا الشمالية رسالة الى كوريا الجنوبية امس الخميس تطلب فيها اعداد لقاء على مستوى عال بين مسؤولي الدولتين حول بحث المشاركة في استضافة اولمبياد سيئول ١٩٨٨، صرح بذلك المتحدث الرسمي باسم حكومة سيئول.

واقترحت كوريا الشمالية في رسالتها عقد الاجتماع بين وفدي البلدين في بانمون جوم في ١٩ فبراير المقبل لمناقشة ترتيب المحادثات ذات المستوى العالي التي دعا اليها رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ.

واشار المتحدث باسم حكومة كوريا الجنوبية ان سيئول لن تستطيع الخوض في محادثات مع الشمالية دون وجود اللجنة الاولمبية الدولية.

تأجيل بطولة الناقلات الجوية بدول التعاون

عقدت اللجنة الاعلامية للبطولة الثانية للناقلات الجوية بدول مجلس التعاون بكرة القدم اجتماعا برئاسة يوسف القعود رئيس اللجنة، وبحضور بدر عبدالرحمن مدير البطولة.

وقد اشار مدير البطولة الى ان رئيس اللجنة الاعلامية يحبذ مناقشة خطة عمل اللجنة واعمالها بحضور كامل هيئتها، وان تخلف عنصر الصحافة يدعوه الى الطلب بضرورة عدم مناقشة بنود جدول الاعمال.

كما اطلع مدير البطولة الحضور على طلب السعودية تاجيل موعد البطولة واعتماد التاريخ الجديد من ١٣ الى ١٧ فبراير المقبل بدلا من الموعد السابق.

واشار رئيس اللجنة الاعلامية الى المحاولات الجارية الان لنقل وقائع حفل الافتتاح ومباريات البطولة على الهواء مباشرة تلفزيونيا، وتسجيل الحفل الغنائي الذي سيقام خلال البطولة. كما تمت الموافقة على تفرغ مصور فوتوغرافي لتصوير مناسبات البطولة، وتحديد الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد المقبل موعدا للاجتماع التالي للجنة.

العائلة المشاركة في الرالي تعود الى الكويت

الكويت: عاد يوم امس الى الكويت، طارق العليان، الفائز ببطولة مارلبورو لتحدي الصحراء لعام ١٩٨٧، قادما من عمان مع زوجته ومساعدته خلود، البالغة من العمر ٢١ عاما، وابنتهم دانة، البالغة من العمر اربعة اشهر. وبالرغم من ذلك، فان الزوجين لن يجدا متسعا من الوقت للاحتفال بفوزهما التاريخي، حيث سيشاركان في جولة الافتتاح لمراحل سباق الكويت الوطني في الخامس عشر من يناير ١٩٨٨.

واوضح الكويتي البالغ من العمر ٣٢ عاما والملقب (برامبو) لاسلوبه العنيف في القيادة قائلا «ان جائزة التحدي والتي تبلغ قيمتها ١٠ الاف دولار نقدا سوف تساعدنا كثيرا في برنامجنا لعام ١٩٨٨».

وعلى نفس الرحلة المقبلة الى الكويت والتي كان على متنها العليان، كان طارق الوزان، سائق مارلبورو، والذي فاز برالي بريتش بتروليوم الاردن لسباق السيارات ذات الدفع باربع عجلات وحصل على المركز الاول في مراحل السباق.

وقد تم توزيع الجوائز في نادي السيارات الملكي الاردني، الى كل من، عباس الموسوي، كافضل فريق قطري في مراحل السباق. وقدمت افضل الجوائز المحلية من قبل انتوني ويلكوك، من فيليب موريس، الى ابراهيم مطر (البحرين) وعادل ملحس (الاردن). وحصل سمير كعكي على جائزة الفريق السعودي.

كأس «روح المغامرة» مقدمة من الشيخ منصور آل ثاني من دبي الى بطل الاردن، هاني بشارت. وحصل افضل فريق اردني على رحلة الى دبي كهدية من شركة طيران الامارات.

بعد أن انحصرت المنافسة بينهما للوصول الى الدورة الاولمبية

من يمثل غرب آسيا بسيئول ... الكويت ام العراق؟

نقطة التعادل تكفي منتخبنا ... ولا بديل للعراق عن الفوز


● المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم

● الحكم احمد باش

● منتخب العراق الوطني لكرة القدم

الى مسقط تتجه الانظار والقلوب اليوم.. تحمل التاملات والدعوات لمنتخبنا الوطني لكرة القدم الذي سيخوض في الثالثة والربع بعد ظهر اليوم مباراته المصيرية الحاسمة بتصفيات اوائل مجموعات دول غرب اسيا الاولمبية مع المنتخب العراقي الشقيق على استاد مجمع قابوس الدولي في مسقط.، ولقاء اليوم هو الحد الفاصل لتقرير مصير هذه التصفيات ولافراز الفريق الجديد بتمثيل عرب اسيا في دورة سيئول الاولمبية..، والان بعد ان انحصرت المنافسة بين المنتخبين الشقيقين اصبحت مباراتهما اليوم من اهم مباريات التصفيات الاولمبية..، وقد عشنا هذا الحدث قبل ثماني سنوات وبالتحديد في ابريل عام ١٩٨٠ حيث التقى الفريقان بنهائي التصفيات الاولمبية لموسكو.. واستطاع منتخبنا الوطني ان يحسم الموقف لصالحه على ارض بغداد ووسط الجماهير العراقية التي قدرت يومها بثمانين الف متفرج فاز منتخب الكويت رغم ابتعاده عن ارضه وجمهوره وبعد ان كان قد خسر الشوط الاول ٢/ صفر.. قلب موازين الشوط الثاني وانهى المباراة لصالحه ٣/٢. وها نحن نعود لحدث مشابه اليوم ليعود الصراع بين الفريقين على الصعود للاولمبياد!

منتخبنا الوطني يحتاج لنقطة

يدخل منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراة اليوم وهو متصدر للتصفيات ورصيده سبع نقاط من خمس مباريات فاز في مباراتين وتعادل في ثلاث ولم يخسر اي مباراة.. وباذن الله سيستمر في المحافظة على رصيده نظيفا من الخسارة..، أما منتخب العراق الشقيق

فرصيده ست نقاط حيث تعادل في مباراتين مع السعودية وفاز باثنتين على قطر وخسر واحدة مع الكويت..، وكون مباراة اليوم هي الفاصلة والاخيرة فان منتخب الكويت الوطني يحتاج الى نقطة واحدة ليضمن وصوله

وتاهله للاولمبياد فالتعادل يكفيه حيث سيصبح رصيده ثماني نقاط وللعراق سبع نقاط الا ان ذلك لا يعني ان منتخبنا سيلعب للتعادل بل سيسعى للفوز الا اننا نوضح ان التعادل سيكون لصالحه ايضا.

الازرق ومباراة اليوم

حقيقة ان مباراة اليوم صعبة ومهمة وحساسة حيث انها ستقرر مصير التصفيات الا ان منتخبنا الوطني جرب مثل هذه المهمات الصعبة ونجح باجتيازها بجدارة..، والازرق رغم انه لم يقدم عروضا تليق باسمه وسمعته في المباراتين الاخيرتين الا ان ذلك ليس بسبب قلة امكانات اللاعبين وفقرهم من الناحية المهارية فالكل يعرف مدى ما يتمتع به لاعبونا من مهارات فنية عالية والكل يشيد بذلك بمن فيهم مدربو الفرق المنافسة الا ان المشكلة الحقيقية هي بعدم تمكن المدرب فيريرا من وضع خطة او طريقة

تناسب هذه الامكانات وتبرزها وتسمح لها بالتالق ونامل ان لا يستمر في تخبطه حتى يشاهد بنفسه امكانات اللاعبين على حقيقتها..، منتخبنا الوطني متى ما اراد ان يفوز، عليه ان يلجا للعب بطريقة فعالة ومنطقية

بحيث لا يتراجع كثيرا.. ليفتح المجال للفريق العراقي بالتقدم والتحرك على سجيته.. بل عليه مراقبة لاعبي العراق «رجل لرجل» عند استحواذ الفريق العراقي على الكرة مع ضرورة

الانقضاض السريع والقوي على اللاعب المستحوذ على الكرة حتى تتم مضايقته مما سيؤثر كثيرا على تحرك الفريق العراقي بشرط ان لا يتحول هذا الانقضاض القوي والرجولي الى الخشونة اضافة الى ضرورة التحرك والتقدم في الهجوم عن طريق الجناحين وتمرير الكرات العرضية الارضية والخلفية للوسط الذي يجب عليه ان ينطلق من الخلف ليساند الهجوم بقوة..، ولو شارك عدنان درجال فان اختراق الدفاع العراقي سيكون صعبا من الوسط لذا فان اللجوء للجناحين هو الوسيلة الاضمن للوصول لمرمى العراق، أما الدفاع فعليه ان يصحو جيدا لانطلاقات حبيب جعفر لاعب العراق الخطر الذي يشكل ثقلا كبيرا جهة الجبهة اليمنى بالفريق العراقي وكذلك سعد قيس بالجهة اليسرى.

المنتخب العراقي بنفس الاسلوب

كلنا يعرف طريقة لعب المنتخب العراقي الذي اصبح كالكتاب المكشوف لنا من كثرة لقاءاتنا ومبارياتنا معه..، فالمنتخب العراقي الشقيق غالبا ما يشدد هجماته في بداية كل شوط وهو يعمد لتنويع اسلوب اللعب الا ان اعتماده يبقى على الكرات الامامية او العرضية العالية لاحمد راضي او ناطق هاشم او حسين سعيد «اذا اشترك» وهؤلاء يقومون اما باستغلال هذه الكرات او تهيئتها لزملائهم المتقدمين من الوسط لتسديدها في المرمى.. ولو انتبه مدافعو الكويت جيدا للكرات الساقطة لنجحوا بحرمان الفريق العراقي من فرص كثيرة. بالاضافة الى ان لاعبي العراق يمتازون بالتسديد القوي والمفاجيء من مسافات بعيدة ومن الخطا لاي فريق مواجه التراجع أمام لاعبي العراق وفتح المجال لهم للتقدم لانهم يعرفون جيدا استغلال هذا التراجع بالتسديد على المرمى وخاصة كريم علاوي وناطق هاشم.

المباراة بين أخوين متحابين

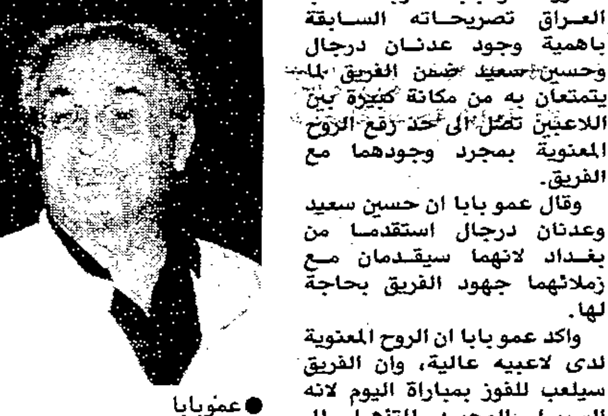
بعيدا عن التصفيات وعن التطلعات للوصول والتاهل للاولمبياد فان النقطة الاساسية التي يجب ان يحرص عليها اعضاء الوفدين من مسؤولين واداريين ولاعبين هو الاخوة وروح الاسرة الواحدة فمهما كان لقاء اليوم مهما فانه في اي حال من الاحوال يجب ان لا يبعدنا عن المحافظة على العلاقة الوطيدة التي تربطنا معا فشعب الكويت وشعب العراق متلاصقان ومتحابان دائما ولن تؤثر عليهما نتيجة مباراة رياضية.. فالعلاقة التي تربطنا معا اكبر من ذلك بكثير.. ونحن نطمع بمشاهدة فريق يهنيء الآخر بعد نهاية المباراة ونطمع برؤية اللاعبين وهم يقبلون بعضهم البعض تعبيرا عن الاخوة والروح الاسرية ونرجو ان يبقى حبل المودة بيننا الى ما لا نهاية.

عمو بابا.. يناور

كرر عمو بابا مدرب منتخب العراق تصريحاته السابقة باهمية وجود عدنان درجال وحسين سعيد ضمن الفريق لما يتمتعان به من مكانة كبيرة بين اللاعبين تصل الى حد رفع الروح المعنوية بمجرد وجودهما مع الفريق.

وقال عمو بابا ان حسين سعيد وعدنان درجال استقدما من بغداد لانهما سيقدمان مع زملائهما جهود الفريق بحاجة لها.

واكد عمو بابا ان الروح المعنوية لدى لاعبيه عالية، وان الفريق سيلعب للفوز بمباراة اليوم لانه السبيل الوحيد للتاهل الى نهائيات الدورة الاولمبية كما اكد عمو بابا انه سيعتمد في تشكيل الفريق لمباراة اليوم على اللاعبين الشباب الذين يمكنهم تقديم الجهد طوال وقت المباراة دون كلل او تعب.


● عموبابا

واشاد عمو بابا في جميع تصريحاته التي ادلى بها لرجال الاعلام بمنتخب الكويت قائلا انه فريق له سمعته الكبيرة ومكانته التي لا يستهان بها.

.. وفيريرا يرد

في سياق مناورات المدربين لمباراة اليوم، رد انتونيو فيريرا مدرب منتخبنا الوطني على تصريحات عمو بابا حول اشراك حسين سعيد وعدنان درجال في المباراة قائلا ان وجود اللاعبين لن يسبب لنا اي قلق لان خطتنا لا تعتمد على وجود عدنان درجال او غيره في الفريق، وان اعلان عمو بابا عن حضورهما من بغداد واشتراكهما في مباراة اليوم لا يتعدى كونه حرب اعصاب فقط.

واضاف فيريرا قائلا انا كمدرب محترف باستطاعتي ان اجد الحلول والطرق المناسبة لكل المواقف، اما ما هي هذه الحلول والطرق.. فتلك من اسرار خطتي للمباراة.

وعرج فيريرا في تصريحه الى المباريات السابقة فقال ان منتخب الكويت كان سيىء الحظ في مبارياته امام قطر الذي لعب امامنا بروح قتالية عالية. وعن مباراة اليوم قال فيريرا ليس هناك شك في انها صعبة وحساسة للفريقين.

واختتم فيريرا تصريحه (مناوراته) بقوله ان بعض اللاعبين الاساسيين سيغيبون عن تشكيل منتخب الكويت في مباراة اليوم بسبب الاصابة، ورفض فيريرا تحدد اسماء هؤلاء اللاعبين.

● فيريرا

الشيخ فهد الاحمد: الفوز سيكون من نصيب الكويت

ادلى الشيخ فهد الاحمد بتصريح للصحف العمانية قال فيه ان مباراة اليوم في المرحلة النهائية للتصفيات ستكون قوية ومثيرة، وبالطبع صعبة لانها ستؤهل فريقا واحدا لنهائيات الدورة الاولمبية. واكد الشيخ فهد ان فرصة الكويت اكبر من العراق للتاهل بعد النتائج التي حققها في هذه التصفيات. واضاف الشيخ فهد ان الفوز في مباراة اليوم سيكون من نصيب الكويت.

وقال ان هناك مكافآت ومفاجآت كبيرة تنتظر الفريق في حالة التاهل للنهائيات تقديرا للجهد الكبير الذي بذله اللاعبون طوال التصفيات التي لم نتوقع ان تكون بهذه الصعوبة.

وكان الشيخ فهد قد اجتمع بلاعبي منتخبنا الوطني قبل بدء التدريب يوم امس الاول وطالبهم ببذل اقصى الجهد وتطبيق تعليمات الجهاز الفني.

احتمال مشاركة حسين سعيد اليوم


● حسين سعيد

ادى منتخب العراق تدريبا خفيفا بعد ظهر امس بملعب بيت الفلج تحت قيادة المدرب الوطني عمو بابا. وتركز التدريب على الاحماء، ثم حركات فك العضلات للاعبين حتى لا يصيبهم الارهاق حيث انهم قضوا الاسبوع الماضي في تدريبات يومية عقب مباراة قطر. وقد شارك في التدريب كل من حسين سعيد وعدنان درجال وظهر حسين سعيد بحالة طيبة، وينتظر ان يضعه عمو بابا ضمن الاحتياط للزج به في المباراة اذا دعت الحاجة لاشراكه.

وكان حسين سعيد ودرجال قد اشتركا مع الفريق في تدريبه الاساسي يوم امس الاول بملعب مجمع السلطان قابوس. وقد اشتمل المران على اللياقة البدنية والتركيز على التسديد من جميع الجوانب، ثم تقسيمة شارك فيها سعيد ودرجال، وان كان الاخير لم يحاول التسديد الذي اشتهر به!

منتخبنا تدرب امس بالمجمع

اجرى منتخبنا الوطني امس تدريبه الوحيد بملعب مجمع السلطان قابوس الذي ستقام عليه مباراة اليوم.

وقد اشترك في التدريب جميع اللاعبين المختارين للمنتخب وقاده المدرب البرازيلي انتونيو فيريرا ومساعديه عبد اللطيف الرشدان وصالح العصفور ولوتشيو وميغيل.

بدأ التدريب بالاحماء واللياقة البدنية، والعدو المنتظم والمتقطع بطول وعرض الملعب.

ثم قسم اللاعبون كل اثنين مع بعضهما على ان يقوم الجميع بتحركات في مختلف ارجاء الملعب مع تمرير الكرة اثناء التحرك، وذلك بغية اعتياد اللاعبين على ارضية الملعب.

بعد ذلك قسم اللاعبون الى مجموعات ضمت كل واحدة منها لاعبين من الخطوط الثلاثة الدفاع والوسط والهجوم حيث ادوا بعض الجمل التكتيكية.

رفع الاسعار للحفاظ على النظام

تعليقا على ارتفاع اسعار تذاكر مباراة اليوم لغير العمانيين قال احد المسؤولين بالوفد العراقي (المسؤول عن المباراة باعتبار مسقط ملعبه) ان الاتحاد العراقي لكرة القدم رأى رفع اسعار التذاكر لغير العمانيين للحفاظ على النظام في المباراة وعدم تعكير الجو الاخوي بين الشقيقين الكويتي والعراقي.

والجدير بالذكر ان اسعار تذاكر الدخول للعمانيين ريالين و٣ ريالات، بينما اسعارها لغير العمانيين ١٥٠ ريالا. وسيسأل كل مشجع قبل دخوله عن هويته.

تشكيل الفريقين لمباراة اليوم

* ينتظر ان يمثل منتخبنا الوطني في مباراة اليوم اللاعبون: سمير سعيد لحراسة المرمى، نعيم سعد ومحبوب جمعة وعادل عباس ومبارك مرزوق للدفاع، حمود فليطح (خالد الشريدة) وناصر الغانم وعبدالله البلوشي للوسط، مؤيد الحداد (خالد الشليمي) وفيصل الدخيل وعادل الخليفي (عنبر سعيد) للهجوم.

* بينما ينتظر ان يمثل منتخب العراق اللاعبون: احمد جاسم لحراسة المرمى، كريم علاوي وباسل كوركيس وسمير شاكر وغانم عريبي للدفاع، حبيب جعفر وناطق هاشم وحارس محمد وسعد قيس للوسط، احمد راضي وعلي حسين (حسين سعيد) للهجوم.

الحكام من الاردن والمراقب عماني

يدير مباراة اليوم بين منتخبي العراق والكويت طاقم حكام من الاردن بقيادة الحكم الدولي احمد باش، ويعاونه عودة الرحال واسحق ابو علي.

بينما سيراقبها قيس العصفور نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم.

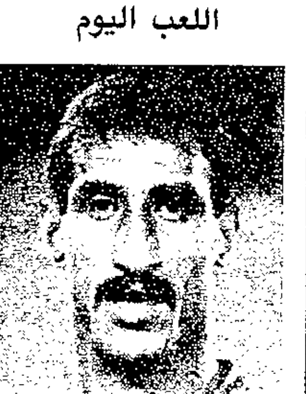
وقد اجتمع المراقب صباح امس بمقر الاتحاد العماني مع حكم المباراة ومندوبي الفريقين للاتفاق على الترتيبات الفنية للقاء اليوم وهو اجتماع تقليدي يعقد قبل اي مباراة دولية.

الاتحاد العماني كرم الوفدين

اقام الاتحاد العماني لكرة القدم في الساعة السابعة من مساء امس حفل استقبال بفندق قصر البستان تكريما لوفدي الكويت والعراق حضره سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم وعدد من المسؤولين الرياضيين العمانيين، والشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت، وثامر محسن رئيس وفد العراق.

وتبودلت الكلمات الودية والشعارات والهدايا التذكارية بين الحضور في جو اخوي.

د. محمد سالم: درجال لا يستطيع اللعب اليوم


● عدنان درجال

اعلن الدكتور محمد سالم طبيب منتخب الكويت الوطني ان الحالة الصحية لعدنان درجال قلب دفاع المنتخب العراقي تمنعه من الاشتراك في مباراة اليوم، وان اشتراكه في المباراة (اذا تم) سيكون سلبيا.

وكان الدكتور محمد سالم قد اجرى عملية جراحية لعدنان درجال قبل ثلاثة اسابيع تقريبا في الكويت.

كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم تعادل ايفرتون وويمبلدون وسوينيدون يفاجيء نوريتش

لندن – رويتر – احتفظ غريم شارب بآمال فريقه ايفرتون بمواصلة مشوار كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وعدم الخروج من الدور الثالث للمسابقة.. عندما سجل هدف التعادل لفريقه في مرمى شيفيلد وينزدي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني في اللقاء الذي اقيم بينهما مساء الاربعاء الماضي. وكان وينزدي قد سجل هدفه الاول في ٣٢ من الشوط الاول واحرزه لي شايمان.

وقد اضاع الفريقان عدة فرص سهلة للتسجيل على مدار شوطي المباراة والوقت الاضافي.. لتعاد المباراة ثانية بينهما على ملعب ايفرتون هذه المرة يوم ٢٥ يناير الجاري، ثم يذهب الفائز من اللقاء الى ميدلسبروه للعب بالدور الرابع.

● وفي لقاءات اخرى.. احدث فريق الدرجة الثانية سوينيدون مفاجاة واقصى فريق نوريتش من البطولة أمس الاول في مباراتهما المعادة بعد ان فاز عليه ٢/ صفر بهدفين احرزهما ديف بامبر في الدقيقتين ٦٧ و٨٧. وبذلك يلعب سوينيدون مع نيوكاسل في الدور الرابع من المسابقة.

سباديل يهزم مدريد ٣/٢ بكأس اسبانيا

مدريد – رويتر – فاز فريق نادي سباديل الذي يحتل مركزا متاخرا في الدوري الاسباني ٣/٢ على ريال مدريد في المباراة الاولى بينهما في الدور ربع النهائي لكاس اسبانيا مساء امس الاول، وكان المكسيكي هوغو سانشيز واللاعب رفائيل مارتن قد سجلا هدفين لريال مدريد انهى بهما الشوط الاول لصالحه.

الا ان مدرب ريال مدريد ليو بنهاكر غامر باعطاء راحة لاربعة من افضل لاعبيه هم ميغيل شندو وميشيل غونزاليز ورفائيل غونزاليز واميليو بوتراغوينو، ثم استبدل هوغوسانشيز في الشوط الثاني.

وفي وقت لاحق من الشوط الثاني شدد فريق سباديل من هجماته واستطاع ان ينتزع الفوز بعد تسجيل ٣ اهداف من لاعبيه جورج فينالس، وجوسي سالا وجوسي فيلارويا خلال ١١ دقيقة.

وفي مباراة ثانية فاز اتلاتيكو مدريد ثاني الدوري ٢/١ على ريال سوسيداد حامل لقب كاس اسبانيا وسجل له البرتغالي باولو فوتري وجيسوس لاندابورو، بينما تعادل برشلونة ١/١ مع كاستيلون وكاستيلا بدون اهداف امام اوساسونا.

غراف تخطف الاضواء ببطولة استراليا المفتوحة

كاش ومكنامي باقوى لقاءات الدور الرابع اليوم

ملبورن – رويتر – المصنفة الاولى العالمية شتيفي غراف «١٨ سنة» امتعت الجمهور أمس بضرباتها الساحقة القوية وادائها الممتع في المباراة التي تاهلت فيها الى الدور الثالث ببطولة استراليا المفتوحة للتنس بعد فوزها على الاسترالية جانين تومسون.. وسرقت الاضواء من نجوم التنس العالميين في لقاءات الدور الثاني بالبطولة.

وفيما فازت غراف ٦/ صفر، ٦/١.. خطا المصنف الاول العالمي ايفان لندل خطوة اخرى كبيرة نحو المنافسة على اول لقب له بهذه البطولة عندما فاز على مات انفر ٦/ صفر، ٦/١، ٦/١.. وقد شعر لندل بالاعياء والتعب في اخر مجموعة بسبب شدة الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة.

أما بات كاش بطل ويمبلدون والمرشح للعب مع لندل في الدور قبل النهائي بالبطولة الاسترالية.. فقد تغلب على مواطنه الاسترالي كارل ليمبرغر ٦/١، ٧/٦، ٦/٣.

وفي لقاءات اخرى.. اخرج الفرنسي هنري لوكنت، اللاعب الاسترالي بيتر دوهان بعد ان فاز عليه ٧/٥، ٦/٢، ٦/٢. وكان دوهان قد اخرج بوريس بيكر من بطولة ويمبلدون الماضية. ويغيب بيكر عن هذه البطولة بسبب الاصابة.

وبالنسبة لمارتينا نفراتيلوفا التي تسعى للحصول على اللقب الرابع لها بالبطولة.. وكريس ايفرت حاملة اللقب في عامي ٨٢ و٨٤.. فقد تاهلتا بسهولة الى الدور الثالث بعد ان فازت نفراتيلوفا على اناماريا فرنانديز

٦/١، ٦/ صفر، وستواجه اليابانية اكيكو كيجيموتا بالدور الثالث. وفازت ايفرت على بيفرلي باوز ٦/ صفر، ٦/١ وستلتقي بالدور الثالث مع باتي فينديك اليوم.

● المفاجاة الوحيدة غير المتوقعة التي حدثت بالدور الثاني امس هي خروج المصنف السويدي الحادي عشر بيتر لوندغرين عندما خسر امام جون فراولي.

بينما تاهل كل من ماتس فيلاندر، ادبيرغ، ماتدليكوفا، وشرايفر.

لقاءات اليوم بالدور الثالث

● يلعب ايفان لندل امام الاسترالي مارك وودفورد، ويانيك نواه مع ايدي ادواردز، وبات كاش مع الاسترالي بول ماكنامي، راميش كريشنان مع والي ماسور، هيلينا سوكوفا مع ماريا ليندستروم، هنري لوكونت مع تود ويتسكين.

● شتيفي غراف

● ماتس فيلاندر

جونسون يتسلم جائزة الاكاديمية الفرنسية لافضل رياضي عالمي لعام ١٩٨٧


● بن جونسون وآلان بروست بطل العالم للسيارات – رويتر

باريس – أ ف ب – منحت الاكاديمية الفرنسية للرياضة جائزتها الكبرى السنوية لافضل رياضي عالمي للعام ١٩٨٧. وفاز بها الكندي بن جونسون لتسجيله رقمه القياسي التاريخي «٩,٨٣» في سباق المائة متر خلال لقاءات بطولة العالم لالعاب القوى في روما.

ومن الفائزين الاخرين المجدفان الفرنسيان برونو ولويك بيرون وهما صنفا على التوالي اولا وثانيا في سباق لا بول / دكار واخوهما ستيفان بيرون الذي عبر المحيط الاطلسي وحيدا على شراعيه، والدراج الايرلندي ستيفن روش الفائز في دورتي ايطاليا وفرنسا وبطل العالم، والبلغارية ستيفكا كوستادينوفا بطلة العالم في القفز العالي التي سجلت رقما قياسيا عالميا «٢,٠٩ م» اضافة الى الفريق الذي نظم سباق باريس / دكار للسيارات والدراجات النارية.

وفاز بجائزة الفرنكوفونية الكندي جان درابو رئيس بلدية مونتريال السابق والمسؤول الرئيسي عن فوز ترشيح هذه المدينة من ولاية كيبيك لتنظيم العاب الصيف الاولمبية عام ١٩٧٦.

في نهائي بطولة كأس الكؤوس الاوروبية

بورتو يهزم اجاكس ويجمع ٣ بطولات رئيسية



● خايمي مالجانهاتز لاعب بورتو يتخطى مدافع اجاكس هيتشيب – رويتر

بورتو – البرتغال – استطاع فريق كرة القدم بنادي بورتو البرتغالي بطل اندية اوروبا وحامل لقب بطل اندية العالم ان يضيف بطولة ثالثة رئيسة لرصيده هذا الموسم عندما فاز على أجاكس الهولندي ١/ صفر في مباراة كاس الكؤوس «السوبر كاب» النهائية.

وكان بورتو قد فاز في المباراة الاولى على أجاكس ١/ صفر وأكد فوزه في المباراة الثانية بهدف سجله انطونيو سوزا في الدقيقة السبعين من المباراة ليصبح اول ناد يحمل البطولات الثلاث في موسم واحد، ويحاول فريق أجاكس التعويض الا ان هجوم الفريق البرتغالي المتواصل كان تحذيرا كافيا للفريق الضيف ليعود لتعزيز دفاعه خوفا من خسارة مذلة، وقد استعرض فريق أجاكس الشاب مهاراته دون خطورة في الشوط الاول الا ان دفاع الفريق لم يتعلم من الخطا الذي أرتكبه في المباراة الاولى وكادوا يتسببون باكثر من هدف خرجت الكرات منها فوق العارضة او ارتدت من القائم.

وصرح مساعد مدرب اجاكس باري هولشوف الذي تولى الفريق بعد استقالة جوهان كرويف لقد لعبنا من اجل الفوز الا ان الفريق البرتغالي اعتمد على الدفاع المحكم ولم تسنح له اي فرصة بعد تسجيل الهدف، وقال مدرب بورتو توميسلاف ايفيك لقد كانت مباراة «تكتيكية» والفوز بثلاث بطولات كبيرة يعتبر انجازا ضخما للكرة البرتغالية.

كأس الكؤوس في دبي: الاهلي يتعادل مع النصر ويقابل الهلال اليوم

دبي – واخ – تعادل نادي النصر مع النادي الاهلي المصري بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول في اطار مباريات الدورة الثلاثية لكاس الكؤوس لكرة القدم والتي ينظمها نادي النصر بدولة الامارات ويشارك فيها كل من النادي الاهلي المصري ونادي الهلال السوداني بالاضافة الى نادي النصر مضيف الدورة.

وكانت الدورة قد بدأت يوم الاثنين الماضي بمباراة بين نادي النصر ونادي الهلال وانتهت بفوز الهلال بهدف مقابل لا شيء.

وبهذا يتصدر نادي الهلال السوداني الدورة وله نقطتان ثم الاهلي المصري وله نقطة واحدة ونادي النصر نقطة واحدة بعد ان انهى مبارياته في الدورة.

وتختتم البطولة اليوم الجمعة بلقاء القمة بين النادي الاهلي المصري ونادي الهلال السوداني والتي سيتحدد في ضوء نتيجتها بطل كاس الكؤوس لكرة القدم.

١٥٥ دولة تعلن مشاركتها في سيئول

لوزان – ي ب – اعلنت اللجنة الاولمبية الدولية هنا انه وقبل اربعة ايام من الموعد النهائي للمشاركة بدورة سيئول الاولمبية اكدت ١٥٥ دولة مشاركتها في هذه الدورة، وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد وجهت الدعوة الى ١٦٧ دولة اعضاء اللجنة وحددت يوم ٨٨/١/١٧ اخر موعد لقبول المشاركة.

ويذكر ان ١٤٠ دولة فقط شاركت في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ التي قاطعها الاتحاد السوفيتي وعدد من دول الكتلة الشرقية.

واعلن المسؤولون باللجنة الاولمبية الدولية ان كوريا الشمالية التي اعلنت انها لن تشترك في الدورة لم ترسل باي كتاب رسمي سواء للمنظمين او للجنة الدولية حول هذا الموضوع.

انترناسيونالي ينفي محاولة شراء لينيكر

ميلانو – رويتر – نفى متحدث باسم نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم وجود اي مفاوضات بين النادي وبرشلونة الاسباني لشراء المهاجم الانكليزي الدولي غاري لينيكر.

واضاف المتحدث ان ما ذكرته الصحف البريطانية حول هذه المفاوضات غير صحيح ... وقال ان النادي يتطلع الى لاعبين اخرين مثل لاعب الوسط الالماني الغربي لوثر ماتايوس لاعب فريق بايرن ميونخ.

اللصوص يسرقون ٣ مضارب تنس تخص ادبيرغ

ملبورن – رويتر – سرق اللصوص ٣ مضارب تخص حامل لقب بطولة استراليا المفتوحة للتنس ستيفان ادبيرغ من محل صيانة المضارب الذي نقل صاحبه الى المستشفى لاصابته بنوبة قلبية قبل يومين.

فقد سطا اللصوص على المحل في غياب صاحبه يوم الاربعاء الماضي وسرقوا معدات للتنس تقدر بعشرة الاف دولار. ومن ضمن المسروقات ٥ مضارب للتنس تخص اللاعب الاميركي جوي ريف و٣ مضارب للهولندي مينو اوستينغ.

القبس
الجمعة ١٩٨٨/١/١٥م
Friday, 15/1/1988
No. 5630 – العدد ٥٦٣٠
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٠٨٧١ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.



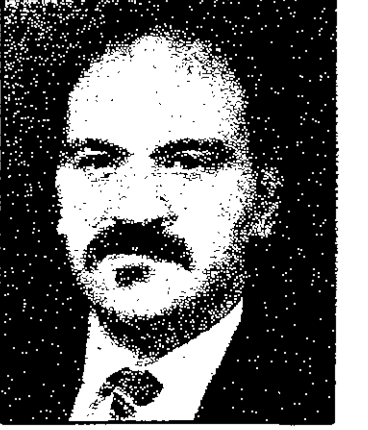
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية

انتفاضة الضفة «قيد الدرس» في اروقة منظمة العفو الدولية

■ احـذر «الانتحـار» .. عنـد استخـدام بطـاقـات الائتمـان !

■ «احـلام النسـوان» في انتخـابـات رئاسـة الجمهورية اللبـنـانيـة

الرأي الآخر



يكتبه: رفله خرياطي



قيد الدرس !

تظهر التقارير التي تصدرها منظمة العفو الدولية والصادرة من خلال اجوبة عن اسئلة تلقتها المنظمة ومن ابحاث مجردة قدمها وشارك فيها اكثر من نصف مليون عضو من ١٥٠ دولة ان اكثر من ١٣٠ بلدا لا تزال تطبق فيها احكام الاعدام، كما ان حقوق الانسان منتهكة في حوالي ١٢٥ بلدا. وكانت المنظمة قد طرحت على كافة الحكومات في العالم ٣ اسئلة موجزها :

● هل انتم على استعداد للافراج عن سجناء الرأي المحتجزين في السجون، علما ان ايا منهم لم يستخدم العنف او يحرض على استخدامه وان كلا منهم تجري معاقبته لمجرد التعبير عن معتقداته السياسية والدينية ؟

● هل انتم على استعداد لاتاحة محاكمات عادلة وسريعة للسجناء السياسيين ففي دولة بعد اخرى هناك اشخاص محتجزون في قضايا سياسية دون ان يسمح لهم بالدفاع عن انفسهم في محاكمات عادلة ؟

● هل انتم على استعداد للتوقف عن تعذيب وقتل السجناء ؟ واشارت المنظمة في ملخص تقريرها الى انها تلقت فقط حوالي ٥٠ ردا من حكومات ومن اصل ١٥٠ دولة كتبت لهم.

والملفت للنظر في الوقت الحالي، ان المنظمة والتي يرتكز عملها على اساس «الاعلان العالمي لحقوق الانسان» الصادر عن منظمة الامم المتحدة وغيرها من الصكوك الدولية، لم تتصد بعد، لما يجري في الاراضي العربية المحتلة منذ حوالي الشهرين، وقد ساد صمت مطبق المكتب الاعلامي للمنظمة والواقع في «ارايستون ستريت» في لندن حول الموضوع ورغم محاولة عدة اجهزة اعلامية الاتصال بالمسؤولين عن المكتب للحديث عن احداث انتفاضة الارض المحتلة او للظهور على قنوات التلفزيون البريطاني وشرح «عمليات» المنظمة واتصالاتها بالحكومة الاسرائيلية حول الموضوع.

وكان تقرير المنظمة في العام١٩٨٧ قد اشار فقط الى : «ان المنظمة اعربت عن قلقها بشان احتجاز سجناء رأي واشخاص «يحتمل» ان يكونوا سجناء رأي في اسرائيل والاراضي المحتلة، كما احتجت المنظمة فقط بعدم كفاية الاجراءات الوقائية التي تمنع التعذيب وسوء المعاملة » !

ويبدو ان المنظمة لا تزال تدرس الاجراءات الاسرائيلية وتنتظر تقريرا بشانها قبل اتخاذ اي موقف والذي لن يظهر قبل اغتيال اكثر من ١٠٠ فلسطيني من سكان المخيمات في الاراضي المحتلة !

احذر الانتحار !

● بدأت جمعيات «حماية المستهلك» في اوروبا والولايات المتحدة وكندا حملة مركزة ضد «بطاقات الائتمان» او «CREDITCARD» وذلك بعد تزايد الكوارث التي تحل بحملة هذه «الكروت» والتي تدعوها المصارف بـ «PLASTIC MONEY».

في بعض محطات المترو المزدحمة في لندن، يمكن رؤية لافتات طويلة عريضة تشجع على الاشتراك في «الاميركان اكسبرس» او «الفيزا» او غيرها والى جانب هذه اللافتات علقت لافتات لا تقل اهمية عنها تقول: «احذر الانتحار .. لا تستخدم بطاقات الائتمان»، كذلك فان بعض الصحف في نيويورك ولندن وباريس بدأت تفرد مقالات بعضها عن كيفية استخدام هذه البطاقات دون اسراف وبعضها يحذر ايضا من عدم التروي، كما ان صحفا بدأت تنادي بالعودة الى استخدام العملات الورقية والدفع نقدا !

حتى الان الحكومات الاوروبية والاميركية لا تزال في موقف المتفرج على هذه اللعبة الاقتصادية رغم المخاطر العديدة والتي يمكن ان تنعكس على «مصالح» العامة وبالاخص على صغار الموظفين والذين يمثلون شريحة ضخمة من مستخدمي هذه البطاقات، وبالاخص من خلال انفاقهم مبالغ تفوق بكثير مداخيلهم ومن ثم دخولهم لعبة دفع فوائد مرتفعة ودورية في محاولة لسد الديون، كما ان هؤلاء يحاولون ومن خلال الاشتراك او من خلال الحصول على اكثر من بطاقة ومن اكثر من مصرف (المصارف الكبرى ترعى هذه البطاقات) الاستدانة من بطاقة لاعادة مبالغ البطاقة الثانية وفي محاولة لجدولة الديون والتي تتضخم فترة بعد فترة.

التلفزيون البريطاني بث قبل فترة الاعياد وفترة التنزيلات وعلى حلقتين تحقيقا عن حملة هذه البطاقات من طبقة المواطنين العاديين، واظهر التحقيق الميداني ان حوالي ٩٥٪ من هؤلاء يواجهون ازمة حادة وحيرة حول كيفية التصرف، وقد اعترف احد الاشخاص، انه اضطر الى بيع منزله والذي ناله من اهله كهدية زواج بعد ان تراكمت عليه الديون من جراء استخدامه البطاقات دون تفكير، وبعد ان حاول اكثر من مرة جدولة ديونه اقسم نهائيا على عدم التعامل معها ثانية وقال: «يجب وضع ضوابط على امثالنا».

وبطاقات الائتمان لا يقتصر اصدارها فقط على المصارف، او ان غالبية المخازن الكبرى تملك بطاقاتها الخاصة والتي تستطيع من خلالها شراء اي سلعة على ان تدفع ثمنها بالتقسيط وبعضها يتقاضى فوائد عالية ومركبة، اما بعضها فلا يتقاضى فوائد ابدا «اذا التزم الزبون بشراء سلع بمبلغ معين».

كذلك فان غالبية شركات بطاقات الائتمان اصبحت تملك مجلاتها الخاصة والتي توزعها مجانا على المشتركين وتنشر فيها اعلانات ملونة جذابة لزبائن وسلع وتعرضها على الاعضاء لشرائها بالتقسيط وحتى بالامكان شرائها بواسطة الهاتف !

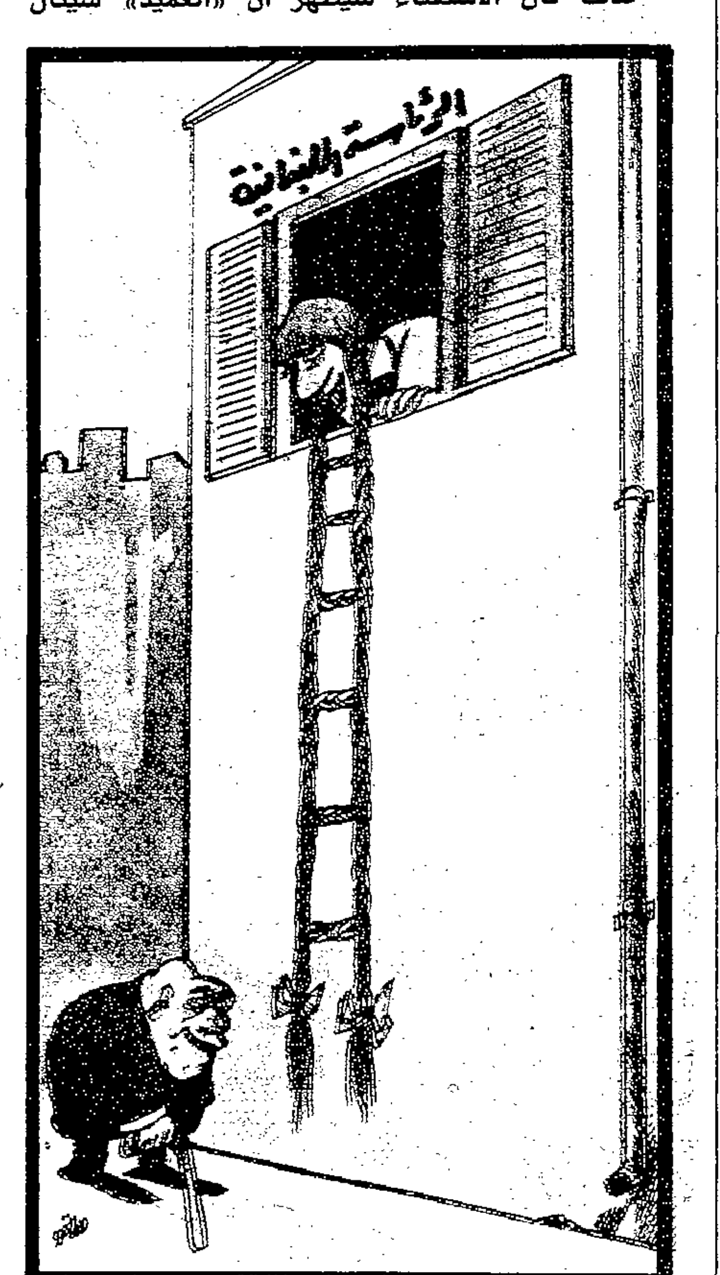
وقد اظهرت احصائية اجرتها شركة اعلان بريطانية، ان مجالات الائتمان تنال ميزانيات اعلانية من الشركات ومن المؤسسات السياحية بما يفوق المائة مليون استرليني في العام اي ما يوازي ميزانية عدة صحف او مجلات. حتى الان الصراع مستمر بين «العملة الورقية» و«العملة البلاستيكية» من ينتصر في النهاية - سأسأل بعض الاصدقاء !

احلام «النسوان»

● في استفتاء بسيط يمكن لاي احصائي، ولو مبتدىء، ان يجريه حول انتخابات الرئاسة اللبنانية، لا بد وان يفوز العميد ريمون اده كتاسع رئيس للجمهورية اللبنانية بعد الاستقلال.

وفي هذا الاستفتاء البسيط الذي يمكن ان يتم في الاسر اللبنانية لا بد ان ينال العميد اده الغالبية المطلقة ومنذ الدورة الاولى بين ربات البيوت والامهات والجنس اللطيف.

كذلك فان الاستفتاء سيظهر ان «العميد» سينال الاكثرية ايضا بين الرجال الذين يخضعون لزوجاتهم ! لماذا ؟



لان العميد عازب مزمن ولانه لطيف المعشر ولانه المدافع الاكبر عن حرية المرأة ولان الاف النساء يطمعن في المستقبل ان تكون احداهن «السيدة الاولى» رغم ان العميد يقول دائما «انني عازب.. عازب فقط سأتزوج رئاسة الجمهورية مع انها في الوقت الحالي عجوز شمطاء بشعة الوجه، سليطة اللسان ورائحتها تزكم الانوف، ولكن بعد تسريحها وهندمتها وازالة الشوائب عنها واحاطتها بالعناية اللائقة اللازمة وبابعادها عن الزنى يمكن ان تصبح كامرأة القيصر.. فوق الشبهات !».

وفي عودة الى الاحصائيات ايضا، يمكن استخلاص التالي:

● ان المجلس النيابي اللبناني والذي يختار «بالوكالة» الرئيس الجديد لا يضم اي امرأة، رغم ان العديد من اعضائه لهم ميزات عديدة !

● ان قادة الميليشيات اللبنانية ولا الرئيسية منها ليس بينهم امرأة واحدة، كما ان بينهم ايضا «عازبا ومزواجا» ومتعدد الزوجات واخر يرى في المرأة .. «متعة فقط».

● ان اختيار رئيس عازب ليس من مصلحة «الانظمة المؤثرة في الساحة اللبنانية لان لبنان يصبح «نشازا» بحيث يكون اده «مثالا سيئا» لهذه الانظمة والتي تحكم عشائريا او عنصريا، وتسيطر عائليا على مقومات البلاد بواسطة الاخوة والاشقاء وابناء العمومة وابناء الاخت وغيرها من الاصول !

صديق حكيم يثق الكثيرون ببعد نظره قرأ هذه السطور قبل نشرها نصح بالابتعاد عن «احلام اليقظة» وبسؤاله ايضاحا اجاب:

● انتهى عصر المعجزات .. والمعادلات الان لا يمكن حلها «باحلام النسوان» !

«الصن» العربية !

● يبدو ان الصحافيين العرب بدأوا منذ فترة يتأثرون بشدة بالصحافة البريطانية الشعبية وبالاخص جريدة «الصن» اكثر الصحف البريطانية انتشارا بين الطبقات غير المثقفة، والتي عادة ما تفرد صفحاتها الاولى باكملها لعناوين مثيرة وفارغة مثل: «اصابة كنة ليز تايلور بالايدز»..

فقد خرجت علينا احدى المطبوعات العربية مؤخرا بمقال حاولت فيه تحليل دور نانسي ريغن ورايسا غورباتشيف في المفاوضات التي ادت فيما بعد الى توقيع اتفاقية الحد من الصواريخ متوسطة المدى بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

المقال والذي افرد له جزء من غلاف المطبوعة جاء بعنوان «الغيرة القاتلة» وتحدث باستفاضة عن عدم الاتفاق بين الامرأتين منذ لقائهما الاول وكيف ان هذا النفور بين الامرأة الجاهلة والامرأة المثقفة ادى الى اطالة مدى المحادثات والى عدم الاتفاق ومن ثم الى عرقلة القمة الاولى بين الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف. وتناول المقال فيما بعد تحليلا لموقف وزيري الخارجية جورج شولتز وشيفاردنازة واللذين لا يعطيان اهمية تذكر لنصائح الزوجات، وبالاخص وزير الخارجية الاميركي والذي تبدي زوجته اعجابا بغورباتشيف وبرايسا.

وعلى حد تعبير «الصن العربية» فان شولتز نصح رئيسه بابعاد نانسي بعض الشيء عن التدخل بالشؤون السياسية لانها ستقضي على مستقبله (...) السياسي ولانها ستضر بسمعته اكثر مما اساءت اليه فضيحة «ايران غيت» !

حتى الان القصة لا تزال في اولها فقد اتصل زميل عزيز بمكتب القبس في لندن يعرض خدماته في هذا المجال وقال متهكما : «ان لدي معلومات موثوقا بها جدا عن تقرير اعدته اجهزة الاستخبارات البريطانية عن «خناقة حامية» حدثت في الطائرة السوفيتية التي اقلت الزعيم السوفيتي بين بريطانيا والولايات المتحدة، اذ ان رايسا اثارت وعلى مدى صوتها مشكلة لزوجها بسبب «انفراده» مع السيدة الحديدية مرغريت تاتشر خلال محادثات تمت بينهما في قاعدة «برايزنورتون» الجوية.

وتساءلت رايسا بصوت انفعالي: «انا لا اجد ابدا تفسيرا لحاجتك الى الهبوط في هذه القاعدة البريطانية، ثم هل بامكانك تفسير اسباب غياب دنيس تاتشر عن استقبالنا ؟».

ويكتفي الزميل العزيز بالقول: «لن اكشف لك المزيد عن التقرير كي لا يتسرب عبر الهاتف الى زميلتكم العزيزة .. يا رب نجنا من الجهل الصحفي !».

اعصاب رئيس التحرير !

.. وفي مجال الحديث عن الصحافة ومشكلاتها والارق الذي يسببه العمل المستمر والمتابعة للمسؤولين عن انتاج الصحيفة او المجلة لا بد من الحديث عن تجربة القبس ومحرريها ومراسليها وبالاخص علاقة هؤلاء برئيس التحرير المتواجد دائما تحت الطلب لمواجهة شؤونهم وشجونهم والجاهز لتوجيههم حسب متطلبات العمل ومستجدات الاحداث، وبسبب تواجد رئيس التحرير في الكويت (المركز الرئيسي لانتاج الصحيفة) فقد زود المراسلين بسلسلة من ارقام الهاتف للاتصال به خلال الاحداث الطارئة ومن بينها رقم هاتف خاص يستطيع الابلاغ الكترونيا لاي مراسل عن الرقم المتواجد فيه رئيس التحرير، وذلك تسهيلا لمهمات العمل وتحسبا من الطوارىء.

كذلك أمنت القبس لمراسليها المتواجدين في مختلف القارات او في مختلف عواصم القرار الامكانات الكاملة للتحرك وملاحقة الحدث وذلك ضمن «القوانين الاقتصادية» التي تحكم انتاج الصحيفة.

المهم في الموضوع، ان كافة المراسلين يتسابقون فيما بينهم لاحتلال مركز الصدارة في الصفحة الاولى، وغالبا ما يتلقى رئيس التحرير او من ينوب عنه «شكاوى» وعتبا من المراسلين بسبب نشر رسائلهم الصحفية في الصفحات الداخلية، والتي لا تقل اهمية ابدا عن الصفحة الاولى.

الحل طبعا، لن يكون، وكما تتصوره بعض المنشورات بان يكون هناك عدة صفحات اولى (...) بل بترك اهمية تغطية الحدث الاخباري تفرض نفسها على ادارة التحرير لابراز رسائل المراسلين في الصفحة الاولى وبعيدا عن التحيز لهذا المراسل او لذلك وعلى اساس ان يكون «المعيار الصحفي» هو الحد الفاصل في التعاطي مع تقارير المراسلين او المحررين والله يساعد رئيس التحرير ويرحم اعصابه !